



مؤسسة سالم بن محفوظ الخيرية
Salem Bin Mahfouz Foundation



المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب في المملكة العربية السعودية

إعداد

د.ناصر خطاب - د.محمد أبو شعيرة - د.محمد عبد الستار

إشراف

أثر للاستشارات التعليمية والتربوية

المراجعة اللغوية

د.محمد سرور



مؤسسة سالم بن محفوظ الخيرية
Salem Bin Mahfouz Foundation

المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب في المملكة العربية السعودية

إعداد

د. ناصر خطاب - د. محمد أبو شعيرة - د. محمد عبد الستار

المراجعة اللغوية

د. محمد سرور

إشراف

أثر للاستشارات التعليمية والتربوية

1437هـ / 2016م

٢ دار كنوز المعرفة ، ١٤٣٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مؤسسة سالم بن محفوظ الخيرية

المواهب الأكثر تأثير على الشباب في المملكة العربية السعودية.

/ مؤسسة سالم بن محفوظ الخيرية - جدة ١٤٢٨ هـ

ص ٥ سم

ردمك ٩٧٨-٦٠٣-٨٠٢٦-٤٠-٣

١- الموهوبين ٢- الذكاء ١. العنوان

١٤٢٨/١٠١٨٣

ديوي ١٥٣،٩٤

رقم الإيداع: ١٤٣٨/١٠١٨٣

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٠٢٦-٤٠-٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس ومحتويات الدراسة



الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

10	1	مقدمة
13	2	مشكلة الدراسة
13	3	تساؤلات الدراسة
15	4	أهداف الدراسة
15	5	أهمية الدراسة والنتائج المتوقعة منها
16	6	حدود الدراسة
16	7	المصطلحات الأساسية والتعريفات الاجرائية

الفصل الثاني: الاطار النظري

20	1	المحور الأول (إطار عام للموهبة والابداع)
51	2	المحور الثاني (البرامج الخاصة بالموهوبين)
71	3	المحور الثالث (المواهب القيادية)
85	4	المحور الرابع (المواهب الاعلامية)
102	5	المحور الخامس (المواهب الفنية)

الفصل الثالث: الدراسات والتجارب السابقة

108	1	المحور الأول (التجارب السابقة في مجال الموهوبين)
128	2	المحور الثاني (دراسات تناولت حاجات ومشكلات الموهوبين)
133	3	المحور الثالث (دراسات تناولت المواهب الاعلامية)
138	4	المحور الرابع (دراسات تناولت المواهب القيادية)

الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة

الفصل الخامس (نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها)

الفصل السادس (التوصيات الختامية للدراسة)

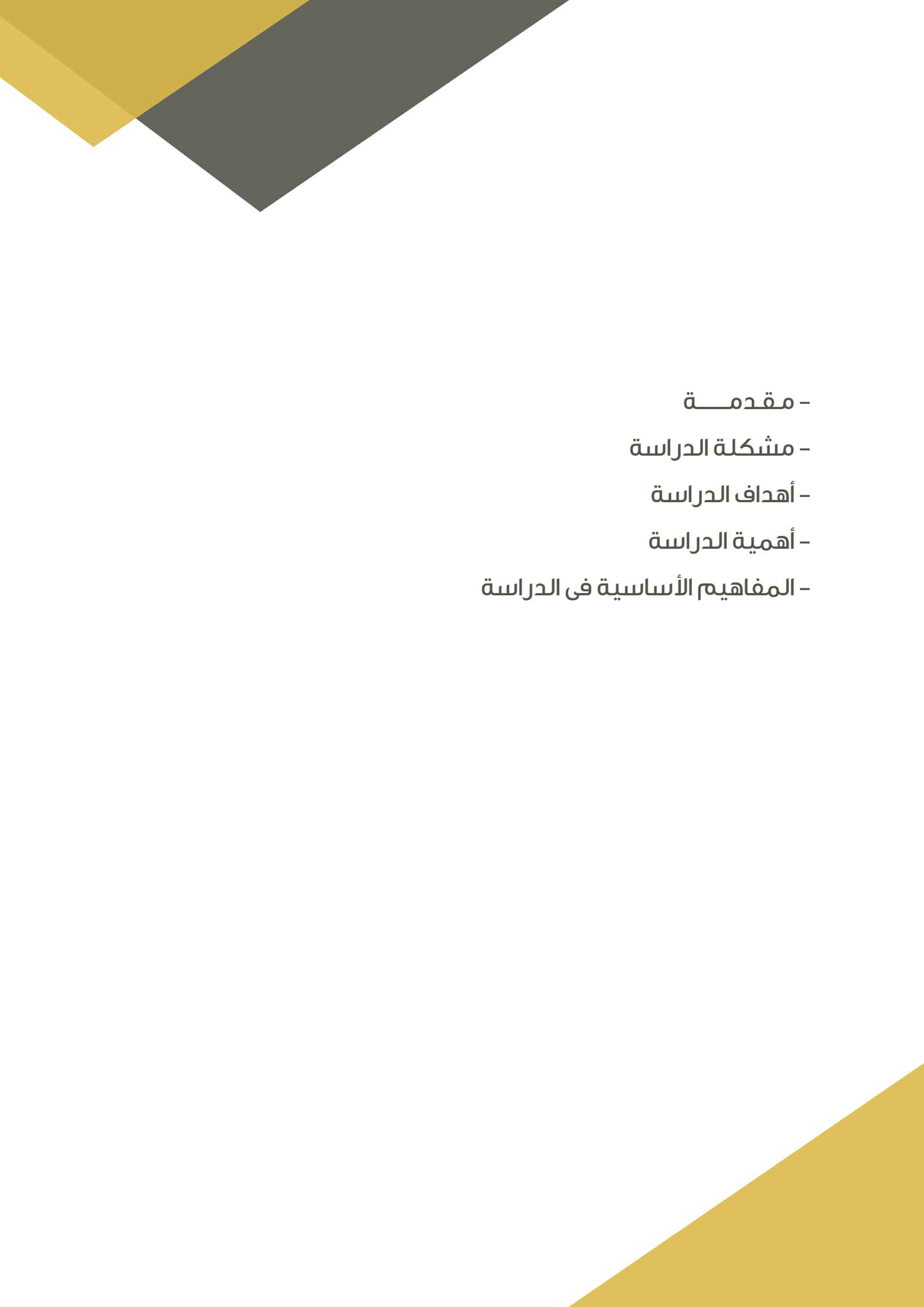
مراجع الدراسة العربية والاجنبية

ملاحق الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة



- 
- مقدمة
 - مشكلة الدراسة
 - أهداف الدراسة
 - أهمية الدراسة
 - المفاهيم الأساسية في الدراسة

الفصل الأول (الاطار العام للدراسة)

مقدمة الدراسة:

يعيش الشباب مجموعة من التغيرات السريعة الوافدة إلى مجتمعاتنا من مصادر متعددة، مما أدى إلى وقوعه في حيرة وافتقاده القدرة على تحديد ذاته، وذلك نتيجة لتعرضه للعديد من المؤثرات الناتجة عن تلك التغيرات ، وخاصة في ظل التقدم الهائل في شتى النواحي تكنولوجيا ومعرفيا ، ولذلك لوحظ اهتمام المؤسسات والهيئات الاجتماعية بالشباب ، لأنهم هم الركيزة الأساسية للمجتمع ، حيث ركزت عليهم من كافة الجوانب المختلفة صحيا ونفسيا واجتماعيا ، لأن فئة الشباب تشكل أكبر الفئات العمرية حجما في المجتمعات النامية .

ونظرا لما يتميز به هذا القطاع من خصائص بدنية ، وعقلية ، ونفسية ، واجتماعية مكنته من الدخول في كافة قطاعات المجتمع ؛ فقد أصبح الركيزة الأساسية في الإنتاج ، والخدمات ، والدفاع ، وصار تقدم الأمم يقاس بقدر ما توليه للشباب من رعاية ، وبقدر ما يسهم به الشباب في تنمية مجتمعه ، ومن هنا صارت الدول تولي اهتمامها برعاية الشباب في شتى المجالات التعليمية ، والاجتماعية ، والاقتصادية من خلال برامج الرعاية التي تقدم لهذه الفئة .(موسى، 1995) ، ولما كانت الثروة البشرية من أهم مقومات عصرنا هذا ، فقد صار للمؤسسات التربوية - وما يجري داخلها من عمليات تربوية - أهمية بالغة في إعداد تلك الثروة القادرة على تحقيق النمو والرخاء ، وصار الاهتمام بالشباب قضية أساسية، وهدفا مهما من أهداف التربية المعاصرة باعتبارها وسيلة للتنمية الاقتصادية ، والاجتماعية ، بل وغايتها في المستقبل، وذلك بما يملكون من طاقات خلاقة ، وإمكانيات هائلة تشارك في صنع الحاضر ، وتحمل مسئوليات المستقبل ؛ فاحتل العمل مع الشباب موقعا متقدما بالنسبة لأولويات العمل التربوي ، حتى تنهياً أمامهم فرص النمو المتكامل روحيا ونفسيا وبدنيا لتحقيق الأمل في تكوين إنسان قادر على تحمل المسؤولية والمشاركة الإيجابية في صنع الحياة في مجتمعه .(سعد، 1991) .

ويلقى استثمار المواهب لدى الشباب اهتماما كبيرا محليا وعالميا ؛ فقد أنشأت معظم الدول هيئات متخصصة لرعاية الشباب ، والاهتمام بهم حيث يوجد فيها أفراد متخصصون ، ومؤهلون يقومون بوضع الخطط ، والبرامج لإعداد الشباب ورعايته وفق أسس علمية ، وذلك لمساعدة الشباب على إشباع حاجاتهم ، وتحقيق رغباتهم ، ومواجهة مشكلاتهم، وبالتالي الاستفادة من أوقات فراغهم ، خاصة " وأن الفئة العمرية 15-24 سنة يقدر حجمها بـ 18.1% من سكان المملكة العربية السعودية ، وهو ما يقارب "خمس المجتمع السعودي" . United nation . (1991) .

ويعتبر العقل البشري من أعظم الهبات التي وهبها الله - تعالى للإنسان، فهذا العقل كان مناط التكليف وبه نهضت الأمم، ونشأت الحضارات ، وتطورت العلوم ووسائل الاتصالات ، وتقنيات العصر المختلفة. كما يمثل الموهوب ثروة غالية في المجتمع، ولا بد من البحث عنه ، ورعايته وتنميته بشتى الوسائل ، والبرامج لاستمرار عطاء موهبته، كما لا بد من تقصي حاجاته ومشكلاته للعمل على تلبية هذه الحاجات ، والتعرف على المزيد من الخصائص ، والعوامل المؤثرة في الموهبة والموهوبين ليبقى الموهوب متطورا مبدعا معطاء ناهضا بمجتمعه نحو الأفضل في شتى المجالات، ومما لاشك فيه أن الموهوبين فئة موجودة في كل مجتمع ، وفي كل مدرسة، ومن المهم أن يتم بذل الجهود للتعرف عليهم ، وعلى خصائصهم ، ورعايتهم وتوجيههم بالإضافة إلى توعية وتوجيه أسرهم ومعلميهم، والعمل على توفير البيئة المنزلية

والتعليمية المناسبة لتنميتهم وتصل مواهبهم مما يساعدهم على الارتقاء ، والنهوض الذي يسهم في تطوير المجتمع ونشأته ، لذا اهتمت العديد من الدول و الشعوب بالموهوبين ليكونوا علماء الغد، والمخترعين، والقادة، والأدباء، والفنانين من خلال التخطيط السليم والتنظيم والتنفيذ بمستويات عالية من الجودة لرعاية الموهوبين.

وتعتبر فئة الموهوبين مصدرا ذا أهمية وقيمة كبرى للمجتمع حاضرا ومستقبلا ، حيث تمثل قدراتهم العقلية العالية مجالا خصبا ويسهم في حل الكثير من المشكلات العامة التي تواجه المجتمع المحلي، ومن هنا كان لزاما على المجتمعات التي تبحث عن وجود لها بين الأمم المتقدمة أن تهتم برعاية الموهوبين، وتستثمر طاقاتهم كي تصبح من المجتمعات الإنتاجية، لا المجتمعات الاستهلاكية، وتصبح مجتمعات مؤثرة ومحورية، لا مجتمعات متأثرة وهامشية، والعالم العربي أحوج ما يكون إلى الاهتمام بدراسة جميع الجوانب المتعلقة بالموهوبين، ولذا فمن الضروري أن تحتل الجهود المبذولة في هذا المجال موقعا متقدما في قائمة أولويات المربين ، والمرشدين ، والعاملين في مجالات الأسرة والتربية والتعليم ، والتنمية البشرية لتسليط الضوء على أساليب اكتشافهم ، ورعايتهم ، واستثمار مواهبهم ، وإبداعاتهم بطريقة تسهم في تطور المجتمع وضمان أمنه ، واستقراره ، ومستقبله. (الشيخلي، 2005) .

وبدخول العالم الألفية الثالثة التي هي ثورة المعرفة، والاتصالات، والمواصلات، والتكنولوجيا، وما رافقها من تغيرات شملت جميع جوانب الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي انعكست آثارها على العملية التعليمية . الأمر الذي تطلب سعي الدول المتقدمة منها ، والنامية إلى المراجعة الجذرية لأنظمتها التربوية لوضع البرامج ، والاستراتيجيات المناسبة لمواكبة كافة التغيرات ، والمستجدات، وكان من أهم ما قامت به تلك الدول هو العمل على وضع البرامج المتخصصة للطلبة الموهوبين والتميزين. (سعادة، 2009 ب).

وتشير السرور (2003) إلى أن عملية تعليم الموهوبين والتميزين بدأت حديثاً في مطلع القرن العشرين، وزادت في السبعينات مع توسع مفهوم تربية الموهوبين ، والتميزين ليشمل أكثر من علامات الذكاء التي كانت معتمدة للكشف عن الطلبة الموهوبين ، والتميزين حيث عرّف مكتب التربية الأمريكي المتميز بأنه صاحب الأداء العالي مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في قدرة أو أكثر من مجموعة القدرات: العقلية العامة، والفنية، والقيادية، والإبداعية، والأكاديمية، والبدنية.

وعندما نتحدث عن المهارات الاجتماعية والنفسية للموهوبين نقصد بذلك تلك المهارات التي لم تثل الحظ الكافي من اهتمام القطاع التربوي، ويعزى ذلك إلى قلة البرامج الإرشادية والتدريبية التي تعمل على رفع كفاءة الموهوبين في المجال التربوي بشكل عام ، و المهارات الاجتماعية والنفسية بشكل خاص، والذي بدوره يساعدهم في التخلص أو تقليل الضغوطات النفسية ، و الاجتماعية ، والأكاديمية الناتجة عن عدم تفهم القائمين على رعايتهم في العملية التربوية . إن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يعصف بالمجتمعات في الوقت الحاضر يفرض عليها وضع البرامج لإعداد الكفاءات العلمية المدربة من ذوي القدرات العقلية العالية التي لا تتوافر لدى الأفراد العاديين ، وكذلك وضع برامج موازية لإعداد المعلمين المساعدين لهم في العملية التربوية (إبراهيم، 2002) .

كذلك فإن الاهتمام بالطالب الموهوب يجب ألا يقتصر على توفير الرعاية التعليمية والصحية له، وتيسير فرص العيش فحسب، بل يجب أن يمتد إلى أكثر من ذلك إلى الاهتمام بجوانبه الاجتماعية ، والنفسية ، والعمل على تطويرها وتمييزها؛ فسمات الشخصية الاجتماعية والنفسية هي التي تساعد الفرد على أن ينظر إلى إنجازاته من نجاح وفشل في ضوء ما لديه من قدرات، وما يبذله من جهد، ومن مثابرة على تحقيق أهدافه، وما يرجوه من نتائج؛ ومن هنا يمكن مساعدة

المعلمين على الاستفادة من قدراتهم، وتهيئة البيئة ، والمناخ التربوي ، والنفسي الملائمين لنمو الجانب الانفعالي، والاجتماعي ، وسمات الشخصية الإيجابية لديهم؛ ولذلك كان اهتمام علماء النفس بدراسة السلوك الإنساني بشكل عام، ودراسة الدوافع المحركة للإنسان ، والموجهة له للقيام بدوره في الحياة بشكل خاص حيث تحتل هذه الدوافع موقعاً رئيساً في كل ما قدمه علم النفس حتى الآن من نظم ، وأنساق سيكولوجية.

من ناحية أخرى ؛ فقد ترتب على الاهتمام بالموهوبين المزيد من الدراسات حول سماتهم الاجتماعية والنفسية، والعوامل المساعدة على تفوقهم، وإن ظل الاهتمام مركزاً لفترة طويلة على الجوانب العقلية في تفسير التحصيل والتفوق المرتفع لهؤلاء المتفوقين والتنبؤ بنجاحهم؛ واتضح بعد ذلك أن التنبؤ بالنجاح على أساس القدرات العقلية وحدها، محفوف بالمخاطر، إذ تبين أن أعداداً من الطلاب مرتفعي الذكاء كان تحصيلهم أقل من مستواهم العقلي؛ مما يدل على وجود عوامل غير عقلية، (أو غير معرفية) ذات أهمية كبرى، وراء التفوق في التحصيل الأكاديمي (Neihart , Reis, 2002, Robinson & Moon).

إلا أن مناهجنا المدرسية لا تزال تركز على الجانب المعرفي ، ومن يسمع ، أو يشاهد ما يدور في صفوف مدارسنا يجد سيلاً من الحقائق و، المعادلات ، والقوائم ، والأماكن ، والتواريخ التي يفرغها المعلمون في محاضراتهم دون اهتمام يذكر بالجانب الانفعالي - النفسي لعملية التعليم والتعلم (جروان، 2006).

مما سبق يتبين أن الفروق بين الأفراد لا تكمن فقط في قدراتهم المعرفية فحسب، بل في سماتهم الاجتماعية والنفسية أيضاً، وهو ما يؤكد جرفز (Graves, 2008) من خلال ما توصل إليه في دراساته لشخصية الموهوبين، وتركيزه على جوانب الشخصية: إدراك الذات في الكفاءة المدرسية، والمسؤولية الذاتية، ومستوى القلق، ومفهوم الذات. من ناحية أخرى يؤكد بعض الباحثين على أهمية سمات أخرى في شخصية الفرد؛ وتمثل عوامل مهمة وراء تميزه وتفوقه، ومنها الثقة بالنفس (Self-Confidence)، و القيادية (leader ship)، بالإضافة للكمالية (Perfectionism) مما يفسر الإخفاق الذي يعانيه بعض الأفراد في المواقف الاجتماعية (رغم ما لديهم من قدرات عقلية فائقة)، والعجز عن استثمار الفرص لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع المحيطين، والفشل في تحقيق المكانة الملائمة في العمل ، أو التحصيل العلمي، أو مع الزملاء والأقران، أو في التواصل الكفء مع الآخرين، مما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية، والخجل في مواقف التفاعل الاجتماعي، ومن شأن كل ذلك أن يشكل عائقاً أمام تفوق الفرد، وعجزه عن تحقيق ذاته.

ويؤكد على ما تقدم دراسات عديدة مثل دراسة الطيطي (2007)، ودراسة ولترز (Wolters, 2003) حيث تشير إلى أن الأطفال والمراهقين الذين تنقصهم سمات الشخصية الإيجابية في البعد النفسي والاجتماعي، يظهرون معدلاً مرتفعاً من العدوانية وانحرافات السلوك، ويعانون من صعوبة الاندماج مع الأقران، ويتعرضون لمشكلات أكاديمية أخرى تشمل التسرب من المدرسة، وضعف الإنجاز الأكاديمي، وما يترتب على ذلك من مشكلات اجتماعية ونفسية متعددة في مستقبل حياتهم ، كذلك توضح دراسات أخرى مثل دراسة دان ليفي (Dunleavy, 1997) ودراسة فري (Frey, 2002) - أهمية سمات الشخصية، وأثرها الواضح في نجاح العلاقات الاجتماعية بين الفرد والآخرين، وإسهامها بدور إيجابي في تأكيد الصحة النفسية للفرد ،وتوافقه الاجتماعي، وفي نجاحه في الحياة عموماً، وفي حياته الأكاديمية والعملية بصورة خاصة.

مشكلة الدراسة

من خلال استعراضنا للأدب السابق والاطار النظري لموضوع المواهب عند الشباب اتضح لنا ان هناك نسبة كبيرة من الشباب يمتلكون عددا من المواهب الرائعة في جميع المجتمعات ، وهذا شيء يتماشى مع الطبيعة البشرية . ومع ظهور نظرية الذكاءات المتعددة بدا يتضح موضوع المواهب ومفهومها اكثر فاكثرا حيث انتقل العالم من التركيز على المواهب العلمية فقط إلى التركيز أكثر على المواهب الأخرى في شتى المجالات المختلفة مثل المواهب الفنية والإعلامية والقيادية والرياضية والاجتماعية.

كما اتضح لنا كيف يؤثر استثمار هذه المواهب على تنمية شخصية الشاب وازدهار المجتمع ككل، ولما كانت تنمية المواهب عند الشباب من اهم الاهداف التي تسعى الدول لتحقيقها لاستثمار هذه المرحلة في تفجير طاقات الشباب وتوجيهها إلى المسار الصحيح جاءت هذه الدراسة كخطوة ابتدائية للتعرف على أكثر هذه المواهب تأثيرا على الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الشباب انفسهم ، ومن وجهة الخبراء العاملين معهم ، وفي ضوء نتائج هذه الدراسة وما تسفر عليه من بيانات سيتمكن العاملين مع الشباب من اختيار المسار الصحيح عند إعداد البرامج الخاصة بتنمية المواهب مما يضمن لنا بإذن الله نجاح تلك البرامج كونها تستهدف ميول الشباب أنفسهم ، ورغباتهم وحاجاتهم ، ولم تفرض عليهم من الخارج، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على المواهب والمهارات الأكثر تأثيرا على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من قادة الرأي والشباب السعودي ، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة التالية :

تساؤلات الدراسة

السؤال الأول: ما المواهب الأكثر تأثيرا على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من قادة الرأي ، والشباب السعودي ، ومنه تتفرع الأسئلة التالية :

- 1- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب في من وجهة نظر قادة المجتمع والشباب السعودي في البعد الإعلامي ؟
- 2- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من الشباب السعودي في البعد الإعلامي ؟
- 3- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من قادة الرأي في البعد الإعلامي ؟
- 4- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من الشباب السعودي وقادة الرأي في بعد المواهب الفنية والأدائية ؟
- 5- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من الشباب السعودي في بعد المواهب الفنية والأدائية ؟
- 6- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من قادة الرأي في بعد المواهب الفنية والأدائية ؟
- 7- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة قادة الرأي والشباب السعودي في البعد القيادي والإداري ؟
- 8- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من الشباب السعودي في البعد القيادي والإداري ؟
- 9- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر قادة الرأي في البعد القيادي والإداري ؟

السؤال الثاني : ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر قادة الرأي والشباب السعودي حسب متغير الجنس ؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية :

- 1- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر المشاركين الذكور ؟
- 2- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الإناث ؟
- 3- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الذكور في البعد الإعلامي ؟
- 4- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الإناث في البعد الإعلامي ؟
- 5- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من الشباب السعودي في البعد الفني والأدائي حسب متغير الجنس ؟
- 6- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الذكور في بعد المواهب الفنية والأدائية ؟
- 7- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الإناث في بعد المواهب الفنية والأدائية ؟
- 8- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي في بعد المواهب القيادية والإدارية حسب متغير الجنس ؟
- 9- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي في بعد المواهب القيادية والإدارية حسب وجهة نظر الذكور ؟
- 10- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي في بعد المواهب القيادية والإدارية حسب وجهة نظر الإناث ؟

السؤال الثالث : ما المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الشباب (ذكور وإناث) ؟ ومنه تتفرع التساؤلات التالية :

- 1- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الشباب الذكور ؟
- 2- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الشباب الإناث ؟

السؤال الرابع : ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة قادة الرأي ؟ ومنه تتفرع التساؤلات التالية :

- 1- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر قادة الرأي الذكور ؟
- 2- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر قادة الرأي الإناث ؟

السؤال الخامس : هل هناك فرق دال إحصائياً في الأداء على أبعاد المواهب الرئيسية (البعد الإعلامي، أو البعد الفني والأدائي والبعد القيادي والإداري) تبعاً لمتغير الجنس ؟

السؤال السادس : هل هناك فرق في الاداء على أبعاد المواهب الرئيسية (البعد الإعلامي، أو البعد الفني والأدائي والبعد القيادي والإداري) تبعاً لمتغير الفئة (الشباب وقادة الرأي) ؟

السؤال السابع : ما المواهب الأكثر تأثيراً حسب متغير العمر تم حساب متوسطات الأداء على المقياس تبعا لمتغير العمر من وجهة نظر الشباب وقادة الرأي؟ ومنه تتفرع التساؤلات التالية :

- 1- ما المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر المشاركين في العمر أكبر من 30 سنة ؟
- 2- ما المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر المشاركين في العمر 21-30 ؟
- 3- ما المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر المشاركين في العمر أقل من 21 سنة ؟

السؤال الثامن : هل هناك فرق بين المواهب الأكثر تأثيراً بناء على المجموع الكلي للمواهب حسب متغير العمر ؟

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للبحث الحالي الى :

- 1- التعرف على المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من قادة الرأي والشباب السعودي.
- 2- التعرف على المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر قادة الرأي والشباب السعودي حسب متغير الجنس.
- 3- التعرف على المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الشباب (ذكور وإناث).
- 4- التعرف على المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة قادة الرأي.
- 5- التعرف على مدى وجود فرق دال احصائياً في الأداء على أبعاد المواهب الرئيسية (البعد الإعلامي، او البعد الفني والأدائي والبعد القيادي والإداري) تبعا لمتغير الجنس.
- 6- التعرف على المواهب الأكثر تأثيراً حسب متغير العمر تم حساب متوسطات الأداء على المقياس تبعا لمتغير العمر من وجهة نظر الشباب ، وقادة الرأي.
- 7- التعرف على مدى وجود فرق في الأداء على ابعاد المواهب الرئيسية (البعد الإعلامي، او البعد الفني والأدائي والبعد القيادي والإداري) تبعا لمتغير الفئة (الشباب وقادة الرأي).
- 8- التعرف على مدى وجود فرق بين المواهب الأكثر تأثيراً بناء على المجموع الكلي للمواهب حسب متغير العمر.

أهمية الدراسة ، والنتائج المتوقعة منها

- 1- تظهر أهمية الدراسة من خلال ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة من أن وقت الفراغ يصبح مشكلة يعاني منها الفرد والمجتمع إذا لم يحسن استثمار هذا الوقت بشكل تربوي صحيح .
- 2- كما تبرز أهمية الدراسة أيضا من خلال التوصل إلي أبرز المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب من أجل استثمار هذه المواهب ، وتوجيهها ، وتنميتها بشكل علمي صحيح
- 3- تمكن المخططين والقائمين علي شئون رعاية الشباب من وضع الخطط المناسبة لإشباع ميول الطلاب وفدراتهم وحاجاتهم ، حسب المواهب التي يفضلونها ، وبالتالي يتم بناء البرامج على أساس منطقي لاكتشاف المواهب ورعايتها .

4- تزود نتائج هذه الدراسة القائمين على برامج الشباب كيف تتنوع المواهب باختلاف الجنس واختلاف العمر مما يسهل تخصيص برامج رعاية للمواهب بما يتناسب والفئة العمرية وجنس الطالب.

حدود الدراسة

تتحد نتائج هذه الدراسة بالعينة المختارة لأغراض هذه الدراسة وهي فئة الشباب وقادة الرأي من مدينة جدة ، وكذلك تتحد بالمواهب الإعلامية والفنية والقيادية فقط.

المصطلحات الأساسية والتعريفات الإجرائية الشباب

فئة الشباب في هذه الدراسة تم تقسيمها الى ثلاث فئات : الشباب من في سن (اقل من 20) (21-30) (31-40)

قادة الرأي

ويقصد بهم العاملين مع الشباب من مدراء ومدرسين واعلاميين ومدربين ورجال فكر واقتصاد وعلوم شرعية ...

الاکثر تأثيرا

يقصد هنا مدى تأثيرها على الشباب هل هو يؤثر بشكل كبير او متوسط او لا يؤثر مطلقا .

المواهب القيادية

يقصد بها هنا المواهب التي يتمتع بها الشخص القيادي مثل : التخطيط والتحفيز والابداع واتخاذ القرار وحل المشكلات(ملحق 1)

المواهب الادائية والفنية

يقصد بها في هذه الدراسة المواهب المتعلقة بالجانب الفني والادائي مثل : الرسم والخط والتمثيل والغناء والخطابة (ملحق 1)

المواهب الاعلامية

يقصد بها في هذه الدراسة المواهب المتعلقة بالجانب الاعلامي مثل : التصوير والاخراج الاعلامي والتحرير الصحفي والمدون الالكتروني... (ملحق 1)

أداة الدراسة

صممت لأغراض هذه الدراسة استبانة لقياس المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب في الجوانب : الإعلامية والفنية والقيادية .

الموهوب

عرف مكتب التربية الأمريكي الموهوبون كما ورد في (جروان، 2008) بأنهم " أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة العادية وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات.

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

تُعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من المواقع المتواجدة على شبكة الإنترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب (2.0) وهي تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء مثل البلد التي يعيشون بها أو الجامعة والمدرسة التي يدرسون بها أو الشركة التي يعملون بها، و كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي تتاح للعرض.

مواقع التواصل الاجتماعي: Social Networking Sites

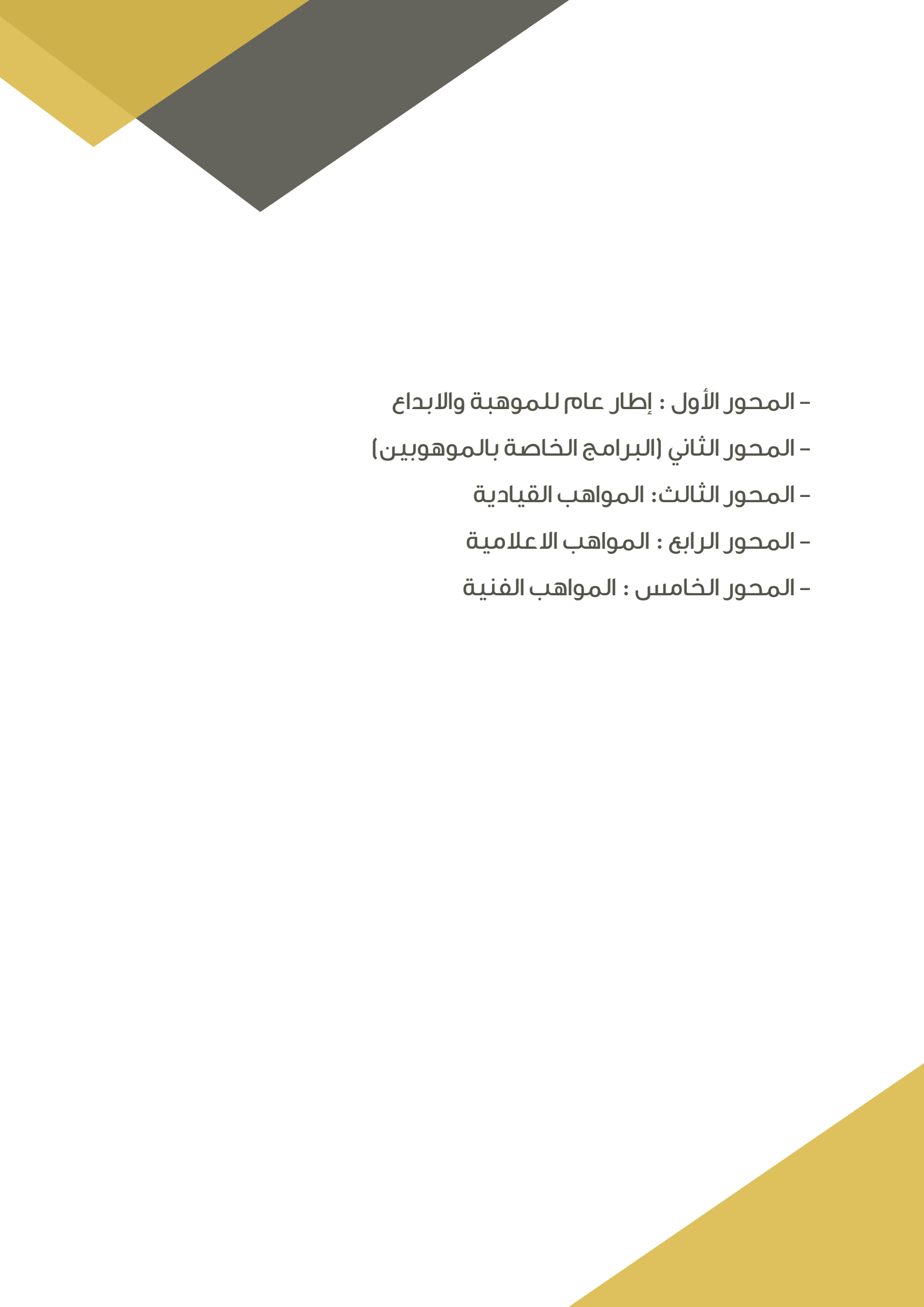
عبارة عن شبكة الكترونية تسمح للمستخدم إنشاء موقع خاص به مع إمكانية ربطه بالمواقع الأخرى التابعة للأصدقاء من أجل التعرف عليهم ، ومعرفة هواياتهم ، وأخبارهم.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة ويشتمل على

المحاور التالية:



- 
- المحور الأول : إطار عام للموهبة والابداع
 - المحور الثاني (البرامج الخاصة بالموهوبين)
 - المحور الثالث: المواهب القيادية
 - المحور الرابع : المواهب الاعلامية
 - المحور الخامس : المواهب الفنية

الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة

المحور الأول : إطار عام للموهبة والإبداع

إن الاهتمام بالتفوق والموهبة قد ظهر في وقت مبكر، ولكن لم يكن قائماً على الأسس العلمية أو المنهجية لدراسة طبيعة الظاهرة، ومن خلال الاطلاع على المراحل التاريخية للموهبة، نلاحظ تبديلاً، وتطوراً في الاهتمام والمفاهيم، ونوعية المواهب، والمجالات، والحقول التي برزت واتضح الاهتمام بها، والتي هي نابعة من الظروف الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية السائدة في ذلك الوقت، فكل مجتمع، أو حقبة زمنية معايرها، واحتياجاتها التي يتم تقييم أفرادها على أساسها، إن ما يحمله المجتمع من قيم ومكانة اجتماعية لمن يحتلون تلك المراكز الرفيعة، والقيادية في الدولة ما هي إلا نتيجة لما يمتلك هؤلاء الأفراد من مواهب، وقدرات تميزهم عن غيرهم، ففي المجتمعات اليونانية القديمة كان التركيز على المواهب التي تحمل الطابع العسكري والقوى الجسدية، حيث كانوا يدرّبون الأطفال على الاهتمام المبكر بتنمية القوى العضلية، والبنية الجسدية، وكان الاهتمام منصباً على المواهب الذكورية، واستبعاد الإناث، وذلك بسبب ارتباط المراكز العليا السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالرجل وبقواه العضلية وصحته البدنية فكان الاهتمام بتدريس الذكور في مدارس منفصلة وخاصة بالطلبة المتميزين وتعليمهم التاريخ والعلوم والفنون والأدب، وكذلك الارتقاء بلياقتهم البدنية، وتدريبهم على رياضة الفروسية، وقد كان المعيار أو المحك لاختيار هؤلاء المتفوقين أو الموهوبين هو القوة الجسدية وقدرة التحمل العضلي والبدني وفي هذا الفصل نستعرض التطور التاريخي والمفاهيمي للموهبة.

التطور التاريخي لرعاية الموهبة

ومنذ قديم الزمن اهتمت المجتمعات برعاية الموهوبين، فصبغت كل ثقافة مفهوم الموهبة بمنظورها الخاص تبعاً للاستعدادات التي تحتاج إليها، وأشكال البراعة والتميز التي تمجدها، والقيم التي تحبذها وتزكّيها، وأساليب الحياة السائدة فيه، فالإغريق القدماء مجدّوا الفلاسفة والخطباء والأقوياء، والرومانيون عظموا المهندسين والجنود، والعرب قدروا الشعراء والفرسان.

لقد استدعت ظاهرة وجود أشخاص موهوبين اهتمام المفكرين والفلاسفة منذ قديم الزمان، حيث حاول بعضهم ان يربطها بالإلهام، والقدرات الخارقة، وحاول آخرون ربطها بالمرض النفسي، وقد قام أفلاطون بوضع اختبارات خاصة لفحص من يطمع في شغل أسمى مناصب الدولة ونقتبس من أقواله في هذا الصدد العبارة المأثورة: "ينبغي أن نتبع هؤلاء منذ شرح شبابهم فما فوق، ونطلب منهم تأدية أعمال يكونون فيها عرضة للنسيان أو الخداع، فمن منهم لا تخونه الذاكرة، ولا يخدع يُقبل. ومن ينسى، ومن يفشل في الاختبار يرفض. ومن خرج من الامتحان فائزاً نقياً، في جميع مراحل العمر، ولداً فشاباً فرجلاً عين حاكماً وحارساً للدولة. (Hallahan & Kuffman, 2003) أما أول المحاولات العلمية لفهم الموهبة فتتمثل فيما قام به جالتون (1869) حيث تحدث عن العبقرية، وعرفها على أنها القدرة التي يتفوق بها الفرد، وتمكنه من الوصول إلى مركز قيادي ووضع اختبارات لقياس قوة الحواس، وزمن رد الفعل واعتبرها بمثابة تقدير الأداء الوظيفي العقلي. بعد ذلك طور (كاتل) عمل جالتون ووضع اختبارات لقياس القوة العقلية. وفي عام 1905 طور بينيه أول مقياس للدكاء.

وبعد ذلك قام تيرمان (1925) بإجراء دراسة طويلة على 250 ألف طالب وطالبة ، واختار الحاصلين على درجة 135 فما فوق ، حيث بلغ عددهم 1500 ساهموا بالعابرة ، وتابع تطور حياتهم على أكثر من أربعين عاما ، جمع من خلالها معلومات تفصيلية عنهم . (Clark, 2012)

وقد بدأ الاهتمام بالمتفوقين في عهد الإمبراطورية الصينية قبل 4000 عام، حيث وضع في ذلك الوقت نظاماً دقيقاً لاختيار الأفراد المتميزين لتولي الأعمال القيادية ؛ وفي عهد الحضارة اليونانية قبل 2400 عام قسم أفلاطون (347-427 ق.م) الناس في جمهوريته إلى مراتب ثلاث وفقاً لنتائجهم في الامتحانات والتدريبات في جميع العلوم النظرية والعلمية. وبين الفارابي (510-590م) في مدينته الفاضلة أن فئة الفلاسفة الحكماء هم أعلى مرتبة، وهم الفئة التي يجب أن تحكم المدينة الفاضلة ، ومن أهم مواصفات هذه الفئة: الذكاء والفطنة وحب العلم، وأما الفيلسوف ابن رشد (1126-1198م) فقد قسم الناس إلى ثلاثة أقسام هي: فئة النخبة أو الفلاسفة، فئة علماء الكلام، وفئة العوام. وفي الغرب بدأ الاهتمام بالمتفوقين في القرن الثامن عشر عندما أمر توماس يفرسون (1801م) بمنح المتفوقين فرصاً للدراسة مجاناً في الجامعات، وفي القرن التاسع عشر صدر كتاب «العبقريّة الموروثة» للعالم جالتون (1869) وفي عام (1891) صدر كتاب «الرجل العبقري» للعالم لامبروزو وتشرينيه وفي عام (1905) ظهرت اختبارات الذكاء، وبدأ تيرمان عام (1920م) دراسته الطولية حول الذكاء التي توصل من خلالها إلى اكتشاف بعض السمات والخصائص الجديدة للمتفوقين.

أما بالنسبة لرعاية الموهوبين عند المسلمين ؛ فقد حث الإسلام على إعمال العقل والتفكير ، والتدبر ، والنظر في خلق الله ، وآياته في قوله تعالى: "إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ" (ال عمران: 190) فقد وجد الموهوبون في ظل الإسلام أرضاً خصبة لنمو مواهبهم، حيث كانت المجتمعات الإسلامية تشجع أصحاب المواهب، وتستفيد من إمكاناتهم البناءة، وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم أصفى الناس بصيرة ، فاستخرج مكونات أصحابه وذخائرهم ، كل على قدر طاقته واستعداده وميوله، وأكد على ذلك الزهراني (1424 هـ) بقوله إنه في عهد الرسول - صلى الله عليه وسلم - شجعت المواهب، فهذا عبد الله بن رواحة شاعر من شعراء الدعوة قال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : (عليك بالمشركين) ؛ فقد شجع الرسول مواهب شعراء الدعوة ، فنافحوا عنه بأشعارهم وسيوفهم وأقلامهم وعلى رأسهم حسان بن ثابت فرضي الله عنهم أجمعين، وقد سار على ذلك خلفاؤه ، وأصحابه وأتباعه وسارت الأجيال في القرون المفضلة مستهدية بهدي رسول الله ؛ فبهذه الأمثلة ، وغيرها ظهر الإبداع في مجتمعات المسلمين الخيرة في كافة الميادين ، وكان إنصاف المجتمع الإسلامي كفيلاً بتقدير المواهب المختلفة، وذلك في القرون التالية للقرون الأولى المفضلة، وأكد على ذلك القريطي (2005) بقوله "عني المسلمون في مختلف العصور بالكشف عن الموهوبين ، والنابهين ، والمتميزين بسرعة الحفظ ، وسلامة التفكير ، وقوة الملاحظة وإحاطتهم بمجالس العلماء، والاحتفاء بهم وإكرامهم من قبل الحكام".

إنه عبر العصور الإسلامية المتعاقبة ازدهرت فنون عديدة، كالعمارة الإسلامية التي تجلت في المساجد والخانات والقلاع والأسوار والقصور والتي تظهر مواهب المسلمين وتقف شاهداً على الإبداع والموهبة، فعلماء المسلمين لم يتوقفوا عند حد النقل، وإنما أضافوا الكثير إلى علوم الإغريق ، والفرس ، والهند فقد نبغ منهم علماء من أمثال جابر بن حيان في الكيمياء، والرازي وابن سينا في الطب، والفارابي في الفلسفة، والخوارزمي في الحساب والجبر، والمتنبي في الشعر، وبفضل هؤلاء العباقرة وأمثالهم ازدهرت الدولة الإسلامية في عصور كثيرة كالدولة الأموية والعباسية.

أما بالنسبة للدولة العثمانية فقد أشار الزغبى (2003) إلى أن السلطان العثماني سليمان القانوني في الفترة من (1459 حتى 1566م) اتخذ إجراءات مهمة للاهتمام بالموهوبين والمتميزين، فقد كان يرسل الجنود في أنحاء الإمبراطورية العثمانية للبحث عن الشباب المتميز في مجالات التعليم، والقوة البدنية، تهدف توفير أفضل الأساليب التربوية والتدريبية لهم عن طريق مدرسة بالاس، وأكدت على ذلك زينب شقير (2002) "أن الدولة العثمانية هي أول دولة تقوم بعملية المسح السكاني لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين في شتى المجالات وذلك تهدف تعليمهم وتدريبهم"، وعند الحديث عن الموهبة والتفوق تظهر عدة قضايا تحول دون الاتفاق على تعريف عام، وهي:

- 1- اختلاف الناس في البلد الواحد حول ما تعنيه بعض المفاهيم كالكرم، والشجاعة كما يختلفون في تقديرهم للإنجازات في ميادين النشاط الإنساني المختلفة من حيث الأهمية، أو القيمة، وبطبيعة الحال ينطبق الوضع على مفهوم الموهبة والتفوق حيث يصعب الاتفاق على تعريف لها.
- 2- ومن الناحية التربوية أو الاصطلاحية؛ فإن الأمر يبدو أكثر تشعباً وتعقيداً حيث لا يوجد تعريف متفق عليه لدى التربويين والمهتمين، وغيرهم من ذوي العلاقة.
- 3- حالة الخلط وعدم الوضوح في استخدام ألفاظ مختلفة للدلالة على القدرة، أو الأداء غير العادي في مجال من المجالات (جروان، 2008).

4- عدم وضوح الفرق في المعنى الاصطلاحي بين المفهومين في قواميس اللغة الإنجليزية حيث ترد كلمة Talent كأحد مترادفات كلمة Giftedness ويشمل معنى كلمة Talent كلاً من القدرات العقلية والبدنية المكتسبة والفطرية بشرط أن تكون من مستوى رفيع، أما كلمة Giftedness فيقتصر معناها على القدرة الفطرية أو الموروثة.

مفهوم الموهبة

من خلال مراجعة شاملة للتعريفات التي ظهرت منذ وجدت البرامج الخاصة المنظمة لتعليم الموهوبين قبل أكثر من خمسة عقود من الزمان، ظهرت معها تصنيفات مختلفة للتعريفات منها: تصنيف التعريفات على أساس الخلفية النظرية أو السمة البارزة فيها وتصنيفات باختلاف نظرتها إلى مكونات الموهبة والعوامل المؤثرة فيه. ومن الناحية اللغوية تتفق المعجمات العربية والإنجليزية على أن الموهبة تعتبر قدرة، أو استعداداً فطرياً لدى الفرد. أما من الناحية التربوية والاصطلاحية؛ فهناك صعوبة في تحديد بعض المصطلحات المتعلقة بمفهوم الموهبة وتعريفها، وتبدو كثيرة التشعب ويسودها الخلط، وعدم الوضوح في استخدامها، ويعود ذلك إلى تعدد مكونات الموهبة، ومع ذلك سننقل بعض التعاريف التي تقاربت حولها وجهات النظر للمصطلحات الآتية:

يرى القريطي (2005) أن الموهبة هي حيازة المرء أو امتلاكه لميزة ما".

(وهب): أي أعطى دون مقابل وهي الشيء الذي لا يملكه الإنسان.

فقال تعالى: "فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ" (الشعراء: ٢١)، "رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ" (الشعراء: ٨٣) و(الوهاب) اسم من أسماء الله الحسنى، وقد اختلف الباحثون في تعريفهم للموهبة اختلافاً واضحاً، ويعود ذلك إلى اختلافهم في الاتجاهات النظرية، والخبرات العملية التي ينطلقون منها في تحديد مجالات الموهبة، فرأى القريوتي وآخرون (1418 هـ) أن الاختلافات تعود إلى الأسباب التالية:

- الاختلاف حول تحديد خصائص الطفل الموهوب.
- الاختلاف حول تحديد طرق اكتشاف الطفل الموهوب.
- الاختلاف حول تحديد مجالات الموهبة.
- الاختلاف حول تحديد مستوى التفوق اللازم لتحديد الموهبة.
- المصطلحات المختلفة لمفهوم الموهبة منها (التفوق - الإبداع - الابتكار - التميز).
- ونتيجة لكثرة هذه التعاريف فمنهم من صنفها إلى مجموعات فذكر كل من كلنتن وجروان (2006) أن هناك:
- تعاريف (كمية) تعتمد على عمليات القياس.
- تعاريف محددة للاحتياجات المحلية (مرتبطة بحاجات المجتمع وقيمه).
- تعاريف تركز على الأداء من خلال الخصائص السلوكية.
- التعريفات التربوية التي تتضمن إشارة واضحة للحاجة الماسة إلى برامج تربوية متغايرة .
- وأكد الزغبى (2003) "أن التعريفات الحديثة للموهبة قد اعتمدت على تغيير نظرة المجتمع لأداء الموهوب، فلم يعد ينظر إلى القدرة العقلية العالية بأنها المعيار الوحيد في تعريف الموهبة بل أصبح ينظر إلى معايير أخرى رئيسية".

تعريفات الموهبة

التعريفات الكمية : وهي التعريفات التي تعتمد أساساً كمياً بدلالة الذكاء، أو التوزيع النسبي للقدرة العقلية حسب منحني التوزيع الطبيعي) ، والذي يمكن ترجمته إلى نسب مئوية أو أعداد. ويعتبر هذا التعريف التقليدي للموهبة والتفوق تعريفاً سيكومترياً إجرائياً مبنياً على استخدام محك الذكاء المرتفع - كما تقيسه اختبارات الذكاء الفردية - للتعرف على الأطفال الموهوبين والمتفوقين. (Clark, 2012)، وفي الموسوعة الأمريكية يتفاوت تعريف الموهوب ، والمتفوق تبعاً لدرجة الموهبة والتفوق التي تؤخذ على أنها الحد الفاصل بين (الموهوب والمتفوق) ، وإذا اعتمدت نسبة الذكاء كمحك، فإن النقاط الفاصلة المقترحة تختلف بصورة واسعة من سلطة إلى أخرى وتمتد بين نسب الذكاء من (115- 180) لكن معظم النقاط الفاصلة المستخدمة فعلياً تقع بين 125 و 135. ويتعرض هذا التعريف لنقد شديد بالنظر إلى تقدم المعرفة في مجال البناء العقلي ، والتفكير الإبداعي الذي أظهر أن هذا الاتجاه ربما يكون مفرطاً في تبسيط مكونات القدرة العقلية، وربما يقود اعتماد نسبة الذكاء بمفردها إلى أخطاء كثيرة يذهب ضحيتها عدد غير قليل من الأطفال الموهوبين والمتفوقين بالفعل (جروان، 2008)

أما التعريفات التربوية : فترى " أن الأطفال الموهوبين هم أولئك الذين يتم تشخيصهم من قبل أفراد مؤهلين، يحددون ما يحتاجه الموهوبون من برامج تربوية متميزة وخدمات إضافية فوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي بهدف تمكينهم من تحقيق الفائدة لهم وللمجتمع معا" (السروور، 2003).

ما المقصود بالطفل الموهوب ؟

عرف مكتب التربية الأمريكي الموهوبون كما ورد في (جروان، 2008) بأنهم " أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة العادية ، وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات"، ويمكن التعرف على مواهب

الطلبة وتطویرها في أربعة مجالات:

أولاً المجال الأكاديمي: ويشمل: العلوم، الرياضيات، اللغة... الخ).

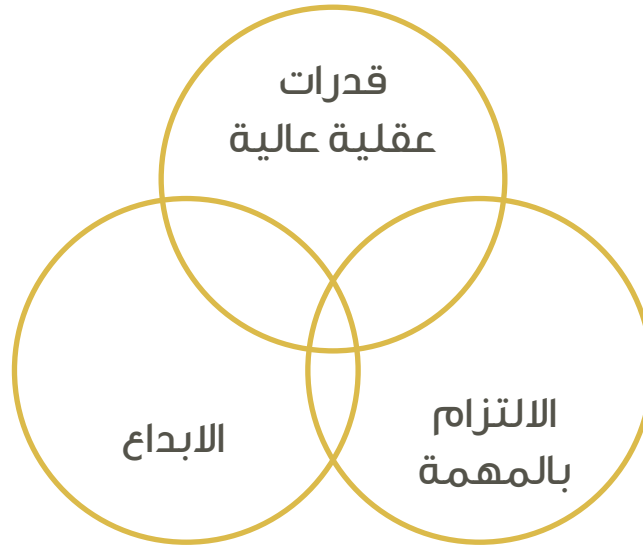
ثانياً المجال الفني: ويشمل التعبير الحركي، والموسيقى، والدراما، والتصوير الضوئي، والفنون التشكيلية.

ثالثاً المجال المهني - التقني: يشمل الاقتصاد المنزلي، والتجارة، والأعمال المكتبية، والزراعة، وتقنية الحاسب.

رابعاً المجال الشخصي: ويشمل القيادة والخدمات الإنسانية. (Clark, 2012)

تعريف رنزولي للموهبة ؟

اعتمد رينزولي في تعريفه المشهور للموهبة والتفوق إلى نتائج البحوث والدراسات السابقة والتي تنص على أن الموهبة والتفوق ناتجة من تفاعل ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية، وهي: قدرات عقلية فوق المتوسط، ومستويات مرتفعة من الالتزام بالمهام (علو الهمة) ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية مجال قيم للأداء الإنساني. حيث إن الأطفال الذين يبدون تفاعلاً، أو الذين بمقدورهم تطوير تفاعل بين المجموعات الثلاثة؛ فهم يحتاجون إلى توفير خدمات، وفرص تربوية واسعة التنوع لا توفرها عادة البرامج التعليمية الدارجة، وقد عبّر رينزولي عن مفهومه الثلاثي للموهبة، أو التفوق بحلقات متداخلة كما يبدو في الشكل الآتي (السرور، 2003):



تعريف ستيرنبرغ:

يرى ستيرنبرغ أن الموهبة تتشكل من ثلاث قدرات:

(1) **قدرات تحليلية (ذكاء خارجي):** يتكون الذكاء هنا من التكيف الهادف، واختيار بيئات العالم الحقيقي

المرتبطة بحياة الفرد، إذ تبدو معايير الذكاء من خلال:

• القدرة على العمل اليومي، وأداء إنجاز متميز دون تعلّم مسبق.

• مقارنة سلوك الفرد مع السلوك المثالي للإنسان الذكي.

(2) **قدرات تركيبية (ذكاء داخلي):** يرتبط الذكاء هنا بالمكونات الداخلية للفرد. ومكون الذكاء هو عملية تعتمد

على معالجة المعلومات الأساسية داخل الفرد، وهذا غير قابل للقياس غالباً، ويمكن أن يُفسّر بالبصيرة.

(3) **استخدام مهارات التفكير لحل المشكلات العملية (ذكاء الخبرة):** يُقاس الذكاء هنا بمدى توافر المهارتين

الآيتين: القدرة على التعامل مع المهمات الجديدة و القدرة على معالجة المعلومات. ويُشير ستيرنبرغ إلى أن جزءاً مهماً من الموهبة يتمثل في القدرة على التنسيق بين القدرات الثلاثة السابقة، ومعرفة متى تُستخدم كل منها. (الطحان، 2005)

تعددت المصطلحات المرادفة التي تعبر عن مفهوم الطفل الموهوب، مثل مصطلح الطفل المتفوق، والطفل العبقري، الطفل المتميز، إلا أن مصطلح الطفل الموهوب هو أكثر المصطلحات شيوعاً. ويعرف (2002, Gallager) الأطفال الموهوبين بأنهم "هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين، والذين لديهم قدرة على الأداء الرفيع، ويحتاجون إلى برامج تربوية متميزة وخدمات إضافية أكثر مما يقدمه البرنامج العادي بهدف تمكينهم من تحقيق فائدة لهم وللمجتمع معاً".

تصنيف الموهبة

قسمت زينب شقير (1999) الموهبة إلى قسمين وذلك على النحو التالي:

- الموهبة العامة: وهي مستوى عال من الاستعداد والقدرة العامة على التفكير المتجدد، والأداء الفائق في مجال من مجالات النشاط الإنساني سواء أكان علمياً، عملياً، اجتماعياً، قيادياً أم غيره من المجالات، وهي ذات أصل فطري ترتبط بالذكاء.

- الموهبة الخاصة: وهي مستوى عال من الاستعداد، أو القدرة الخاصة على الأداء المتميز في مجال معين، أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني، وهي ذات أصل تكويني (لا ترتبط بالذكاء) سواء أكان علمياً أو أدبياً أم غيره من المجالات.

تعريف السمات السلوكية

تشير هذه التعريفات إلى أن الأطفال الموهوبين يظهرون أنماطاً من السلوك، أو السمات التي تميزهم عن غيرهم، ومن أبرز هذه السمات:

(حب الاستطلاع الزائد، وتنوع الميول وعمقه، وسرعة التعلم والاستيعاب، والاستقلالية، وحب المخاطرة، والقيادة، والمبادرة والمثابرة). (شقير، 2002).

التعريفات المرتبطة بحاجات وقيم

تعتمد التعريفات المرتبطة بقيم المجتمع على استجابة واضحة لحاجاته وقيمه دون اعتبار يذكر لحاجات الفرد نفسه. كتعريف وِتي Witty الطفل الموهوب هو الطفل الذي يكون أداؤه متميزاً بصورة متسقة في مجال ذي قيمة للمجتمع الإنساني. (إبراهيم، 2002).

التعريفات التربوية المركبة

تتضمن هذه التعريفات إشارات واضحة ترتبط بالحاجة إلى مشروعات، أو برامج تربوية متميزة (بما في ذلك المنهاج وأسلوب التدريس) لتلبية احتياجات الأطفال الموهوبين في مجالات مختلفة، وقد أوردت ولت (Welt) في كتابها (Challenging Gifted Children) تعريف الحكومة الفدرالية. والذي ينص على "أن الأطفال الموهوبين هم أولئك

الذين يتم تشخيصهم من قبل أفراد مؤهلين، يحددون ما يحتاجه الموهوبون من برامج تربوية متميزة وخدمات إضافية فوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي بهدف تمكينهم من تحقيق الفائدة لهم وللمجتمع معا" (Welt, 1996) .

التعريفات التربوية (الحديثة)

ويقصد بها جميع التعريفات التي تتضمن إشارات واضحة ترتبط بحاجات الموهوبين إلى البرامج التربوية المتميزة لتلبية احتياجاتهم وتندرج أشهر التعريفات المقبولة عالمياً ضمن هذا الإطار، ومن هذه التعريفات:

أ. تعريف مكتب التربية الأمريكي:

يعتمد مكتب التربية الأمريكي تعريفاً توصلت إليه لجنة متخصصة عام 1971 وتم إقراره من قبل مجلس الشيوخ الأمريكي، وقد تعرض هذا التعريف لانتقادات كثيرة ، وتم تعديله على ضوء ذلك أكثر من مرة. وتقدم الصيغة المعدلة لعام 1981 التعريف التالي: إن الأطفال الموهوبين والمتفوقين هم أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في واحد ، أو أكثر من المجالات العقلية ، والإبداعية ، والفنية ، والقيادية ، والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة ، وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات. (Clark, 1992). والموهوبون والمتفوقون هم أولئك الذين يمتلكون ، أو لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات ، واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنساني. حيث إن الأطفال الذين يبدون تفاعلاً ، أو الذين بمقدورهم تطوير تفاعل بين المجموعات الثلاثة فهم يحتاجون إلى توفير خدمات ، وفرص تربوية واسعة التنوع لا توفرها عادة البرامج التعليمية الدارجة. (جروان، 2006).

المفهوم النفسي الاجتماعي للموهبة

قدم (Tannenbun, 2003) مفهوماً للموهبة من منظور اجتماعي ثقافي، إذ يرى أنه يمكن تصنيف الموهوبين اعتماداً على مبدأ الفروق الفردية في المجالات الاجتماعية ، والأخلاقية ، والثقافية ، والتربوية . لذلك حتى يصبح الإنسان موهوباً حسب هذا المنظور يجب أن يتميز ويبدع في مجال ذي تقدير عالٍ في المجتمع، وبناء على هذا المفهوم قسم تاننبوم المواهب إلى مستويات حسب تقدير المجتمع لكل موهبة، أي أن المواهب تتميز بأنها ذات طبيعة هرمية وتسلسلية، وهذه المستويات هي:

- **المواهب النادرة:** وتمثل المستوى الأول، وتشمل الأفراد الذين أسهموا بتقديم خدمات فريدة للإنسانية قلما تتكرر.
- **المواهب الفائضة:** وتمثل المستوى الثاني، وتشمل الأفراد الذين لديهم قدرات نادرة في مجالات الفن ، والأدب ، والموسيقى.
- **المواهب النسبية:** وتمثل المستوى الثالث، وتشمل الأفراد ذوي مهارات عالية يقدمون خدمات عامة للناس في مجالات الطب ، والهندسة والمحاماة ، والتجارة .. الخ.
- **المواهب الخاصة:** وتمثل المستوى الأخير، وتشمل الأفراد الذين يمتلكون قدرات خاصة ، والتفوق من خلالها مثل القيام بعمليات حسابية معقدة، والسرعة في القراءة، والمهارات اليدوية الدقيقة.

ويرى تاننبروم أن الموهبة مفهوم نفسي تنتج عن تفاعل خمسة عوامل وهي:

- **القدرة العامة:** تشير إلى القدرات والمهارات العامة الأساسية التي يمكن قياسها من خلال اختبارات الذكاء.
 - **القدرة الخاصة:** تشير إلى القدرات والمهارات الخاصة في مجالات الرياضيات ، والفن ، والموسيقى ، والرياضة ...الخ.
 - **العوامل الانفعالية:** تشير إلى المثابرة ، والرغبة الدافعية ، والإصرار ، والتضحية لإنجاز الأعمال.
 - **العوامل البيئية:** تشير إلى المناخ النفسي السائد في الأسرة والمدرسة ، ويكون هذا المناخ انعكاساً لمعاملة الأبوين في الأسرة لأنهما مصدر الدعم والتشجيع ، بالإضافة إلى البيئة المادية في البيت والمدرسة ؛ لذلك يجب إثراء البيت بالكتب ، والقصص والألعاب ، وتوفير الملاعب ، والمكتبات ، والمسارح ، والمتاحف في المدارس.
 - **عوامل الحظ:** تشير إلى الظروف ، والأحداث غير المخطط لها ، وأن امتلاك الموهبة ، والقدرة مرهون بوجود الفرد في المكان المناسب ، والزمان المناسب.
- إن تحقيق الموهبة يتطلب توافر العوامل الخمسة وتفاعلها ، وإن عدم توافر واحد من هذه العوامل يؤدي إلى الفشل. لذلك يؤكد (تاننبروم) على أهمية الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين من خلال دلائل تشير إلى الموهبة مثل السرعة في إنجاز الأمور ، وقيام الأطفال بأعمال أكبر منهم سناً والكفاءة مقارنة بأقرانهم؛ لأن المواهب الأكاديمية ، والرياضية ، والأدائية تظهر في سن مبكرة (Tannenbum, 2003).

التعريف السعودي للموهبة

الطلاب الذين يوجد لديهم استعدادات ، وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وبخاصة التفوق العقلي ، والتفكير الابداعي ، والتحصيل العلمي ، والمهارات ، والقدرات الخاصة ، ويحتاجون الى رعاية تعليمية خاصة لا تتوافر لهم بشكل متكامل في برامج المدرسة العادية.

خصائص الموهوبين وسماتهم

أولاً الخصائص النفسية

1. الاتزان والتوافق الانفعالي العالي.
2. القدرة على معرفة انفعالاته وانفعالات الآخرين.
3. الشعور بالاختلاف ، وقد يشعر البعض منهم بالوحدة أحياناً.
4. شدة الوعي الذاتي.
5. التوقعات العالية من الذات والآخرين ، والتي تؤدي أحياناً لمستويات من الإحباط مع الذات.
6. التطور المبكر للقدرة على التحكم بالنفس والضبط الداخلي.
7. التمتع بمستويات متقدمة من الحكم الأخلاقي.
8. السعي الدائم لمصادقة من هم أكبر منه عمراً.
9. امتلاكهم الكبير للإحساس والعاطفة.
10. عمق الانفعالات ، وشدها.

ثانياً الخصائص الإبداعية

- سعة الخيال وقوته.
- حب الاستطلاع، وروح المغامرة.
- توليد الأفكار غير المألوفة ذات القيمة والفائدة. (Clark, 2012)
- التلاعب بالأفكار وسرعة البديهة.
- انتقاد الأفكار السطحية، وتعدد زوايا النظر للأفكار والأشياء.
- يرى أكثر من وجه للشيء الواحد، ويُحاكي الفكرة من عدة جوانب.
- المرونة في معالجة الأفكار والمعلومات.
- القدرة العالية على رؤية العلاقات غير العادية بين الأفكار والمعلومات.
- الحساسية للفن والجمال.
- سرعة التكيف، والملل من الروتين وحب التجديد.
- إيجاد حلول متنوعة وغير مألوفة للمشكلات.
- الاستقلالية في التفكير والعمل.
- السعي الدائم لتطوير الأمور وتحسينها.
- القدرة العالية على التصور المكاني.
- التمتع بقدرة عالية على التمثيل في سن مبكرة عند بعض الموهوبين.
- التمتع بحس عالٍ لروح الفكاهة عند بعض الموهوبين. (سعادة، ب2010) . (Clark, 2012)

ثالثاً خصائص في التعلم

1. قوة الذاكرة.
2. القدرة على استيعاب الموضوعات المتقدمة.
3. السرعة في اكتساب المعلومات الأساسية.
4. الميل إلى التعمق والبحث في مجالات اهتمامهم.
5. القدرة في الحكم على قدراتهم ، وقدرات الآخرين ، ونقدها.
6. كثرة القراءة ، والميل إلى القراءة المتقدمة
7. قوة الحواس ، وسرعة البديهة ، وتركيز الانتباه . (Clark, 2012).

رابعاً الخصائص الشخصية

- محبوب / متعاون/ خلاق/ يتحمل المسؤولية.
- مطيع ويحترم الأنظمة والقوانين/ ينشد الكمال
- ثقة عالية بقدراته/ اجتماعي/ مؤثر/ منتج

(2008,MACINTYRE)

حاجات الموهوبين

لقد قدمت الدراسات ، والبحوث النفسية ، والتربوية قوائم عديدة تتضمن الكثير من الحاجات التربوية ، والاجتماعية ، والجسمية ، والنفسية للموهوبين تضمنت ما يلي:

1. الحاجة إلى التعلم والتقدم في السلم التعليمي بحسب ما تسمح به قدراتهم.

1. الحاجة إلى خبرات تعليمية تتناسب مع مستوى تحصيلهم.
2. الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير المستقل.
3. الحاجة إلى تعلم المهارات الدراسية التي تساعد على التعلم والدراسة مدى الحياة.
4. الحاجة إلى التعبير الحر عن عواطفهم ومشاعرهم ، وكل ما يعرفونه من معلومات وخبرات.
5. الحاجة إلى تطوير مفاهيم إيجابية عن أنفسهم بحيث يكون تقديرهم الذاتي عالياً.
6. الحاجة إلى مزيد من الإنجاز ليتناسب مع ما لديهم من قدرات عالية ، ودافعية تختلف عن ما لدى أقرانهم العاديين.
7. الحاجة إلى المزيد من تقدير الآخرين لهم بما يتناسب مع ما يشعرون به نحو أنفسهم ، وما تؤكده إنجازاتهم المتميزة.
8. الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي حتى لا يشعروا بالغبرة ، أو العزلة الاجتماعية.(معايني 2004)،

الملل عند الموهوبين

النوع الأول من الملل: هو أن يقول الطالب الموهوب أو المتفوق (لقد تعلمت هذا من قبل، ولذلك أشعر بالملل).

النوع الثاني من الملل: هو أن يقول الطالب الموهوب أو المتفوق (في اللحظة الحالية أنا لا أعرف عن هذا الموضوع ما يكفي لكي أكون مهتماً به).

ومن الأمور التي يتميز الطلاب الموهوبين ، والمتفوقين على أقرانهم في المستوى الصف قدرتهم على تعلم الجديدة بسرعة أكبر وبدرجة أكثر عمقاً. لكن غالباً ما يطلب منهم أولاً إكمال العمل العادي بنفس السرعة التي يتعلم بها الآخرون، ثم يعطون مشروعات الدرجات الإضافية. فسرعان ما يدركون أن هذا ليس مدعاة للفخر، فلماذا يتعين عليهم أن يعملوا ضعف عمل الطلاب الآخرين، من حيث الصعوبة ومن حيث الطول؟ .

فمشكلة الطلاب المتفوقين والموهوبين ليست في أنهم يحسون بالملل من المادة العلمية، وإنما في عدم قدرتهم على التعلم ببطء، وتعودهم على إنجاز المهام بسرعة.

وإن العمل الإضافي الذي يقدم لهم بعض الدرجات ليس جذاباً إلى حد كبير.(نيكولاس وديفنز، 2011).

الكشف عن الموهوبين

تستمد أهمية الكشف عن الموهوبين من كونها عملية ينبني عليها ما بعدها من فرص الرعاية والاهتمام ، وبالتالي فإنّ إلحاق طالب غير موهوب بفترة الموهوبين (القبول الزائف) ، وحرمان آخر موهوب من فرصة الرعاية والاهتمام هما من الأخطاء الكبيرة التي يمكن أن يقع فيها ، أو في أحدهما القائمون على تنفيذ عملية الكشف.

مراحل الكشف عن الموهوبين

أولاً: الترشيحات

1- ترشيح الوالدين: يؤكد البعض أنّ ترشيح الوالدين من الوسائل المساعدة في الكشف عن الطلبة الموهوبين باعتبارهما أول المراقبين والملاحظين لنمو الطفل المبكر وظهور مواهبه، إلا أنه رغم أهمية هذين العاملين فإنّ هناك من يقلل من دور الأبوين في الملاحظة، ويصفها بعدم الموضوعية، حيث ينتقد البعض أسلوب ترشيح الوالدين مبرراً ذلك بأن الآباء دائماً ما يتناولون ذكاء أبنائهم بالمحابة بصفة عامة ..

وعلى الرغم من الاعتراض السابق فإنّ الدراسات تشير إلى وجود قدرة عالية لدى الوالدين في التعرف على ابنهم الموهوب .

2- ترشيح المعلمين: ويعتبر أسلوب قديم ومهم جداً؛ فقد كانت هي الطريقة الوحيدة المستخدمة قديماً، ولا تزال هي الطريقة الوحيدة المستخدمة في الكثير من المناطق . ومن أهم مميزات هذا الأسلوب :

- احتكاك المعلم بالنواحي الشخصية للطلاب .

- مقدرة على تقييم أداء الطالب المهارى في القدرات المعرفية والقيادية والاجتماعية .

ورغم أهميتها فقد وجهت إليها انتقادات متكررة ؛ فيرى البعض أن المعلمين غير موضوعيين في اختيار الطلبة ، فربما تدخلت عوامل أخرى في الاختيار مثل الطاعة ، والهدوء ، وتنفيذ التعليمات ، ومن أجل تلافي بعض القصور في هذه الطريقة يؤمن البعض بضرورة تزويد المدرسين بدورات خاصة حول خصائص الأطفال الموهوبين والتركيز على الملاحظة العلمية المجدولة والدقيقة . (جراوان 2006) .

ثانياً : الاختبارات والمقاييس

(أ) مقاييس الذكاء :

تعد اختبارات الذكاء من الطرق التي تستخدم في التعرف على الموهوبين على نطاق واسع، "وهي تقيس قدرة الفرد العقلية بشكل عام أي قدرته على اكتساب الحقائق وتنظيمها واستخدامها . وتستخدم عادة في التعرف على الموهوبين الذين يتمتعون بذكاء مرتفع بصفة عامة" ، وأهم أنواع اختبارات الذكاء ما يلي:

(1) اختبارات الذكاء الفردية ومن الأمثلة عليها : اختبار ستانفورد-بينيه ، واختبار وكسلر .

(2) اختبارات الذكاء الجماعية ومن الأمثلة عليها اختبار المصفوفات التتابعية لريزن (العادي والمصور) .

(2008,REYNOLDS&KAMPHAUS)

ومن الجدير بالذكر أن اختبارات الذكاء الفردية تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات ، وقد أثبتت فاعليتها في الكشف عن خلال عشرات الدراسات ، وقد تم بناؤها على درجة عالية من الإتقان، وبعد التجريب على عينات كبيرة .

(ب) اختبارات القدرات الخاصة (الاستعدادات) :

اختبارات القدرات الخاصة ؛ بحيث يتمّ التعرف على الاستعدادات الخاصة عند الطلاب المتفوقين ، والموهوبين . ومن أهم اختبارات القدرات الخاصة:

(1) اختبارات القدرات اليدوية .

(2) اختبارات المهارات الميكانيكية .

(3) اختبارات القدرة الكتابية .

(4) اختبارات القدرة الفنية .

(5) اختبارات القدرة الفنية البصرية الأساسية .

(6) اختبار التفكير الرياضي.

(ج) اختبارات الإبداع:

تستخدم اختبارات الإبداع في مجالات متعددة ومن أبرز هذه المجالات :

- 1- في التعرف على الأطفال المبدعين من أجل إلحاقهم في البرامج الخاصة .
- 2- في البحث التربوي ، والنفسي لقياس فاعلية البرامج المقدمة للتدريب على الإبداع .
- 3- الإرشاد والتوجيه من خلال التعرف على مشكلات الطلبة المبدعين ، إذ ربما يكون العناد أحد خصائص الطلبة المبدعين ، مما يسهل على المرشد .
- 4- عملية التشخيص وفي مساعدة المدرسين لبناء برامج ومشاريع لطلابهم المبدعين .

ويمكن تصنيف الاختبارات الإبداعية إلى النوعين التاليين :

النوع الأول : الاختبارات التي تقيس التفكير التشعبي **Divergent Thinking** والذي يتطلب تسجيل أكبر عدد من الأفكار ، ويتصف هذا النوع من الاختبارات بالأسئلة ذات النهايات المفتوحة ، ومن الأمثلة عليها مايلي :

1- اختبارات تورنس للتفكير الإبداعي **Torrance Tests Of Creative Thinking**

قام تورنس بوضع هذه الاختبارات في عام 1962 ، وقد روجت هذه الاختبارات ، وظهرت عدة مرات كان آخرها عام 1999 ، وهي من الاختبارات الواسعة الانتشار حيث لاقت قبولا مميّزا عند التربويين ، وتتكون من جزئين لفظي وشكلي (1993,Torrance).

2- اختبار والاش وكوجان **Wallach And Kogan Tests** ، وقد ظهر هذا الاختبار في عام ١٩٦٥ وأهم ما يميزه أنه يطبق في جو مريح وغياب عامل الزمن عند التطبيق ، ويحتوي على ثلاثة اختبارات لفظية فرعية تشمل : الاستعمالات المغايرة حيث يطلب من المفحوص أن يعطي أكبر عدد من الاستعمالات لشيء ما (الجريدة أو السكينة أو عجل السيارة أو المفتاح) ، وطرح الأمثلة مثل : اذكر جميع الأشياء التي تسبب الضوضاء ، والمتشابهات مثل: اذكر أوجه الشبه بين المطعم والبقالة ، وهناك اختباران فرعيان يتكونان من مثيرات ذات أشكال مختلفة . الأول يدعى معاني النموذج حيث يطلب من المفحوص أن يعطي الصورة الذهنية التي توحى بها مجموعة من الرسومات ، والثاني يدعى معاني الخطوط حيث يطلب من المفحوص أن يقوم بإعطاء صورة ذهنية لخطوط غير وصفية. (خطاب.2008)

3- اختبار وريبان وجيلنز **1999 Wrban& Jellns**

يؤكد هذا الاختبار على إنتاج الصور ، حيث يطلب من المفحوص إتمام الصور الناقصة ، ولا تحسب الدرجات في هذا الاختبار بحصر عدد التكرارات بل بتقدير الإجابات الجديدة وفق نظرية الإبداع ، وتوزع الدرجات على 14 مجالا منها : الغرابة ، والحدثة ، والدعابة ، والجدة ، ويطبق على الأعمار من تسع سنوات إلى 95 سنة . (2008,REYNOLDS&KAMPHAUS)

النوع الثاني : قوائم تقدير السيرة الذاتية : يهتم هذا النوع من الاختبارات في معرفة البيانات المتعلقة بتقييم الشخصية، وسيرة الشخص وحياته ، حيث بنيت هذه الاختبارات بناء على الدراسات التي أجريت عن السير الذاتية للأشخاص المبدعين ومن هذه القوائم :

1- **قائمة التعرف على الاهتمامات :** وهي قائمة تتألف من 60 عبارة قام بوضعها ديفز وريم Davis & Rim في عام 1980 ، تقيس هذه العبارات التقييم الذاتي للإبداع ومعدل الاستقلالية الذاتية والثقة بالنفس والمخاطرة وحب الاستطلاع والتأمل وحساسية المزاج .

2- **اختبار سكيفر وناستانزي للسيرة الذاتية 1998 (Schaefer & Anastanse):** يتألف من 165 فقرة ويقيس خمسة مجالات : الخلفية العائلية ، والتوجه الثقافي الفكري ، والدافعية ، واتساع مجال الاهتمامات ، والدافع نحو الجودة والتنوع.

- **اختبار تورنس اللفظي للتفكير الإبداعي Torrance Tests Of Creative Thinking** ، وقد ظهرت اختبارات تورنس للتفكير الإبداعي بعد 15 سنة من الدراسات العديدة التي قام بها العالم تورنس وزملاؤه عن طبيعة السلوك الإبداعي وطرق قياسه. ويعدُّ هذا الاختبار الأكثر انتشاراً في العالم في مجال قياس الإبداع، حيث يستخدم هذا الاختبار لقياس الإبداع لما يزيد عن 200 ألف طفل سنوياً، وقد استخدم هذا الاختبار في آلاف الدراسات، وترجم إلى عدة لغات (مطبوع بـ ٣٤ لغة في أكثر من 50 دولة) . (1993,Torrance) (2008,REYNOLDS&KAMPHAUS)

يتكون اختبار تورنس للتفكير الإبداعي في صورته النهائية بعد التعديل الأخير من ستة اختبارات فرعية بعد إلغاء الاختبار السادس (توجيه الأسئلة)، وذلك لضعف الارتباط بين الأداء عليه والأداء مع الاختبارات الفرعية الأخرى. وأصبح الاختبار يتكون من الاختبارات التالية:

الأول توجيه الأسئلة : حيث يطلب من المفحوص أن يقدم أسئلة استفسارية ليعرف ماذا يحدث في الصورة المعروضة عليه ، والتي تمثل حادثاً معيناً.

الثاني: تخمين الأسباب : يطلب من المفحوص أن يخمن الأسباب المحتملة التي أدت إلى وقوع الحادث في الصورة السابقة.

الثالث: تخمين النتائج : يطلب من المفحوص أن يقترح النتائج المترتبة على الحادث الذي شاهده في الصورة.

الرابع: تحسين الإنتاج : يطلب من المفحوص أن يقدم آراء واقتراحات لتطوير لعبة أطفال لتصبح هذه اللعبة أكثر متعة وتشويقاً للأطفال.

الخامس : الاستعمالات غير الشائعة : حيث يطلب من المفحوص أن يذكر الاستعمالات غير المألوفة لعب الصفيح.

السادس: افترض أن: يعرض على المفحوص صورة لحادث لا يمكن أن يحصل (نزول خيوط من السماء على الأرض) ، ويطلب منه أن يتخيل أن هذا الموقف قد حدث بالفعل، ومن ثم تسجيل ماذا سيحدث (1993,Torrance)

(د) اختبارات التحصيل ، وتقسم الى نوعين :

1- الاختبارات المدرسية العادية : وهي من وضع المعلم ولا تتسم بالصفات السيكمترية للاختبارات ، ولا يعول عليها في تحديد درجة التحصيل .

2- اختبارات التحصيل المقننة : وهي الاختبارات التي يضعها خبراء بالقياس والتقويم وتتمتع بصفات الصدق والثبات،

ومن الأمثلة عليها: اختبارات التحصيل واسعة الانتشار ، واختبارات كليفورنيا التحصيلية ، ولا يوجد في الوطن العربي الكثير من هذه الاختبارات .(2008,REYNOLDS&KAMPHAUS)

مشكلات الكشف عن الموهوبين في البيئة العربية :

1. ندرة المقاييس المقننة على البيئة العربية
2. استخدام بعض بطاريات القياس المقننة على بيئات أخرى
3. استخدام طبعات قديمة من الاختبارات
4. قلة الكوادر المدربة على استخدام هذه المقاييس
5. الاختلاف في تعريف الموهوب بين بلد عربي وبلد عربي آخر
6. عدم وضوح البرامج الخاصة بالموهوبين ، والتي على أساسها ستتم عملية الكشف
7. استخدام أسلوب القمع أو الهرم ، مما سيؤدي إلى حرمان فئات من الموهوبين نتيجة حصولهم على درجات أقل في بعض الاختبارات المطبقة.
8. ما زالت قوائم الترشيح والخصائص تختار بطرق غير مبنية على الدقة ، والموضوعية ، والملاحظة العلمية المجدولة وفق جداول متقنة الصنع.
9. قضية معالجة البيانات المتنوعة التي تشمل مختلف النتائج التي تم الحصول عليها عند تطبيق المقاييس والاختبارات الخاصة بالكشف ما زالت بحاجة إلى مراجعة إحصائية عادلة .

ثانياً : محكات التعرف على الموهوبين ، والمتفوقين :

يؤكد عبد الله النافع وآخرون (2000) على أهمية التمييز في التعرف على الموهوبين ، والمتفوقين ، وعدم الانتظار لأعمار متأخرة خوفاً من اكتسابهم أساليب وعادات تعوق تكيفهم مع النظم التعليمية المختلفة ، بالإضافة إلى ما يترتب على تأخير اكتشافهم من تعريض طاقاتهم للهدر والفقد ، وبتعدد تعريفات الموهبة والتفوق تعددت كذلك المحكات التي تستخدم في التعرف على الموهوبين والمتفوقين ، ويرى فواز فهد وأبو نيان (2000) أن استخدام محكات متعددة في عمر ، ومستوى دراسي معين يعتبر أمراً جوهرياً للوصول إلى الأفراد الذين لديهم قدرات ومواهب ، ولكنها تكون كامنة بسبب ظروف معينة ، إما عائلية ، أو عدم توفر المعلم المؤهل الذي يدفع بالمواهب للظهور ، أو عدم توفر الخامات أو المجالات الفنية التي قد يكون أحد الطلاب متميزاً فيها ، وغيرها من العوامل التي تحجب موهبة الطالب . لذا فمن المهم في هذا المجال أن يكون هناك تلاؤم مناسب بين الفئات العمرية والدراسية ومحكات التعرف على الموهوبين .

ومن الملاحظ شيوع استخدام محكات مثل مستوى التحصيل الدراسي المرتفع ، ونسبة الذكاء ، والقدرة على التفكير الابتكاري ، والخصائص والسمات السلوكية الإيجابية في التعرف على الموهوبين والمتفوقين .

ونعرض فيما يلي لهذه المحكات ، وأهم الإيجابيات ، والسلبيات لكل منها على حدة في ضوء نتائج البحوث والدراسات التي اعتمدت عليها في التعرف على الموهوبين والمتفوقين .

1- التحصيل الدراسي : academic achievement

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المحكات المستخدمة في التعرف على الموهوبين والمتفوقين على أساس أنه يعتبر أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلي عند الفرد ، ومن مظاهر هذا النوع من التفوق ارتفاع درجات الطالب في المواد الدراسية المختلفة ، إلا أنه في بعض الأحيان يعتمد ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي على قدرة الطالب على التذكر ، أو القدرة على أداء نوع معين من العمليات العقلية .

وتتميز اختبارات التحصيل بأنها تعطي صورة واضحة عن مجالات القوة ، والضعف للطالب في الموضوعات الدراسية المختلفة ، ونظراً لعدم وجود اختبارات تحصيل مقننة منشورة في الوطن العربي ؛ فإنه يبدو من الضروري للقائمين على برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين الاستفادة من نتائج التحصيل الدراسي كما تعكسها درجات الطلاب في المواد الدراسية مجتمعة ، أو في المواد الدراسية المرتبطة بنوع الخبرات التي يقدمها البرنامج . وإذا توفرت نتائج اختبارات التحصيل التي تعقد في نهاية مراحل دراسية معينة ؛ فإنه يمكن استخدامها في التعرف على الموهوبين والمتفوقين . (جراوان 1999) .

ويذكر إبراهيم أبو نيان والضبيبان (1997) أن التفوق في التحصيل الدراسي العام ، أو التحصيل الدراسي في كل من العلوم والرياضيات يعد ضمن محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين في المملكة العربية السعودية .

وأُسفرت دراسة " مبارك السيف " (1998) أن أكثر محكات التعرف على الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض هي : اختبارات التحصيل ، وتقديرات المعلمين ، والمشاركة في الأنشطة اللاصفية ، وأن المحكات الأخرى مثل مقاييس الذكاء ، واختبارات التفكير الإبتكاري ، وتقديرات أولياء الأمور لا تستخدم في المرحلة الابتدائية ، وحدد " سعد الفهيد " (1993) الطالب المتفوق بأنه الذي يحقق مستوى تحصيلي مرتفع بحيث يكون أفضل من بقية أقرانه في نفس العمر الزمني ، ويكون ضمن أفضل (15%) ، بينما حددهم " محمد الجفيمان " (2000) بالحصول على مجموع درجات تؤهلهم بالوجود ضمن الثلث الأعلى (30%) ، وحددهم " منى المجمع " (1998) بوجودهم ضمن (10 %) العليا من التحصيل الدراسي . ومن الدراسات التجريبية التي حددت نسبة (90 %) فما فوق من مجموع درجات المواد التحصيلية في آخر اختبار بمراحل التعليم العام كمحك للموهبة والتفوق دراسة كل من □ غزوى الغفيلي □ (١٩٩٠) ، و " عبد العزيز الدباسي " (2000) ، وفي دولة الكويت حدد " عبد العزيز الغانم "

(1994) نسبة (85%) كمحك للموهبة والتفوق . بينما حددهم كل من " حسن سلامة وجاسم التمار " (1997) بأنهم الأفراد الذين يثبتون تقدماً ملحوظاً في الأداء الأكاديمي في الرياضيات بالنسبة لزملائهم يضعهم ضمن أعلى (5%) من توزيع الطلاب في اختبار تحصيلي للرياضيات ، ووضعت كل من " خيرية رمضان وآمال رياض (1997) ، و " سميرة عبد الوهاب 1999 " نسبة (90%) على الأقل في اختبار نهاية العام الدراسي ، ونسبة ذكاء (120) في مقياس وكسلر للذكاء كمحك للتعرف على الموهوبين والمتفوقين ، والشيء نفسه في البحرين؛ فقد اعتمدت الاختبارات التحصيلية كأحد محكات الموهبة والتفوق . (سعيد اليماني وأنيسة فخرو ، 1997) .

يتضح مما سبق أن الاعتماد على اختبارات التحصيل الدراسي كمحك للتعرف على الموهوبين والمتفوقين هو الأكثر استخداماً وشيوعاً ، ولكن لم تحدد قيمة ثابتة أو درجة فاصلة واحدة يعتمد عليها في جميع البحوث والدراسات الخاصة بالموهوبين والمتفوقين ، فقد امتدت النسبة المئوية بين (85% - 90 %) ، أو يكون ضمن أفضل مجموعة عليا في مستوى التحصيل الدراسي ، ومدى هذه المجموعة يتراوح ما بين (5 % - 30 %) ، ولكن على الرغم من أن هناك من يؤيدون التحصيل الدراسي كمحك فعال للتعرف على الموهوبين والمتفوقين إلا أنه وحده غير كاف أو دقيق لإعطاء مفهوم شامل

للموهبة والتفوق ؛ فهناك العديد من المآخذ ، والسلبيات التي تحد من قيمة هذا المحك ، ومن بينها:

أ- أن التحصيل الدراسي يركز على الحفظ والاستظهار والاستيعاب للمعلومات، ولذلك فإنه لا يقيس إلا جانب القدرة على التذكر والاستظهار واسترجاع المعلومات

ب - أن وسيلة التقويم للتحصيل الدراسي هي الامتحانات ، وهي منخفضة أو منعدمة الصدق والثبات لارتباطها بتقدير المعلم الذى يمكن أن يتفاوت من معلم إلى آخر كما أن عامل الصدفة يمكن أن يلعب دور مهماً في حصول التلميذ على درجة عالية أو منخفضة •

ج - أن التحصيل الدراسي مبنى على المنهج المدرسي المصمم حسب مستوى غالبية التلاميذ وهم العاديون ، ولذلك لا يجد كثير من الموهوبين والمتفوقين فيه تحدياً لقدراتهم ومواهبهم فيؤثر ذلك على دافعيته ويخفض من مستوى أدائهم، فلا يحققون تفوقاً في التحصيل الدراسي .

د- أن هناك عوامل ترتبط بشخصية التلميذ ووضعه الأسرى ، والاجتماعي والاقتصادي قد تؤثر على مستوى تحصيله رغم أنه يملك الاستعدادات والقدرات التي تجعله ضمن الموهوبين والمتفوقين (عبد الله النافع وآخرون ، 2000) .
مما سبق يرى الباحث أنه يجب أن تؤخذ نتائج الاختبارات التحصيلية بحذر عند استخدامها كأحد المحكات لتحديد الموهوبين والمتفوقين ، وعدم الاعتماد عليها كلياً بل ننظر إليها على أنها واحدة من المحكات المختلفة التي يتم وفقاً لها عملية التعرف على الموهوبين والمتفوقين وتحديدهم.

2- نسبة الذكاء : IQ

تعتبر مقاييس القدرة العقلية العامة ، كمقياس " بينية " ، ومقياس " وكسلر " للذكاء من الأساليب المناسبة ، والمعروفة في قياس القدرة العقلية العامة للموهوبين ، والمتفوقين ، حيث تمثل القدرة العقلية المرتفعة أحد الأبعاد الأساسية في التعرف عليهم ، ويعتبر الفرد موهوباً ومتفوقاً إذا زادت قدرته العقلية عن انحرافين معياريين عن المتوسط ، وبلغت نسبة الذكاء (130) درجة فأكثر (فاروق الروسان ، 1996) ، واعتمد كثير من الباحثين على قياس الذكاء العام كوسيلة لتحديد الموهوبين والمتفوقين ، وقد تفاوتت النسب لدى الباحثين بين (120) إلى (140) درجة على نفس المقياس ، وبالرغم من التفاوت إلا أن معظم الدراسات قد اكتفت بنسبة (130) درجة على الاختبارات اللفظية الفردية (عبد العزيز الغانم ، 1994) ، وأكدت نتائج العديد من الدراسات على أن الأفراد الذين تم اختيارهم على أساس نسبة الذكاء المرتفعة حيث كانت نسبة ذكائهم ما بين (130-150) درجة هم الأكثر شيوعاً في دراسات الموهوبين والمتفوقين (إمام مصطفى سيد ، 2001) ، بينما توصلت سمية عبد الوارث أحمد (1996) إلى عدم وجود ارتباط بين الذكاء والتفوق ، وتفسر ذلك بأنه إذا أردنا الحكم على شخصية فرد ما أو قياسها فإننا نركز فقط على سماته الاجتماعية والانفعالية و العقلية والمعرفية، والدليل على ذلك ما قدمته النتائج من أن الارتباط بين الجوانب العقلية ، وغير العقلية من الشخصية ارتباط ضعيف .
في حين ترى مها زحلق (2000) أن معدلات الذكاء لدى الموهوبين والمتفوقين تفوق وبمقدار ملحوظ معدلات الذكاء لدى أقرانهم العاديين ، وأن الموهبة مظهر من مظاهر الذكاء ، وهذه الظاهرة يمكن أن تكون نامية بدرجة نمو الذكاء ، ويمكن أن تكون أكثر من ذلك ، وأنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية ما بين الذكاء والموهبة والتفوق .

وعلى الجانب الآخر هناك العديد من الباحثين الذين يعارضون استخدام مقاييس الذكاء في التعرف على الموهوبين والمتفوقين ، حيث أكد عبد المطلب القريطى (1989 : 31) أن الذكاء لم يعد المظهر الأوحده للموهبة والتفوق ، فارتفاع معدل الذكاء لا يعنى التفوق في المظاهر الأخرى كالتفكير الإبداعي والاستعدادات الفنية وغيرها ، كما أن انخفاض معدل

الذكاء لا يعنى عدم التمتع بدرجة مرتفعة من الاستعدادات العقلية الأخرى .

لذا فإن الاعتماد على القدرة العقلية العامة وحدها يحول دون التعرف على عدد كبير ممن يتمتعون بالمواهب والاستعدادات العقلية الخاصة الفنية والموسيقية والميكانيكية وغيرها، ويرى سعيد اليماني وأنيسه فخرو (1997) عدم جدوى وكفاية اختبارات الذكاء ، والقدرات العقلية في تحديدها للموهوبين والمتفوقين ، فحصول الفرد على معدل مرتفع في اختبار الذكاء لا يعنى أن لديه موهبة وقدرات ابتكارية لأن الارتباط بين الذكاء والموهبة ضعيف ، كما لا يمكن لاختبارات الذكاء أن تقيس الاستعدادات الفنية ، والتفكير الابتكاري الذي يفضل التعرف عليه باستخدام محكات الإبداع .

وبغض النظر عن النقاش الذي لم يتوقف حول طبيعة الذكاء ، وأساليب قياسه من جهة ، واستخدام هذه الأساليب في التعرف على الموهوبين والمتفوقين من جهة أخرى ؛ فإن مقاييس الذكاء المعروفة سوف تبقى مثيرة للجدل إلى أن يتم التوصل إلى مقاييس أكثر فاعلية وصدقاً من مقاييس الذكاء ، وفي هذا السياق يحسن التعرف على مميزات مقاييس الذكاء الفردية ، وأوجه القصور فيها حتى يكون مستخدمها على بينة من الأمر لتلافى ما أمكن من نقاط الضعف ولاسيما عند استخدامها لأغراض التعرف على الموهوبين والمتفوقين . (جروان ، 1999) .

وبضيف عادل الأشول (1997) أنه قد يظهر بعض الأطفال مواهب في بعض المجالات في مرحلة مبكرة من عمرهم ، وذلك برغم عدم تميزهم بمستوى ذكاء مرتفع بصورة ملحوظة بالنسبة لأقرانهم . وقد تظهر مهاراتهم في الشعر ، أو الرسم ، وفي هذه الحالة يبدو أن لدى الطفل دافعاً معيناً يحفزه على ممارسة المهارة ، أو التميز في ذلك المجال . أي أن توافر الموهبة والدافع يساعدان الفرد على إحراز تقدم ملحوظ في مجال اهتمامه ، ورغم ذلك لم تتضح الصورة بعد حول العلاقة بين الذكاء ، والموهبة في مجال معين .

مما سبق يتضح أن الحاجة ماسة ، وضرورية لاستخدام محكات أكثر فعالية ، وكفاءة للتعرف على الموهوبين ، والمتفوقين ، بالإضافة إلى الاختبارات التي تنظر إلى الذكاء على أنه عامل أحادي ، ولذا فإنه لم يعد ينظر للموهبة والتفوق على أنهما مجرد أداء متميز في اختبارات الذكاء المقننة .

في ضوء ذلك ظهرت نظريات حديثة للذكاء مثل نظرية " جاردنر " Gardner (1983) للذكاءات المتعددة ، وتعد من أفضل الاتجاهات الحديثة في التعرف على الموهوبين والمتفوقين . (إمام مصطفى ، 2001) .

ويتضح كذلك أن النسبة المئوية لعدد الموهوبين والمتفوقين تعتمد على الدرجة الفاصلة cut off score التي يتم اختيارها ؛ فإذا ارتفعت الدرجة الفاصلة انخفضت النسبة المئوية ، وإذا انخفضت الدرجة الفاصلة ارتفعت النسبة المئوية . ونظراً لأنه لم يتم الاتفاق على درجة معينة بين الباحثين ، بل هناك مدى يتراوح من (110 - 140) درجة فإن تحديد الدرجة بين هذا المدى يعود للباحث في المقام الأول .

3- التفكير الابتكاري : Creative thinking

يمثل التفكير الابتكاري أحد الأبعاد الأساسية المكونة للموهبة والتفوق ، ويعتبر الفرد موهوباً إذا تميز عن أقرانه المناظرين له في العمر الزمني في تفكيره الابتكاري ، حيث تعتبر القدرة على التفكير الابتكاري مؤشراً أساسياً يدل على الموهبة والتفوق ، وقد ظهرت تعريفات متعددة لمفهوم التفكير الابتكاري ، إذ يعرفه " جيلفورد " بأنه ذلك الاستعداد لدى الفرد لإنتاج أفكار جديدة مفيدة ، ويعرفه " تورانس " بأنه القدرة على ابتكار حلول للمشكلات والتي تظهر في الطلاقة والمرونة والأصالة. (فاروق الروسان ، 1996)

ومن الملاحظ شيوع الكثير من تعريفات الابتكار التي تركز على هذا المفهوم بوصفه ناتجاً ابتكارياً . والواقع أن الناتج

الابتكارى لا يمكن أن يوجد بمعزل عن عمليات النشاط العقلي ، وهى تلك العمليات العقلية المعرفية التي تقف خلف هذا الناتج الابتكارى ، ولذا فإن الفصل بين الناتج والعملية أمر يصعب قبوله ، والذين يتناولون الابتكار بوصفه عملية أو بوصفه ناتجاً ابتكارياً يكون تناولهم تناولاً جزئياً ؛ فكلاهما الناتج والعملية يمثلان وجهان لنفس الشيء . (فتحى الزيات، 1995)

وفى سبيل قياس التفكير الابتكارى ، والكشف عن الموهوبين ، والمتفوقين ، ومن خلال هذا المحك ، طورت العديد من الاختبارات ولكن أكثرها انتشاراً واستخداماً هى اختبارات "تورانس" ، والتي تهدف إلى قياس قدرات التفكير الابتكارى الأربع ، وهى الأصالة ، والمرونة ، والطلاقة ، وإدراك التفاصيل ، وتشمل نوعين من الاختبارات ، اختبارات لفظية ، واختبارات الأشكال . والمشكلة التى تواجه هذه الاختبارات تكمن فى إجراءات التصحيح ، حيث إنه لا توجد إجابات محددة تصحح على أساسها إجابات المفحوصين ، وإنما تعتمد قيمة الإجابة على مدى ندرتها واختلافها عن المؤلف ، وإتيانها بحلول جديدة لم تكن معروفة من قبل ، كما تعتمد على القدرة فى تنوع الإجابات على أن تكون الإجابات ذات معنى ، وتعكس قيمة مفيدة فى المجتمع (عبد الله النافع وآخرون ، 2000) .

فى حين يرى فتحى الزيات (1995) أن الاختبارات المستخدمة فى قياس الابتكار تقيس استعدادات إبداعية ، أو إمكانية حدوث الإبداع ، وبالتالي تعد هذه الاختبارات من قبيل المنبئات وليس من قبيل المحكات . أى لا تعبر عن مستويات أداء فعلية ، وأنه يمكن الاعتماد على الدرجة فى هذه الاختبارات كمنبئات بالموهبة والتفوق لدى الأفراد ، ولذلك فإنه إلى جانب استخدام اختبارات التفكير الابتكارى للتعرف على الموهوبين والمتفوقين لابد من الفحص والتقييم لأمثلة من أعمال إنتاج الأفراد فى المجالات العلمية والأدبية ، والفنية من قبل المتخصصين الذين يستطيعون الحكم على مدى الجودة ، والابتكار ، والأصالة فى الأعمال المقدمة ، ومدى استمراريتها ، ووجودها كظاهرة تعبر عن القدرة على الابتكار ، واستخدام ذلك كدليل عملي فى وجود الموهبة ، والتفوق فى المجال الذى يبدع فيه الفرد (عبد الله النافع وآخرون ، 2000) وبمراجعة العديد من الدراسات التجريبية التى تناولت العلاقة بين الابتكار ، والموهبة ، والتفوق مثل دراسة كل من سمية عبد الوارث أحمد (1996) ، فاروق الروسان (1996) ، منى الجماج (1998) نجد أنها تؤكد على وجود ارتباط موجب بين التفكير الابتكارى ، وكل من الموهبة ، والتفوق ، ويفسر ذلك بأن الابتكار فى أى مجال من المجالات هو محصلة للعديد من العوامل ، البعض منها يدخل فى نطاق المجال العقلي ، ويدخل البعض الآخر فى نطاق المجال الانفعالي والمجال الدافعى .

4- الخصائص السلوكية للموهوبين والمتفوقين :

يعتبر الموهوبون والمتفوقون من الثروات البشرية التي يجب أن نتعرف عليها ، ونعتنى بها لزيادة تفوقها ، وتوجيهها إلى المجال المناسب للاستفادة منها ، وتكشف الدراسات النفسية عن أن الموهوبين والمتفوقين يتميزون بسمات محددة سواء من الناحية الجسمية ، أو العقلية ، أو الاجتماعية ، أو الانفعالية ، ومعرفة مثل هذه السمات يساعدنا على التعرف عليهم . كما أنه يجعلنا نهئى المناخ المناسب لرعايتهم .

وتعود أهمية التعرف على الخصائص السلوكية للموهوبين لسببين رئيسين:

1- وجود علاقة قوية بين الخصائص السلوكية ، والحاجات المترتبة عليها ، وبين نوع البرامج التربوية ، والإرشادية الملائمة . ذلك أن الوضع الأمثل لخدمة الموهوب والمتفوق هو الذى يوفر مطابقة بين عناصر القوة والضعف لديه ، وبين مكونات البرنامج التربوي المقدم له ، أو الذى يأخذ بالاعتبار حاجات هذا الموهوب والمتفوق فى المجالات المختلفة .

2- اتفاق الباحثين في مجال تعليم الموهوبين ، والمتفوقين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف عليهم ، واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة (فتحي جروان ، 1999) وتشير الدراسات إلى مجموعة من الخصائص التي تميز بها هؤلاء الموهوبون والمتفوقون ، ومن هذه الدراسات دراسة كل من : غزوى الغفيلي (1990) ، محي الدين توقي (1990) ، وحمدى شاكى محمود (1991) ، عبد العزيز الغانم (1994) ، معاجينى (1996-1997) ، سمىة عبد الوارث (1996) ، عبد العزيز الدباسى (2000) ، محمد عبد الله الجفيمان (2000) :

وفى ضوء نتائج هذه الدراسات يمكن عرض أهم الخصائص التي تميز بها الموهوبون والمتفوقون على النحو الآتي :

(أ) خصائص عقلية :

يتميز الأفراد الموهوبون والمتفوقون بخصائص عقلية معرفية تميزهم عن أقرانهم في مرحلة مبكرة من نموهم ، وتلعب التنشئة الأسرية والظروف المحيطة دوراً هاماً في استمرار تنمية هذه الخصائص مع التقدم في العمر ، بينما قد يؤدي عدم توافر الرعاية السليمة إلى إخفاء كثير من هذه الخصائص بسبب حساسية الموهوب والمتفوق ، وقد يؤدي إلى جعلها قوى سلبية معيقة للتعلم ، ولذلك ينبغي أن تفهم الخصائص العقلية المعرفية في ضوء الاعتبارات التالية :

1- الأفراد الموهوبون والمتفوقون ليسوا مجتمعاً متجانساً ، ولن يتوقع أن يظهر كل الموهوبين والمتفوقين نفس الخصائص أو السمات العقلية المعرفية ، بل يظهرون مدى شاسعاً من الفروق الفردية ، وليس هناك خاصية واحدة تمثل الموهبة والتفوق بشكل قاطع ، وكلما ازدادت درجة الموهبة والتفوق عند الفرد كلما ازدادت درجة تفرده عن غيره .

2- أن الخصائص العقلية المعرفية ليست ثابتة ، أو جامدة ، ولكنها تتطور من خلال التفاعل مع البيئة بدرجات متفاوتة ، وكذلك فإنه ليست جميع خصائص الموهوبين والمتفوقين إيجابية ، فهناك العديد من الخصائص التي يعتبرها المجتمع سلبية ، أو غير مرغوب فيها (معاجينى ، 1996)

إن أهم صفة عقلية يميز بها الموهوبون والمتفوقون هي أنهم متقدمون على غيرهم في مستوى الذكاء ، فمعدلات ذكائهم تعادل ذكاء من يكبرهم سناً كما أن العمر العقلي لديهم يفوق عمرهم الزمني . كما يتصف هؤلاء بقدرتهم على تعلم القراءة ، والكتابة في سن مبكرة ، ويضاف إلى ذلك امتلاكهم لقدرة لغوية متقدمة تشمل وجود مهارة فائقة على الاستيعاب ، ولهذا ؛ فالمتفوق غالباً ما يكتسب مفردات واسعة وعملية ومخزوناً كبيراً من المعلومات حول كثير من الموضوعات ، ويظهر كذلك مواهب مبكرة في النواحي الفنية إلى جانب المهارات اللفظية والفكرية ، ويتصف بالدافعية المرتفعة والمتابعة ، والقدرة على التركيز والانتباه لفترات أطول من زملائه العاديين.

(ب) خصائص انفعالية واجتماعية :

من الخصائص الانفعالية والاجتماعية التي تميز الموهوبين والمتفوقين عن غيرهم أنهم متوافقون اجتماعياً ومستقرون انفعالياً ، وبشكل عام يمكن القول أنهم يتميزون بضبط النفس ، والسيطرة والتحمل ، والثبات الانفعالي ، والقيادة ، والاكتفاء الذاتي ، والمرح والفكاهة ، والميل إلى المخاطرة والإقدام ، والتوافق الشخصي والاجتماعي ، وارتفاع مستوى القيم الاجتماعية كالمسايرة ، والاستقلال ، ومساعدة الآخرين .

وتتفق نتائج الدراسات ، والبحوث التي أجريت في مجال الموهبة والتفوق على أن معظم الأفراد الموهوبين والمتفوقين يتمتعون باستقرار وجداني أو انفعالي ، واستقلالية ذاتية . وكثيرون منهم يلعبون أدواراً قيادية على المستوى الاجتماعي

في شتى مراحل دراستهم ، وهم أقل عرضة للاضطرابات الذهانية والعصبية من زملائهم العاديين. (فتحى جروان ، 1999) .

وتوصلت دراسة سمية عبد الوارث أحمد (1996) إلى وجود ارتباط ضعيف وغير دال إحصائياً بين الخصائص السلوكية (الانفعالية ، والاجتماعية ، والإبتكارية ، والقدرة على التعلم) للموهوبين والمتفوقين كما يراها المعلم وكل من: الذكاء ، والتفكير الإبتكارى ، ومفهوم الذات .

ومن أكثر قوائم الخصائص السلوكية شيوعاً في دول الخليج قائمة الخصائص السلوكية للموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر المعلمين ، وتعتمد على تقديرات المعلمين لمجموعة من السلوكيات التي تميز الموهوب والمتفوق في الخصائص الأكاديمية ، والدافعية ، والإبداعية ، والقيادية (معاجيني 1996)

وكذلك القائمة التي يتم استخدامها في اختيار الطلبة لمدرسة البويبل للموهوبين ، والمتفوقين لمؤسسة " نور الحسين " في الأردن ، وتشمل : الدافعية ، والاستقلالية ، والأصالة والمرونة والمثابرة والطلاقة في التفكير ، والملاحظة والمبادرة والنقد والثقة بالنفس والقيادة وتحمل المسؤولية

مما سبق يتضح لنا أهمية معرفة خصائص الموهوبين والمتفوقين في عملية التعرف عليهم ، والكشف عن قدراتهم ، حيث تعتبر بعض قوائم الخصائص السلوكية من المحكات شائعة الاستخدام في عملية التعرف عليهم ، ويمكن الاعتماد عليها في تقدير أحتية الطلاب في الانضمام إلى البرامج الخاصة ، خصوصاً إذا ما اتصفت تلك القوائم بدرجات مرتفعة من الصدق والثبات ، وتم تدريب القائمين بالتقدير على كيفية استخدامها ، وكان لديهم الوعي الكافي لملاحظة السلوك التفوقى لدى الطلاب .

مشكلات الموهوبين

تتعدد المشكلات النفسية والانفعالية والوجدانية للموهوبين على النحو التالي:

1. **فلسفة الوجود** : يطرح الطالب الموهوب مجموعة من التساؤل عن أمور تتعلق بالحياة ، والموت ، والوجود ، والبحث عن إجابات مما يسبب له الخوف والقلق .
2. **الحساسية العاطفية** : حيث يوجه الموهوب النقد المستمر لذاته باستمرار لعدم وصوله إلى المثالية ، فهو يراقب أعماله وتصرفاته ، ويصاب بالإحباط لعدم تحقيقه ما يسعى له ، وقد يحمل نفسه أحياناً أخطاء الآخرين ، ومشكلاتهم. (Tannenbaum, 2003) .
3. **تعدد الاهتمامات والميول** : حيث يرغب الطالب الموهوب في عمل كل الأشياء وتعلمها في وقت واحد ، وقد يسبب له هذا الأمر الإخفاق في النجاح لعمل واحد .
4. **المثالية** : نتيجة للسجل الحافل للطلاب الموهوب من الانجازات العالية فانه لا يكاد يصدق حصوله على درجة ناقصة في اختبار ما ؟ وهنا يجب ان يتعلم الموهوب ان الوقوع في الخطأ شيء طبيعي .
5. **القبول لدى الأقران** : قد يشعر الموهوب بالعزلة عندما لا يجد في فصله أصدقاء يحاكونه في طريقة تفكيره ومن الأفضل وضع الموهوبين في مجموعات متجانسة عقلياً كي يسهل عليه الاندماج. (Lawrance & Anderson, 2002)

حاجات الموهوبين

إلى عهد قريب جداً لم تكن حاجات الطلبة الموهوبين تؤخذ في الاعتبار عند تخطيط البرامج وإعداد المناهج الدراسية لأسباب عدة ومعتقدات خاطئة ، إلا أن التيارات التربوية الحديثة أكدت ضرورة أخذ حاجات الموهوبين بعين الاعتبار، مثلما تؤخذ حاجات باقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في الاعتبار. (المحاسنة، 2001).

وهذا يعتمد على مجموعة من الأسس أبرزها :

• أن مناهج التعليم العام قاصرة عن تلبية حاجات الموهوبين ، وإشباع رغباتهم حيث غالباً ما تُعد مناهج التعليم العام لتُلبّي حاجات قدرات الفئة الغالبة من الطلبة وتحاكيها، وهم العاديون ، بينما يعاني الطالب الموهوب داخل الصف العادي من مشكلات الملل والضجر ونقص المعلومة التي تتحدى قدراته، وقد أكدت الدراسات أن نسبة لا بأس بها من المتسربين من المدارس هم متفوقون موهوبون. (سعادة، 2009 ب).

• أن رفاه المجتمع وتنميته بيد هؤلاء الموهوبين فمهما امتلك المجتمع من ثروات مادية فإن التنمية البشرية المشغلة لتلك الثروات تبقى الأهم. والموهوبون هم ينبوع القدرات الذي لا ينضب، فهم المفكرون والمخترعون والمكتشفون، وهم القادة والمختصون، وهم الأساس في تحريك عجلة التقدم والتطور البشري، فكيف لمجتمع أن ينعم بالرفاه ورفع الشأن دون رعاية مناسبة للموهوبين من أبنائه. (Stottlemeyer, 2002).

• أن مبدأ تكافؤ الفرص يجب أن يطبق بمعناه التربوي الصحيح حيث يدعي البعض أن تفريد الموهوبين ببرامج خاصة ورعاية مغايرة عما يحصل عليه باقي الأقران، يناهز مبدأ تكافؤ الفرص الذي تدعيه النظم الديمقراطية. إن العدالة الاجتماعية تنادي حقاً بتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع . لكن كل بحسب ما تسمح به قدراته، ولقد أكد الخبراء التربويون أن هناك خلطاً واضحاً في تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص الذي عني أصلاً بتهيئة الظروف الملائمة لكل طالب كي يتقدم بأقصى ما تسمح به طاقاته ، وأن يحقق ذاته.

• إن النمو المتوازن للموهوب ضرورة للاستفادة من طاقاته الكامنة ؛ فيرى البعض أن تقديم خدمات تربوية خاصة بالموهوبين وأن هؤلاء الطلبة لا يحتاجون إلى مساعدة لأن قدراتهم ، ونموهم المتسارع يؤهلهم للنجاح في الدراسة ، والحياة دون تدخل مباشر ممن حولهم. غير أن الواقع أثبت غير ذلك ؛ فمهما كان النمو العقلي متسارعاً لدى الموهوب تبق جوانب شخصيته الأخرى (الجسمية والانفعالية والاجتماعية) في قصور مقارنة بالنمو العقلي، فكلما كان العمر العقلي أكبر من العمر الزمني، كبرت الفجوة في باقي مجالات النمو، وظهر القصور واضحاً في أداء الموهوب ، وتوافقه النفسي الاجتماعي ، وتكيفه مع من حوله ؛ وعليه فإن حرمان الموهوب من الرعاية والدعم والمساعدة سيجعله عرضة للكثير من مشكلات التوافق والتكيف، بل من الممكن التعرض للانحدار في القدرات. (جروان، 2002 أ).

الحاجات التربوية ، والتعليمية ، والاجتماعية ، والجسمية ، والنفسية للموهوبين :

- خبرات تعليمية تتناسب مع مستوى تحصيلهم.
- التعلم ، والتقدم في السلم التعليمي بحسب ما تسمح به قدراتهم.
- تنمية مهارات التفكير المستقل.
- تعلم المهارات الدراسية التي تساعدهم على التعلم ، والدراسة مدى الحياة.
- التعبير الحر عن عواطفهم ، ومشاعرهم ، وكل ما يعرفونه من معلومات وخبرات.
- تطوير مفاهيم إيجابية عن أنفسهم بحيث يكون تقديرهم الذاتي عالياً.

- الإنجاز ليتناسب مع ما لديهم من قدرات عالية ، ودافعية تختلف عما لدى أقرانهم العاديين.
- تقدير الآخرين لهم بما يتناسب مع ما يشعرون به نحو أنفسهم ، وما تؤكد إنجازاتهم المتميزة.
- الاندماج الاجتماعي حتى لا يشعروا بالغربة ، أو العزلة الاجتماعية. (جروان، 2002 أ).
- تقبل الذات وفهمها وإدراكها : إن الطالب الموهوب تلعب الأسرة والمدرسة ، والرفاق عنهم دورا بارزا في بناء شخصيتهم وهويتهم ، ولذلك تصبح لديهم القدرة على نقد أنفسهم من خلال توجيه النقد لذاتهم، وذلك لأنهم أكثر حساسية ومطالبة بالمثالية ؛ فيظهر لديهم الحاجة لمعرفة ذاتهم وإدراكها ، وهو ما يزال في عمر مبكرة ، وهذا يوضح حاجتهم إلى توفير نشاطات محددة تساعد على تطوير الوعي ، والفهم ، والقبول للذات، وهذه تعدّ أمور أساسية للتطور الشخصي والانفعالي. (2002, Stottlemeyer).
- الحاجة إلى تحديد الهوية : تمثل الهوية الذاتية ركنا أساسيا في بناء شخصية الفرد العادي بشكل عام ، والموهوب بشكل خاص حيث تظهر هذه الحاجة في وقت مبكر لدى الموهوب مما يعرضهم للضغط الاجتماعي نتيجة تعاملهم مع أفراد ناضجين في وقت مبكر.
- التعامل مع الموهبة ومتطلباتها: الموهوبون يوصفون أحيانا بعدم الصبر ولكن بدرجة عالية، فهم يتوقعون رؤية نتائج فورية لأعمالهم، واكتساب ثمن جهودهم الأولية.
- الحاجة للمغامرة : تظهر هذه الحاجة منذ الطفولة، فالموهوب لديه القدرة على الموازنة بين إيجابيات مختلف المواقف وسلبياتها، ويميلون للسيطرة على أمور حياتهم (2005, Renzulli & Rise)
- الحاجة إلى تقبل الآخرين والتفاعل الاجتماعي الإيجابي: حيث يميل الموهوب إلى نقد الآخرين الذين لا يمتلكون مهارات ، واتجاهات مشابهة لمهاراتهم واتجاهاتهم، وبالتالي فهم بحاجة لأن يصبحوا أكثر وعياً وتقبلاً للفروق بين الأفراد. (2004, Silverman).
- الحاجة للاستقلالية : تظهر لدى الطالب الموهوب رغبة في الاستقلالية عن أقرانه ، وتعدّ الحاجة من أصعب القضايا التي قد تواجه الموهوبين، وخاصة في مرحلة المراهقة، وبالمقابل يظهر لديهم الرغبة في الاندماج مع الآخرين ليكونوا موضع ثقة لزملائهم ، وكذلك تظهر لديهم الرغبة في السيطرة والانطلاق ، ولذلك فهم يحتاجون إلى تحقيق الذات وبناء الألفة مع الآخرين.
- الحاجة لبيئة إيجابية وداعمة : يعتمد تنفيذ الحاجات الانفعالية والاجتماعية والأكاديمية للموهوبين على أهمية تنمية الاتجاهات الإيجابية نحوهم، والعمل على تهيئة بيئة إيجابية ؛ فقدرة الموهوب على تطوير تحقيق الذات بشكل طبيعي تتحقق عندما تتوافر بيئة مناسبة، يراها الأفراد الداعمون سواء من الأسرة ، أو المجتمع ، أو المدرسة. (2002, Stottlemeyer).
- الحاجة للإبداع : يحتاج الطلاب الموهوبون إلى إعطائهم فرصا تساعد في فهم قدراتهم الإبداعية والتعرف عليها، وعلى ذلك تظهر الحاجة إلى برامج تربوية ، وتعليمية تعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم، وتدريبهم على التعامل مع مشكلات الحياة بطرق مبدعة.
- الحاجة لتنمية الخيال : تمتاز فئة الموهوبين بسعة الخيال ، إذ يستخدمون التخيل لتوليد الأفكار الإبداعية ، ولذلك فهم بحاجة إلى فهم هذه الحاجة ، والعمل على تنميتها من خلال استخدام تقنيات واستراتيجيات في التفكير الإبداعي، (مثل حل المشكلات الإبداعي، واستخدام الاستعارة ، والتخيل في التعبير. (2002, Lawrance & Anderson).

وقد صنف جرفز (Graves, 2008) حاجات الموهوبين في خمسة مجالات هي:

1- الحاجات العقلية المعرفية :

تتمثل في القدرة على الاحتفاظ بكمية هائلة من المعلومات ، واسترجاعها بسرعة ، والفهم والإدراك المتقدمين ، وحب الاستطلاع الكبير ، والاهتمامات والميول المتعددة ، والمستوى العالي من القدرات اللفظية ، والقدرة العالية على معالجة المعلومات وربط الأفكار ، ورؤية العلاقات والمرونة العالية في العمليات الفكرية ، والقدرة على التحليل والتجربة والتعميم ، والقدرة على توليد الأفكار ، والقدرة على تقييم الذات والآخرين والعناية العالية بتحقيق الهدف ، وهذه الحاجات إذا لم تتحقق للطفل الموهوب والمتفوق ؛ فقد ينتج عنها عواقب ، ومشكلات متعددة مثل الإحباط والملل من المنهج العادي ، كما أنه يمكن أن يرفض مصاحبة من هم أقل منه في القدرات لعدم رغبته في إعادة الأفكار التي فهمها بشكل أسرع منهم ، وربما يظهر بالنسبة لهم أنه غير متعاون ، أو متعال عليهم ، فإذا لم تلَبَّ هذه الحاجات فإنه قد يفقد الاحترام لكل شيء حوله .

2- الحاجات الانفعالية الوجدانية :

لعل من أهم الصفات الانفعالية للموهوبين ، والمتفوقين هي الحساسية المرفهة ، وروح الدعابة ، والإدراك العالي للذات مع الإحساس بالاختلاف عن الآخرين ، والعواطف والانفعالات العميقة ، والقدرة على التحكم الداخلي بالمشاعر ، والشعور بالرضا والثقة العالية بالنفس ، والقدرة على التوافق النفسي والمستوى العالي من الشعور الأخلاقي ؛ فالإدراك العالي للذات والمجتمع عند الموهوبين يقود إلى تنمية البناء القيمي ، وترجمته إلى ممارسات وسلوكيات اجتماعية ، كما أن من أهم الحاجات الانفعالية للموهوب ، والمتفوق هي الحاجة إلى التعبير عن الشعور ، والعواطف الشخصية ، وإذا لم تتحقق الحاجات الانفعالية للموهوب ، والمتفوق فإن ذلك ربما يؤدي إلى ظهور مشكلات انفعالية عديدة ؛ لأن التطور الاجتماعي الانفعالي غير الطبيعي يؤدي إلى الانطواء والعزلة ، أو تحويل الحساسية المرفهة إلى حساسية مفرطة تؤذي الآخرين . وربما يصبح الفرد الموهوب غير واقعي في تحقيق أهدافه نتيجة الإحباطات المتكررة التي ربما تؤدي به إلى اليأس ، والإقدام على الانتحار في بعض الأحيان ، كما يمكن أن يوجد هذا الإحباط علاقات ضعيفة بينه وبين من حوله ، ويمنع وصوله إلى تحقيق الذات ، وعدم التوافق مع نفسه ، ومع الآخرين .

3- الحاجات الاجتماعية :

تظهر أهم الصفات الاجتماعية في الدافعية القوية ، والحاجة إلى تحقيق الذات ، والإدراك العالي للعلاقات الاجتماعية ، والقدرة على القيادة وحل المشكلات الاجتماعية ، والبيئة المناسبة ؛ فالطالب الموهوب والمتفوق بحاجة إلى إرشاد كي يكتشف كل الفرص التي يقدمها المجتمع له ، وإرشاده إلى المساهمة في خدمة المجتمع ، ولا بد من مساعدة الموهوب والمتفوق في تقديم مهارات وأنشطة ذات علاقة مباشرة بالمجتمع من أجل تحقيق حاجاته الاجتماعية ، كما يجب تدريب الموهوب على التواصل الاجتماعي ، وأساليب ومهارات القيادة ، ومساعدته على الفهم الشامل لمشكلات المجتمع والربط بينها للتوصل إلى حلول جذرية لها ، وإذا لم تتم تلبية هذه الحاجات للموهوب والمتفوق فربما يتحول ما ينتجه من أداء إلى طاقة هائلة في التمرد .

4- الحاجات الحدسية :

تتمثل الحاجات الحدسية في الاهتمام المبكر بالأفكار ، والقيم المثالية والانفتاح على الخبرات ، والإلمام بالظواهر ، والمفاهيم المادية ، والمثالية والإبداع ، والابتكار ، والقدرة على التنبؤ بالمستقبل ، ومن هنا كان لا بد من تلبية الحاجات الحدسية للموهوب والمتفوق سواء في المناهج والكتب الدراسية ، أو في طرائق التدريس ، والأنشطة العلمية بحيث تنمي النشاط الإبداعي عند الموهوب والمتفوق ؛ فالحدس قرين الإبداع ، ومن هنا لا بد من التركيز على أهمية تعلم الموهوب والمتفوق في مجال المحاور الفلسفية ، ومناقشة الأفكار المثالية ، وتوجيهه ليصبح معتادا على عمليات التحليل ، والتركيب ، والتقويم لهذه القدرات.

إن عدم تلبية هذه الاحتياجات بشكل عام تؤثر سلبا على الموهوب والمتفوق ؛ إذ يرى نفسه شاذا ملولا في أداء المهمات ، ويمكن أن يكون غير مفهوم لأقرانه أو مزعجا للكبار ، وربما يفقد تقديره لذاته ، وللمجتمع ، وللقيم الإنسانية . (الخليفة ، 2008 ؛ Graves ، 2008) .

5- الحاجات الجسمية والحسية :

وتمثل الحاجات الجسمية والحسية أهم حاجات الموهوب ، والمتفوق في هذا المجال هي الحاجة إلى المشاركة في النشاطات التي تسمح له بالربط ، والتكامل بين الأداء العقلي ، والجسمي مستفيدا من جميع الخبرات المتوفرة في البيئة . ولا بد من إظهار طاقته الجسمية والاستفادة منها وتقدير قدراته الحسية ، وعدم تحقيق هذه الحاجات قد يؤدي بالموهوب والمتفوق إلى الشعور بالإحباط .

وقد قامت السرور (2002) بتلخيص أبرز حاجات الموهوبين العامة في:

أولاً: التحرك في السلم التعليمي بحسب ما تسمح به قدراتهم ، واستعداداتهم دون النظر إلى عامل السن ، أو النظم الإدارية (إسراع) .

ثانياً: التوسع في اكتساب المعلومات والتعمق فيها بالقدر الذي يسمح بإطلاق الطاقات ، والأفكار التي تؤدي إلى الإنتاج الإبداعي (إثراء) .

ثالثاً: التوجيه والإرشاد في :

• تحمل كون الشخص الموهوب غير عادي .

• تنمية أساليب اتخاذ القرارات السليمة .

• التخطيط السليم للدراسة والعمل والحياة المستقبلية .

وقد أكد معاجيني (2004) أن أفضل برامج رعاية الموهوبين ، هي التي تتميز بالطابع الشمولي في الخدمة بحيث تتكون من العناصر الثلاثة الرئيسة للرعاية وهي: الإسراع ، والإثراء ، والإرشاد؛ لأن تطبيق مثل هذا النوع من البرامج يؤدي بالضرورة- إذا ما توافرت له الشروط البيئية المناسبة- إلى تلبية كافة الحاجات الفردية للموهوبين في الجوانب المعرفية والانفعالية والإبداعية والنفس-حركية .

هذا وقد تبين مؤخراً أن هناك حركة نشطة في بعض الدول العربية لاكتشاف الموهوبين ، والتعرف على حاجاتهم ، وتوفير العناية والتربية اللازمة لهم ، بهدف توفير القيادات الفكرية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية من جهة ، والوقوف أمام تيار هجرة العقول العربية إلى الدول الغربية من جهة أخرى (معاجيني ، 2004) .

نظرية الذكاءات المتعددة ، وعلاقتها بالموهبة

قدم هاورد جاردنر من جامعة هارفرد في كتابه "أطر العقل Frames of mind" نظرية الذكاءات المتعددة (Gardner, 1983)، وذلك تنويعاً لدراسات مستفيضة أجراها في إطار المشروع الصفري Project Zero مع فريق من الباحثين والمختصين في المجالات المختلفة لعلم النفس. وقد عرف جاردنر الذكاء بأنه القدرة على حل المشكلات بطريقة جديدة، أو التوصل إلى ناتج جديد يكون ذا قيمة ضمن الإطار الثقافي، أو الحضاري الذي يعيش فيه الفرد. وحدد في البداية سبعة أنواع مستقلة من الذكاء، هي:

1- الذكاء المنطقي / الرياضي Logical/ Mathematical Intelligence

هو القدرة على التفكير المنطقي (الاستدلال الاستقرائي والاستنباطي)، واستخدام الأرقام بكفاءة. وتتضمن العمليات المستخدمة فيه التصنيف، اختبار الفروض، المعالجات الحسابية، وحل المشكلات المجردة.

2- الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence

هو القدرة على استخدام الكلمات -شفهياً أو كتابياً- بكفاءة. ويتضمن القدرة على معالجة الأبنية اللغوية، والمعاني، والصوتيات، والاستخدام العملي للغة.

3- الذكاء المكاني Spatial Intelligence

هو القدرة على إدراك العالم البصري. المكاني بدقة، والتمثيل الجغرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية، وتحديد الوجهة الذاتية، والحساسية للألوان والخطوط، والأشكال، والحيز، والعلاقات بينها.

4- الذكاء الجسدي- الحركي Bodily- Kinesthetic Intelligence

هو القدرة على التحكم بحركات الجسم واستخدامه في التعبير عن الأفكار والمشاعر، وسهولة استخدام اليدين في تشكيل الأشياء. ويتضمن مهارات التآزر، والتوازن، والمرونة، والسرعة في الحركة.

5- الذكاء الموسيقي Musical Intelligence

هو القدرة على إدراك الألحان الموسيقية، وتذوقها، وكتابة النوتة الموسيقية، والتعبير الموسيقي، أو العزف، ويتضمن الحساسية للإيقاعات والنغمات الموسيقية.

6- الذكاء البينشخصي أو الاجتماعي Inter-personal Intelligence

هو القدرة على إدراك مشاعر الآخرين، ودوافعهم والاستجابة المناسبة لها، ويتضمن الحساسية لتعبيرات الوجه والإيماءات والأصوات والتمييز بينها.

7- الذكاء الداخلي أو الذاتي Intra- personal Intelligence

هو القدرة على إدراك المشاعر الذاتية، وجوانب القوة، والضعف الذاتية، والوعي بالحالة المزاجية، والقدرة على

الضبط الذاتي. (رزق ، 2003). ثم أضاف جراوي (2004) نوعاً آخرًا هو:

8- الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligence

وهو القدرة على التعرف على الحيوانات والنباتات والظواهر الطبيعية وتصنيفها، وفي كتابه الذي صدر عام ١٩٩٩ بعنوان "إعادة تشكيل الذكاءات المتعددة للقرن الحادي والعشرين" أعاد تطوير نظريته وعرض نوعين آخرين مرشحين ليكونا ضمن الذكاءات المتعددة هما الذكاء الروحي **Spiritual** ، والذكاء الوجودي **existential** ، ولا يزال العمل جارياً في مشروع الصفر لتوسيع آفاق هذه النظرية ، وتطبيقاتها الميدانية على مستوى المدرسة. (1999,Gardner).

إن نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر **Gardner** قد تبدو على طرفي نقيض مع المفهوم الأحادي للموهبة أو الذكاء، إلا أنها في حقيقة الأمر غير ذلك؛ لأنها لا تنفي -بالضرورة- وجود أشخاص متعددي المواهب ، أو الذكاءات بإمكانهم أن يبدعوا ، أو يتفوقوا في أكثر من ميدان.

إن الحالات السبعة التي عرضها جاردنر في كتابه "العقول المبدعة" **Creating Minds** تقدم دليلاً على وجود عدة ذكاءات، حيث عُرف كل من الشخصيات التي عرضها بإنجازات في مستوى الاختراق الإبداعي في مجال معين دون غيره، غير أن هذا الدليل لا يقطع على وجه اليقين بأن أيًا من تلك الشخصيات لا تمتلك طاقة أو قدرة على الإنجاز المتميز في ميدان أو آخر غير ذلك الميدان الذي ارتبط اسمه به (1999,Gardner).

إن قبول نظرية أحادية الموهبة أو الذكاء يعني من الناحية العملية أن الطبيب المبدع مثلاً لا يمكن أن يكون شاعراً مبدعاً، أو أن السياسي البارع لا يمكن أن يكون فناناً أو أديباً متميزاً. والحقيقة أن هناك أفراداً موهوبين عرفوا بقدراتهم الهائلة في مجالات معينة، وأن غالبيتهم كانوا يتمتعون بشخصيات متكاملة إلى حد كبير. ولكنهم وصفوا بطريقة مجزأة أحياناً لأن اهتماماتهم الأساسية فقط هي التي برزت إلى السطح ، وشاعت في المجتمع.

إن الشواهد التاريخية حافلة بالأمثلة على هذه الشخصيات ومنها:

- **الحسن بن الهيثم**: اشتهر بإبداعاته في مجالي الطبيعية والحساب، ولكنه برع وألف في الهندسة والجبر، والفلسفة، والطب ، واللغة والأخلاق ما يزيد عن مائتي مصنف.

- **البيروتي**: قدم مساهمات إبداعية في الرياضيات ، والفلك ، والجغرافيا وعلم الإنسان ، والمعادن ، والطب ، والهندسة ، والصيدلة ، والتنجيم ، وألف مائة وثمانين كتاباً ورسالة.

- **ليوناردو دافنشي**: كان من أعظم الرسامين كما كان نحاتاً ومعماريًا وفيلسوفاً.

- **توماس جيفرسون**: كان ثالث رئيس أميركي. وضع إعلان الاستقلال، وكان محامياً ، وكاتباً ، وفناناً ، ومهندساً ، ومصمماً ، وسياسياً ، وإدارياً من الطراز الأول.

- **ونستون تشرشل**: كان مبدعاً كمحارب وسياسي عالماً بالتاريخ وكاتباً وخطيباً موهوباً، وقد منح جائزة نوبل في الآداب اعترافاً بتفوقه وإبداعه، فهل يمكن أن نتجاهل هذه الحقائق والشواهد ونحن نواجه مشكلة الكشف عن الموهوبين في مدارسنا؟ وهل يجوز الاستمرار في التشبث باختبارات الذكاء التقليدية باعتبارها المرجعية الأولى - وربما الوحيدة- في الكشف عن الموهوبين بعد كل هذا التراث السيكولوجي الهائل الذي تراكم على مر السنين ولا سيما في مجال علم النفس المعرفي وسيكولوجية الإبداع، وهل يوجد اختبارات تتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة لقياس الذكاءات المتعددة؟

نظرية الذكاء الناجح والموهبة

طور روبرت ستيرنبرج Sternberg في جامعة Yale خلال العقدين الماضيين عدة نظريات حديثة في الذكاء ذات مضامين مهمة في الكشف عن الموهوبين وتعليمهم. ففي عام ١٩٨٥ عرض نظريته الثلاثية في الذكاء الإنساني (Sternberg, 1985)، وفي عام ١٩٩٧ قدم صورة مطورة عن هذه النظرة سماها نظرية الذكاء الناجح (Sternberg, 1997). وعرف الذكاء الناجح بأنه القدرة على تحقيق النجاح في الحياة العملية طبقاً لمفهوم الفرد نفسه، وتعريفه للنجاح في محيطه الاجتماعي الثقافي، وذلك عن طريق توظيف عناصر القوة لديه والتعويض عن عناصر ضعفه، من أجل التكيف مع محيطه بتشكيله أو تعديله أو تغييره بتأزر وحشد قدراته التحليلية والإبداعية والعملية.

واستناداً لنظرية ستيرنبرج؛ فإن الذكاء الناجح يتألف من ثلاثة مكونات، أو يتضمن ثلاثة أنواع من الذكاء، هي:

1- الذكاء التحليلي Analytical Intelligence

هو القدرة على التحليل وإصدار الأحكام، والنقد، والمقارنة، والتقييم.

2- الذكاء الإبداعي Creative Intelligence

هو القدرة على الابتكار والاكتشاف، والتخيل، ووضع الافتراضات.

3- الذكاء العملي Practical Intelligence

هو القدرة على حل المشكلات الحياتية غير المحددة جيداً خارج المدرسة التي يمكن أن يكون لها عدة حلول، وعدة طرق للوصول لهذه الحلول.

وفي ضوء ذلك يصنف ستيرنبرج الموهبة، والموهوبين في أربع فئات هي:

1-الموهوب تحليلياً Analytical Intelligence

هو من تتجلى موهبته في قدرته على التحليل، والنقد، والمقارنة والتفسير، والتقييم، وإصدار الأحكام. والموهوب من هذه الفئة عادة ما يكون أداؤه في الواجبات المدرسية متميزاً، وكذلك في اختبارات الذكاء التقليدية.

2-الموهوب إبداعياً Creatively Gifted

هو من تتجلى موهبته في الاكتشاف والابتكار، والتخيل، وتوليد الأفكار، ووضع الفرضيات. والموهوب من هذه الفئة لا تكشف عنه اختبارات الذكاء، ويحتاج إلى مهمات، أو اختبارات تتطلب توليد أفكار جديدة، وأصيلة مثل كتابة القصص القصيرة، والرسومات، وحل مشكلات رياضية غير مألوقة.

3-الموهوب عملياً Practically Gifted

هو من تظهر موهبته في المهمات العملية التي تتطلب تطبيق المعلومات التي تم تعلمها وتوظيفها في الحياة العملية، وكذلك استخدام المعرفة الضمنية التي لا تدرس بصورة مباشرة في المدرسة وتنفيذها. والموهوب من هذه الفئة يعرف ما الذي يحتاجه للنجاح في بيئته، ويكشف عن ذكائه في أوضاع، ومواقف ذات محتوى محدد.

4-الموهوب المتوازن Balanced Gifted: هو من يتمتع بمستويات جيدة من القدرات التحليلية، والإبداعية، والعملية، ويعرف متى يستخدم أيّاً منها، ويقترح ستيرنبرج ثلاثة أنواع من العمليات المترابطة التي تشكل الأساس لجميع مظاهر الذكاء، أو الوظائف العقلية، وهي:

- المكونات الأسمى Metacomponents

وهي العمليات العقلية العليا غير المرتبة التي تستخدم في وضع خطة العمل والمراقبة أثناء التنفيذ، والتقييم واتخاذ القرار

بعد إتمام العمل، وهي ثلاثة أنواع:

- عمليات إدارة الذات
- عمليات إدارة المهمات أو المشكلات
- عمليات إدارة الآخرين

- المكونات الأدائية Performance Components

هي عمليات تنفيذ تعليمات ، أو توجيهات المكونات الضمنية كإجراء المقارنات ، والاستدلالات ، وتبرير الاستجابات.

- مكونات اكتساب المعرفة Knowledge Acquisition Components

وهي العمليات المستخدمة في التعلم ، والحصول على المعرفة كالترميز الاختياري (بمعنى اختيار ما له صلة ، وما ليس له صلة بالموضوع) ، والمقارنة الاختيارية (بمعنى ربط المعلومات الجديدة بالقديمة) ، والدمج الاختياري (بمعنى تجميع المعلومات المتناثرة ، وربطها معاً للوصول إلى نتيجة). ويرى ستيرنبرج أن هذه المكونات الثلاث تتفاعل فيما بينها بصورة ديناميكية اعتماداً على متطلبات الموقف ، أو المشكلة ونوع عمليات التفكير اللازمة للتعامل معها. (1986k, Sternberg) ويدافع ستيرنبرج عن نظريته ، وتطبيقاتها العملية من حيث صلاحيتها للاستخدام في الكشف عن الموهوبين من ناحية ، وتصميم برامج التعليم ، وأساليب التقويم المناسبة لهم من ناحية أخرى. كما أنه يشير إلى أن اختبارات الذكاء التقليدية ، والاختبارات المدرسية ، وكذلك المناهج الدراسية تتمحور في الأساس حول الذكاء التحليلي، وهي ليست مرتبطة بخبرات الفرد الحياتية، كما أنها ليست مرتبطة بالخبرات الإبداعية، وبالتالي فإن اختبارات الذكاء المعروفة مرتبطة إلى حد كبير بالخبرات المدرسية ذات الطابع الأكاديمي، وليست صالحة لقياس الذكاء العملي ، والذكاء الإبداعي اللذين يعتبران في غاية الأهمية للنجاح في الحياة العملية. حيث إن الكفاية في التعامل مع مواقف الحياة الواقعية يعتمد على المعرفة الضمنية ذات الطابع العملي وليس الأكاديمي والتي لا يتم تعليمها بصورة مباشرة أو منتظمة.

ويستعرض Minton, B.A., & Pratt, S. (2006) العلاقة بين نموذج تعليم الموهوبين المستند إلى نظرية الذكاء الناجح، والنماذج الأخرى المعروفة مثل نموذج رنزولي Renzulli، ونموذج جاردنر Gardner في الذكاءات المتعددة، ونموذج جانييه Gagne الذي يميز بين الموهبة والتفوق، والنموذج السائد المستند إلى نظرية العامل العام للذكاء، ويخلصان إلى استنتاج مفاده أنه لا يوجد تناقض بين نظرية الذكاء الناجح ، والنموذج المستند إليها في الكشف عن الموهوبين وتعليمهم، وبين النظريات والنماذج الأخرى، وأن نظرية الذكاء الناجح قد تسد نقصاً في بعض هذه النماذج وربما تتكامل معها، وإذا قبلنا تضمينات نظرية الذكاء الناجح ونحن نتحدث عن الإصلاح المدرسي، فهل يجوز أن تبقى الخبرات التي تقدمها المدرسة لطلبتها والاختبارات التي تستخدمها مقصورة على جانب واحد للذكاء هو الذكاء التحليلي؟

وإذا كانت عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين ، ورعايتهم تمثل أحد جوانب خطة الإصلاح المدرسي، فهل يجوز أن نستمر في استخدام أدوات واختبارات مصممة أصلاً لقياس الذكاء التحليلي فقط؟ وهل يمكن توفير اختبارات تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة لاستخدامها في الكشف عن المكونات الثلاثة للذكاء الناجح (التحليلي والإبداعي والعملي) حسب نظرية الذكاء الناجح؟

نظرية الذكاء الانفعالي والموهبة

ظهر تعبير "الذكاء الانفعالي" لأول مرة في عنوان أطروحة دكتوراه غير منشورة في مدينة سنسنتاتي Cincinnati بولاية أوهايو الأمريكية عام 1985 (Payne, 1985). وفي عام 1990 نشرت ورقة علمية مطولة بعنوان "الذكاء الانفعالي" للباحثين ماير وسالوفي في مجلة دورية معروفة (Mayer, & Salovey, 1990)، واستمر الباحثان في نشر مقالات حول "الذكاء الانفعالي"، وطورا اختبارين لقياسه، غير أن كتاباتهما ظلت محصورة في الدوائر الأكاديمية. وفي عام ١٩٩٥ نشر الباحث دانيال جولمان كتابه الأول بعنوان "الذكاء الانفعالي: لماذا يمكن أن يهتم أكثر من نسبة الذكاء؟" (Goleman, 1995)، وأحدث بذلك نوعاً من الثورة الثقافية في عالم التربية والأعمال حيث انتشر مفهوم الذكاء الانفعالي، وثقافته على نطاق واسع خارج الدوائر الأكاديمية. وخلال العشر سنوات الماضية أصبح موضوع "الذكاء الانفعالي" من الموضوعات التي تستقطب اهتمام الباحثين والتربويين، ورجال الإدارة العليا، كما أصبح محورياً للعديد من البحوث والدراسات النظرية، والتجريبية التي كثيراً ما وجدت طريقها للتطبيق في المدارس، ومراكز تدريب القيادات الإدارية (Goleman, 1998). إن جذور مفهوم الذكاء الانفعالي كأحد مكونات العقل، أو النشاطات العقلية يعود إلى القرن الثامن عشر عندما قسم العلماء العقل إلى ثلاثة أقسام متباينة أوردها رزق (2003، ص 69) على النحو التالي:

- المعرفة وتشمل الوظائف العقلية، والعمليات المعرفية كالذاكرة، والتفكير، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات.
 - العاطفة وتشمل الانفعالات والمشاعر والأمزجة.
 - الدافعية وتشمل الدوافع الفطرية والدوافع المكتسبة.
- وفي العشرينيات من القرن الماضي قدم ثورنديك Thorndike مفهوم الذكاء الاجتماعي وعرفه بأنه القدرة على فهم الآخرين وإدارتهم ليتصرفوا بحكمة في العلاقات الاجتماعية، وافترض وكسلر Wechsler أن العوامل غير العقلية ضرورية للتنبؤ بقدرة الفرد على النجاح في الحياة، وتشمل هذه العوامل الجوانب الانفعالية، والشخصية، والاجتماعية، وتسهم مع القدرة العقلية في تحديد السلوك الذكي. وبناء عليه فإنه من غير الممكن قياس الذكاء الكلي للفرد دون أن تتضمن اختبارات الذكاء بعض الفقرات لقياس العوامل غير العقلية (Cherness, 2000). وفي بداية الثمانينات جدد جاردنر Gardner سبعة أنواع منفصلة للذكاء كان من بينها الذكاء البين شخصي أو الاجتماعي، والذكاء الذاتي أو الداخلي، وكلاهما مرتبط بمفهوم الذكاء الانفعالي.

مفهوم الذكاء الانفعالي:

- صنف الباحثان عثمان ورزق (2001) تعريفات الذكاء الانفعالي ضمن فئتين:
- التعريفات التي ترى أن الذكاء الانفعالي هو قدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها، وتنظيمها، وفهم انفعالات الآخرين، والتعامل معهم في المواقف الحياتية وفق ذلك.
 - التعريفات التي ترى أن الذكاء العاطفي عبارة عن مجموعة من المهارات الانفعالية، والاجتماعية كالوعي الذاتي، والتحكم بالانفعالات، والمثابرة، والحماس، والدافعية الذاتية، والتقمص العاطفي واللباقة الاجتماعية التي يتمتع بها الفرد، ويحتاجها للنجاح في الحياة والعمل.
- ثم توصلنا بعد مراجعة مستفيضة لما كتب حول هذا الموضوع إلى أن الذكاء الانفعالي خاصية مركبة من خمسة مكونات أساسية، هي:

(المعرفة الانفعالية / إدارة الانفعالات / تنظيم الانفعالات / التعاطف / التواصل).

أما جولمان (Goleman, 1995) ؛ فقد عرف الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من المهارات والكفايات التي تمكن الفرد من التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذاته وإدارة انفعالاته ، وعلاقاته مع الآخرين بشكل فعال، وتشمل هذه الكفايات والمهارات خمسة مجالات هي: الوعي بالذات، وإدارة الانفعالات، وحفز الذات، والتعاطف، والتعامل مع الآخرين أو المهارات الاجتماعية، وفي عام ١٩٩٨ نشر جولمان كتابه "العمل مع الذكاء الانفعالي" وعرض فيه إطاراً عاماً معدلاً لنظريته يتضمن أربعة أبعاد تتألف من عشرين كفاية فرعية هي:

- **الوعي الذاتي** ويضم الوعي الانفعالي الذاتي ، والتقييم الذاتي الدقيق ، والثقة بالنفس
- **إدارة الذات** ، وتضم الضبط الذاتي ، والجدارة بالثقة ، والوعي والتكيف ، والمبادرة ، والدافعية للتحصيل.
- **الوعي الاجتماعي** ، ويضم التعاطف ، وتكيف الخدمة ، والوعي المؤسسي.
- **إدارة العلاقات** ، وتضم التأثير ، والاتصال ، وإدارة الصراع ، والقيادية وبناء الروابط ، وتغيير المحفزات ، والعمل الجماعي ، والتعاون ، وتطوير الآخرين.

ويرى جولمان أن المدرسة هي المسؤولة عن تحقيق الكفاءة الانفعالية لدى المتعلمين من خلال بناء مهارات الذكاء الانفعالي وتحسينها بدءاً من مرحلة الروضة، وقد بدأت المدارس في كثير من الدول الغربية منذ أكثر من عشر سنوات تدريس هذه المهارات في إطار ما سُمي بحركة "التعلم الاجتماعي الانفعالي".

إن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق يتعلق بكيفية الاستفادة من نظرية الذكاء الانفعالي ، وتطبيقاتها العملية في مجال الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين، ولا سيما أن هناك عدة مقاييس للذكاء الانفعالي تتمتع بدرجة جيدة من الخصائص السيكمترية. وإذا كانت "القيادية" من الفئات المعتمدة ، والمقبولة عالمياً كأحدى فئات الموهوبين والمتفوقين، وكان الذكاء الانفعالي ببعديه الذاتي والاجتماعي من المتطلبات الحيوية للقيادية، فلماذا لا يؤخذ الذكاء الانفعالي بالاعتبار من قبل القائمين على برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين؟

التفكير الإبداعي:

كانت النظرة السابقة عن الإبداع تُركّز على الوجه الفني للإبداع مثل الرسم ، والديكور ، والروايات ، والقصص والشعر وما إلى ذلك، ثم بدأ مفهوم الإبداع يتسع شيئاً فشيئاً حتى وصل إلى الرياضيات والعلوم التجريبية ، والهندسة ، والتكنولوجيا، بل أصبح ينظر للإبداعية باعتبارها مفتاح كل تطوّر اقتصادي واجتماعي ، وقد وصل الإبداع إلى ميادين التربية والتعليم ، والطب ، والسياسة. (كروبي، 2002).

هناك عدة تعريفات للتفكير الإبداعي، وذلك حسب اعتبارات مختلفة؛ فهناك من يعرف الإبداع كسمة شخصية؛ أي يذكر صفات الأشخاص المبدعين. ومن تنطبق عليه هذه الصفات يكون مبدعاً، وهناك من ينظر للإبداع كعملية؛ أي إلى خطوات معينة يمر بها التفكير حتى يصل إلى الإبداع، وهناك من ينظر إلى الإبداع كموقف؛ أي يبحث عن الظروف المساعدة على الإبداع ، وأخيراً الإبداع كإنتاج؛ ويقصد به القدرة على إنتاج شيء جديد ، ومفيد ، وفريد.

(Colangelo Nichola 2003)

ويعتبر تعريف تورنس (Torrance, 2005) للإبداع من أشهر هذه التعريفات، حيث ذكر أن الإبداع "عبارة عن عملية تتضمن الحساسية للمشكلات أو للفتوحات المعرفية والمعلومات الناقصة ثم تكوين نظريات وأفكار حولها ثم اختيار وتعديل هذه النظريات وأخيراً إيصال النتائج".

مهارات التفكير الابداعي

1- **الأصالة Originality** : ويقصد بها الابتعاد عن التفكير العادي، وتشمل إعطاء حلول غير مألوقة للمشاكل، وعادة ما يطلق على الفكرة النادرة بين مجموعة أفكار بالأصالة.

2- **الطلاقة Fluency**: وتعني القدرة على إعطاء أكبر عدد من الأفكار خلال فترة زمنية محددة.

3- **المرونة Flexibility**: وتعني القدرة على تنويع الأفكار، والقدرة على إنتاج أفكار، وتبين حركة الشخص في التفكير من مستوى إلى آخر.

4- **التفاصيل (الإسهاب) Elaboration**: وتعني القدرة على إضافة التفاصيل للفكرة المعطاة، ويتطلب الإسهاب العمل خارج المخططات العادية. (1990,Torrance)

5- **الخيال البصري Visualization**: وتعني القدرة على التخيل، أو المعالجة العقلية لصورة الأفكار، ثم التوليف بينها من عدة جوانب.

6- **الحدس Intuition**: ويعني القدرة على إدراك العلاقات، وعمل الاستنتاجات، والتخمينات اعتماداً على معلومات غير كاملة (رؤية الداخل) باستخدام اللا شعور. (1995,Torrance - 2002, Gallaghe).

المحور الثاني (البرامج الخاصة بالموهوبين)

أنواع البرامج الخاصة بالموهوبين

لقد تعددت البرامج المتعلقة بالموهوبين فمنها ما ارتبط بالبرامج التعليمية الخاصة بالطلبة المتميزين في العالم، وغالبية هذه البرامج تتشابه وتشارك فيما بينها من حيث الأهداف ، وطبيعة التنفيذ ، كما أنها تلبي حاجات الطلبة النفسية والتعليمية ؛ وفيما يلي توضيح لأبرز الحاجات التعليمية ، والمتمثلة في ستة أشكال رئيسة هي:

أولا المدارس الخاصة :

يعتبر هذا النوع من البرامج المفضلة في حال واحدة فقط، والمتمثلة في تقديم خدمات تعليمية خاصة للطلبة الموهوبين المتواجدين في المجتمعات التي تعاني من صعوبات ثقافية ، أو اجتماعية ، أو اقتصادية ، أو انفعالية. وهذا يعني أن الأسرة ، أو المدرسة التي ينتمي لها الطالب المتميز تعاني من صعوبات معينة. حيث يصبح البرنامج الخاص في المدرسة الخاصة ملاذاً ، ومنقذاً لقدراتهم ، وحامياً لها من التراجع (السرور، 2003) ، ويذكر جروان (2006) أن هذه المدارس إحدى أساليب تجميع الطلبة الموهوبين ، والمتفوقين. وهي تلك المدارس التي تقبل الطلبة الموهوبين دون غيرهم في مجال ، أو أكثر، على أساس مستوى أدائهم في واحد أو أكثر من محكات الاختيار التي يفترض أن تكون منسجمة مع طبيعة الخدمات التي تقدمها، ومن أهم الإيجابيات ما يلي:

- توفر المدرسة الخاصة بطبيعتها مناخاً إيجابياً داعماً للتميز والإبداع وهذا بطبعه يحقق للطلبة الموهوبين الفرص المناسبة لتحقيق ذاتهم من خلال ، وذلك لأن التوجه العام لإدارتها، ومعلميها، وطلبتها، وأولياء أمورهم محكوم دائماً من الناحية النظرية - على الأقل بمعايير التميز والتطوير في جميع جوانب العملية التربوية.
- تقلل من شعور الطلبة بأنهم أشبه بالغرباء ، أو المنبوذين من قبل زملائهم في الصفوف العادية ؛ لأن المدرسة تقبل طلبة من نفس العمر ، ومستوى القدرة تقريباً .
- تقدم خدمات للطلبة الموهوبين ، والمتميزين في المجتمعات التي تعاني من صعوبات ثقافية ، أو اجتماعية ، أو اقتصادية، أو انفعالية. (السرور، 2003 ؛ جروان، 2006).

ثانياً غرف المصادر :

يتم اختيار الطلبة لهذه الصفوف على أساس مستوى أدائهم على المحكات التي تقررها إدارة المدرسة، ويبقى الطلبة فيها طوال اليوم الدراسي وعلى مدار السنة الدراسية يدرسون جميع المقررات معاً. ويدرس فيها مناهج خاصة قد تكون ملائمة لمناهج المدرسة العادية، لكنها أكثر تقدماً وتطوراً ، وتسمى (الصفوف المرحلة) ، أو قد تكون مناهج مختلفة تماماً عن مناهج المدرسة العادية ، وتسمى (صفوف الشرف) ، وقد تكون مزيجاً من الاثنين معاً ، أو قد تكون صفوف ذات تميز خاص في التعلم ، والتقدم في أحد الموضوعات كالرياضيات مثلاً ، أو قد تكون ضمن مدارس خاصة للتميز في موضوع الرياضة أو الفن مثلاً. (السرور، 2003 ؛ جروان، 2006).

ويعد هذا الأسلوب من الأساليب الشائعة ، والملائمة في أغلب الدول نظراً لقلته القليلة، وحرصه على توفير فرص الاحتكاك للطلبة الموهوبين مع مجتمع المدرسة ، وأقرانهم في نفس العمر، ويعد كذلك مناخاً مناسباً لتلبية احتياجات هؤلاء الطلبة ، وتنمية قدراتهم .

ثالثاً صفوف خاصة خارج المدرسة العادية :

مثل عمل الدراسات خلال العمل، أي العمل مع أشخاص أصحاب عمل في مواقعهم، أو زيارات الطلاب لأماكن تتناسب مع اهتماماتهم وميولهم، أو المشاركة في برامج المجتمع المحلي مثل (المسرح، الموسيقى، ورشات عمل، فنون، متاحف) مما يحقق لهم نوعاً من إشباع ميولهم ورغباتهم، ويساعدهم على تحقيق الذات لديهم، أو الالتحاق بصفوف إثرائية خاصة خارج نطاق برنامج التعليم اليومي في المدرسة العادية بحيث يلتقي الطلبة المتميزون من عدة مدارس في موقع موحد في نهاية اليوم المدرسي، وأيام العطل، ويتلقون تعليمًا خاصاً.

رابعاً برنامج الإثراء المدرسي الشامل :

إنه من أكثر البرامج شيوعاً في العالم؛ لأنه أقل تكلفة، وأكثر قبولا من الأفراد داخل المجتمع المحلي، ولأنه يحسن بنية التعليم في المدرسة العادية بشكل عام وشامل وعلى كافة الأصعدة. ويعتبر من أكثر البرامج التي أثبت أنها ذات فعالية لأن الطلبة العاديين يستفيدون من زملائهم المتميزين عند عودتهم إلى غرفة الصف العادية؛ فهم يعرضون عليهم خبراتهم، ويطلق عليه أيضاً الصفوف المرحلة Pull Out Classes حيث يتم تشكيلها عن طريق سحب الطلبة الموهوبين، والمتميزين من صفوفهم المعتادة في أوقات معينة خلال اليوم الدراسي، لممارسة نشاط معين، أو دراسة مقرر ما، ثم يعودون بعده إلى صفوفهم الأصلية.

أما جالاجر (Gallagher, 2001)؛ فقد عرف عملية الإثراء التعليمي بأنها نوع من النشاط التعليمي، يكرس بهدف استثارة النمو العقلي عند الأطفال الموهوبين، وتنمية مهاراتهم العقلية إلى أقصى حد ممكن، وقد ضمن جالاجر هذه المهارات العقلية بما يلي:

1. إدراك المفاهيم.
2. تقييم المعلومات والحقائق تقييماً ناقداً.
3. خلق أفكار جديدة.
4. استخدام التفكير في حل المشكلات.
5. فهم المواقف المختلفة.

إن البرنامج الإثرائي هو إدخال تعديلات وإضافات على المناهج العادية المقررة للطلبة العاديين حتى تشبع حاجات الطلبة الموهوبين، والمتفوقين في المجالات الانفعالية، والمعرفية، والحركية. وقد يأخذ ذلك أشكالاً منها زيادة المواد الدراسية، أو زيادة صعوبتها، أو التعمق في مادة، أو أكثر بدون اختصار للمدة الزمنية اللازمة عادة للانتهاء من مرحلة دراسية، أو انتقال الطلبة المستهدفين من صف إلى آخر (العزة، 2000)، وتذكر السرور (2003) أن نموذج الإثراء المدرسي الشامل ينبثق من مفهوم الحلقات الثلاث للتميز، حيث طور هذا النموذج العالم جوزيف رنزولي، أما (Hallahan and Kauffman, 2003) فيذكرون الأساليب التالية لعملية الإثراء:

- الزيارات الميدانية للمعامل، والمختبرات والمصانع والمؤسسات التعليمية.
- الأساتذة الزائرون في حقول العلم المختلفة.
- المجموعات الدراسية في مادة ما، أو عدد من المواد الدراسية.

- المشاركة في المخيمات، الندوات، الجمعيات العلمية، ونوادي الهوايات .
- استخدام طريقة المشروعات ، وطريقة البحث العلمي في التحصيل الأكاديمي .
- دراسة مواد أعلى في مستواها الأكاديمي من العمر الزمني للموهوب .
- استخدام الحاسوب في تعليم الموهوبين .
- الدراسة المستقلة الحرة.

وتتميز هذه الصفوف بأنها تعمل على إعطاء فرصة للتوسع ، والتعمق بمحتوى البرنامج العام المقدم، وإدخال عناصر جديدة لا تدرس في هذا البرنامج كنشاطات التفكير والإبداع، والتربية القيادية، ومهارات الاتصال. ولكن من سلبياتها أنها تسبب مشكلة صعوبة توفيق الطلبة بين واجبات المدرسة ، والصف الخاص، وعدم القدرة على القيام بالمهام المطلوبة منهم على المستوى نفسه من الأداء. (جروان، 2006؛ سعادة، 2009 ب).

يشير مفهوم الإثراء إلى تلك الترتيبات التي يتم بمقتضاها تحرير المنهج المعتاد بطريقة مخططة ، وهادفة ، وذلك بإدخال خبرات تعليمية إضافية لجعله أكثر اتساعاً وتنوعاً، وعمقاً وتعقيداً، بحيث يصبح أكثر ملائمة لاستعدادات الطلبة الموهوبين، وإشباعاً لحاجاتهم العقلية والتعليمية. بمعنى آخر إدخال تعديلات ، أو إضافات على الخبرات المقررة على الطلبة العاديين حتى تتلاءم مع حاجات الطلبة الموهوبين في المجالات المعرفية والانفعالية ، والإبداعية ، والحس حركية. وقد تكون التعديلات ، أو الإضافات على شكل زيادة مواد دراسية لا تعطى للطلبة العاديين، أو بزيادة مستوى الصعوبة في المواد الدراسية التقليدية، أو التعمق في مادة ، أو أكثر من المواد الدراسية (جروان، 2002).

وهناك نوعين من الإثراء:

1- **الإثراء الأفقي أو المستعرض:** ويعني إضافة وحدات دراسية ، وخبرات جديدة لوحدات المناهج الأصلي في عدد من المقررات ، أو المواد الدراسية بحيث يتم تزويد الموهوبين بخبرات تعليمية غنية في موضوعات متنوعة، أي توسيع دائرة معرفة الطالب بمواد أخرى لها علاقة بموضوعات المنهاج.

2- **الإثراء العمودي، أو الرأسى:** يعني تعميق محتوى وحدات دراسية معينة في مقرر ، أو مادة دراسية، بحيث يتم تزويد الموهوبين بخبرات غنية في موضوع واحد فقط من الموضوعات، أي زيادة المعرفة بالمادة المتصلة جوهرياً بالمنهاج. (Davis & Rimm, 2010).

خامساً: برامج الإسراع: Acceleration

التسريع أسلوب عملي، يتيح للطلبة التحرك بالجدول الذي يريحهم، والذي يستطيعون التفوق فيه بحيث يلتحقون بمرحلة تعليمية ما في عمر زمني أقل من المعتاد ، أو اجتياز مرحلة تعليمية ما في مدة زمنية أقل من المدة التي يحتاجها الطلبة العاديون، والتسريع هو اتخاذ القرار اللازم بأن الكفاءة — ليس العمر — يجب أن تكون المعيار لتحديد متى يمكن للفرد الوصول إلى منهاج معين أو خبرات أكاديمية (Tomlinson and Kalan, 2002) ، ويذكر أن التسريع هو تنظيم وقت التعلم ليقابل القدرات الفردية للطلبة ويواكبها ، مما يقود للمزيد من التفكير الإبداعي، والعمل ضمن مستوى متقدم . ويشير التربويون أن هناك أسباباً منطقية ، ونفسية للتسريع حيث تكمن الأسباب المنطقية بأن درجة التقدم في البرامج التعليمية يجب أن تكون حسب سرعة استجابة المتعلم لها، وبذلك تكون ملبية للفروق الفردية بين الطلبة في مجال القدرات والمعرفة. و التسريع يسمح للطلاب الموهوبين بالالتحاق المبكر في المراحل التعليمية ، والانتهاء المبكر منها كذلك.

آليات التسريع

1. الالتحاق المبكر برياض الأطفال ، أو الصف الأول الابتدائي :

يستخدم هذا البديل في حالة إظهار الطفل الموهوب ، أو الطالب استعداد عقلية مرتفعة ، وكان لديه من الخصائص الجسمية ، والاجتماعية ، والدافعية ما يؤهله إلى تحمل أعباء التعلم في المرحلة التي سيرفع إليها بغض النظر عن عمره الزمني، حيث يتم إلحاق الطفل برياض الأطفال قبل العمر المعتاد ، أو قبوله بالصف الأول الابتدائي قبل السن المتعارف عليه وهو ست سنوات. ولقد أكدت الأبحاث أن الأطفال الموهوبين الذين تم استخدام هذا البديل معهم كانوا ينجزون أعمالهم المدرسية ، ووجباتهم المنزلية بدقة ، وإتقان أفضل من أقرانهم غير المرفعين، كما أنهم أبدوا تكييفاً ملحوظاً ، ومماثلاً لمن هم في مستواهم الصفّي (السرور، 2003).

2. تخطي بعض الصفوف الدراسية :

ويسمى أيضاً القفز إلى صفوف دراسية أعلى، وهو بديل يسمح للطالب المتميز ، والقادر على الاستيعاب ، والفهم ، والتعلم السريع أن يقفز صف دراسي ، أو صفين بعد تمكنه من أساسيات الصف الذي يفترض أن يكون به ، وبذلك يتمكن من اختصار سنوات المرحلة الدراسية.

3. تسريع محتوى المقررات :

يسمى هذا البديل أيضاً بالتسريع الجزئي، حيث يسمح هنا للطالب بدراسة محتوى مقرر ما في مدة زمنية أقل من المعتاد (شهر مثلاً) ليتمكن من الانتقال إلى مستوى أعلى، أو أن يدرس محتوى مقرر (الكيمياء) للصف الثالث الثانوي أثناء دراسته لمقرر الصف الثاني الثانوي. كما أن هناك شكلاً آخر لهذا البديل ، وهو تخطي محتوى مقرر ما ، أو موضوعات معينة في نفس المقرر لدراسة موضوعات أصعب ، وأعلى مستوى. ومن مزايا هذا البديل أن يعطي الطالب الفرصة ليتحدى قدراته بموضوعات يميل إليها ضمن حدود طاقاته ، واستعداداته؛ بينما هو لا يزال يدرس المقررات الأخرى بانتظام مع أقرانه، وهذا يبقيه في مستوى النضج الاجتماعي مع الأقران. (معايني ، 2004).

4. القبول المبكر في الكلية أو الجامعة :

يُسمح في هذا البديل لطلبة المرحلة الثانوية المرفعين سابقاً بالتسجيل في الكلية التي يرغبونها أثناء تكملة ما تبقى لهم من مقررات في المرحلة الثانوية، وبالتالي يقوم الطالب بحضور مقرراته الجامعية منتظماً بينما يحضر مقررات المرحلة الثانوية جزئياً. بالطبع هذا الخيار ممتاز للطلبة ذوي الاستيعاب والفهم السريع والمتميزين بخصائص تعلم عالية ولديهم قدرات عقلية عالية، ووصلوا إلى مرحلة نضج اجتماعي وانفعالي تؤهلهم للتفاعل مع طلبة الجامعة. (2010,Davis & Rimm).

سادسا مسابقات على مستوى الدولة :

هذه البرامج تنفذ كل أو بعض الأنشطة السابقة ؛ بالإضافة إلى برامج الدراسات الفردية ، والبرامج الإرشادية الخاصة ، وبرامج تعليم المهنة ، وبرامج المكتبات ، وبرامج المسابقات الهادفة. وهذه البرامج تهدف لرفع مستوى موضوعات ، أو موضوع معين في المنطقة ، أو الدولة لخدمة أغراض تقدم النمو ، والتطور في البلاد.

سابعاً تجميع الموهوبين Grouping:

التجميع نظام متبع في برامج الموهوبين يُسمح فيه بتعليم الموهوبين ذوي الاستعدادات المتكافئة ، والميول المتقاربة، والاهتمامات الخاصة المتشابهة ، أو المشتركة في مجموعات متجانسة ، أو غير متجانسة لتحقيق أكبر قدر ممكن من التقدم الأكاديمي في دراستهم، والنمو لمواهبهم. وتبني هذه الاستراتيجية على أساس أن وجود الطالب الموهوب في بيئة تعليمية مع نظراء له ، أو أُنْدَاد يماثلونه في الاستعدادات العقلية العالية، ويشاركونه الاهتمامات والميول، بغض النظر عن عامل العمر الزمني فإنه يولد لديهم مزيداً من الاستثارة ، والدافعية ، والتنافس (معايني، 2004).
بدائل التجميع:

(1) المدارس الخاصة للموهوبين Special Schools for the Gifted:

يقصد بالمدارس الخاصة للموهوبين تلك المدارس التي تقبل الموهوبين دون غيرهم من الطلبة، وذلك على أساس أدائهم التحصيلي، وتميزهم في مجال ، أو أكثر من المجالات المعرفية كالرياضيات ، والعلوم مثلاً. وتعتبر هذه المدارس خياراً مناسباً جداً للمناطق التعليمية ذات الكثافة الطلابية العالية، حيث تخصص إحدى المدارس الابتدائية ، أو المتوسطة ، أو الثانوية بأكملها للطلبة الموهوبين، ويقدم فيها المنهاج العادي المقرر من قبل المنطقة التعليمية بالإضافة إلى خبرات الإثراء ، والتسريع في المجالات المعرفية ، والفنية ، والعلمية، ومواطن تطوير الشخصية. وتتميز المدارس الخاصة بالموهوبين بما يلي:

- توفر المدارس الخاصة بالموهوبين مناخاً إيجابياً داعماً للتميز والإبداع، وذلك لأن التوجه العام لإدارتها ، ومعلميها ، وطلبتها ، وأولياء الأمور محكوم دائماً بمعايير التميز ، والتطوير في جميع جوانب العملية التربوية.
- تقليل فرص شعور الطلبة الموهوبين بأنهم أشبه بالغرباء ، أو المنبوذين من قبل زملائهم العاديين، ذلك أن مدارس الموهوبين تقبل طلبة بنفس القدرات ، والميول ، والاتجاهات، لذا يكون التجانس قريباً جداً.
- تصميم المناهج في هذه المدارس يستجيب لحاجات الموهوبين ، ويتحدى قدراتهم حتى لا تتكرر مآسي الضجر والملل التي يمر بها الموهوبون في المدارس العادية.
- كفاءة الهيئتين الإدارية ، والتعليمية عالية جداً ، وعلى علم ، ودراية بسبل التعامل السليم مع الموهوبين، ولهم اتجاهات إيجابية نحو تعليمهم ، مما يقلل فرص عدم التوافق ، أو مصادر الضغوط على الموهوبين التي يشعرون عادة في المدارس العادية.(2010,Davis & Rimm).

أما سلبيات هذا الاتجاه في الرعاية فتشمل:

- 1- هناك احتمالية أن يعيش الطلبة في ظل هذا النظام في عالم غير واقعي ، ويتصوروا أنهم عندما يخرجون للمجتمع سيجدون نفس الاهتمام ، والتقدير ، والرعاية ، والتجاوب؛ فيصدموا بواقع غير واقعهم.
- 2- تعريض الموهوبين لضغوط شديدة ترافق عملية التنافس بسبب ارتفاع وتيرة التحديات الأكاديمية والانفعالية.

- 3- ارتفاع الكلفة المادية لدراسة الطالب مقارنة بنظيره في المدرسة العادية.
- 4- حرمان الموهوبين من تطوير قاعدة معرفية عامة إذا كانت تركز المدرسة على تطوير قدرة معينة، أو مجال تخصصي معين. (جروان، 2006)

(2) الصفوف الخاصة :

لهذا النوع من التنظيم عدة أشكال بحسب الحاجة؛ فقد يحدد فصل من فصول الصف الدراسي لكافة الطلبة الموهوبين في ذلك المستوى ، أو العمر الزمني بحيث يدرسوا أساسيات ذلك الصف بالإضافة إلى إثرائهم ، وتنمية بعض المهارات لديهم كمهارات التفكير الابتكاري، ومهارات اتخاذ القرار، ومهارات التفكير الناقد. وفي المرحلة الثانوية يمكن تخصيص فصل خاص لدراسة بعض المقررات الجامعية المتخصصة ، كما أن هناك فصول تخصص للدراسة الحرة ، والمقررات الاختيارية يُجمع فيها الموهوبون في هيئة حلقة بحث للمناقشة (Davis & Rimm, 2010).

ثامناً برنامج رنزولي للموهوبين :

إن نظام رينزولي للتعليم نظام جديد يعمل على تنمية المواهب الفردية. ويعتبر برنامج رينزولي المسمى بالإثراء الشامل للموهوبين أشهر النماذج العالمية التي طورت حديثاً لبناء المنهاج الخاص بالطلبة الموهوبين ، والذي تستند فيه جميع الأنشطة على عملية الثالوث الاثرائي النموذجي الذي يعتبر الأكثر استخداماً لإثراء المواهب في العالم، وهذا البرنامج الذي يعتمد على تدرج مستويات المعرفة وهي : المستوى الأول : معرفة ماذا في معرفة (ماذا) أي معرفة العناوين الرئيسية والمفاهيم والمصطلحات. المستوى الثاني: يتمثل في معرفة (عن) أي معرفة التفاصيل ، وعناصر المحتوى. يتمثل في معرفة (كيف) أي المعرفة المرتبطة بالتجربة ، والممارسة، ويتكون البرنامج من ثلاث مراحل:

1. المرحلة الأولى (الخبرات الاستكشافية العامة) .
2. المرحلة الثانية (النشاط التدريبي الجماعي).
3. المرحلة الثالثة (الأفراد ، والمجموعات الصغيرة ، والمشكلات الحقيقية) .

أصحاب البرنامج

وضع هذا البرنامج كل من الدكتور جوزف رنزولي ، والدكتورة سالي ريس ، وهما من أساتذة جامعة كونتيكت ، ويعدان من أبرز الخبراء في الموهبة ، والموهوبين في العالم، ويستخدم هذا البرنامج في أكثر من 2000 مدرسة في جميع أنحاء العالم مثل الولايات المتحدة، برمودا والأردن يستفيد من هذا البرنامج أكثر من 200000 طالب بشكل يومي في أكبر المناطق التعليمية في الولايات المتحدة مثل " نيويورك، أتلانتا، لوس أنجلوس، وسانت لويس، ويستخدم حالياً من قبل آلاف الأسر في 9 بلدان مختلفة في جميع أنحاء العالم الولايات المتحدة، السويد، استراليا، ماليزيا، جنوب أفريقيا، كندا، الكويت، نيوزلندا، اليابان.

مجالات أنشطة البرنامج

1. رحلات ميدانية افتراضية :

نظام رينزولي يهدف إلى تعريض الطلبة لطائفة واسعة من التخصصات ، والمواضيع ، والمهن ، والهوايات ، والأشخاص ، والأماكن ، والأحداث التي لا يشتمل عليها عادة المنهج الدراسي العادي في نظام التعليم. فعمل فريق من المهنيين والمعلمين على إيجاد تجارب ، ورحلات ميدانية افتراضية لتمكن الطلاب من التعرف على أماكن كثيرة ، ومثيرة عبر المواقع الإلكترونية ، وبعض هذه الرحلات تكون لفترة قصيرة بضع دقائق ، ويكون ذلك حسب اهتمام الطلاب، والهدف من هذه الرحلات هو مساعدة الطلاب على القراءة والتفكير فيما يتعلمونه، وقد أورد في الموقع بعض المواقع لهذه الرحلات الميدانية الافتراضية.

2. رحلات ميدانية حقيقية :

استخدام الرحلات الميدانية لإثراء التعليم لدى الطلاب ، وهذه الرحلات تمكن الطلاب من التعرف على الأماكن التي يمكنهم زيارتها عمليا ، وزيادة المعرفة لديهم مع وجوب التأكد من أن كل طالب قد قرأ بعض المعلومات الأساسية عن كل موقع، وكذلك مساعدة الطلاب على التفكير فيما يتعلمونه ، وذكر أسباب رغبتهم لزيارة أماكن معينة، ثم بذكر عدد من المواقع التي يمكن زيارتها ، ومعرفة ما هما الأفكار ، والمشاريع التي يمكن أن يتواصلوا إليها من خلال هذه الرحلات.

3. التدريب الإبداعي :

التدريب على الإبداع الخلاق يمكن الأطفال من الفرص لتعلم كيفية خلق. كما يمكن أن يتعلم الأطفال الإبداعية ليكونوا أكثر انفتاحا على التجارب الجديدة ، ووضع الطلاقة (الحصول على مزيد من الأفكار) ، والمرونة (الأفكار مختلفة) ، والأصالة (الحصول على أفكار جديدة) .

4. التفكير النقدي :

التفكير النقدي في نظام رنزولي التعليمي حدد بالقدرة على تحليل نقدي للمهارات ، وتأييد منطقي للاستنتاجات ، وتوضيح للمعلومات وشرحها وتفسيرها ، وحسن استخدامها في اتخاذ القرارات ، والأحكام.

5. مشاريع الدراسة المستقلة :

في نظام رنزولي التعليمي يتم توجيه الطلاب من خلال المشاريع والدراسات المستقلة التي وضعت خصيصا للطلاب ، وهي تستند إلى عملية بحث ، واختبارات ميدانية، وهذه المشاريع يتم تطبيقها في غرفة الصف ، وضبط الموارد. الخطوات التي يتبعها الطلبة عند استكمال الدراسات المستقلة:

1. إيجاد اهتمامات الطلاب ، وتقييمها .

2. تحد مسألة الاهتمامات.

3. مساعدة الطلاب على تحديد مسائل البحث.

4. مساعدة الطلاب على الحصول على خطة.

5. تشجيع الطلاب على استخدام الموارد المقترحة.

6. تقديم المساعدة المنهجية.

7. مساعدة الطلاب على اختيار واحد في مسألة .

8. تقديم الخبرة الإدارية.

9. التعرف على خطة العمل والنتائج النهائي.

10. تقديم التشجيع البناء الذي ساعد على تحقيق التفوق.

11. التقييم.

ثم ذكر عدد من المواقع التي يمكن استخدامها مع الطلاب ، أو إرسالها للأهل تساعد على الحصول على مشاريع مستقلة.

6. المنافسات والمسابقات :

المسابقات والمنافسات في نظام رينزولي التعليمي توفر العديد من الفرص للطلاب لتعليم المهارات الهامة مثل :

1- تشجيع الطلبة على معرفة المزيد من قدراتهم ، واهتماماتهم ، وأساليب التعلم.

2- تقدم المنافسة للطلبة مع غيرهم.

3- هي وسيلة لزيادة الطموح.

4- مساعدة الطلبة للتمتع بالعملية الإبداعية ، وتطوير القدرات الإبداعية.

5- مساعدة الطلبة على فهم الكثير من القيم الهامة ، والصفات الشخصية ، والمهارات الحياتية.

6- اكتساب مهارات التنظيم الذاتي عن طريق الالتزام بالمواعيد ، وتحقيق الأهداف الشخصية.

7- تعليم الطلاب كيفية التنافس بأمانة ، وبروح رياضية ، ومعنوية عالية.

كيف يمكن مساعدة الطلاب على دخول المنافسات ، والمسابقات:

1. مساعدتهم في تحديد اهتماماتهم ، وقدراتهم ، وما إذا كانت تناسب السابقة بشكل جيد.

2. مساعدتهم في معرفة المزيد من تفاصيل المسابقة لتحديد ما إذا كانوا هم وحدهم المؤهلون على أساس العمر والخلفية.

3. مساعدة الطلاب لمناقشة المسابقات مع آبائهم ، وأولياء أمورهم لدعم مشاركة الطالب.

7. المواقع الالكترونية :

نظام رينزولي التعليمي يثري خبرات التعلم ، ويكشف للطلاب على مجموعة واسعة من التخصصات ، والمواضيع ،

والمهن ، والهوايات ، والأشخاص ، والأماكن ، والأحداث عن طريق مواقع الانترنت التي تمكن الطلاب من زيارة العديد

من الأماكن لمعرفة الأشياء ، والمعلومات.

والبرنامج يحوي من 40- 70 مواقع في مجالات مختلفة يدعو فيها الطلاب للقراءة ، والتفكير فيما يتعلمونه.

8. كتب الخيال والكتب الالكترونية :

خلال 20 سنة من البحث وجد أن أفضل وسيلة لتشجيع الطلاب على القراءة هي الانتقال بشكل تدريجي من الكتب

السهلة إلى تلك التي تتطلب مستويات أعلى من التحدي، ويوفر برنامج رينزولي التعليمي العديد من الخيارات لاختيار الكتب التي تثري اهتمامات الطلاب ، وتشجيعهم على القراءة. كذلك يساعد الطلاب على تعلم بعض استراتيجيات التنظيم الذاتي ، ومساعدتهم على الاستمتاع بمواصلة القراءة ، وتعليم الطلاب قراءة المواضيع الممتعة بالنسبة لهم حتى لا يشعر بالملل. ثم ذكر أمثلة عن بعض الخيارات للكتب الخيالية.

9. كتب غير خيالية وكتب إلكترونية :

استخدام الكتب غير الخيالية يساعد الطلاب على تعلم التاريخ ، والعلوم ، والرياضيات ، والجغرافيا ، واستخدامها أيضا يساعد على عمل مشاريع مستقلة ، والسعي إلى معرفة المزيد من الأمور ، وكذلك توفر المتابعة ، والتدريب في مجالات اهتمام الطلبة، والحصول على هذه الكتب من المنضّمات والكتب المدرسية ، أو المكتبات المحلية ، أو شبكة الانترنت، ثم ذكر عدد من الكتب المتاحة والتي تثري اهتمامات الطلاب.

10. كيفية استخدام الكتب :

يمكن استخدام الكتب لتعليم مهارات التفكير ، وأساليب البحث ، وأساليب القيام بمشاريع محددة ، وكيفية استخدام الكتب تساعد الطلاب على متابعة متعمقة مستقلة لمشاريع المدرسة.

11. البرامج الصيفية :

البرامج الصيفية يمكن أن تساعد على تنمية الاهتمامات ، والقدرات ، والاحتياجات الإنمائية للطلاب. البرامج الصيفية ينبغي أن توفر إطارا تشجيعيا يتيح الاستكشاف. وهذه البرامج تعتمد على مدى نضج الطالب ، وقدرته على أن يكون بعيدا عن المنزل عدة أسابيع أو أكثر. هذه البرامج تتيح للطلاب فرصا للتنمية الاجتماعية ، وتكوين صداقات دائمة.

12. استخدام الأنشطة :

توجد أنشطة متوفرة تساعد الطالب على زيادة المشاركة عن بعد والتعليم في عدد من مجالات الاهتمام. كل من الفصول الدراسية والأنشطة المتاحة لكم في مجالات مختلفة مثل الكتابة والقراءة والعلوم والرياضيات والكثير غيرها.

13. مهارات البحث :

تشجيع الطلاب على إجراء البحوث واستخدام أساليب البحث العلمية ، وهناك عدة طرق في نظام رينزولي للحصول على المهارات البحثية منها الحصول على المعلومات حول كيفية إجراء بحوث باستخدام الكتب والاهتمام بالمشاريع القائمة على أساليب البحث المحددة مثل إجراء البحوث التاريخية والعلمية ، ويعمل البرنامج على تشجيع الطلاب على البحث في هذا الجانب لينتقل إلى مستوى أكثر تقدما.

الخطوات التي يستخدمها المدرسين مع الطلاب:

1. تحديد موضوع مناسب للبحث.
2. البحث عن الفروض المناسبة.
3. تحديد الموارد اللازمة للمساعدة في التعرف على الأسئلة.
4. جمع البيانات وتحليلها.
5. المساهمة في كتابة النتائج .

ومهارات البحث في برنامج رينزولي:

1. تشجيع الطلاب على إجراء البحوث ، واستخدام أساليب بحث علمية.
 2. تعلم الطلاب حب البحث.
 3. تساعد الطلاب على النظر في ما تعلموه بعد الانتهاء من مشروع البحث مما يساعدهم على التقييم الذاتي.
 4. أشرطة الفيديو وأقراصه الرقمية:
- الأفلام الوثائقية يمكن أن تزود الطلاب بالأفكار والخبرات .
- فأشرطة الفيديو يمكن أن تستخدم لمعالجة الاحتياجات الاجتماعية للطلاب الذين يحتاجون إلى الدعم.

المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام رينزولي التعليمي:

1. كل متعلم فريد من نوعه له قدرات ، واهتمامات ، وأساليب تعلم خاصة به.
 2. التعلم أكثر فعالية عندما يتمتع الطلاب بما يقومون به.
 3. تعزيز المعرفة واكتساب مهارات التفكير الإبداعي المنتج بتطبيق ما تعلم في احد مجالات الاهتمام الشخصي.
 4. التشجيع على التعلم والوصول إلى مستوى متقدم من الإبداعية والإنتاجية من خلال:
- تعريض الطلاب لمختلف مواضيع ومجالات الاهتمام والدراسة.
 - تزويد الطلبة بالموارد اللازمة للحصول على مهارات التفكير المتقدم.
 - توفير الفرص للطلاب لتطبيق مهاراتهم الذاتية. (Renzulli, 2005).

تاسعاً مناهج الموهوبين:

يُعدّ موضوع مناهج الموهوبين من الموضوعات الشائكة نوعاً ما ، وذلك يعود للتمايز الكبير في طبيعة الطلبة الموهوبين أنفسهم؛ فلا يمكن التنبؤ مسبقاً بالأنواع التي سيطلبها البرنامج ، أو المنهاج، وأنواع الاهتمامات القادمة إليه؛ فأى تنوع واختلاف يستدعي تعدداً في مجال المناهج، كما أن الواجب يستدعي خدمة الموهوبين على اختلاف أعمارهم، ممّا يجعل من موضوع المناهج موضوعاً واسعاً وتراكبياً. أضف إلى ذلك أنّ خصوصية أهداف بعض البرامج تسهم في البحث عن مناهج متخصصة جداً تخدم أهدافاً محددة.

إن المناهج المستخدمة في البرامج الخاصة بالطلبة الموهوبين لا بد أن ينسجم محتواها مع الغاية ، أو الهدف من البرنامج المقدم، وكذلك مستوى الطلبة وحاجاتهم، وخصائصهم، وقدرة المعلمين، والإمكانات المتوفرة بما يتناسب مع هذا البرنامج. والمناهج الخاصة بالموهوبين تتحدد في ضوء البرنامج المقدم لهم. فإذا كان البرنامج الإثرائي هو المقدم يكون منهاجاً ذا خبرات متخصصة ، ومواضيع فيها شيء من الصعوبات والتحدى. أما إذا كان البرنامج مسرعاً فيعني

أن المنهاج المقدم سيكون أعلى من عمر الطالب الموهوب الزمني، وذلك ليتناسب مع قدراته وطاقاته. والبرنامج واضح المعالم من أهم مواصفاته أن يحقق درجة عالية من الانسجام بين الأهداف، وأساليب اختيار الطلبة، والمناهج الدراسية، وأساليب التقييم. لذلك لا يمكن الفصل بين البرنامج المقدم والمنهاج. (استيتية و سرحان، 2008)، وتجدر الإشارة إلى أن المبرر من تقديم مناهج خاصة بالموهوبين؛ هو عدم كفاية المناهج العامة لهؤلاء الطلبة، وضرورة وجود مناهج خاصة من خلال برامج خاصة لإشباع حاجاتهم وميولهم، ولضمان نمو متوازن، تجسيدا لمبدأ تكافؤ الفرص بين أبناء المجتمع كافة.

مفهوم المنهاج الخاص بالموهوبين وتطوره

يختلف الموهوبون عن أقرانهم العاديين بأن لهم أيضا مناهج خاصة تناسب طاقاتهم وقدراتهم، وإبداعاتهم حيث تقدم لهم خدمات خاصة لساعات قليلة في اليوم ، أو الأسبوع إلا أن هذا لا يكفي إذا لم تتخذ خطوات رئيسة لتعديل المنهاج العادي الذي يتعلمه جميع الطلاب يكون تعديل المنهاج هذا من خلال خطة شاملة مبرمجة لفئة الطلاب المتميزين والموهوبين، حيث تتمثل هذا الخطة بتكثيف المنهاج العادي، واستخدام طرق واستراتيجيات تعليمية خاصة بهم ومناسبة لقدراتهم. ولا بد أن تعمل الخطة الخاصة على تطوير مهارات التفكير الأساسية، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الإبداعي، وحل المشكلات الإبداعية، ومهارات الاستفسار والبحث وغيرها من المهارات عند الطلبة الموهوبين مع وجود جدل قائم حول استخدام المنهاج العادي ، والبرامج الخاصة بالطلبة الموهوبين، وكذلك ضرورة أن يكون هناك مناهج فردية خاصة ومختلفة عن المنهج العادي لهؤلاء الطلبة (السرور، 2005).

وتضيف السرور (2003) أن رنزولي "أشار إلى أن كلا من نظريات المعرفة، ومفاهيم بناء المناهج، وأهداف البرامج الخاصة بالطلبة المتميزين تشكل جميعها الخطوط العريضة الرئيسة لإعداد المناهج، وهي الأساس في إعداد أي منهاج تعليمي ، والتي تكون على إلى جزأين رئيسين:

الأول: يشمل المهارات الأساسية التي تتضمن المنطلق العام والمحدد مثل : الرياضيات ، وبرمجة الكمبيوتر ، ومهارات الاتصال.

والثاني: ويتضمن مجموعة من الموضوعات والقضايا المتعلقة في مجال الفيزياء ، والعلوم الحياتية ، والفنون ، والتاريخ، والعلوم الإنسانية ، والفلسفة.

وتذكر السرور (2003) أن المنهاج الخاص بالموهوبين يمر بمرحلة هامة جدا ، وهي مرحلة "بناء المنهاج" وهناك نوعان من طرق البناء والتطوير كما يلي:

- نوع يقوم بتحضيره المعلم ، ويعده حسب اهتمامات الطلبة المتميزين.
- والنوع الآخر الجاهز وما على المعلم إلا أن يختار ما يلائم الطالب الموهوب ، والمتميز، واهتماماته .

أهداف عامة لمناهج الموهوبين

من أهم الأهداف العامة لمناهج الموهوبين:

1. أن يعمل المنهج الخاص على تلبية حاجات المجتمع بعامة والطلبة الموهوبين بصفة بخاصة، وأن تساعد مخرجات تعليم المناهج التراكمية على الإسهام في تلبية حاجاتهم.
2. أن يُدرَّب الطلبة الموهوبين على كيفية مواكبة مستجدات الحياة، والتعامل معها، ويعمل على ربط المدرسة بالحياة والمجتمع.
3. أن يخدم المنهج الخاص أنماط التعلم، وأنماط التفكير المختلفة عند الطلبة الموهوبين، ويتناغم مع اهتماماتهم، ويدربهم على الإنتاجية الإبداعية.
4. أن يساهم في تطوير قدرات الطلبة، ويعمل على دفعها إلى أقصى مدى، ويخدم تنوع القدرات واختلاف مستوياتها فيما بين الموهوبين أنفسهم.
5. أن تُسهم المناهج في إعداد شخصية الطالب الموهوب بطريقة متوازنة (سعادة، 2009 ب).

أهداف خاصة لمناهج الموهوبين

1. التعرف المبكر إلى فئة الأطفال الموهوبين وتحديد مجالات الموهبة لديهم.
2. مساعدة الطلبة الموهوبين على تطوير قدراتهم إلى أقصى مدى في البحث، وتدريبهم على كيفية استخدام قدراتهم العقلية مثل المفكرين الجيدين.
3. تنمية قدرات الطلبة الموهوبين وتدريبهم على الإنتاجية الإبداعية من خلال البرامج التربوية المقدمة لهم.
4. تهيئة بيئة ملائمة تساعد على تنمية الموهبة في مجالاتها المختلفة، من خلال توفير أحدث التقنيات والأجهزة والمواد والمصادر التي تدعم تربية الموهوبين.
5. تربية الطلبة الموهوبين في المجالات التعليمية المتخصصة، وتوجيههم نحو التخصص المستقبلي في سن مبكرة، بحسب حقول المعرفة المختلفة والمتناغمة مع حاجات المجتمع المستقبلية.
6. حماية الطلبة الموهوبين من التسرب، والانسحاب من المدارس، أو الانحراف.
7. العمل على تطوير مفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين، ومساعدتهم على العبور نحو إنجازات يحققون فيها ذواتهم.
8. رفد المجتمع بالطلبة المتحمسين للعمل في مجالات تطوير التنمية، والقادرين على مواجهة التحديات المختلفة لمجتمعاتهم.
9. تهيئة قيادات واعية قادرة على الكشف عن المشكلات والصعوبات التي قد تواجه عملية التنمية في مجتمعاتهم.
10. تبصير الطلبة الموهوبين بالقضايا الوطنية ذات الحاجة الخاصة للجهود غير العادية والمبادرات الخلاقة والإنتاجية العالية (جروان، 2006؛ سعادة، 2010 أ؛ السرور، 2003).

خصائص مناهج الموهوبين

لعل من أعقد القضايا ، وأصعبها في موضوع تربية الطلبة الموهوبين عملية بناء المناهج أو تطويرها؛ لأنها تستدعي جهداً، ووقتاً ، ومصادر غنية ن وتدريباً عالياً. ويتم اختيار المناهج الخاصة بالموهوبين بناءً على اهتمامات الطلبة، وعلى تحليل أي نموذج مميز من أدوات التعرف إلى الاهتمامات التي تُوزَّع على الطلبة المقبولين في البرنامج الخاص. وتُعدّ خصائص المناهج الخاصة بالطلبة الموهوبين من الموضوعات المهمة التي تقلق التربويين، من حيث كيفية الإعداد أو شروطه، لذلك يجب أن تتسم مناهج الموهوبين بالخصائص الآتية:

1. أن يخدم المنهج الخاص بالموهوبين فلسفة التعليم في الدولة، وفلسفة البرنامج الخاص بالموهوبين ورؤيته.
 2. أن ينبثق المنهج الخاص بالموهوبين من حاجات المجتمع الذي يعيش فيه الطلبة الموهوبون المراد تعليمهم تعليمًا خاصاً، وبالتالي لا بد أن يرتبط المنهج بحياة الطالب والبيئة المحيطة به ويلبي حاجات التنمية.
 3. إن يمتاز المنهج بمجموعة من السمات أبرزها (الشمولية ، العمق ، التحدي، التعقيد، المرونة وإمكانية تطويره باستمرار، ومحسن بنظام تقويمي مرافق، كما يجب أن يكون مناسباً للثقافة وللغة العمرية المستهدفة، وأن يتميز المنهج بالحدثة والتطور، وأن يراعي مجالات النمو والتطور الجسمي الحركي، والعقلي المعرفي، والوجداني الاجتماعي، والأخلاقي، واللغوي، بالإضافة إلى تضمنه مهارات التفكير والنشاطات ومشروعات تُدرَّب على الإنتاجية الإبداعية)
 4. أن يحظى المنهج بالمصادر الغنية اللازمة لتنفيذه.
 5. أن يزود بالأدوات والمواد والتجهيزات اللازمة لتنفيذه.
 6. أن يشجع المنهج على الخيال من خلال النشاطات المفتوحة النهاية.
 7. أن يراعى في المنهج الخاص بالفروق الفردية والمتنوعة أنماط التعلم، وتنوع أنماط التفكير، وتنوع الاهتمامات.
 8. أن يرفد المنهج التعليمي الخاص بمنهج إرشادي تعليمي، يساهم في توجيه وتوعية الطلبة الموهوبين بحيث يصبحوا قادرين على تطوير وتنمية ذاتهم .
 9. أن يزود المنهج الخاص بطرق تدريس مناسبة للطلبة الموهوبين.
 10. أن يتسم المنهج بالتراكمية (البدرى، 2002؛ بطاينة، 2004).
- بناء المناهج الخاصة بالموهوبين وتصميمها:

إن عملية تطوير المنهج وتخطيطه عملية معقدة ومتحركة، ولبناء المنهج الصحيح، والبدء بخطة شاملة لتطوير المنهج، يجب أن يتم التعامل مع المجالات الآتية: التخطيط، وتقييم الحاجات، وتشكيل فرق تطوير المنهج، وحجم العمل، وتطوير المنهج، وتبني المنهج، والتجريب الميداني، والتعديل، وتنفيذ المنهج الجديد، والتقييم. (معاجيني، 1998؛ وزارة التربية، 2007).

أهم المراحل في بناء المنهج:

1. تحديد الأهداف التعليمية المرتبطة بالمنهج (الوحدة التعليمية).
2. تحديد المصادر الخاصة ببناء الوحدة التعليمية (كتب، أفلام، CD، دوريات علمية، أفراد، مواقع، مؤسسات، وغيرها).
3. إعداد المخطط العام للوحدة التعليمية.
4. إعداد المخطط الخاص للوحدة التعليمية.
5. تحديد المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالمنهج - الوحدة.

6. تحديد المحتوى (المعرفة و المعلومات) التي تقدم للطلبة و طرق تقديمها.
 7. تحليل النشاطات - صياغة النشاطات وتوظيف مهارات التفكير.
 8. تحديد المشروع ، أو مشكلة البحث العلمي ، وخطة العمل ، والتدريب على الإنتاجية الإبداعية.
 9. التقييم.
- (جروان، 2006؛ سعادة، 2009 ب؛ السرور، 2003).

أنواع المناهج الخاصة بالموهوبين

- منهاج جاهز تقدمه دور النشر.
 - منهاج يعده المعلم القائم على تعليم الطلبة الموهوبين.
 - منهاج يعتمد على التعلم الذاتي للطلاب من مصادر متعددة مثل: مطبوعات أو أفلام، أو أشخاص مختصين.
 - منهاج يعتمد على وحدة تعليمية متقدمة مع وحدات المنهاج العادي ، أو مستقلة عنه ولها صلة به، أو مختلفة عن وحدات الكتاب.
 - منهاج يعتمد على مجموعة من الوحدات التعليمية التراكمية المتكاملة سواء في الموضوع الواحد، أو الوحدات المختلفة، وكذلك مجموعة وحدات متكاملة ومختلفة لموضوعات مختلفة
 - وأخيراً كتاب متخصص ويشكل مجموعة وحدات تعليمية (السرور، 2005؛ سعادة، 2010).
- وأكد كيت (Kate ، 2006) أن للموهوبين ثلاثة مناهج يكمل بعضها بعضاً وهي:
1. **المنهاج العام (الأساسي):** يشتمل على المعارف ، والمهارات ، والاتجاهات التي تشكل الثقافة العامة اللازمة باعتبارها أساساً لأي ثقافة متخصصة تحتاجها الموهبة.
 2. **المنهاج الخفي:** يقصد به ما توفره المدرسة من مناخ يمكن الطلبة من التفاعل فيما بينهم ، والتعامل مع من يحيط بهم. أي مناخ تسوده القيم والأعراف السلوكية التي تنظم علاقات الجميع. وهذا المناخ يعكس نفسه سلباً ، أو إيجاباً على برامج الموهوبين.
 3. **أنشطة مرادفة للمنهاج:** هي التي ترعى الموهبة ، وتنميتها حتى تتطرق إلى أقصى طاقاتها. مثل المشاركة في عمل أبحاث أصيلة، وإتقان تقنيات استخدام المختبر، العمل في المكتبة واستخدام المراجع، إعداد معارض من أعمال الطلبة الموهوبين، إعداد تقارير صالحة للنشر. كما وتقدم فرصاً تعليمية للموهوب من خلال التفاعل مع المؤسسات الاجتماعية خارج المدرسة. لاكتساب خبرات واقعية ومباشرة من المتاحف، والمكتبات العامة، والمختبرات، والمؤسسات الحكومية، والصناعية، والتجارية وغيرها.
- بعد مراجعة الأدب التربوي الخاص في مناهج وبرامج الموهوبين كمجال اهتمام، ومن خلال الممارسة الفعلية والملاحظة الميدانية للباحثين ونظراً لوجود طاقات وقدرات هائلة يمتلكها بعض الطلبة. لاحظ الباحثون ضرورة البحث ، والتحري عن هذه الفئة، وبالأخص فيما يتعلق ببرامج الموهوبين حيث كان هنالك ثمة جوانب ومواضيع لم تحظ باهتمام الاختصاصيين والباحثين. حيث إن الدراسات التي اهتمت بهذا الجانب في المنطقة العربية قليلة.
- ومن هذا المنطلق يرى الباحثون ضرورة تقديم برنامج في تطوير المهارات النفسية ، والاجتماعية للموهوبين تبعاً للأسس، والمعايير العالمية لبرامج الموهوبين حتى يكون مكملًا للمناهج المعدة للموهوبين وسد العجز في بعد لم يتم التركيز عليه

في مناهج الموهوبين المصممة في الدول العربية - باستثناء بعض المحولات البسيطة فيما يسمى المنهاج اللاصفي - وذلك بهدف رفد وزارة التربية ، وأصحاب القرار التربويين المعنيين بمعلومات تسهم في تطوير برامج الموهوبين في الوطن العربي وتقدمها .

وهنا لا بد من الإشارة لخطوة هامة قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية في الثمانينات وفي مختلف المقاطعات. حيث قامت بعمليات مسح وتقييم شاملة للبرامج المقدمة للموهوبين، وبالتحديد للمنهاج المقدم من خلال هذه البرامج. فقد وجدت أن المناهج المقدمة لا تتناسب مع رغبات وميول الطلبة الموهوبين، ولا ترقى إلى مستوى تفكيرهم وقدراتهم المختلفة. فبدأ الباحثون والمهتمون ومن خلال الجهات الرسمية بالوقوف على وضعية هذه المناهج من خلال تحديد نقاط الضعف ، والعمل على تصويبها ، وتحديد نقاط القوة ، والعمل على تعزيزها وتقويتها .

لذلك يجب ان تمتاز البرامج المصممة للموهوبين ، وطرق تدريسهم بمراعاة تعدد الأنواع في (الذكاءات، أنماط التفكير، أنماط التعلم، تنوع الاهتمام، مراعاة الخصائص السلوكية) عند الطلبة في آن واحد. ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وارتباطه بحاجاتهم ورغباتهم. وأن يبنى على أساس مراعاة الخصائص النمائية للمرحلة العمرية في مجالات النمو، والتطور الأربعة الرئيسة وهي الانفعالي، والاجتماعي، والنفسي والعقلي - المعرفي.

الأنشطة المستخدمة في المناهج الخاصة بالموهوبين:

تقدم المناهج الخاصة بالموهوبين العديد من الأنشطة، والتي تصاغ وتبنى بالمواءمة مع مهارات التفكير المختلفة، وبما يتناسب وقدرات ومستوى الطلبة، والمستقاء من الأدب التربوي المرتبط بالميدان. هذا ويتم تنفيذ الأنشطة من قبل الطالب والذي يقوم بدوره باختبار المعرفة (Lapper, 2005)، ويجب أن يتضمن منهاج الموهوبين الأنشطة التي تنطوي على العديد من المواقف التي يستخدم فيها عمليات التفكير الاستقرائي والاكتشافات، مما يؤدي إلى زيادة اهتمام الطلبة بالموضوعات والأنشطة من خلال المشاركة والاندماج في عملية التعليم، والاستفادة من حب الاستطلاع لدى الطلبة الموهوبين، وزيادة الثقة بالنفس والاستقلال في التعليم، وذلك لأن الطلبة الموهوبين يظهرون أنهم قادرون على فهم الأشياء بأنفسهم.

ويضاف لما سبق رعاية الموهوبين في غير المواد الدراسية، والتي يطلق عليها "الأنشطة اللاصفية"، لأنه غالبا ما يقوم بها الطلاب خارج الصف الدراسي ، وداخل المدرسة ، أو خارجها، ولكن بتوجيه المدرسة وإشراف أحد المسؤولين معلما كان، أو أخصائيا أو فنيا، وقد لا تكون لهذه الأنشطة صلة بالمواد الدراسية، وقد تكون لها صلات بسيطة. وهذه الأنشطة قد يكون أثرها عميقا في حياة الطالب، وهو يمارسها طواعية واختيارا، ويتجه إليها ، ويعمل فيها ساعات في اليوم، ولأيام في الأسبوع دون أن يحس بالملل، فهو يوظف فيها ميوله ومواهبه، وهي تحقق طموحاته إذا أحسن توجيهها، وأحكم الإشراف عليها. وتنوع الأنشطة اللاصفية وتعدد طبقا لقدرات الطلاب وميولهم، ويمكن أن تنشأ في المدرسة جماعات، أو جمعيات، أو أندية ترعى الأنشطة المختلفة وتمارسها.

ولا بد من السماح للطلاب بحرية اختيار الأنشطة التي تهتم إما بطريقة فردية ، أو بطريقة جماعية، ولا بد من وجود أنشطة منظمة ، وألعاب بالحاكاة بهدف تنمية المهارات الاجتماعية ، ومهارات القيادة (السورور، 2005؛ سعادة، 2009 ب).

منهاج الطلبة الموهوبين

يختلف المنهاج المدرسي المناسب للطلاب الموهوبين نوعياً عن البرامج الموجهة للعاديين ، لذا يجب ان تكون هناك تعديلات جوهرية على المنهج العادي ليتلائم مع حاجات وخصائص الطلبة الموهوبين ، ويمكن ان يشمل التعديل :

1- تعديلات المحتوى :

- التجريد : التركيز على المفاهيم النظرية ، والموضوعات ، والنظريات التي يمكن تطبيقها على نطاق واسع مع توضيح لهذه الافكار المجردة .

- التعقيد : وتعني أن تكون المواد المطروحة صعبة ، ومتحدية لقدرات الطالب الموهوب

- التنوع : تدريس موضوعات وأفكاراً لا تطرح عادة في المنهج العادي مثل أن يعمل الطلبة الموهوبين على جوانب متعددة لموضوع واسع .

- القيمة الكبيرة : يجب اختيار مواضيع مهمة ، وذات قيمة كي لا يضيع وقت الطالب الموهوب في مواضيع مهمشة

- سير العلماء : يجب أن يحتوي المنهاج على دراسة لسير حياة العلماء ليتعرف الموهوبين كيف عالج العلماء المشكلات التي واجهتهم .

- أساليب البحث ، والاستقصاء العلمي . (maker, 2005)

2- تعديلات عملية :

• إدخال مهارات التفكير العليا : مثل التفكير الناقد ، وحل المشكلات ، واتخاذ القرار.

• الأنشطة المفتوحة : استخدام الأسئلة ذات النهايات المفتوحة التي تعطي الموهوب الفرصة للإبداع ، ويسمح بتعدد الإجابات.

• الاكتشاف : ويقصد هنا أن يستخدم الموهوب أسلوب الاستدلال العلمي في الوصول إلى المعلومات.

• التفاعل : لتطوير مهارات اجتماعية وقيادية.

3- تعديلات بيئة التعلم :

• التمرکز حول الطالب ، الاستقلالية ، الانفتاح ، القبول ، المرونة . (ميكرو، ٢٠١١).

عاشراً : استراتيجيات وأساليب خاصة في تدريس الموهوبين :

هناك العديد من الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس الموهوبين ، وعادة ما تختلف باختلاف الموضوع الذي يتعلمه الموهوب ، والمكان ، والزمان ، والمصادر الخاصة بالموضوع . ومن أكثر هذه الاستراتيجيات شيوعاً :

1. العصف الذهني.

2. التلمذة (الاستفادة من خبرة شخص آخر) .

3. الدراسة المستقلة .

4. طرح الأسئلة (Lapper, 2005).

(1) العصف الذهني:

تستخدم هذه الاستراتيجية لحفز العديد من الأفكار في وقت زمني قصير، وتتضمن طرح عدد من الأسئلة المفتوحة، ثم تسجيل أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة. ويتم العمل هنا في مجموعات صغيرة، وتُعطى كل منهم الحرية الكاملة في إبداء أفكاره، وهناك خمسة قوانين لعملية العصف الذهني، هي:

1. تجنّب نقد الأفكار.
2. التركيز على غزارة الأفكار.
3. إعطاء الجميع فرصة لطرح الأفكار من خلال تشجيع الدوران الحر.
4. محاولة ربط الأفكار وتطويرها.
5. ابحث عن الأفكار غير المألوفة.

(2) التلمذة (الاستفادة من خبرة شخص آخر):

تأخذ عدّة أشكال من حيث ربط الطالب مع شخص آخر، ومن أشكال هذا الربط:

أ- الربط مع خبير.

ب- الربط مع متقاعد. (Robinson, 2004; Landrum, 2001).

(3) الدراسة المستقلة:

هذه الاستراتيجية تُمثّل شراكة تعليمية بين المعلم والطالب، ويمكن تحقيق الدراسة المستقلة في أثناء الدوام المدرسي، من خلال السماح للطالب بمتابعة موضوع ما بعمق أكثر، وقد يتضمن ذلك موضوعات بحثية، أو قراءات مختلفة، ويجب ألا ننظر للدراسة المستقلة على أنها إضافة وعاء على العمل المدرسي من أجل ملء وقت الطالب، بل إنها فرصة إثرائية إيجابية تسهم في تعليم الطلبة الموهوبين وتلبية اهتماماتهم، إلا أن الطلبة المشاركين بالدراسة المستقلة يحتاجون للإشراف، وتوجيه جهودهم من قبل المعلم المتخصّص.

ويعتمد هذا الأسلوب على موضوعات اهتمام الطالب، إذ يعمل كل من المعلم والطالب على وضع خطة للطريقة التي سيتم فيها بحث المشكلة أو الموضوع، وتعريف نوع الإنتاج الذي سيظهره الطالب، والمرتبط بموضوع المشكلة، ويوضح قدرة الطالب على تطبيق معرفته، ومهاراته في دراسة الموضوع الذي تم الاتفاق عليه، ومن مزايا هذه الاستراتيجية:

1. تُطوّر اهتمامات الطلبة الموهوبين.
2. تشبع الفضول عند الموهوبين.
3. يتدرّب الطلبة على مهارات التخطيط، والبحث في مستويات متقدمة.
4. تُشجّع الاستقلالية.
5. تسهم بالعمل على إثارة أفكار معقدة ومجردة.
6. تسمح بالعمل على موضوعات الاهتمام بشكل متعمق ولفترات زمنية طويلة (Newman, 2005).

(4) طرح الأسئلة :

يحرص المعلمون على تقديم أسئلة للطلبة الموهوبين، تُمثّل مستوى متقدماً من المعلومات، وتتطلب درجات من الفهم وتتحدى التفكير ومن إيجابيات استخدام هذا الأسلوب:

1. يُطوّر تفكير الطالب الموهوب.
2. يُطوّر القدرات المعرفية لدى الطالب.
3. ينقل الطالب من مرحلة الإجابة السهلة إلى المنطق في الإجابة، وإعطاء الرأي باستخدام الأدلة، وكذلك يعمل المعلمون على تدريب الطلبة على كيفية طرح الأسئلة كاستراتيجية معاكسة. (سليمان وحمد، 2002).

حادي عشر: برامج عالمية لتنمية الابداع:

(برنامج الكورت في تعليم التفكير) (CORT) :

يعتبر برنامج الكورت من أشهر برامج تعليم التفكير في العالم، وكلمة كورت (CORT هي اختصار لـ (Cognitive Research Trust) وتعني مؤسسة البحث المعرفي التي أنشأها العالم دي بونو DeBono في كامبردج، ويستخدم الكورت على نطاق واسع ضمن مراحل التعليم المختلفة في أكثر من ثلاثين دولة، حيث يستخدمه أكثر من سبعة ملايين طفل في المرحلة الابتدائية وحدها، ومن مميزات الكورت أنه يساعد الطلبة ذوي القدرات المختلفة على استخدام قدراتهم بشكل فعال في المواقف الأكاديمية والشخصية بما فيهم الطلبة ذوو الحاجات الخاصة والطلبة المعرضون للخطر at-risk. (خطاب، 2008)

وهناك برامج أخرى شهيرة جداً مثل :

- 1- برنامج القبعات الست.
- 2- برنامج تريز
- 3- برنامج سكامبر
- 4- برنامج حل المشكلات الابداعي (السورور، 2000).

رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية:

لقد خطت المملكة العربية السعودية خطوات واسعة في مجال رعاية الموهوبين من خلال العديد من المؤسسات التربوية المتخصصة ، وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم ، والتي تبنت الرؤية التالية :-

لجميع الطلبة الحق في تعليم يتناسب مع قدراتهم ، والذي بدوره يتيح لهم تنمية هذه القدرات إلى أقصى حد ممكن ، وعلى هذا فإن برامج الموهوبين ليست مكافأة بل حق تربوي ، وأن الطلبة الموهوبين لهم حاجات تعليمية مختلفة إلى حد ما عن بقية أقرانهم العاديين ، وعلى هذا الأساس فإن المنهج المتبع في المدرسة يجب أن يحتوي على برامج تخدم هذه الحاجات ، كما أن حاجات الطلبة الموهوبين متنوعة في جوهرها ، فبالإضافة إلى الحاجات الأكاديمية ، هناك حاجات شخصية ، واجتماعية ، ونفسية ، وحاجات تحقيق الذات ، وأن أنجع الطرق لتلبية حاجات الموهوبين اعتماد أساليب متنوعة منها عملية التسريع الأكاديمي ، والتسريع العلمي ، والبرامج والخبرات الإثرائية (من خلال غرف الموهوبين في المدارس العادية ، والبرامج الصيفية) وهذه الخبرات والبرامج الخاصة بالموهوبين لا يمكن أن تكون فاعلة ما لم تخضع لعناية فائقة في التخطيط ، والإعداد ، والتنفيذ الميداني الدقيق ، وبرامج رعاية الموهوبين ليست مقيدة بأنماط وتفاصيل محددة لا يمكن الخروج عنها ، بل هي برامج قابلة للتطوير والتكيف في جوهرها ، تتخذ من أسلوب التقويم المستمر أداة رئيسة للتخطيط والتعديل والتنفيذ ، والطلاب الموهوبون هم قادة المستقبل في جميع المجالات وبتهيئتهم بصورة جيدة يضمن المجتمع نوعية متميزة من القادة . (الدليل الاجرائي لمراكز الموهوبين، 2012).

برنامج الموهوبين في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية :

تؤمن الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بحق جميع طلبة التعليم العام في الحصول على فرص متكافئة لاكتشاف مواهبهم وتمييزها. لذا فمن المؤمل أن يعمل معلمو الموهوبين كل في مدرسته على تهيئة خبرات تربوية متنوعة توفر فرص عديدة لاكتشاف مواهب الطلبة المتعددة ومساعدتهم على تمييزها من خلال البرامج الإثرائية في الصفوف الدراسية العادية ، والصفوف الخاصة (غرفة الموهوبين) ، وتأهيل معلمين متفرغين في مدارس التعليم العام في مجال رعاية الموهوبين تحت مسمى (معلم رعاية موهوبين) تتأط بهم مسؤوليات متعددة تتركز في اكتشاف الموهبة وتوجيهها من خلال برامج علمية تتناسب ومواهب الطلبة المتنوعة. (الدليل الاجرائي لمراكز الموهوبين، 2012).

دور مؤسسة الملك عبدالعزيز ، ورجاله للموهبة والإبداع في برامج الموهوبين :

تؤدي رعاية الموهبة بمؤسسة الملك عبد العزيز ، ورجاله للموهبة والإبداع رسالتها في توفير البيئة المحفزة للإبداع والابتكار على مستوى المملكة العربية السعودية من خلال تقديمها للبرامج التخصصية في تطوير الموهبة ، واكتشاف ورعاية الموهوبين على مستوى المملكة.

برنامج موهبة المحلي :

هو برنامج إثرائي مجاني للطلاب الموهوبين يعقد في بداية الإجازة الصيفية ، وتهدف إلى رعاية شخصية الطلاب رعاية متكاملة: من الناحية العقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية. تقام هذه البرامج بنظام الإقامة الكاملة داخل بعض الجامعات والكليات والمراكز التربوية والشركات في عددٍ من مدن المملكة. وتستهدف الطلاب والطالبات المتميزون و

المتميزات من مختلف مناطق ومدن المملكة في المراحل الدراسية المختلفة من المرحلة الابتدائية إلى التعليم الجامعي ، والذين ترشحهم مدارسهم ، ومعلميهم للمشاركة فيها.

برنامج موهبة الدولي :

هو برنامج للطلاب المتميزين ترعاها موهبة بالتعاون مع أفضل الجامعات العالمية، وقد انطلقت فعالياته منذ عام 2005م، ويعقد هذا البرنامج خلال العطلة الصيفية من كل عام ويمتد لمدة تتراوح بين 5-12 أسبوعاً بناءً على نوع البرنامج المقدم من قبل الجامعة التي يتم التعاون معها (تفرغى- تعلم عن بعد). وخلال هذه البرامج يلتقي الطلاب السعوديون بغيرهم من الطلاب الموهوبين من مختلف أنحاء العالم ، ويتلقون خلالها أنشطة علمية متخصصة ، ويكتسبون مهارات متنوعة لتنمية شخصيتهم ، ويهدف برنامج موهبة الدولي إلى الارتقاء بقدرات الطلاب العلمية ومهاراتهم ، وتطوير قدرتهم على عمل الأبحاث والتجارب العلمية، والاطلاع على النظريات المتقدمة، وتواجد الطلاب بأفضل معاهد الأبحاث العالمية من شأنه توسيع دائرة التحدي أمام الطلاب المتميزين مع زيادة فرص قبولهم في أفضل الجامعات العالمية.(بوابة موهبة <http://www.mawhiba.org.sa>)

المحور الثالث (المواهب القيادية):

لقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث في المجالات الاجتماعية ، والنفسية ، والتربوية ، والإدارية بموضوع المهارات القيادية، وذلك لما لهذه المهارات القيادية من أبعاد ، وجوانب إنسانية متعددة، وتتعلق بكل جماعة تعمل من أجل تحقيق أهداف محددة لها. كما أسهمت جهود الباحثين في مجال المهارات القيادية إلى محاولة تأصيل نظري للتعرف على ما يميز القائد من مهارات، حيث اتفق الكثير من الباحثين على إمكانية صناعة القائد من خلال تنمية مجموعة من المهارات القيادية، وبالتالي يقوم بتوظيف هذه المهارات في حياته الوظيفية. (VanTassel-Baska, 2007)، كما وإن تناول موضوع المهارات القيادية في العديد من الدراسات ، والبحوث يعد من الأعمال المهمة في ميدان العلاقات الإنسانية، ويتأكد ذلك في عصرنا الحاضر الذي قدّم العلم فيه معارف ، وتكنولوجية متطورة ، ومتجددة تتسم بعلاقاتها المتشابكة ، والمعقدة. الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بالمهارات القيادية ، وتمييزها في الأجيال الواعدة، لتكون قادرة على التعامل مع معطيات العصر الحديث؛ لما للقيادة من دور حيوي في مجال العلاقات ، والتفاعلات الدولية ، والصراعات القائمة بين الشعوب يجعل مصير الإنسانية مرتبطاً بدور المهارات القيادية التي تتضح في مجالات الحياة المختلفة: السياسية، والاقتصادية، والهيئات والمؤسسات الاجتماعية، والمصانع، والجمعيات متعددة الأغراض، بالإضافة إلى أنها تساعد على بناء مجتمعات مستقبلية أفضل (نوفل، 2009)، وفي بداية القرن العشرين، برز الاهتمام بإجراء العديد من الدراسات لتحديد المهارات المتعلقة بالقائد. ولاختلاف نتائج هذه البحوث، اختلف في عدد هذه المهارات وطبيعتها التي تميز القائد عن غيره، كما لم يتفق الباحثون على المهارات التي تميز القائد عن غيره؛ لذلك لم يتفق الباحثون على المهارات الأكثر أهمية للقائد، لكنهم اتفقوا على أن هناك حداً أدنى من هذه المهارات تتوافر في كل فرد يطمح أن يكون قائداً بصرف النظر عن الجماعة التي يقودها (Neihart et al, 2002).

كما توصلت J. Khatena. (1995) إلى مجموعة من المهارات للقائد، وهي:

- القدرة العقلية ، والذهنية العالية.
- الاهتمام بالعمل، والإلمام بجوانبه ، ونشاطاته.
- مهارات الاتصال التي تتطلب القدرة على التعبير بشكل واضح سواء أكان ذلك بالكتابة أم بالكلام.
- التحفيز، وهو القدرة على تحفيز الآخرين على إنجاز العمل من خلال ترغيبهم في العمل، مهارات التعامل مع الآخرين.
- المهارة الإدارية التي تتطلب القدرة على التصور، والمبادأة، والتخطيط، والإشراف والمتابعة، والتنظيم، والتقدير.

مهارات أساسيات القيادة:

والتي تضم معرفة التعاريف المتعلقة بالقيادة، التعرف على مصطلح القيادة، والقائد، وكذلك الأساليب القيادية المختلفة التي تميز القادة.

مهارات الاتصال الكتابية :

وهي المهارات التي تضم كتابة الأفكار، والخطب، وإعداد التقارير.

مهارات الاتصال الخطابية :

وتضم معرفة وجهة نظر الآخرين في أحد المواضيع، وتقديم الخطب، وكذلك تقديم النقد البناء.

مهارات تكوين الشخصية :

وتتضمن معرفة أهمية حرية الاختيار وتحديدده، ومعرفة الأشياء المهمة ذات القيمة للذات وللغير.

مهارات التحفيز:

والتي تتطلب العمل كمنسق للجماعة، وكمساعدة فعال للوصول إلى حلول ترضي جميع الأطراف للتوصل إلى موافقة جماعية، ومهارات حل المشكلات: وتتضمن معرفة الخطوات التي تتبع لحل المشكلات، والتي تشمل تحديد المشكلات، ووضع خطط استراتيجية لحلها، وتقبل الحلول الإبداعية غير المسبوقة.

المهارات الشخصية :

وتتضمن الثقة بالنفس، والحساسية تجاه حاجات الآخرين، وصقل الشخصية.

مهارات التخطيط :

وتشمل وضع الأهداف، ووضع جدول زمني للأعمال، ووضع استراتيجية واضحة لتقييم الأعمال. كما يعد تدريب المهارات القيادية خطوةً سليمةً نحو توافق الفرد مع المجتمع، وتوافق المجتمع مع الفرد، وهذه قضية تهم كل شخص يعمل مع جماعة من الجماعات، فالمجتمع البشري دائم التجدد، وسريع التغيير. ومن هنا تصبح عملية التدريب في حد ذاتها عمليةً متجددةً من وقت إلى آخر. (الحمادي، 2007 ب؛ البدري، 2002). كما كشفت نتائج البحوث، والدراسات المستفيضة في مجال المهارات القيادية أن السلوك القيادي يمكن اكتسابه بالتدريب والممارسة؛ فقد نسخت الفكرة القديمة التي كانت سائدة في ميدان القيادة حتى الحرب العالمية الثانية، والتي تقول بأن القيادة سمة فطرية وموهبة موروثة يتمتع بها البعض دون البعض الآخر، وأن السلوك القيادي ينتج عن خصائص وسمات توجد في الشخص ذاته ويولد بها ليكون قائداً، وحل محلها فكرة جديدة تؤكد بأن أي فرد يمكن أن يصبح قائداً بالتدريب والتنمية (Neihart et al, 2002). وإن من أهم نقاط التدريب على المهارات القيادية هي نقل المعلومات الضرورية لإكساب الأفراد الذين يتم تدريبهم على المهارات القيادية اللازمة لأداء العمل، بالإضافة إلى أن التدريب على المهارات القيادية يقوم بوظيفة هامة وهي تغيير الاتجاهات عن طريق إكساب المتعلم خبرةً مباشرةً منظمةً ومقصودةً، وذلك بتجريب الطرق القيادية المحسنة، والإفادة منها في النهوض بالجماعة، وتحقيق أهدافها (نوفل، 2009).

المهارات الاجتماعية (Social Skills):

يشير مصطلح المهارة الاجتماعية إلى مهارة التعامل مع الآخرين، وتقوم على فهم مشاعر الآخرين والتصرف بما يحقق التفاعل مع الآخرين بصورة إيجابية، وبهذا فإن لم يتمكن الفرد من امتلاك تلك المهارات فشل فشلاً ذريعاً في حياته العملية حتى ولو اتصف بالذكاء. وبهذا فإن نجاح الفرد في تكوين العلاقات الناجحة مع الآخرين يعتمد على امتلاك هذه المهارات الاجتماعية (الطحان، 2005).

كما تشير السرور (2003) إلى أن من أهم القضايا المتعلقة بالحاجات الانفعالية والاجتماعية للطفل الموهوب هو موضوع البيئة المحيطة، وذلك لما لها من دور بارز في تطوير البعد النفسي الاجتماعي للطلبة الموهوبين، وأن الاهتمام بتفاعل الفرد النفسي والاجتماعي، لا يمكن أن يؤخذ بعين الاعتبار دون الاهتمام بالبيئة الثقافية للطلبة الموهوبين، وبهذا فإن القيام بتثنية وتهيئة البيئة المحيطة للطلبة الموهوبين يؤدي إلى الحد، والتقليل من ظهور المشكلات الاجتماعية، والنفسية،

والعاطفية لديهم.

كما شملت جهود الباحثين في مجال المهارات الاجتماعية، عدة محاولات لتصنيف هذه المهارات، ومن أبرز هذه الجهود محاولة جولدشتين (Golodstein, 1997)، حيث صنفا المهارات الاجتماعية في ست مجموعات، وهي كما يأتي:

- المهارات الاجتماعية التي تتضمن المبادرة، والإقدام على تكوين علاقات جديدة.
 - المهارات الاجتماعية الهادفة لتوثيق العلاقة مع الآخرين.
 - مهارات التعامل مع المشاعر الإنسانية.
 - المهارات المكيفة للاتجاه العدائي من جانب الآخرين.
 - مهارات التعامل مع الضغوط المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية.
 - مهارات التخطيط، واتخاذ القرار في مواقف التفاعل الاجتماعي.
- كما قام جولدشتين (Golodstein, 1997) بإجراء (21) دراسةً مشتركةً تم إجراؤها على ما يزيد على (22.000) طفل ومراهق، وتوصلا إلى تصنيف للمهارات الاجتماعية تتمثل في خمسة أبعاد هي كما يأتي:

أولاً: مهارات العلاقة مع الأفراد:

تشتمل على عدة مهارات منها مدح الأقران ومساعدتهم، تكوين الصداقات معهم، ومشاركتهم في المناقشات والمحادثات والأنشطة، والتعاطف معهم، والوقوف إلى جانب حقوقهم، ومهارات القيادة لأنشطتهم.

ثانياً: مهارات ضبط وإدارة الذات:

تشير إلى وعي الفرد بمشاعره ووجدانه، وكفاءته في التعامل معهما، أو ضبطهما في مواقف التفاعل الإنساني بين الفرد والآخرين.

ثالثاً: المهارات الأكاديمية:

وهي مهارات ترتبط بالجوانب الاجتماعية في الفصل الدراسي، وتتضمن المهارات التي تسمح بوصف الطفل، أو المراهق من جانب المعلم بأنه فعال، ومستقل، ومنتج، ومن هذه المهارات إنجاز المهام، والتواجبات بشكل مستقل، وتنفيذ توجيهات المعلم، واستثمار وقت الفراغ بشكل مناسب.

رابعاً: مهارات المسايرة:

هي المهارات الاجتماعية التي تتمثل في نجاح الفرد في الانسجام بشكل جيد مع الآخرين، واتباع التعليمات والتوصيات واستخدام وقت الفراغ بشكل جيد، ومشاركة الآخرين في اللعب، والاستجابة للنقد البناء، وإنجاز المهام والتواجبات.

خامساً: مهارات تأكيد الذات:

تتجلى في ممارسة الفرد لاستقلاليتيه بصورة مناسبة، والحرص على تلبية احتياجاته الخاصة دون تهاون، وتتضمن عدة مهارات منها: المبادرة إلى الحوار مع الآخرين، وتقبل المديح والإطراء، ودعوة الآخرين إلى التفاعل، والثقة بالنفس،

والمبادرة إلى تكوين الصداقات مع الآخرين. (Golodstein, 1997).

ونخلص مما سبق إلى اتساع نطاق الاهتمام بالمهارات الاجتماعية بمختلف صورها، وتشعب مجالات البحث فيها وتعددتها مما يضيف إليها أهمية ضم المهارات الاجتماعية كبعد من أبعاد السمات الشخصية المميزة للمواهب المتعددة للطلبة الموهوبين تبعاً لنظرية روبنسون (Robinson, 2004) في البرنامج الحالية.

المهارات الوجدانية (Emotions Skills):

أكدت كثير من البحوث والدراسات إلى أن ارتفاع معامل الذكاء، أو ارتفاع القدرة على التفكير الإبداعي، أو ارتفاع إحدى القدرات الخاصة قد لا يكفي وحدها لتحقيق التفوق، مما دعا إلى الاستنتاج بأن القدرات العقلية وحدها غير كافية للوصول إلى مستوى من الأداء المرتفع، بل لا بد من توافر شروط أخرى مثل العوامل الوجدانية، أو العوامل الدافعية، والشروط البيئية والأسرية. (الطحان، 2005).

كما يشير ولترز (Wolters, 2003) إلى أن هناك خمسة أبعاد للذكاء القيادي، وهي كما يأتي:

1- الوعي بالذات (Self Awareness): يعني ذلك معرفة الفرد لمواطن القوة والضعف لديه، وهو أساس الثقة بالنفس، واتخاذ القرارات.

2- معالجة الجوانب الوجدانية (Handling Emotions Generally) ويشير هذا البعد إلى كيفية معالجة الفرد للمشاعر المؤذية التي قد تواجهه، حيث يتمتع من يتصف بهذه القدرة بقدر كبير من المرونة، والتوافق النفسي والاجتماعي، والالتزام الأخلاقي، وهم أكثر قدرة على مواجهة الإحباط.

3- الدافعية (Motivation): التحكم بالذات، وتأجيل الإشباع.

التفهم أو التعاطف (Empathy): يعني القدرة على قراءة مشاعر الآخرين، من خلال نبذة أصواتهم وتعبيرات وجوههم.

4- المهارات الاجتماعية (Social Skills): وهي مهارة التعامل مع الآخرين، وتقوم على فهم مشاعر الآخرين والتصرف بما يحقق التفاعل مع الآخرين بصورة إيجابية.

وتشير النظرة الحديثة للمهارات الوجدانية إلى الاعتراف بأهمية الناحية الوجدانية في الحياة الوظيفية، وذلك لأهمية المهارات، وتكاملها مع العمليات العقلية للفرد، وتأثيرها على صحة الفرد النفسية والجسمية (الياسين، ٢٠٠٢)، كما يشير إلياس (Elias, 2002) إلى مجموعة من المهارات الوجدانية والاجتماعية تساعد على النجاح في الحياة هي: التواصل بكفاءة، والتحكم بالذات، والتعبير المناسب عن المشاعر، والتفاوض والوعي بالذات، والقدرة على حل المشكلات، والقدرة على التعامل مع الآخرين، والقدرة على التخطيط وتحديد الأهداف، والمثابرة في أداء الأعمال.

دافع الإنجاز، وسمات الشخصية:

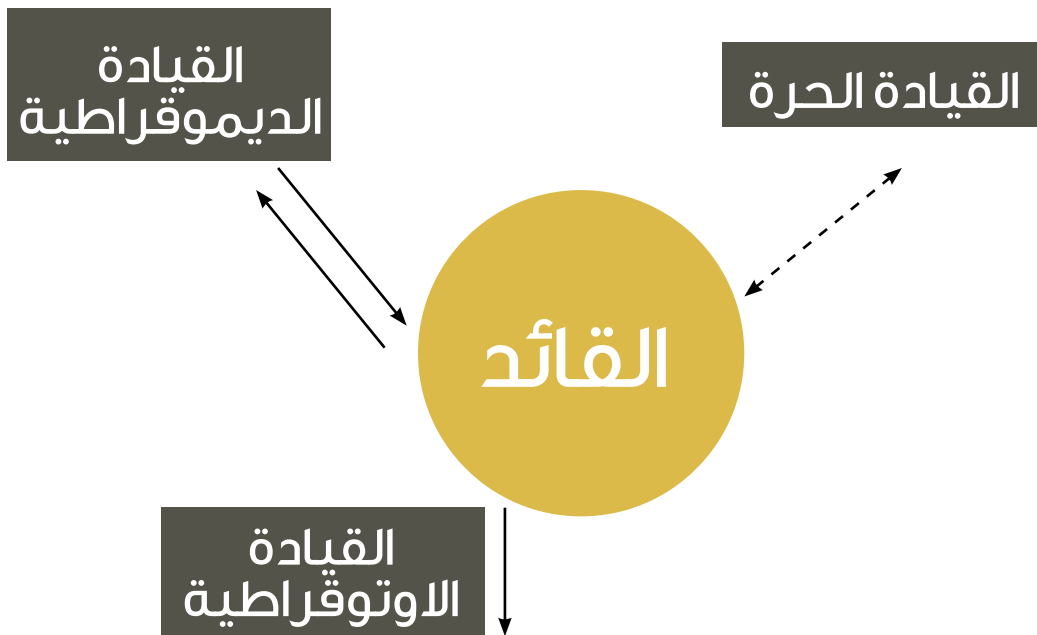
تشير الدراسات إلى أن الأفراد من ذوي دافع الإنجاز المرتفع يميلون إلى التصرف بطرق معينة ومميزة لهم؛ فهم يهتمون بالتفوق لذاته، لا للثواب الذي قد يجلبه. كما أنهم يهتمون بالعمل من أجل الجماعة لا من أجل أنفسهم فقط، وهم يختارون شركاءهم في العمل من بين الأشخاص الجادين. كما أنهم يحاولون التحكم في مستقبلهم، والتخطيط له لأن يتركوا مصيرهم عرضةً للقدر، أو الصدفة، أو الحظ، كما يتميز الأشخاص من ذوي دافع الإنجاز المرتفع بأنهم يقومون بإصدار أحكام مستقلة بناءً على تقويمهم للأمور، وعلى خبراتهم، لا بناءً على آراء الآخرين، كما يلاحظ أيضاً

على مثل هؤلاء الأشخاص أنهم يحددون أهدافهم بعناية بعد دراسة عدد من البدائل ، واحتمالات النجاح في كل منها . هذا وتميل أهدافهم لأن تكون متوسطة حتى لا تكون عرضةً للفشل ، أو النجاح السهل. ويهتم الأشخاص من ذوي دافع الإنجاز المرتفع بالأهداف المتوسطة والبعيدة المدى، ولديهم بصيرة أكبر ، وتوقع أفضل فيما يتعلق بالمستقبل، ويفضلون الثواب الكثير في المستقبل على الثواب القليل في الوقت الحاضر، كما يلاحظ أنهم يشعرون بسرعة مرور الوقت، وأنه ليس لديهم الوقت الكافي لإنجاز كل ما لديهم من أعمال، وأنهم يحاولون باستمرار الحصول على تغذية راجعة بشكل مباشر ومحدد ومنتظم عن مستوى أعمالهم حتى يمكنهم تتبع درجة تقدمهم نحو أهدافهم. (أبو علام، 2004).

الخصائص المتمثلة بمهارات القيادة:

تتضح القدرات القيادية عند الطلبة الذين يظهرون قيادة أكاديمية ، أو اجتماعية ضمن المجموعة ، وتتضمن: القيادة ، واستخدام القوة (السُّلطة) ، والتفاعل البناء والمُنتج مع الآخرين، وضبط الذات، وتوجيه العمل الاجتماعي العام، ومن أهم خصائصهم:

1. التمتع بقدرة عالية على تحمل المسؤولية، والثقة العالية بالنفس وجراًة بناءة.
2. القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة، والقدرة على تقييم النفس ، والآخرين.
3. القدرة العالية على تحفيز الآخرين للعمل، والتعامل بودٍّ مع الآخرين والإصغاء لهم.
4. الميل للسلطة، والقدرة العالية على الإقناع والتأثير ، والسيطرة على الآخرين.
5. عدم التردد في طرح الآراء والأفكار التي توجّه نجاح الآخرين.
6. القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين، والتمتع بأخلاق عالية.
7. الاهتمام بتحقيق مبادئ العدل ، والمساواة ، والجمال ، والحقيقة في المجتمع.(عليما وهواش، 2004)



شكل (1) يوضح نمط القيادة

السلوك القيادي:

تعتبر القيادة جوهر العملية الإدارية ومحورها، وهي مفتاح الإدارة، والمتأمل في قضايا الفكر الإداري التي تطرح اليوم يجد أن موضوع القيادة بشكل عام، والقيادة الإدارية بشكل خاص يحظى باهتمام ووعي كبيرين من قبل رجال الفكر الإداري، وذلك لما تمثله القيادة الإدارية من أهمية عظمى في مجال الإدارة الحديثة، ويشير (عبدالفتاح، 1992) أن القيادة الإدارية بمفهومها الواسع تعد مزيجاً من السلطة والنفوذ؛ فالقائد الناجح هو القائد القادر على توجيه مرؤوسيه، والتأثير فيهم سلباً أو إيجاباً لكي ينفذوا أوامرهم أو ما يشير عليهم به، وقد تطرق العديد من الباحثين والمفكرين لموضوع القيادة في محاولة منهم لبيان مجالاتها النظرية، والتطبيقية، ومن ثم فقد اختلفت تبعاً لذلك تعريفات القيادة؛ فيعرفها (العميان، 2002) بأنها عملية التأثير في الآخرين، وتوجيه جهودهم نحو تحقيق أهداف المنظمة وغاياتها.

فيما يرى أمبروسو (2002, Ambrosio) وجاردونا (2002, Gardona) أن القيادة هي علاقة تبادلية للسلطة، والمصلحة المشتركة بين أولئك الذي اختيروا ليقودوا أولئك الذين قرروا أن يتبعوهم، والقيادة كما يرى (الطويل، 1989) هي مجموعة من المفاهيم المتناغمة والمهارات الفنية، والإنسانية، والإدارية. إضافة إلى مفاهيم أخرى متصلة بالبعد البنيوي للفرد، أي بقيمه واتجاهاته ودوافعه تسهم جميعاً في بناء القائد التربوي. أما أحمد (2001, Ahmed) فيعتبر أن القيادة هي قدرة على التأثير، وغرس الإسهام، والحماس في الآخرين للرغبة في عمل الأشياء التي يريدها القائد، والقيادة هي القدرة على خلق بيئة عمل ذات دافعية عالية تصيب بالعدوى كل شخص يقترب منها، أو يصبح على اتصال معها. (2001, Isaac)، فيما يرى (البدر، 2001) أن القيادة الإدارية التربوية هي مجموعة العمليات القيادية، والتنفيذية، والفنية التي تتم عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني الساعي على الدوام إلى توفير المناخ الفكري، والنفسي، والمادي المناسب الذي يحفز الهمم، ويبعث الرغبة في العمل الفردي، والجماعي النشط المنظم من أجل تحقيق الأهداف التربوية المحددة للمجتمع، والمؤسسات التعليمية.

أما (العمري، 2000) فيضع تعريفاً شاملاً للقيادة بأنها القدرة على التأثير على الآخرين أفراداً وجماعات في قيمهم، وأفكارهم، وسلوكهم، والقدرة على توجيههم لتحقيق الأهداف التي يرغب بها القائد. من التعريفات السابقة يتضح أن القيادة عملية تفاعل بين القائد ومرؤوسيه تقود إلى استثارة طاقاتهم، وخلق الدافعية لديهم بتأثير شخصية القائد، والثقة المتبادلة بينهما مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المشتركة، والوصول إلى غايات المنظمة.

الوظائف الأساسية للقيادة :

تحدد الوظائف الأساسية للقيادة في مجموعة من المهام، وتختلف هذه الوظائف باختلاف طبيعة الجماعة، ومن المهام التي يقوم بها القائد كما يرى (البدر، 2001).

- 1- **القائد كمصدر للفكر** : يجب أن يتوفر في القائد قدر من المعرفة الواعية .
- 2- **القائد كخبير**؛ فالقائد في الغالب مصدر المعرفة والخبرة في الجماعة.
- 3- **القائد كمبرمج للسياسة** : فالقائد يتولى وضع السياسة العامة للجماعة.
- 4- **القائد كمخطط** : فالقائد يتولى وضع الخطط، وأساليب العمل والبرنامج الزمني.
- 5- **القائد كنموذج وقدوة ورمز**؛ فهو يمثل السلوك القيادي النموذجي في العلاقة مع المجموعة.
- 6- **القائد كممثل خارجي للجماعة**؛ فهو يقوم بتمثيل الجماعة في علاقاتها الخارجية.

7- القائد كمؤثر على العلاقات الداخلية ؛ فيقوم ضمن واجباته القيادية بوظيفة تنظيم العلاقات.

8- القائد كمصدر لإصدار التقويمات الإيجابية والسلبية .

9- القائد كراع أبوي ؛ فيقوم بالدور الأبوي الإنساني لكل عضو في المجموعة.

المهارات القيادية :

لكي يتمكن القائد من القيام بمسؤولياته بكفاءة ، واقتدار توجب عليه التمكن من عدد من المهارات، ويتفق علماء الإدارة على تصنيف المهارات القيادية اللازمة للقائد إلى ثلاث مهارات ، وذلك وفقاً لما أشار إليه. (السعود، وبطاح، 1993) (سلامه، 1999).

1- **المهارات الفكرية**؛ تعني القدرات المكتسبة لدى القائد على التصوير الذهني ، والعقلي للأمور المحيطة به في المؤسسة ، وللمتغيرات الداخلية ، والخارجية ، والعلاقات القائمة بينهما، ولهذا ؛ فالقائد الذي تتوفر لديه هذه المهارات يكون فعالاً مهتماً بابتكار الأفكار ، والإحساس للمشكلات قبل حدوثها من خلال وضع الحلول والاستراتيجيات ، والأولويات، والخطط العلاجية قبل وقوع المشكلة. وهي تتعلق أيضاً بما يجب أن يتوفر لدى القائد من معلومات ، وأفكار تتصل بخصائص المنظمة التي يقودها.

2- **المهارات الإنسانية**؛ تشير إلى مجموعة القدرات المكتسبة لدى القائد الفعال ، وقدرته على التفاعل المؤثر مع تابعيه، والمجتمع المحلي ورؤسائه. وكذلك قدرته على تنسيق الجهود في المؤسسة وقيادتها نحو تحقيق الأهداف المرجوة ، وكذلك القدرة على إيجاد جو من الديمقراطية والإنسانية وتصميمهما حتى يسودهما روح الجماعة والتعاون ، وتبادل الأفكار ، والخبرات بين أفراد المؤسسة.

3- **المهارات الفنية**؛ هي المعرفة ، والفهم لنوع العمل الذي تقوم به المؤسسة بحيث يصبح مميزاً بمعرفته ، وخبرته بين العاملين في المؤسسة في المجال الذي يتخصص فيه. ويمكن اكتساب هذه المعرفة عن طريق الخبرة ، والدراسة ، والتدريب، وهو على رأس عمله ، أو قبل التحاقه بالوظيفة.

صفات القائد الناجح:

يمكن تحديد صفات القائد الناجح وفقاً لعكاشة (2000) في النقاط التالية :

- 1- تكون نتيجة القائد هي نتيجة فريقه (العمل بروح الفريق).
- 2- الوضوح في معرفة الأهداف المطلوب إنجازها وتحديداتها .
- 3- المرونة في أوقات التغيرات الكبيرة ، وعدم اختلاق الأعذار ، أو ولوم الآخرين.
- 4- القدرة على أن يتبعه الأشخاص الذين يتعامل معهم طواعية.
- 5- القدرة على التنازل عن الأفكار القديمة إذا توافر ما هو خير منها.
- 6- يصنع رؤية واضحة لمؤسسته ويطورها ، وأين يريد أن تصل.
- 7- يخبر ما حوله ما قيمته، وما المبادئ التي ينتهجها حتى يعرفونها.
- 8- يستطيع أن ينمي اتجاه الفوز لموظفيه ، ويهتم بالتفاصيل ، ولا يترك شيئاً للصدفة.
- 9- يطلع من حوله عن الجديد في مجال العمل ؛ لأن كلاً منهم لديه الرغبة في ذلك.

- 10- يتصرف كما لو أن هناك من يراقبه حتى لو لم يجد من يراقبه.
 - 11- يتحدث عن الحلول والمرؤوسون هم من يبحثون عن المشكلات.
 - 12- يمتاز بالثبات ، وقوة الشخصية ، ويتوقع الأزمات ، ولديه حلولاً مسبقة لها.
 - 13- يمتاز بالنزاهة والصدق، والقائد الناجح لا يوجد معه موظف سيء.
 - 14- يصنع الظروف ، ولا يكون تبعاً لها، ولا يصل إلى درجة الرضا بالنفس لأن ذلك عدو النجاح، ويتصرف كما لو كان من المستحيل أن يفشل.
 - 15- يستطيع أن يمارس العمل حتى مع وجود الخوف.
 - 16- يصنع بيئة للعمل والمناخ الإداري الجيد، والتجديد في العمل.
 - 17- النظرة الاستراتيجية للمستقبل ؛ لأنه يرى الصورة كاملة.
 - 18- يستطيع أن يتفاعل مع متغيرات الموقف ، ويتخذ قرارات جديدة.
 - 19- يمتاز بالسرعة ، والمفاجأة ، والتركيز، والقائد الناجح هو الذي يمدح علناً ويقيم بانفراد.
- أنماط السلوك القيادي:
- وعرف (الهدود و الجبر، 1989) النمط القيادي بأنه: " جملة العادات ، والممارسات التي تصدر على رجل الإدارة في إدارته للمؤسسة التي يشرف عليها ، وتختلف حسب طبيعة تكوينه الشخصي ، والظروف التي وجد فيها ".
 وأن كتب العلوم الإدارية تمتلئ بالعديد من الكتابات التي تدور مختلف أساليب القيادة ، والكيفية التي تطبق بها في مختلف المواقف، وعادة ما تنتظم هذه الأساليب حول خمسة أنماط للسلوك القيادي هي :
- 1- **النمط الإجمالي ، أو مصدر الأوامر :** يقوم فيه القائد بمفرده بتحديد المشكلة، وصنع واتخاذ القرارات، وتوجيه وتحديد الأنشطة دون النظر في آراء الجماعة عند قيامة بماسلف تحديده.
 - 2- **القيادة بالإقناع :** هنا تبقى عملية تحديد المشكلة وصنع ، واتخاذ القرار ، وتحديد الأنشطة في يد القائد ، ولكنه يقوم ببعض الإجراءات التي يستهدف منها إقناع الجماعة بضمن تعاونهم.
 - 3- **القيادة بالاستشارة ،** أو عن طريق التشاور : في هذا النمط يشارك أعضاء الجماعة في صياغة الأهداف والخطط، وهنا يقوم القائد بعرض القرار أو الخطة ثم يأخذ ردود أفعال أعضاء الجماعة ، وبعد مشاركة أعضاء الجماعة ، واستشارتهم يبقى اتخاذ القرار النهائي في يد القائد ، والذي عادة ما يؤسس على اتفاق الجماعة ؛ فإن تعذر الحصول على هذا الإجماع يقيم القائد بتشجيع كل أعضاء الجماعة على اتباع واحترام رأي الأغلبية.
 - 4- **القيادة بالتفويض :** يقوم القائد في هذا النمط بتحديد المشكلة، ووضع الخطوط العريضة ، والإرشادات العامة ، والحدود ، والقواعد ، ثم يضع المشكلة أمام الجماعة ، ويتقبل القائد قرار الجماعة إذا ما تمشى مع الضوابط ، والقواعد، والحدود التي سبق صياغتها، وإن كان يتم التفويض في هذا النمط فيما يتعلق بالسلطة والأدوار، إلا أن المسؤولية تبقى دوماً ملقاة على عاتق القائد.
 - 5- **القيادة بالمشاركة :** وفيها يقوم القائد بدوره القيادي إلا أنه يشرك الجماعة ويوافق ابتداءً على صنع واتخاذ الجماعة للقرار. (علاقي، 1998).

سمات الأنماط القيادية :

• القيادة الديكتاتورية (الاستبدادية)

- 1- يتخذ القرارات بنفسه.
- 2- يفرض القرارات على المرؤوسين.
- 3- يستخدم أساليب الفرض ، والإرغام ، والتخويف في إجبار المرؤوسين على تنفيذ أوامره.
- 4- لا يسمح بأي نقاش أو تفاهم.
- 5- منعزلاً عن مجموعته ، ولا تربطه بهم علاقة إنسانية.

• القيادة الأوتوقراطية :

- 1- يتخذ القائد القرارات بنفسه دون إشراك المرؤوسين في ذلك.
- 2- لديه قدرة على إقناع المرؤوسين بما يريد.
- 3- يستخدم أسلوب الثواب والعقاب في تعامله مع مرؤوسيه.
- 4- يهتم في تركيزه على الإنتاج في المؤسسة.
- 5- يهمل في نفس الوقت العلاقات الإنسانية ، وميول مرؤوسيه ورغباتهم ، وحاجاتهم .

• القيادة الديموقراطية :

- 1- يهتم بسلوك المرؤوسين ، ويسعى لرعايتهم.
- 2- يسعى لإضفاء شعور جمعي إيجابي.
- 3- إعطاء المرؤوسين حرية التصرف ، والحركة ، والتفكير في جو نفسي مريح.
- 4- يستطيع كل فرد أن يعبر عن رأيه ، ويقترح ، ويتفاعل مع الآخرين.
- 5- القائد عضو في فريق ويرى أن المرؤوسين في المؤسسة يعملون معه ولا يعملون عنده.
- 6- يكون القرار النهائي دائماً للأغلبية دون تسلط.
- 7- يهتم بحاجات العاملين ، وميولهم ، ورغباتهم .
- 9- تكون الروح المعنوية للمرؤوسين عالية ، ودافعيتهم للإنتاج كبيرة.

• القيادة الترسلية (الفوضوية) :

- 1- لا يهتم في مجريات الأمور.
- 2- لا يعطي توجيهاته وإرشاداته للمرؤوسين إطلاقاً ، إلا إذا طلب منه ذلك.
- 3- يترك للمرؤوسين حرية مطلقة في التصرف والعمل دون أي تدخل من جانب القائد.
- 4- عدم القدرة على اتخاذ القرارات.
- 5- يترك الأمور تسير في المؤسسة دون قيادة. (عطوي، 2004) .

السلوك القيادي الفعال:

لا يسعى القادة الحقيقيون للتطوير والنمو الذاتي فقط ؛ فعندما يكون جو العمل سليماً وصحياً وخالياً من السلوكيات السلبية يتم حينها تبادل الأفكار بحريه مما يؤدي إلى التعاون، ومن خلال هذا التعاون تصبح المنظمة ، والعاملون فيها جزءاً متكامللاً لا يتجزأ منتجين فريقاً يتصدى لأقوى المهام.

ويمكن تحديد سمات السلوك القيادي الفعال (الشمري، 1989) لمدير المدرسة بما يلي:

1- القدرة على التطوير و زيادة روح التعاون والعمل كفريق.

2- القدرة على مساعدة المؤسسة في إحداث التغيير ورفع مستوى كفاءتها في مواجهة التحديات.

3- تكوين الاتجاه الايجابي من خلال القدرة على التخطيط ، والإعداد في مواجهة المواقف.

4- الاستفادة من الطاقات الشخصية ، والقدرة على التأثير في الآخرين.

5- الإحاطة الكاملة بشبكات الاتصال بين الأفراد ، والمجموعات.

6- تحمل الآراء النقدية البناءة والقدرة على التعامل معها.

7- بعد النظر ، والقدرة على تحديد الرؤية.

8- التكامل ، والعدل ، والأمانة ، والخلق الرفيع.

9- الكفاءة في المهارات ، والتصرف الناضج.

10- القدرة على الإقناع ، والتأثير.

11- القدرة على حل المشكلات ، والمرونة العقلية.

12- الوعي بالذات ، وضبط النفس ، والتوجيه الذاتي ، والاتزان.

خصائص السلوك القيادي الفعال:

1- **المبادأة والابتكار:** فالجماعة تنتظر من القائد أن يكون أكثر الأعضاء مبادأة بالعمل ، وأكثرهم قدرة على الابتكار معظم المواقف.

2- **التفاعل الاجتماعي:** حيث يكون أكثر الأعضاء مساهمة ، ونشاطاً ، وإيجابية.

3- **السيطرة:** وتكون لدى القائد رغبة أكثر من غيره من أعضاء الجماعة في السيطرة على المركز ، والمكانة الاجتماعية.

4- **التخطيط والتنظيم:** ويطلع مع أعضاء الجماعة بعملية تخطيط السلوك الاجتماعي للجماعة.

5- **التوافق النفسي والاجتماعي:** وهذا ضروري جداً في السلوك القيادي، ويرتبط به الثبات ، والرزانة ، وعدم التأثير بالنقد ، وتقبله بروح طيبة ، والاستفادة منه في التطوير.

6- **التقبل ، والاعتراف المتبادل بين القائد ، والمرؤوسين:** ويشترط أن يعبر عن هذا التقبل ، والاعتراف ، والعلاقات الوطيدة ، ومراعاة مشاعر الآخرين ، وأن يترجم هذا كله سلوكياً. (مجموع، 2008).

الخصائص المتمثلة بالإبداعية:

تظهر القدرات الإبداعية عند الطلبة الذين ينتجون أفكاراً تتسم عادةً بالأصالة والتشعب، كما أن لديهم القدرة على التوسع في طرح هذه الأفكار وتطويرها، بالإضافة إلى القدرة على النظر للأفكار، والموضوعات بطرق غير مألوفة، ومن أهم خصائصهم:

1. سعة الخيال وقوته، وحب الاستطلاع، وروح المغامرة.
2. توليد الأفكار غير المألوفة ذات القيمة والفائدة.
3. التلاعب بالأفكار وسرعة البديهة.
4. انتقاد الأفكار السطحية، وتعدد زوايا النظر للأفكار والأشياء.
5. يرى أكثر من وجه للشيء الواحد، ويحاكي الفكرة من عدة جوانب.
6. المرونة في معالجة الأفكار والمعلومات.
7. القدرة العالية على رؤية العلاقات غير العادية بين الأفكار والمعلومات.
8. الحساسية للفن والجمال، وسرعة التكيف، والملل من الروتين وحب التجديد.
9. إيجاد حلول متنوعة وغير مألوفة للمشكلات، والاستقلالية في التفكير والعمل.
10. السعي الدائم لتطوير الأمور وتحسينها، والقدرة العالية على التصور المكاني.
11. التمتع بقدرة عالية على التمثيل في سن مبكرة عند بعض الموهوبين.
12. التمتع بحس عالٍ لروح الفكاهة عند بعض الموهوبين. (سعادة، 2010 أ) .

خصائص في الحدس :

1. الاهتمام المبكر، والاندماج بالمعرفة الحدسية، والأفكار، والظواهر الميتافيزيقية (ما وراء الطبيعة).
2. الانفتاح على الخبرات، والاستعداد لاختبار الظواهر النفسية، والميتافيزيقية.
3. القدرة العالية على تحمّل الغموض، والاستمتاع بالتحدي، ومعرفة المجهول.
4. الاعتماد بقوة على توجيه الأحاسيس الداخلية التي تقود الأفكار.
5. التمتع بحدس عالٍ يعتمد عليه (بصيرة متميزة)، وتزداد قوته مع استمرارية توظيفه.
6. التمتع بقدرة عالية على التخمين الجيد. (قطامي والعشا، 2007) .

الخصائص المتمثلة بالاستعداد الأكاديمي الخاص:

تتمثل الموهبة الأكاديمية الخاصة في حصول الأفراد على درجات عالية في الاختبارات، إذ يُظهرون قدرة عالية في التحصيل الأكاديمي في مجال محدد، أو أكثر مثل مجالات الرياضيات، والعلوم، واللغات، ومن أهم خصائصهم:

- 1- القدرة على التذكر بسهولة، والقدرة العالية على الانتباه.
- 2- القدرة على استيعاب الموضوعات المتقدمة في مجالات اهتمامهم.
- 3- السرعة في اكتساب المعلومات الأساسية في مجالات اهتمامهم.
- 4- الميل إلى التعمق والبحث في مجالات اهتمامهم.

- 5- القدرة في الحكم على قدراتهم ، وقدرات الآخرين ، ونقدها.
- 6- الميل إلى القراءة المتقدمة في مجال تخصصهم.
- 7- امتلاك حماسة واضحة في مجال تخصصهم. (الكيومي، 2002).

تصور لتطوير الموهوبين قيادياً:

إن تطوير الموهوبين قيادياً يتطلب في بادئ الأمر اكتشاف موهبتهم، الأمر الذي يجعلنا نتساءل؛ كيف يمكننا أن نكتشف مثل هذه الموهبة؟

إن بعض الموهوبين يتسمون بسمات معينة تشير إلى قدراتهم القيادية، مثل هذه السمات قد تساعدنا في التعرف عليهم ، ومن ثم استهدافهم لبرامج تدريب القادة لتطوير هذه الموهبة ؛ فهم دائماً يرغبون بالتحدي ، وقادرون على حل المشكلات، بل وقادرون أيضاً على التفكير بطريقة ناقدة. كما أنهم يتميزون بقدرتهم في بناء العلاقات الجديدة، وطلاقتهم التعبيرية، ومرونتهم في التفكير والتصرف، إضافة إلى ملكاتهم في فهم الغموض والقدرة على تحفيز الآخرين، وعلى الرغم من أن العبقرية الفكرية ليس بالضرورة أن تمثل أحد أهم متطلبات القيادة الحكيمة ؛ فإن الطلاب الموهوبين فكرياً يتمتعون بالقدرة التي تؤهلهم لمناصب قيادية بارزة في المستقبل - إذا تم تدريبهم بشكل جيد - ولأهمية استثمار مثل هذه القدرات والملكات، أصبحت برامج الموهوبين الحديثة تُركّز بشكل أساسي على تطوير القدرات القيادية. ولكن كانت المشكلة تكمن في عدم وجود نظام تعليمي لتطوير المهارات القيادية، كما أنه لا يوجد أي دراسة ، أو إنتاج بحثي يتعلق بتطوير القدرات القيادية للطلاب المبدعين. ولهذا ركز العلماء على البحث والدراسة حول المهارات الأساسية للقيادة، وتم تصنيفها في أربع مجموعات أولية هي: الإدراك ، وحل المشكلات ، والتواصل مع الآخرين ، وصنع القرار. واستناداً على هذا التصنيف ظهر ما يسمى بنموذج تدريب القادة الذي أصبح فيما بعد فكرة رئيسية لتطوير برامج الموهوبين.

وفيما يلي نموذج تطوير القادة:

ما يلتفت النظر في هذا النموذج هو أن بناءه يتفق مع النظرية العامة التي تقول بأن نصفي الدماغ البشري الأيسر ، والأيمن يضمن وظائف ذهنية مختلفة ولكنها متكاملة ؛ فالإدراك ، وحل المشكلات الموجودة في الجانب الأيسر من النموذج يقوم بها الجانب الأيسر من الدماغ، في حين أن التواصل مع الآخرين ، وصنع القرار الموجودة في الجانب الأيمن من النموذج هي من وظائف الجانب الأيمن من الدماغ، وبهذا تتحد العناصر الإدراكية المتمثلة في الإدراك ، وحل المشكلات جنباً إلى جنب مع التواصل مع الآخرين ، وصنع القرار ، والتي تعتبر من العناصر الفاعلة، ليتم بذلك تحقيق القيادة المتكاملة.

العناصر الأربعة لنموذج تدريب القادة وربطها بالرؤية المستقبلية:

١. الإدراك:

يُقصد بالإدراك استعادة المعلومات ، أو سرعة التذكر ، وتعلُّم كيفية بناء قاعدة علمية ليستطيع الاستفادة من المعارف التي تم اكتسابها من خلال البرامج التعليمية العامة. عندما توجد لديهم مثل هذه القاعدة العلمية، يمكننا حينئذٍ أن نقدم لهم برامج متنوعة تناسب موهبتهم، إضافةً إلى ذلك فإن الطلاب يحتاجون إلى التدريب على أساليب البحث ، والتقصي حول المعلومات، على أن يتضمن هذا التدريب تعريف المشاكل الحياتية ، وإجراء عمليات عصف ذهني للبحث عن حلول إبداعية لها سواء عن طريق ابتكار جديد ، أو حل إبداعي متميز.

2. حل المشكلات:

يمثل هذا العنصر جوهر الإبداع ، وأحد أهم برامج تعليم الموهوبين؛ فهو يحفز المرونة ، والطلاقة في التفكير بطريقة إبداعية، ويقوي مهارات التواصل ، والعمل الجماعي ، والتغلب على الضغوط ، ومواجهة التحديات، كما أنه يطور مهارات التفكير النقدي والتحليلي. ونظراً لأهمية هذا العنصر فقد ظهرت برامج كثيرة مستقلة لتعليم حل المشكلات بطرق إبداعية منها: برنامج سي بي إس (CPS) و سكامبر (SCAMPER) و تريز (TRIZ) وغيرها من البرامج ذات العلاقة.

3. التواصل مع الآخرين:

أحد أبرز أدوار القيادة هي القدرة على التأثير ، وحتى يكون الطلاب قادةً للمستقبل ؛ فإن عليهم أن يتعلموا مهارة التواصل مع الآخرين ، وفن الإقناع بالتأثير، فبدون تلك المهارة لن تكون قيادتهم مؤثرة. ومما تجدر الإشارة إليه أن تطوير هذه المهارة يتفعل كلما تراكمت الخبرات الاجتماعية والمعلومات النظرية المتعلقة بمهارة التواصل مثل القدرة على العمل ضمن الفريق والتقمص العاطفي ، والشعور بالآخر، وضبط المشاعر الشخصية ، والقدرة على التحكم فيها وتوجيهها، وذلك حتى تتحول التجربة ، والعلم إلى ذكاء عاطفي مؤثر ، وفاعل يسهم في بناء صورة سليمة للأدوار المستقبلية لقادتنا الموهوبين.

4. صنع القرار:

بعد اقتراح عدد من الحلول للمشكلات تأتي أهمية صناعة القرار ؛ فهو المعيار الأهم الذي يحكم على نجاح القيادة ، أو فشلها في استغلال مواردها المالية ، والبشرية، ولكي يصل الموهوب إلى القدرة على صناعة قرار ناجح ؛ فإن عليه أن يكون متقناً العناصر القيادية الآتية الذكر كالإدراك ، وحل المشكلات ، والتواصل مع الآخرين.

إنه من المهم جداً أن يتم تعزيز فهم الطلاب للرؤى المستقبلية ؛ فذلك يعد محفزاً قوياً لهم، وتتأكد أهمية مثل هذا التعزيز حين نرغب في تطويرهم قيادياً لما تلعبه جودة الرؤية المستقبلية من دور مهم في النجاح القيادي. ولهذا فيسكون من الفاعلية التعليمية لو استطاع المعلم أن يدرج بعض الأنشطة المعززة لمفهوم الرؤية المستقبلية ضمن المناهج الدراسية، وعلى سبيل المثال، بإمكان المعلم أن يقوم بما يلي:

1- أن يضع قائمة بالمرئيات المستقبلية بناء على شواهد الماضي ، أو الحاضر (المهن الجديدة التي نشأت عن التكنولوجيا الحديثة) ، وناقش تداعياتها.

- 2- أن يستكشف معاني مفاهيم مثل صدمة الحضارة و صدمة المستقبل ، وتبعاتها .
- 3- أن يتخيل وضعية وسائل النقل ، والاتصالات المستقبلية.
- 4- أن يضع تصوراً للتغيرات المستقبلية التي تحتاجها المدينة ، أو الولاية.
- 5- أن يناقش دور الحكومة المستقبلي بشأن الصحة العامة ، والتعليم والشئون الدولية ، والموضوعات الأخرى ذات الصلة.
- 6- أن يقترح اختراعات محتملة تحسن ظروف الحياة لمواطني المستقبل.
- 7- أن يبحث عن استخدامات بدائل الطاقة، و حظر استعمال الأسلحة، أو أي قضايا أخرى تؤثر نتائجها على مستقبل حياتنا.

المحور الرابع (المواهب الإعلامية):

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن دور شبكات التواصل الاجتماعي فيشتى جوانب الحياة للمجتمعات، وإمكانية أن تلعب دوراً هاماً في إحداث نقلة كبيرة في الإصلاح، والتغيير، وطرحت عدة تساؤلات من بينها: إلى أي مدى يمكن أن تطلع شبكات التواصل الاجتماعي بذات الدور الذي تلعبه المؤسسات المعنية بالشأن الاجتماعي والإعلامي؟، وإلى أي مدى يستوعب القائمون، والمساهمون والمشاركون، والمستخدمون لهذه الشبكات إمكانيات شبكات التواصل الاجتماعي؟، وإلى أي مدى تتوافر على صفحات هذه الشبكات المقومات، والمعالم الأساسية التي تجعلها جديرة بمنافسة غيرها من صفحات المؤسسات الاجتماعية والإعلامية الأخرى ومواقعها في مجال الإعلام، والتوعية، والثقافة، والتغيير... إلخ. التساؤلات التي تكشف عن أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت أحد العلامات البارزة في العصر الحديث، وأحد أهم العوامل المؤثرة في تشكيل الرأي العام، وأنها بمثابة ثورة شعبية ضد وسائل التواصل التقليدية، حيث بدت آثار ممارسات هذه الشبكات تتبدى على قواعد حرية النشر، والتعبير، وعلى الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان وغيرها من مفاهيم اجتماعية انتشرت، وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها، والمشاركة فيها دون خبرات تقنية، أو تكاليف مادية يرى البعض أنها سوف تؤدي إلى بزوغ "فكر كوكبي" يعمل على تغيير العالم. (الفضاطة، 2001)

وبصفة عامة هناك تزايد ملحوظ في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وخصوصاً في السنتين الأخيرتين، وقد بدأت الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات عام 1995، بيد أنها شهدت نقلة نوعية مع افتتاح الفيس بوك في عام 2003، حيث برز عن غيره من الشبكات بما يوفر من خدمات لا توفرها غيره، من بينها مساعدتهم على الالتقاء بالأصدقاء القدامى، وصناعة كيان عام من خلال الإهداء، والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم، واهتماماتهم، ومشاعرهم. (عباس صادق، 2008)، إلى جانب نجاحه في تحقيق الكثير من الإشباع النفساني، والاجتماعية.

وفي السنوات الأخيرة زاد نصيب المجتمعات العربية في تأثير استخدام الإنترنت على الواقع، وسرعة نشرها في وسائل الإعلام؛ فمن الواضح أن مواقع التواصل الاجتماعي سوف تلعب في المستقبل دوراً مؤثراً جداً في المطالبات الاجتماعية في العالم ككل، وفي دول الشرق الأوسط بشكل خاص، وهو ما يقتضي ضرورة السعي نحو تحديد المؤشرات التي بمقتضاها يمكن تحليل طبيعة الأدوار التي تقوم بها هذه الشبكات، وإلى أي مدى يمكن الاستفادة منها في عملية التغيير الاجتماعي، الحادثة في العديد من الدول في الآونة الأخيرة.. وضرورة الاستفادة من المواهب الإعلامية المتعددة والمتميزة، وتوظيفها التوظيف الأمثل.

شبكات التواصل الاجتماعي من منظور إعلامي اتصالي:

تتميز شبكة الإنترنت بعدة سمات تجعلها وسيلة فعالة منها: الطبيعة التفاعلية، وصعوبة السيطرة والرقابة على المواقع الإلكترونية، واتساع نطاق القاعدة الاجتماعية المستخدمة لها، وعدم تقييدها بالحدود الجغرافية، كما تحول الجمهور المتلقي فيها من مجرد مستخدم ومستهلك مجهول للرسالة الإعلامية إلى مشارك فاعل في تشكيل تلك الرسالة، كما تشجع على تحقيق أكبر قدر من الديمقراطية في المجتمع، كما أدت إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة، وجعلت من حرية الإعلام حقيقة لا مفر منها، فضلاً عن كونها تستند إلى إعلام متعدد الوسائط، يتسم بالانتشار وعالمية الوصول.

ومن بين السمات الأساسية للشبكات الاجتماعية أنها تُمكن الأفراد ، وبشكل عملي من اكتشاف اهتماماتهم ، والبحث عن حلول لمشكلاتهم مع أشخاص آخرين ، مشابهين لهم ، أو مروا بالتجربة ؛ فيقدموا خبرتهم وتجاربهم ، لهؤلاء الأشخاص ، (Lusk 2010) ، وإمكانية إرسال الرسائل الإلكترونية عبر الشبكات الاجتماعية ، وتقديم معلومات كاملة وفورية عن القضية التي تهم الشبكة الاجتماعية ، وتسهيل عملية متابعة ما ينشر أو يثبت في وسائل الإعلام ، أو على المواقع الإلكترونية عن القضية ، وتوفير المعلومات للإعلاميين عن الكثير من القضايا التي تطرحها ، ومساعدة القائمين على أمر هذه الشبكات في تجنيد المتطوعين للمشاركة في القضايا ، والفعاليات السياسية التي تهتم بها ، وجمع التبرعات والحصول على الدعم المالي من المواطنين ، وإمكانية التعارف على أشخاص يقدمون المساعدة في الحياة العامة ، واكتساب المعارف الجدد والمتنوعين ، كما يمكن اعتبارها منبراً جديداً للتعبير عن الذات ، وهو ما يزيد ثقة الفرد في نفسه ، فضلاً عن الرصيد الهائل من حرية التعبير عن الرأي دون الخوف من أي ملاحقة ، كما تساعد الأفراد على تكيفهم مع مجتمعاتهم ، والتواصل فيما بينهم ، وكذلك تفيد في تحسين مستوى الخطاب ، والحوار بين أفراد المجتمع ، وإبداء الآراء دون خوف أو وجل ، وكذلك تفيد في معرفة طريقة تفكير الآخرين حيال القضايا المختلفة ، واكتشاف مواهب جديدة ، كما يمكن أن تفيد في دعم القرارات مما يؤدي إلى نجاحها ، أو معارضتها فضلاً عن إسهامها في تحقيق التقارب الثقافي مع المجتمعات الأخرى في العالم ، واختصار المسافات الاتصالية مع مختلف أنحاء العالم والإسهام في الرأي العام .

مفهوم "مواقع التواصل الاجتماعي" منير للجدل ، نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته . عكس هذا المفهوم ، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا ، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة .

الإعلام الاجتماعي : "وهو المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي ، والمتناقل بين طرفين أحدهما مرسل ، والآخر مستقبل عبر وسيلة شبكة اجتماعية ، مع حرية الرسالة للمرسل ، وحرية التجاوب معها للمستقبل" . وتشير أيضاً إلى : "الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء ، والتجمع على الإنترنت ، وتبادل المنافع والمعلومات ، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع .

ويعرف زاهر راضي (2003) مواقع التواصل الاجتماعي : " بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به ، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها .

وقام عباس صادق (2008) بتقسيم مواقع التواصل الاجتماعي بالاعتماد على التعريفات السابقة إلى الأقسام الآتية :

- 1- شبكة الإنترنت Online وتطبيقاتها ، مثل الفيس بوك ، وتويتر ، اليوتيوب ، والمدونات ، ومواقع الدردشة ، والبريد الإلكتروني ... فهي بالنسبة للإعلام تمثل المنظومة الرابعة تضاف للمنظومات الكلاسيكية الثلاث .
- 2- تطبيقات قائمة على الأدوات المحمولة المختلفة ، ومنها أجهزة الهاتف الذكية ، والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها . وتعدّ الأجهزة المحمولة منظومة خامسة في طور التشكل .
- 3- أنواع قائمة على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون "مواقع التواصل الاجتماعي للقنوات ، والإذاعات والبرامج" التي أضيفت إليها ميزات مثل التفاعلية ، والرقمية ، والاستجابة للطلب .

ويمكن أن نخلص إلى شبه اتفاق على أن مواقع التواصل الاجتماعي تشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا، والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية، لاسيما فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية **Individuality** والتخصيص **Customization** ، وتأتيان نتيجة لميزة رئيسة هي التفاعلية ؛ فإذا ما كان الإعلام الجماهيري والإعلام واسع النطاق ، وهو بهذه الصفة وسم إعلام القرن العشرين، فإن الإعلام الشخصي ، والفردى هو إعلام القرن الجديد. وما ينتج عن ذلك من تغيير انقلابي للنموذج الاتصالي الموروث بما يسمح للفرد العادي إيصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد ، وبطريقة واسعة الاتجاهات ، وليس من أعلى إلى أسفل وفق النموذج الاتصالي التقليدي. فضلا عن تبني هذه المواقع تطبيقات الواقع الافتراضي وتحقيقه لميزات الفردية ، والتخصيص ، وتجاوزه لمفهوم الدولة الوطنية ، والحدود الدولية، وأشارت عزة الكحكي (2009) إلى أن الناس يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لما يلي:

- أ- الحاجات الشخصية على سبيل المثال السيطرة، الاسترخاء، السعادة والهروب.
 - ب- الحاجات التي يمكن إشباعها تقليدياً من الوسيلة مثل التفاعل الاجتماعي وتمضية الوقت ، والعادة ، واكتساب المعلومات ، والتسلية.
- وبعد المدخل مدخلاً اتصالياً سيكولوجياً ؛ فقد افترض وجود جمهور نشط له دوافع شخصية ، ونفسية ، واجتماعية تدفعه لاستخدام الإنترنت كوسيلة تتنافس مع غيرها من الوسائل لإشباع احتياجاته، وتطبيقاً على ذلك ؛ فإن فئات جمهور مستخدمي الإنترنت أكثر نشاطاً ، ومشاركة في العملية الاتصالية بتأثير التفاعلية التي يتميز بها الاتصال الرقمي، وبالتالي فإننا نتوقع أن يتخذ الفرد قراره في الاستخدام عن وعي كامل بحاجاته التي يريد إشباعها، ويتمثل الاستخدام في اتجاهين: الاتصال بالآخرين عن طريق الوسائل المتاحة على الإنترنت، سواء أكان المستخدم مرسل أم مستقبلاً. وتصفح المواقع المختلفة لتلبية الحاجات.
- وتطبيقاً على مدخل الاستخدامات ، والإشباعات تتضح الدوافع التالية لاستخدام الانترنت:

- 1- كبديل عن الاتصال الشخصي.
- 2- الإدراك الذاتي عن الجماعات المختلفة من الناس.
- 3- تعلم السلوكيات المناسبة.
- 4- كبديل أقل تكلفة عن الوسائل الأخرى.
- 5- المساندة المتبادلة مع الآخرين.
- 6- التعلم الذاتي.
- 7- التسلية ، والأمان ، والصحة.

المؤشرات النظرية ، والنماذج الإعلامية لتقييم أداء مواقع شبكات التواصل ما يلي:

1. منظور التفاعلية الرمزية Symbolic Interactions Perspective

وهو يهتم بالديناميات النفسية الاجتماعية لتفاعل الأفراد في جماعات صغيرة ، ويركز على المفاهيم **Definitions** ، والمعاني **Meanings** ، والتي وجدت وتم المحافظة عليها من خلال التفاعل الرمزي بين الأفراد. ويرى أن هويتنا **Our identity** ، أو إحساسنا بالذات يتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي **Social interaction** ، ويتشكل أيضاً مفهوم الذات **Self-Concept** من خلال كيفية تفاعل الآخرين ، وعنونتهم لنا. وهو يعد من بين الإطارات النظرية المناسبة لدراسة الوجود الاجتماعي في المجتمع الافتراضي، فالأفراد يتفاعلون من خلال الشبكات الاجتماعية من خلال استخدام النص ، و الصوت والفيديو ، أو الشخصيات الرقمية. وهذه الوسائل تمثل معاني ورموز لهم. فالمستخدمون يتصرفون في المجتمع الافتراضي من خلال ما تعنيه الأشياء لهم، ويتشكل لديهم ذوات الكترونية من خلال التفاعل مع الآخرين. (العموش ، 2009).

2. نظرية ثراء وسائل الإعلام Media Richness Theory

تستخدم هذه النظرية لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية والتكنولوجية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي. وهي ترى أن فعالية الاتصال يعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز النظرية بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة، وطبقاً لنظرية ثراء وسائل الإعلام ؛ فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجوع صدي تكون أكثر ثراء، فكلما قل الغموض كلما كان الاتصال الفعال أكثر حدوثاً، وتفترض النظرية أن وسائل الإعلام لديها القدرة على حل الغموض الذي يواجه الجمهور وتقديم تفسيرات متنوعة وتسهيل عملية الفهم على الجمهور المستقبل للرسالة ؛ فثراء المعلومات هو العملية التي تقوم فيها المعلومات بتخفيض درجة الغموض، وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة باستخدام وسيلة اتصالية معينة. (وائل عبد الباري، 2009)

3. نظرية الشأن العام Public Sphere

وضعها **Habermas** عام 1989، حيث يرى أن الشأن العام هو شبكة اتصالية من الشبكات القائمة في المجتمعات المدنية ترتبط ارتباطاً عميقاً بالحياة العامة ، أو الخبرات اليومية للأفراد، ويتحقق مفهوم الشأن العام عندما يتوجه الأفراد نحو ممارسة حقهم في المجتمع ، والاتصال ، والاشتراك في مناقشة قضاياهم العامة. وتفترض نظرية الشأن العام أربع سمات رئيسية تميز الاتصال وهي : القدرة على الوصول إلى دائرة الاتصال، والحرية التي يتمتع بها الأفراد في الاتصال داخل هذه الدائرة، وبنية المناقشة، وطرح خطاب مبرر بأدلة إقناعية محددة، ويمكن توظيف هذه النظرية في دراس أشكال التواصل عبر الشبكات الاجتماعية نظراً للسمات التفاعلية التي تتسم بها، والتي يمكن أن تقود إلى مزيد من ديمقراطية المجتمع من خلال إمكانية الوصول غير المحدد للمعلومات والمشاركة المتساوية في المناقشات من خلال الديمقراطية الإلكترونية، ومعرفة إلى أي مدى يدعم الاتصال التفاعلي عبر شبكات التواصل الاجتماعي فكرة ساحات النقاش وتبادل الرأي والمعلومات حول مجمل القضايا السياسية. (وائل عبد الباري، 2009)

4. نظرية المشاركة الديمقراطية Theory participant Democratic

حيث تعطي هذه النظرية أهمية قصوى لبدائل إعلامية جديدة بعيدة عن الوجه التجاري والاحتكاري، وتؤكد علي دور المستقبل الإعلامي في صناعة مادة الاتصال. وتؤسس حقوق المستقبل في الرد وإبداء الرأي ، وصناعة الموضوعات ، ومعبرة عن معني التحرر من الأنظمة المسيطرة. وتفترض عدة فروض تتواءم مع الأدوار، والوظائف التي تحققها وسائل الإعلام في المجتمعات الديمقراطية وهي : حق المواطن في النفاذ ، والوصول إلي وسائل الإعلام ، واستخدامها طبقاً للاحتياجات التي يحددها، وأن سبب وجود وسائل الإعلام في الأساس هو خدمة جمهورها، وأن تنظيم وسائل الإعلام ومحتواها لا يجب أن يكون خاضعاً للسيطرة المركزية القوية، وأن وسائل الإعلام التي تتسم بالتفاعل والمشاركة بتعظيم دورها في المجتمع الديمقراطي من الوسائل التي ينساب مضمونها في اتجاه واحد. (أشرف جلال، عبد الباقي، 2009).

إستراتيجيات التسويق الإعلامي عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

من بين هذه الإستراتيجيات ما يلي: (الجمال، وعياد، 2005)

1. **إستراتيجية الإعلام:** وفيها يتم تقديم المعلومات إلى الجماهير الأساسية، وهم أعضاء الشبكة ، والمتعاطفون معها بهدف دعم اتجاهاتهم ، ومساعدتهم في اتخاذ قراراتهم.
2. **إستراتيجية الإقناع:** وتستخدم عند السعي إلى بناء العلاقات الاستراتيجية ودعمها مع الجماهير الأساسية المنتمية للشبكة الاجتماعية ، وعندما تسعى إلى إحداث تغيير مقصود في معارف جمهور معين واتجاهاته وسلوكياته .
3. **إستراتيجية بناء الإجماع:** وتستخدم في الغالب لبناء علاقات إستراتيجية مع البيئة الخارجية، وعندما يظهر تعارض بين أهداف هذه الجهات المسوقة وبين مصالح واتجاهات الجماهير، وتسعى هذه الإستراتيجية إلى إيجاد أرضية مشتركة تحقق الحد الأدنى من التفاهم بين الجهات المسوقة وجماهيرها وتتوجه إلى الجماهير النشطة.
4. **إستراتيجية الحوار:** وهنا يفتح السوق الاعلامي وسائله الاتصالية على مصراعيها لتعبر جماهيره من خلالها عن آرائها وتوجهاتها ومقترحاتها.

ومن بين تكنيكات التواصل التي يمكن أن تستخدمها شبكات التواصل ما يلي:

1. التمكين Positioning

يشير إلى قيام الشبكة الاجتماعية بتمييز نفسها عن غيرها من الشبكات، ويتم ذلك من خلال تحقيق التواصل، والترابط بين أعضائها، وتحديد اهتمامات الشبكة بطريقة متكاملة فيما بينها من جانب، وتوافقها مع اهتمامات المستخدمين الأعضاء من جانب آخر.

2. تكتيك الهجوم الجانبي: Bypass Attack

يعني قيام الشبكة باستهداف مجموعات من المستخدمين كانت مستبعدة، أو متجاهلة قبل ذلك.

3. الهجوم الشامل Encirclement attack

حيث يتم توجيه الجهود الاتصالية إلى كل المستخدمين لجذب أكبر عدد منهم.

4. الهجوم الجزئي Flank Attack

ويعني بتوجيه الجهود الاتصالية إلى قطاعات ومستخدمين معينين.

5. الهجوم المباشر Frontal Attack

ويعني بتوجيه انتقاد مباشر للمنافسين

6. الهجوم المضاد Counter- Offensive Defense

يأتي ضمن مرحلة رد الفعل في الحملة، ويتم التركيز فيه على الأعضاء الموالين والمؤيدين للشبكات المنافسة.

7. تكتيك الدبلوماسية

هو تكتيك دفاعي تقوم من خلاله الشبكة بالتعاون مع غيرها، والتي تتباين معها في المبادئ في شن حملات مشتركة

8. تكتيك الهجوم الوقائي Pre-emptive Defense

هو تكتيك دفاعي، ولكنه يبدأ بالهجوم على المنافسين قبل التعرض للهجوم من قبلهم، مثل استخدام الإعلان الهجومي لكشف عيوب ونواقص المعارضين

9. الانسحاب التكتيكي Strategic Withdrawal

يعني التخلي عن المؤيدين المترددين، والتركيز على الموالين الأساسيين للشبكة واسترضائهم، وإعادة طمأننتهم على سياسة الشبكة ومواقفها.

10. التركيز على الحاجة للتغيير

حيث تؤكد الشبكة على الحاجة إلى التغيير في الأوضاع القائمة.

(2001 Newman ;2003 ,Galindo ;2003 ,Marland)

المؤشرات التي يمكن استخدامها في تقييم أدوار شبكات التواصل الاجتماعي ما يلي:

أشار السيد بخيت (2012) إلى عدد من المؤشرات هي:

1. **المؤشرات الإعلامية:** ومن خلالها يتم الكشف عن أبعاد إضطلاع شبكات التواصل الاجتماعي بدور يتعدى حدود نشر الأحداث ، أو متابعتها إلى القيام بأدوار أكثر إيجابية تقترب منها من أدوار الصحافة الاستقصائية المعنية بالتحقيق عن الأحداث ، والحقائق ، والمعلومات ، أو تلك المعنية بتقييم دور الشبكات في المشاركة الفعلية في تنظيم الأحداث ، والفعاليات السياسية ، أو في إثارة النقاش ، والحوار العام حول قضية ما .

2. **المؤشرات الاجتماعية:** من خلالها يتم الكشف عن رؤية هذه الشبكات لحدود تواصلها الاجتماعي، وهل تكفي بتحقيق هذا التواصل في محيط ضيق يكتفي بالمعنيين بها وبأعضائها أم تحرص على التواصل بشبكات أخرى ذات صلة أم يتعدى الأمر إلى التواصل مع محيطها الاجتماعي وشأنها العام؟

3. **المؤشرات السياسية:** من خلالها يتم الكشف عن أبعاد الدور السياسي للشبكات الاجتماعية، وإلى أي مدى تتخطى حدود الإلتزام الفكري ، والأيدولوجي بشخص ما ، أو قضية ما ، أو مؤسسة سياسية ما ، إلى الإسهام في التعبئة السياسية العامة ، أو المنادة بضرورة إحداث توافق ، وإجماع عام حول بعض القضايا ، أو الدعوة لإحداث التغيير.

4. **المؤشرات الحوارية والتفاعلية:** ومن خلالها يتم الكشف عن مستويات اطلاع هذه الشبكات بأدوارها في خلق حوار أفقي ، ومتوازن ، وتفاعلي ، ومتشارك بين أعضائها ، وبين غيرهم من جهة، وكذلك يتم الكشف عن مستويات توظيف هذه الشبكات للأشكال التفاعلية عبر صفحاتها بما يدعم أنماط الحوار الدائرة عبرها بالإمكانيات التي توفرها الإنترنت من جهة أخرى.

5. **المؤشرات المتعلقة بأساليب التواصل الإعلامي:** ومن خلالها يتم الكشف عن أطر التعامل مع القضايا التي تعني بها هذه الشبكات، وإلى أي مدى تحدد نوعية الفاعلين فيها، وأبعادها، وأسبابها وطرق التعامل معها. ومن جهة أخرى تكشف عن إفرازات الممارسات المتبعة على هذه الشبكات وإنعكاساتها على الحوار والنقاش العام.

6. **المؤشرات المتعلقة بأساليب التواصل:** ، وإلى أي مدى تهتم بتحديد معالم وجوانب القضية التي تعنى بها، وإلى أي مدى تهتم بالإلتزام بأدبيات الحوار الإيجابي البناء، وإلى أي مدى تعبر عن موقف محدد، وإلى أي مدى يتم توظيف الشبكة في الحملات الإعلامية، وإلى أي مدى يتم إتباع إستراتيجيات واضحة المعالم في التواصل مع الآخرين، وإلى أي

مدى يسفر الحوار الدائر عبر الشبكة عن تحديد قوى فاعلة معينة تتحكم في فعاليات القضية وسيورتها، وإلى أي مدى يتم تحديد الأسباب الكامنة وراء القضية التي تعني بها، وبيان العوامل المشكلة للقضية، وإلى أي مدى تهتم بطرح حلول للقضية، وأخيراً إلى أي مدى يسفر الحوار عن التوصل لمناقشات إيجابية.

7. المؤشرات المتعلقة بتكتيكات واستراتيجيات التواصل: ومن خلالها يتم الكشف عن مدى إتباع أساليب مثيرة، وتهيجية وصراعية، وإلى أي مدى تغلب الدعاية على النقاش الموضوعي، وإلى أي مدى يتم التركيز على أسلوب التقديم أكثر من الجوهر، وربط القضية بالسياق، والقيم العامة.

8. المؤشرات المتعلقة بالسمات العامة للمشاركين ومن بينها هل أعضاء الشبكة يتسمون بالنشاط والمشاركة، أم غير نشيطين، وهل يتصفون بالوعي أم يغلب عليهم الإثارة، وإلى أي مدى تهيمن إدارة الشبكة على إدارة الحوار على صفحات الشبكة؟

النموذج التصوري لتقييم الأداء الاتصالي لشبكات التواصل الاجتماعي:

يقوم النموذج التصوري لتقييم الأداء الاتصالي لشبكات التواصل الاجتماعي بناءً على مراجعة للدراسات السابقة، وللنظريات السائدة في مجال التواصل الإلكتروني، والنماذج المعروفة مثل نموذج جيمس جرونج (L. Gruning, 2000, Vercic, D. & L. Grunig, 2000)، وهي نماذج ركزت على طبيعة الاتصال في المنظمات، منها: نموذج الوكالة الصحفية، ونموذج الإعلام العام، والنموذج غير المتماثل، والنموذج المتماثل في نوعي الاتصال. ويتباين طبيعة الاتصال وفقاً لطبيعة النموذج المتبع، حيث يتم التساؤل حول ما إذا الاتصال يقتصر على مجرد تقديم معلومات من قبل إدارة الشبكة لأعضائها، أم يرى كل من إدارة الشبكة والأعضاء أن وسائل التواصل بينهم يجب أن تشمل على معلومات وآراء، وإن كانت في اتجاه واحد، أم أن النموذج المتبع، يقوم على التواصل في اتجاهين بين كل من إدارة الشبكة والأعضاء والعكس، ولكنه يسعى إلى خدمة أهداف طرف ما في هذه العملية في المقام الأول، ومصالحه، أم يتعدى الأمر إلى استعداد كل من الطرفين، والقابلية للتغيير وفقاً لمتطلبات البيئة الخارجية، وهو ما يعتبر النموذج الأفضل باعتبار أنه يحقق فهماً متبادلاً بين إدارة الشبكة وأعضائها، وتعدد فيه وسائل التواصل، ومضمون هذا التواصل. ومن النظريات الأخرى نظرية الحوار (Kent & Taylor, 2002) (Kent, et al, 2003). ونقوم فكرة النظرية على ضرورة تأسيس قنوات الاتصال بين المؤسسات وغيرها وفقاً لأسس أخلاقية، مع التأكيد على أهمية الحوار كأداة للتفاوض حول العلاقات بين منظمة شبكة ما وجماعيتها، وأن تكون هذه المؤسسات - الشبكات - مستعدة للاستجابة لاحتياجات أعضائها من المعلومات، وأن تشجع الحوار والاتصال المتماثل، وهو ما يتطلب إدراكاً واعياً لاستخدام وسائل التواصل الإلكتروني كوسائل قائمة على التماثلية، والتفاعلية بين الطرفين.

ومن ناحية أخرى، يقوم النموذج التصوري على قراءة لنتائج استخدامات الشبكات الاجتماعية وأثارها سياسياً في السنوات الأخيرة، ويمكن طرحه كالتالي:

أولاً: يتضمن النموذج التصوري عدة نماذج فرعية هي النموذج المعلوماتي، والنموذج التواصل، والنموذج التفاعلي، والنموذج الشبكي المتداخل على أساس النموذج الأول يهتم بالتركيز على نشر معلومات وآراء على موقع الشبكات

الاجتماعية، والنموذج الثاني يركز على تحقيق قدر من التواصل بين إدارة الشبكة ، وأعضائها عبر تبادل الرسائل ، والمعلومات والآراء؛ فهو هنا يركز على التواصل أكثر من المعلومات، والنوع الثالث يهتم بتفعيل التواصل بين أعضاء الشبكة من خلال توظيف الإمكانيات التي تتيحها الشبكة لزيادة التفاعل بينهم، والنوع الرابع يهتم بربط الشبكة معلوماتياً ، وتواصلياً ، وتفاعلياً بمحيطها الإلكتروني من الشبكات الأخرى، وكذلك بالمحيط الاجتماعي العام من خلال المشاركة الفاعلة في نقل نقاشات الشبكة على فعاليات ، وأحداث ، وممارسات على أرض الواقع.

ثانياً، ولتحليل أبعاد النماذج الفرعية (المعلوماتي، التواصل، التفاعلي، الشبكي المتداخل) يمكن أن يتم ذلك على عدة مستويات تبين طبيعة الفروق بينهم وهي: (اتجاه الاتصال، طرق ووسائل الاتصال عبر كل نموذج، الفعل الاتصالي، آثار الاتصال، مستويات الاتصال)

ثالثاً: فيما يتعلق بكل نموذج فرعي ؛ ففي النموذج المعلوماتي **Informative**، يتركز اتجاه الاتصال فيه على: (نشر أخبار ذات صلة بالإعضاء، ومتابعة الأخبار والأحداث ذات الصلة، والانفراد بمعلومات وتصريحات خاصة بالشبكة، وبغلبة الآراء على الأخبار) وفيما يتعلق بطرق الاتصال ووسائله؛ فإن النموذج يركز على التعبير عن كيان ، أو قضية، أو شخص، و التعريف بأهداف الشبكة ورسالتها مع إضافة رسائل وصور، ويتسم بغلبة الاتصال العمودي- إتجاه واحد. وفيما يتعلق بالفعل الاتصالي ؛ فإنه غالباً ما يقتصر على الوسائل التقليدية ، ويهدف إلى تدعيم مواقف الشبكة، ومحاولة إقناع مستخدمين آخرين غير أعضاء بالانضمام إليها).

وفيما يتعلق بالنموذج التواصل **Communicative**؛ فإن اتجاه الاتصال الغالب عليه تركيزه على نقل الأخبار ، والأحداث ذات الصلة مع السعي للتقريب ، والتحقق من المعلومات ذات الصلة، وإن كان يغلّب عليه الاهتمام بنشر الآراء عن الأخبار، كما يسعى أعضائه للمشاركة في الحوار ، والنقاش العام. وتهدف طرق ووسائل الاتصال المستخدمة في هذا النموذج إلى دعم أو أصر الصلات بين الأعضاء، ورصد التغطيات الإعلامية ذات الصلة، وتبادل الروابط والتوصيات العامة بين الأعضاء، كما يهتم بإجراء استطلاعات رأي بين الأعضاء للتعرف على توجهاتهم آزاء بعض القضايا، ويتركز الفعل الاتصالي ضمن هذا النموذج على إبداء الإعجاب من قبل الأعضاء على ما ينشر آخرون، وبشن حملات إعلامية من وقت لآخر، وإن كان نمط الاتصال المتبع فيه يتسم بالطابع الأفقي، ومن بين آثار الاتصال التي يمكن ملاحظتها في الشبكات التي تتبع هذا النموذج تركيزها على قوى فاعلة محددة، وتحديد لها للأسباب ، والعوامل الكامنة وراء القضايا التي تهتم بها، وبتنوعها لتكتيكات التواصل، وإن كانت تركز على أساليب التقديم أكثر من الجوهر، كما أن معظم أعضائها غير نشيطين في مجال التواصل فيما بينهم، وتتسم مستويات الاتصال عبر هذا النموذج بهيمنة إدارة الشبكة على التواصل، وبإقتصار الاتصال على أعضاء الشبكة فيما بينهم، وبغلبة استخدام وسائل التواصل المعروفة والشائعة فيما بينهم.

وفيما يتعلق بالنموذج الثالث، وهو النموذج التفاعلي **Interactive**؛ فإن يغلب على اتجاه الاتصال السائد فيه الحرص على تشارك **Sharing** الأخبار، والأحداث ذات الصلة بين الأعضاء، والتقريب والتحقق من المعلومات ذات الصلة، وبالمشاركة الفاعلة في تنظيم الأحداث السياسية، وبالتواصل مع الشبكات الأخرى ذات الصلة. وفيما يتعلق بطرق ووسائل الاتصال المتبعة في هذا النموذج ؛ فيبرز حرصه على التواصل مع الرأي العام، والدعوة لاتخاذ مواقف ، وردود أفعال محددة، وإبداء الإعجاب عما ينشر، والتعليق عليه. وفيما يتعلق بطبيعة الفعل الاتصالي السائد ضمن هذا النموذج فإنه يتسم بمشاركة الأعضاء لما ينشر فيما بينهم، وبالتواصل الأفقي ، والمتوازن فيما بينهم، وبالإلتزام بالحوار الإيجابي البناء،

وبطرح حلول للقضايا ذات الصلة. وتتسم آثار الاتصال الناجمة عن اتباع هذا النموذج بطرحه للقضايا التي تهتم بها الشبكة في إطار الصالح العام، وبفاعلية مشاركة الأعضاء، وبالتزامهم بالتواصل فيما بينهم، وبتنوعهم لطرق الاتصال واتجاهاته. وتتسم مستويات الاتصال ضمن هذا النموذج بحدوث تفاعل بين أعضاء الشبكات، وأعضاء الشبكات الأخرى ذات الاهتمامات المشتركة، وبحيوية أشكال التواصل التفاعلي.

وفيما يتعلق باتجاهات الاتصال السائدة ضمن النموذج الرابع (الشبكي المتداخل) **Networked Model**؛ فتتسم بالحرص على المشاركة الفاعلة في تنظيم الأحداث، وبالتواصل مع الجماعات الأخرى، والرأي العام، وبتركيز مضامينها على الدعوة للتغيير السياسي، وبإفراز المناقشات السائدة ضمن هذه الشبكات لنتائج إيجابية، وقد تتحول هذه المناقشات الإيجابية إلى أفعال إيجابية على أرض الواقع. وبصفة عامة؛ فإن مستويات الاتصال السائدة عبر هذا النموذج تتسم بإنها تتم ضمن شبكات، ودوائر متداخلة، بعضها يتم في الواقع الافتراضي مع الشبكات الأخرى، والبعض الآخر يتم مع دوائر وشبكات اجتماعية أخرى على أرض الواقع.

ويشير العرض السابق إلى تغير طبيعة الاتصال، واتجاهاته، وطرقه ووسائله، ومستوياته، وآثاره من نموذج لآخر، وإن تداخلت بعضها بين هذه النماذج، بيد أن الجديد أن النموذج المأمول من شبكات التواصل الاجتماعي أن تتخطى الأدوار التقليدية كوسائل إعلامية، وكمواقع للتواصل الاجتماعي، وكمنابر تستفيد من البيئة الإلكترونية إلى تحقيق مستويات تواصل أكثر تفاعلية وتشاركية وتشابكية مع شبكات أخرى إلكترونية وغير إلكترونية، وأن يتم الاستفادة القصوى من إمكانيات الشبكة في تحقيق تواصل تفاعلي متعدد الاتجاهات بين الأعضاء الآخرين، وأن تسفر النقاشات الدائرة عبر هذه الشبكات عن خلق فضاء عام إيجابي، وحالة حوار حية، يكون لها صداها على أرض الواقع، وإلا تقتصر على النقاش الحي والفعال بين أعضائها، إلى السعى نحو تحقيق مردود إيجابي لهذه النقاشات يتمثل في تنظيم فعاليات، وتشكيل توجهات عامة، وإحداث تعبئة عامة قد تسفر عن حدوث تغيير فعلي في السياق العام للمجتمع.

دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي، وينشأ حساباً واحداً له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد وخصوصاً الشباب للاشتراك في هذه المواقع ما يلي:

1. المشاكل الأسرية:

تشكل الأسرة الدرع الواقعي للفرد حيث توفر له الأمن، والحماية، والاستقرار، والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلاً في غياب دور الوالدين، أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة، أو التفكك الأسري.

2. الفراغ:

يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت، أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته، و يبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث إن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه شبكة الفيسبوك مثلاً لمستخدميها، ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور، والملفات الصوتية يجعل الفيسبوك خاصة

و شبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل ملء الفراغ ، و بالتالي يصبح كوسيلة للتسلية ، و تضييع الوقت عند البعض منهم. مشري مرسى (2012)

3. البطالة :

تعتبر عن عملية الانقطاع ، و عدم الاندماج المهني الذي يؤدي لدعم الاندماج الاجتماعي و النفسي ، و منه إلى الإقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق ، و الانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد ، و التي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى و إن كانت هذه الحلول افتراضية؛ فهناك من تجعل منه البطالة ، و استمراريتها شخصا ناقما على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل ، و التعبير عن قدراته ، و أيديولوجياته كربط علاقات مع أشخاص افتراضيين من أجل الاحتيال و النصب.

4. الفضول :

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار ، و التقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجربتها ، و استعمالها سواء في حياته العلمية ، أو العملية ، أو الشخصية ؛ فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب ، و إذا ما توفرت ثنائية الجذب و الفضول تحقق الأمر. مشري مرسى (2012)

5. التعارف و تكوين الصداقات :

سهّلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية ، و الصداقات الافتراضية ؛ فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع ، أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين ، أو بين أفراد الجنس الواحد.

6. التسويق أو البحث عن وظائف :

في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية ، و فعالة للغاية لأصحاب الأعمال ، كونها منخفضة التكاليف ، و تضمن سهولة الاتصال بها داخل مقر العمل و خارجه ، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها ، و الاشتراك بها.

كما تتمتع بقابلية التصميم و التطوير ، و تصنيف المشتركين حسب العمر ، و الجنس ، و الاهتمامات ، و الهوايات ، و سهولة ربط الأعمال بالعملاء ، و أيضا ربط أصحاب العمل بطلابي العمل ، و انتشار المعلومة ، و استثمارها.

فتجربة التسويق عبر الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين ، و مع الكفاءات كما أنها أصبحت من بين الوسائل للبحث عن وظائف ، و فرص التطوير الوظيفي ، و تبادل الخبرات ، و الكفاءات كما هو الحال في شبكة لينكدان.

فمن خلال العرض لأهم العوامل التي تدفع بالأفراد للإقبال الكبير للاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي نجد أن هناك من يستخدمها بدافع التعلم ، و توسيع المعارف ، و المهارات الشخصية ، و الحياتية ، و مناقشة قضايا المجتمع ، و التعبير عن الآراء بحرية ، و التنفس عن الذات ،... بالإضافة إلى مجموعة من الأسباب التي لم يسعنا ذكرها جميعا.

مشري مرسى (2012)

وسائل التواصل الاعلامي:

أولاً : المدونات (Blogs):

وهي عبارة عن تطبيق من تطبيقات شبكة الانترنت تعمل من خلال المحتوى ، وهو في أبسط صوره عبارة عن صفحة "ويب" على شبكة الإنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً تصاعدياً ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير ، أو ناشر المدونة ، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلات القديمة ، ويكون لكل مداخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينه معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة كما يضمن ثبات الروابط ، ويحول دون تحللها ، وتعد المدونات وسيلة للنشر من قبل العامة ، وهي أيضاً وسيلة للدعاية ، والترويج للمشروعات ، والحملات المختلفة. ويستخدم معظم الشباب في الشرق الأوسط المدونات من أجل تسجيل مذكراتهم ، ويوميّاتهم ، والتعبير عن أفكارهم ، وآرائهم السياسية ، ومن أجل الانتاج الأدبي في مجال الشعر ، والروايات بينما يخصص بعض المدونين مدوناتهم من أجل مناصرة قضية معينة في مجال حقوق الانسان ، أو مناصرة حملة سياسية ، أو اجتماعية معينة ، أو دعم فئة معينة من المجتمع مثل فئة الأسرى الفلسطينيين ، أو النساء المهمشات ، أو المعتقلين سياسياً على خلفية قضايا أمنية.

ثانياً : الفيسبوك (Facebook):

وهو عبارة عن شبكة اجتماعية تديرها شركة "فيسبوك" المتواجدة بالولايات المتحدة الأمريكية وهي شركة محدودة المسؤولية ، وتعتبر ملكية خاصة لها؛ و مستخدمو هذه الشبكة الاجتماعية بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة ، أو جهة العمل أو المدرسة ، أو الإقليم ، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين ، والتفاعل معهم. كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم ، وإرسال الرسائل إليهم ، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية ، وتعريف الأصدقاء بأنفسهم. ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات ، والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد ، والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم.

فيسبوك : FaceBook : أسسه طالب بجامعة هارفرد عام 2004، وهي شبكة اجتماعية على موقع على الانترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية ، وتبادل المعلومات ، وغيرها مع مستخدمي الموقع.

أهم مميزات الفيسبوك:

الملف الشخصي « profile » : فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفاً شخصياً يحتوي على معلوماتك الشخصية ، صورك ، أمور مفصلة لك ، وكلها معلومات مفيدة من أجل التواصل مع الآخرين ، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعها بالتحديد .

إضافة صديق « add friend » : و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق و أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الالكتروني.

إنشاء مجموعة « groups » : تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الإنترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونياً يجتمع حول قضية معينة ، سياسية كانت أم اجتماعية، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصرياً

بالعائلة ، أو الأصدقاء ، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

لوحة الجائط « wall » : وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم ، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

النكزة « pokes »: منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض ، وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

الصور « photos »: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات ، و الصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع ، و عرضها.

الحالة « status » : التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم ، و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

التغذية الإخبارية « newsfeed »: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة ، و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

الهدايا « gifts »: ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

السوق « market place »: و هو المكان ، أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية. **إنشاء صفحة خاصة على موقع « facebook » :** و يتيح لك أن تروج لفكرتك أو حزبك أو جريدتك، و يتيح الموقع أدوات لإدارة الصفحة، وتصميمها ، ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات و كذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع « facebook adds » ، والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصول على صفحتك في الفيسبوك. **التعليقات « facebook notes »:** وهي سمة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها، و تمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين.

ثالثاً : التويتر Twitter:

وهو أحد المواقع الشهيرة الأخرى للتواصل الاجتماعي و الذي أثار أيضاً الكثير من الجدل والنقاش حوله ، فـ "التويتر" هو عبارة عن شبكة اجتماعية تقدم خدمة تدوين مصغر تسمح لمستخدميها بإرسال (تغريدات) عن حالتهم ، وأفكارهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة ، ولقد أصبح موقع "تويتر" متوفراً باللغة العربية منذ آذار 2012، ويُعرب (تغريدات) جمع (تغريدة) ، ويتم التغريد مباشرة عن طريق موقع "تويتر" أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة (SMS) أو برامج المحادثة الفورية ، أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل "الفيسبوك" و تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية ، أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني، وخلاصة الأحداث (RSS) ، وعن طريق الرسائل النصية القصيرة، وذلك باستخدام أربعة أرقام خدمية تعمل في الولايات المتحدة ، وكندا ، والهند بالإضافة للرقم الدولي ، والذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم الإرسال إليه في المملكة المتحدة.

وأشار حلمي خضر ساري (2008) إلى مميزات للتدوين عبر موقع التويتر وأهمها :

- 1- **سهل وسريع**: فبمجرد إدخالك لبريدك الإلكتروني تصبح مشتركا من الموقع ، وتستطيع أن تبدأ بتدوين ، وإرسال الرسائل القصيرة ، كما يتيح لك الموقع إرفاق صورة شخصية لك ، أو شعار مع كل تدوينة قصيرة .
- 2- **محمول ومتحرك**: فموقع تويتر يعتبر من مواقع التواصل الاجتماعي المحمولة ، أي من المواقع التي تدعم و تتيح أدوات للتدوين ، ولإرسال الرسائل و الصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة و من أي مكان في العالم.
- 3- **مجاني**: فإرسال التدوينات القصيرة عبر تويتر هو مجاني ، بعكس الرسائل القصيرة العادية عبر المحمول ، و هي خاصية مكنت الملايين من تدوين وإرسال الرسائل الفورية عن كل مجريات حياتهم ، وهذا ما أسهم في نشر تويتر حقا.
- 4- **أداة فعّالة للتواصل مع العالم**: فكون التدوين الخاص بالتويتر يمكن إرساله من الحاسوب المحمول ، أو الهاتف المحمول بسهولة ، و يسر مما يتيح التواصل مع مجموعة كبيرة من الأصدقاء و المعارف ، أو المتابعين لك على الموقع ، وفي لحظات.
- 5- **مناسب للتواصل الشخصي**: فالتويتر يتيح لك أن تدون ما تفعله الآن، فهي تعطي طابعاً شخصياً للرسالة القصيرة التي تريد إخبارها للمهتمين بك؛ فالهدف النهائي هو التواصل على صعيد شخصي باستخدام هذا الموقع.
- 6- **أداة فعّالة لتحريف الناس بك وباهتماماتك**: فالتدوين القصير و الفوري عبر التويتر يسمح لك بنشر ما تفعله ، أو إرسال الرسائل السريعة ، و الفورية عن موضوع تهتم به ، إلى جميع المتابعين لك ، كما يسهم بنشر أفكارك ، أو بمشاركة الغير لاهتماماتك كذلك فإن اليوم مع محركات البحث كغوغل ؛ فإن تدويناتك القصيرة على تويتر ستظهر على محرك البحث ضمن النتائج فور إرسالها ، مما يضاعف من إمكانيات نشر أفكارك ، أو رسائلك لأكثر عدد ممكن من المهتمين.
- 7- **الفورية**: فالتدوين الفوري هو من الخصائص المميزة لموقع تويتر، فمن أي مكان تستطيع أن تراقب الحدث ، و تبدي رأيك فيه فوراً ، وترسل تعليقك إلى الملايين في العالم أجمع ، و لا تتسى تأثير هذه الخاصية في نقل التصريحات ، و الأخبار العاجلة ، و الفورية ، و هو ما تستعمله القنوات الإخبارية الخاصة ، و الرسمية اليوم في الغرب ، و في الوطن العربي على حد سواء.
- 8- **أداة تسويق فعّالة**: فاليوم صار "تويتر" يستخدم من قبل الشركات و المعلنين للترويج عن منتجاتهم ، وعروضهم الجديدة ؛ فبرسالة قصيرة و مجانية تستطيع أن تعلن عن منتجك للعالم أجمع مجاناً ، كما يسمح لك بنشر شعارك الشخصي مع كل رسالة.
- 9- شعار مميز « unique badge »: يوفر التويتر إمكانية تحميل صور خاصة لشعار.
- 10- **يميزك عن الآخرين عند التدوين**، و يسمح بأن يكون هذا الشعار صورة عادية أو بلغة برمجة مثل:html أو java ، مما يعطي طابعاً شخصياً ، و موثقاً مع كل تدوينة.
- 11- **ميزة التتبع « following »**: فمن مميزات التويتر الأساسية هو خاصية التتبع ، أي أن التتبع لمدون معين على الموقع لكي تصل لك تدويناته أولاً بأول، و كذلك يمكن للغير أن يتبعوك بمجرد الضغط على زر التتبع follow ، و مع الفترة يصبح لك شبكة معارف ، و متابعون خاصون بك لهم اهتماماتك نفسها ، و يجمع بينكم هموم مشتركة.

رابعاً : اليوتيوب (YouTube) :

وهو موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني ، و تأسس هذا الموقع في 14 شباط سنة 2005 بواسطة ثلاث موظفين سابقين في شركة "باي بال" وهم تشاد هيرليوستيف تشينوجاود كريم من مدينة سان برونو ، و سان ماتييو بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ويستخدم هذا الموقع تقنية "الأدوبي فلاش" لعرض المقاطع المتحركة، ويتنوع محتوى الموقع بين مقاطع الأفلام ، والتلفزيون، والموسيقى ، و الفيديو المنتج من قبل الهواة، وغيرها.

خامساً : الانستجرام (Instagram) :

هو شبكة تواصل اجتماعية و تطبيق مجاني تم اطلاقها خلال عام 2010 بغرض تشجيع تبادل الصور و السماح للمستخدمين التقاط صورة، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية، وشبكة "إنستجرام" نفسها ، وتضاف تلك الصور عادةً على شكل مربع ويتم التقاط تلك الصور بواسطة كاميرات الهاتف المحمول.

الإنستغرام: Instagram

هو برنامج يعمل على الهواتف الذكية يستخدم لمشاركة الصور عبر البرنامج ومواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, Flickr, Tumblr, Foursquare) ومايميزه أنه يتيح لنا خاصية الهاشتاج مثلا #عالم احتراف الكمبيوتر وتخصص لكل مناسبة هاشتاج لتتشرفيه صورك ، ويراهأ أحبابك ، أو المهتمين في نفس التخصص بالإضافة إلى إمكانية التعديل على الصور وإضافة تأثيرات عليها عن طريق أدوات مختلفة لمعالجة الصور، الفلاتر المخصصة للمبتدئين، و الخبراء في عالم معالجة الصور وإضافة بعض التأثيرات (موقع عالم احتراف الكمبيوتر) ، وهو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، خاص بنشر الصور والفيديوهات، وقد حظي بشعبية كبيرة، ونافس الموقع الاجتماعي الشهير تويتر، وأصبح له مريدوه وعشاقه ، (القبس 2013/7/19).

النظريات المفسرة لمواقع التواصل الاجتماعي:

توجد عدة دراسات قد أشارت لضياع مفهوم المجتمع المحلي ، أو الواقعي في تحولات التحديث للمجتمعات البشرية، و بخاصة الدراسات التي ظهرت على يد كل من ماركس ، و دوركايم ، أو غيرهما، وذلك بناء على تحليلات علم الاجتماع التقليدي **classical sociology** الأمر الذي تقاوم في مظاهر التحول و الانتقال إلى مجتمعات ما بعد الحداثة، وعليه فإن التمثيل الرقمي لحركة شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت ، و الويب تحديدا أصبح يحوي مختلف الظواهر الاجتماعية بشكل إلكتروني شاملا بذلك التفاعل الاجتماعي برمته على مستوى الأفراد ، و الجماعات ، و المنظمات ، و أيضا المنتجات المعرفية ، و الخدمية بأنواعها ، و الاتصال ، و النماذج البنائية للمجتمعات الافتراضية التي أصبحت جميعها تتمثل بشكل رقمي مجرد على الشبكة.

1. النظرية البنائية :

وهي مقارنة اجتماعية تبحث عن عولة العلاقات الاجتماعية ، و شبكات التواصل الاجتماعي حسب هذا الاتجاه هي مجموعة من العلاقات التي يكونها مجموعة من الأفراد و تكون ذات نمط خاص ، و نوعي على سبيل المثال (التعاون، النصح، الرقابة) بين مجموعة من الفاعلين، وعليه فإن تحليل هذه الشبكات يقوم على منهجية لوصف عولة البناء العلائقي لهذا المجتمع، فمواقع التواصل الاجتماعي قد جعلت علاقات الأفراد أكثر تداخلا ، و اعتماد بعضها على بعض مما كان عليه الأمر في الماضي، حيث أصبح كل فرد يعيش في الساحة الخلفية للآخر، فشبكة الترابط و نقاط الوصل الاجتماعية ، و السياسية ، و الاقتصادية التي تتقاطع خطوطها ، وتتجاوز الحدود تؤثر تأثيرا حاسما على الأفراد المشاركين فيها؛ فنحن نعيش اليوم في عالم تزايد فيه اعتمادنا المتبادل مع الآخرين حتى لو كانت الأطراف الأخرى في هذا التشابك المتبادل تعيش على بعد آلاف الأميال منا. عادل عبد الصادق(2013)

2. نظرية الحلقة الاجتماعية :

"هي مقارنة تقوم على وصف و ربط الشبكات من خلال صفات و سمات داخلية (داخل الشبكة) " ، فمواقع التواصل الاجتماعي وفق هذه النظرية هو تفاعل مجموع المستخدمين لهذه الشبكة مع بعضهم وفق رموز، و شفرات معينة، قواعد و تمثيلات توفرها لهم هذه المواقع ما ينجم عنه نظام معرفي داخلي خاص بهذه الأخيرة ؛ فالتفاعلات الاجتماعية في مواقع التواصل الاجتماعي هي إطار مترابط العناصر من الأغراض ، والأهداف ، و الحاجات المشتركة بين الأعضاء، و أيضا اللوائح ، و القواعد ، و السياسات المتبعة ، والأنماط التي تفرز من خلال هذه التفاعلات بما يدعم الثقافة المشكلة، سواء أكانت في أصولها لدى المشاركين أم إفرازاتها من جراء التفاعلات الجديدة في هذه البيئة العلائقية التي تكونت في المجتمع الافتراضي. حيث تتعمق الحلقات الاجتماعية بثلاث سمات وهي:

- التماسك الداخلي ، والذي يمثل قوة العلاقات بين الأفراد والأعضاء المشكلين للحلقة الاجتماعية، والهوية التي تميز حلقة اجتماعية عن الأخرى.
- تكامل الأدوار بين الأعضاء المشكلين لهذه الحلقة ، أو هذا التشابك الاجتماعي كما أن الأفراد قد ينتمون لعدة شبكات اجتماعية ، أو لحلقات اجتماعية. (Alain degenne et michel forse 1994)

3. نظرية الشبكة الاجتماعية :

"هي نظرية تتناول بالفحص ، و الكشف ، و الدرس نماذج ، و خصائص الروابط الاجتماعية ، و علاقاتها بحياة الأفراد، و المنظمة الاجتماعية"، وتستخدم هذه النظرية إطار الدراسة كيف يرتبط الناس بعضهم ببعض، من خلال أواسط شبكات الحواسيب ، و تتضمن هذه الخصائص تركيب الشبكات، و حجم الشبكات، و مدى الشبكة والتردد الاتصالي بين الناس ، و كثافة الروابط المتبادلة بين الأشخاص ، و خصائص الأعضاء، و تاريخ الشبكة ، و المورد المتاح للشبكة . كما أشار إلى ذلك ويهان و فرانك.(على رحومة (2008)

4 . نظرية رأس المال الاجتماعي الافتراضي؛

لقد ترادف مع ظهور الثورة الاتصالية المعلوماتية ثورة مناظرة في المفاهيم منها الإنترنت و خصوصا مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أعادت هذه الأخيرة التشكلات التفاعلية التي ظهرت في إطار ما يمكن تسميته بإعادة المفاهيم على نحو افتراضي، ومن هذه المفاهيم رأس المال الاجتماعي في سياقه الافتراضي، فهذه النظرية ترى أن رأس المال الاجتماعي على الصعيد الافتراضي يتأسس بناء على شبكة من الارتباطات بين أفراد التفاعلات الافتراضية المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أن المجال الافتراضي يتأسس عبر تفاعلات الانترنت التي تشكل آلية التواصل لتحقيق رأس المال الاجتماعي الافتراضي، "وذلك عبر عدة من الخصال ، و السمات طرحها بلا تشدد ، و هوزة ، و هي التبادل المعلوماتي و الدعم الاجتماعي". فأما الأولى فيقصدان بها المجال الذي يسهم في حل المضلات ذات الأبعاد التقنية و الاجتماعية، في حين أن العنصر الثاني ويعنيان به الدعم الذي يستفيد به الفرد من خلال امتلاكه شبكة من العلاقات عبر تفاعلات المجتمع الافتراضي، ففوة رأس المال الافتراضي مستمدة من شبكة العلاقات التي تتم في رحاب الإنترنت ، أو بالأحرى في شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تقوم على المصالح المتجانسة ، والتي يمكن الاستفادة منها في تحقيق مصالح متبادلة بين الأعضاء من ذوي الاهتمامات الواحدة، وتجدر الإشارة إلى أن تفاعلات المجتمع الافتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي لا ترتبط بوقت معين . وليد زكي(2013) .

المحور الخامس (المواهب الفنية):

أنواع المواهب الفنية:

تشكلت جذور نظرية الفن في فلسفة إيمانويل كانت، والتي وضعت في أوائل القرن العشرين من قبل روجر فراي وكلايف بيل. كما وأن الفن والتكرار البيئي أو التمثيل لها جذور عميقة في فلسفة أرسطو، وحالياً تستخدم كلمة فن لتدل على أعمال إبداعية تخضع للحاسة العامة كفن الرقص، الموسيقى، الغناء، الكتابة، أو التأليف، والتلحين، وهو تعبير عن الموهبة الإبداعية. وقد بدأ الإنسان في ممارسة الفن منذ 30 ألف سنة، وكانت الرسوم تتكون من أشكال الحيوانات، وعلامات تجريدية رمزية فوق جدران الكهوف، وتعتبر هذه الأعمال من فن العصر الباليوثي.

ومنذ آلاف السنين كان البشر يتحلون بالزينة والمجوهرات والأصباغ، وفي معظم المجتمعات القديمة الكبرى كانت تعرف هوية الفرد من خلال الأشكال الفنية التعبيرية التي تدل عليه كما في نماذج ملابسه وطرزها وزخرفة الجسم وتزيينه وعادات الرقص. أو من الاحتفالية أو الرمزية الجماعية الإشارية التي كانت تتمثل في التوتم (مادة) الذي يدل على قبيلته أو عشيرته. وكان التوتم يزخرف بالنقش ليروي قصة أسلافه أو تاريخهم. وفي المجتمعات الصغيرة كانت الفنون تعبر عن حياتها أو ثقافتها، فكانت الاحتفالات والرقص تعبر عن سير أجدادهم وأساطيرهم حول الخلق أو مواعظ ودروس تثقيفية. وكثير من الشعوب كانت تتخذ من الفن وسيلة لنيل العون من العالم الروحاني في حياتهم. وفي المجتمعات الكبرى كان الحكام يستأجرون الفنانين للقيام بأعمال تخدم بناءهم السياسي كما في بلاد الإنكا، فلقد كانت الطبقة الراقية تقبل على الملابس، والمجوهرات، والمشغولات المعدنية الخاصة بزينتهم إبان القرنين 15 م- 16 م، لتدل على وضعهم الاجتماعي. بينما كانت الطبقة الدنيا تلبس الملابس الخشنة والثرثرة. وحالياً نجد أن الفنون تستخدم في المجتمعات الكبرى لغرض تجاري، أو سياسي، أو ديني، أو تجاري، وتخضع للحماية الفكرية.

ويقدم لنا "ول وايريل ديورانت" تحليله ورؤيته ل بدايات الفنون، ونشأتها في الجزء الأول من كتابه "قصة الحضارة"، وذلك من خلال نظريات العديد من الفلاسفة، والباحثين التي جمعها في رؤيته الخاصة الموحدة بالشكل التالي: [ولنا أن نقول بأنه عن الرقص نشأ العزف الموسيقي على الآلات كما نشأت المسرحية، فالعزف الموسيقي- فيما يبدو- قد نشأ عن رغبة الإنسان في توقيع الرقص توقيعاً له فواصل تحدده وتصاحبه أصوات تقويه ... وكانت آلات العزف محدودة المدى والأداء، ولكنها من حيث الأنواع لا تكاد تقع تحت الحصر... صنعها من قرون الحيوانات وجلودها وأصدافها وعاجها، ومن النحاس والخيزران والخشب. ثم زخرف الإنسان هذه الآلات بالألوان والنقوش الدقيقة.... ونشأ بين القبائل منشدون محترفون كما نشأ بينهم الراقصون المحترفون. وتطور السلم الموسيقي في غموض وخفوت حتى أصبح على ما هو عليه الآن. ومن الموسيقى والغناء والرقص مجتمعة. خلق لنا "الهمجي" المسرحية والأوبرا. ذلك لأن الرقص البدائي كان في كثير من الأحيان يختص بالمحاكاة فقد كان يحاكي حركات الحيوان والإنسان... ثم أنتقل إلى أداء يحاكي به الأفعال والحوادث... فبغير هؤلاء "الهمج" وما أنفقوه في مائة ألف عام في تجريب وتحسس لما كتب للمدنية النهوض، فنحن مدينون لهم بكل شيء تقريباً.

ويمكن التمييز بين مصطلحات يحدث بينها خلط كبير كالآتي :

فن: مفهوم شامل يضم إنتاج الإنسان الإبداعي، وتعتبر لونا من الثقافة الإنسانية لأنها تعبير عن "التعبيرية الذاتية" وليست تعبيراً عن حاجة.

فنون مرئية / بصرية: مجموعة الفنون التي تهتم أساساً بإنتاج أعمال فنية تحتاج لتذوقها إلى الرؤية البصرية المحسوسة على اختلاف الوسائط المستخدمة في إنتاجها.

فنون جميلة: الفنون التي ترتبط بالجمال ، والحس المرهف اللازم لتذوقها، وترتبط حالياً بالدراسة الأكاديمية للفنون الكلاسيكية الجميلة، مثل : الرسم والتصوير الزيتي والنحت والعمارة والموسيقى والباليه.

فنون تشكيلية: هو إنتاج عمل فني من الطبيعة ، ويصاغ بصياغة جديدة ؛ أي يُشكل تشكيلاً جديداً ، وهذا ما نطلق عليه كلمة (التشكيل).

فنون تطبيقية: الأعمال الحرفية التي تنتج أعمالاً تتصف بالجمال ، وتحتاج إلى الحس الفني لإنتاجها.

أنواع الفن:

هناك أنواع عديدة للفن، منها ما زال عبر التاريخ، ومنها ما ظهر حديثاً. اليوم هناك فنون جميلة مثل التصوير ، والنحت، والحفر، والعمارة ، والتصميم الداخلي ، والرسم ، وهو أبرزها. وهناك فنون كالموسيقى الأدب والشعر ، والرقص ، والمسرح. وجاء تطويراً على المسرح السينما ، ورسوم متحركة ، وفن الصورة ، والفن - إن جاز التعبير - شيء هلامي متغير يرجع إلى وجهات النظر أحياناً ، وللثقافة أحياناً ، وللعصور أحياناً. ويمكننا الاعتماد على تصنيف "ايتيان سوريو" الذي قسّم الفنون إلى سبعة فنون عامة تحوي كل منها مجموعة متدرّجة من الفنون ضمن مسميات متنوعة ليقدم لنا الفنون السبعة كونه التصنيف الأكثر شمولاً وتداولاً، لتصبح السينما هي الفن السابع.

(1) الفنون المرئية تنقسم إلى:

فنون تشكيلية وتشمل (Plastic Arts - الرسم Drawing - التصوير الزيتي Oil Painting - تصوير جداري Mural Painting - الفسيفساء / الموزاييك Mosaic - النحت Sculpture - التصوير الضوئي Photography - الطباعات الفنية Printmaking - التصميم Design - فن الكتابة بالخط Calligraphy - العمارة Architecture - فنون الوسائط المتعددة Mixed Media - فن التجميع / كولاج Collage - فن التركيب Assemblage - فن الفيديو Vedio Art - فنون الكمبيوتر - والنحت والأعمال الحرفية).

(2) الفنون التعبيرية وتنقسم إلى:

(فن الأداء الحي performing arts - فن الحركات الإيحائية Mime (pantomime) art - الرقص - التمثيل - الإلقاء - الإلقاء و الخطابة - الغناء - النشيد - التمثيل والتقليد - تأليف الشعر - العزف).

(3) الفنون التطبيقية Applied art and Crafts وتشمل:

(تصميم داخلي - تصميم الأزياء - الحياكة والتطريز - الخزرفة - صناعة السجاد - ديكور - صناعة الأثاث - صناعة

الزجاج المعشق - صناعة الحلي والمجوهرات - الخزف - التطريز - إعداد الطعام - التجميل - تصميم المجوهرات - مصمم جرافيك - تصميم ديكور - الرسم الحر - الخط - التصميم الفني - الرسم الكاريكاتيري).

(4) الفنون غير المرئية وتشمل:

(الشعر - الأدب - الموسيقى - المسرح - الأوبرا - الغناء - فن الطهي **culinary art** - الإلقاء والخطابة - هندسة الصوت).

(5) موهبة الهندسة الصوتية (Audio engineering):

هي فرع الهندسة الذي يتعلق بالجوانب الإبداعية ، والعملية للأصوات والموسيقى، على النقيض من النوع الآخر من الهندسة الصوتية المعروف (بالإنجليزية: **Acoustical engineering**) والذي يعنى بمبادئ الصوت وقواعده ونظرياته. المنتج ومهندس الصوت - فيل إيك - وصف الهندسة الصوتية بأنها الجانب التقني للتسجيل، وضع الميكروفونات، وتحديد المستويات. وتسجيل أي مشروع ملموس يتم من قبل مهندس الصوت هو بمثابة الصواميل والمسامير لأي مشروع". العديد من مهندسي الصوت قاموا أيضا باختراع تقنيات جديدة ، ومعدات لتعزيز الجانب العلمي ، والعملية ، والفني لهذا التخصص، وتستخدم العديد من برامج هندسة الصوت الإلكترونية المتخصصة في تسجيل ، وتنقية ، ودمج الأصوات إلكترونيا **en: Audio Mastering** حيث يتم بعد تسجيل الأصوات إدخالها إلى البرنامج .

2009 May 25 .Interview with Phil Ek". HitQuarters

(6) مراحل الإنتاج الصوتي:

1-التنقية و تخفيف الضوضاء **Noise Reduction**:

عملية أساسية حيث يقوم مهندس الصوت باقتطاع جزء من المقطع الصوتي ، و تصويره، (صوت فراغ أو ضوضاء خفيفة)، يحتوي هذا الجزء على تردد و شدة معينة تكون عادة خفيفة الحدة **dB** ، و يقوم بإزالتها ، و يمرر ذلك على جميع المقاطع الصوتية الأخرى.

2-التسجيل **Recording**:

وهي عملية إدخال الأصوات إلى البرنامج سواء مباشرة عن طريق استخدام مكبرات الصوت ، أو إدراج ملفات مسجلة من قبل إلى البرنامج. ملاحظة : تسجيل الأغاني يكون على مراحل حيث يبدأ أولا المهندس بإدخال أصوات الآلات الموسيقية بالاتفاق مع الموزع ثم تسجيل الجوقة **Chorus** و بعدها الصوت المنفرد **Vocal**.

3- التضخيم و التضعيف **Amplitude and Fade**:

يتم في هذه المرحلة تضخيم ، أو تضعيف الموجات الصوتية حسب المادة الصوتية المسجلة ، وعادة ما يستخدم خيار الموجة المتوسطة في ال **Vocal** ، و الخيارات الأخرى حسب شدة الموجات الصوتية **dB**.

4-الموازنة Balance:

وهي عملية موازنة بين القنوات اليمنى ، و اليسار لكي يصبح الصوت متناسقا ، و متوازنا في القنوات ، و الخيارات الأخرى ترفع المسار الأيمن بدرجة أعلى ، أو العكس.

5-المعالجة الديناميكية Dynamic Processing

تعتبر من أهم المراحل حيث يتم استخدام منحنى بياني **Curve** يدويا لرفع حدة الصوت أحيانا ، أو خفض ترددات معينة ، وإلغاء قدر معين من **dB**. قد يفقد التسجيل بعد عملية التنقية ، والمعالجة الديناميكية بعض الترددات فيصبح هناك فراغا في الصوت يملأ جزء منه بعملية ال **Normalize** ، وهناك تطبيق آخر لبعض الفلاتر **Filters**.

6-الإمتداد Expand: و عادة ما يكون الامتداد ، أو الانتشار عرضي للموجة الصوتية.

7-التصفية Filters: في هذه المرحلة يتم استخدام عدة مصفيات أبرزها :

1. المعادل الديناميكي **Dynamic EQ**.

2. المعادل البياني **Graphic EQ** : ويتم استخدام الرسم البياني للتعامل مع الموجة الصوتية والترددات و حدة الصوت و يستخدم أيضا لإظهار الموجات الصوتية العالية (**Hight**) ، والمتوسطة (**Mid**) ، والمنخفضة (**Low**) في المقطع الصوتي.

3. **Parametric EQ**.

8-التأخير Delay و المؤثرات الصوتية Effects

يعتبرها مهندسو الصوت المرحلة الأخيرة لمعالجة المقطع الصوتي أحيانا قبل الدمج، حيث يتم استخدام مؤثرات التأخير **Delay** تلاعب بالفترة الزمنية ، وتكرار الصوت أكثر من مرة مع اختلاف الطبقات، حيث ينقسم المقطع الصوتي لأكثر من مقطع ، و كل مقطع له فترة زمنية محددة ، و طبقة معينة. و يضاف أيضا مؤثرات صوتية أخرى مثل الصدى الصوتي **Echo** و الإرتداد و تغير بيئة التسجيل. **Dan (2004)**

الفصل الثالث

الدراسات والتجارب السابقة



- 
- المحور الأول: التجارب السابقة في مجال الموهوبين
 - المحور الثاني: دراسات تناولت حاجات ومشكلات الموهوبين
 - المحور الثالث : دراسات تناولت المواهب الاعلامية
 - المحور الرابع: دراسات تناولت المواهب القيادية

المحور الأول التجارب السابقة في مجال الموهوبين:

إن الاهتمام التربوي بالموهوبين يعتبر من الأمور التربوية الحديثة في الدول العربية، حيث إن أغلبها بدأ في حقبة الثمانينات. فقد اهتمت مصر بالموهوبين والمتفوقين، وكانت من أوائل الدول العربية في هذا المجال، والمملكة الأردنية الهاشمية وسوريا، أما دول خليجية؛ فقد كان لها دور بارز في الاهتمام بالموهوبين وبالأخص دولة الكويت، والمملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وفيما يلي عرض لبعض هذه التجارب :

التجربة الإماراتية:

تزامنا مع بعض الدول العربية بدأ الاهتمام بفئة الموهوبين يأخذ حيزا كبيرا ونشاطا واضحا من قبل القائمين على التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبدأت الفكرة بإنشاء مدارس ريادة نموذجية تركز على فئة الموهوبين مثل مدرسة الغزالي النموذجية، ثم بعد ذلك عممت المدارس النموذجية - الريادية في عدد من إمارات الدولة، وأنيطت مهمة الإشراف والمتابعة، والاهتمام بفئة الموهوبين إلى دائرة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم، ولم يقتصر الاهتمام بهذه الفئة فقط على وزارة التربية والتعليم بل ظهرت هناك مؤسسات، وجمعيات لرعاية الموهوبين، والاهتمام بهم، وتقديم الدراسات المستفيضة ذات الصلة بالموهبة، والموهوبين مثل جائزة الشيخ حمدان بن راشد للتميز، وجمعية الإمارات للموهوبين، وجائزة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي للتميز التربوي (عبود، 2005) وتوضيح الدور الذي تقوم به هذه المؤسسات، نعرض أهم أهداف وأنشطة كل منها باختصار:

المدارس النموذجية:

تعتمد هذه البرامج فلسفة التعليم المتميز للجميع، وتقوم المدارس بتعليم مهارات التفكير من خلال المنهج المدرسي في برنامج خاص إلى جانب المنهج المدرسي.

وزارة التربية والتعليم:

تهتم إدارة برامج ذوي القدرات الخاصة بوزارة التربية والتعليم بالطلبة الموهوبين وتقوم هذه الإدارة بمجموعة من المهمات المتسلسلة لضمان الرعاية، والاهتمام بالموهوبين، والمتفوقين وفق أسس علمية سليمة، وذلك من خلال جمع كافة البيانات اللازمة عن الموهوبين، والمتفوقين بالتعاون مع الأجهزة المختصة في الوزارة، والمناطق التعليمية، والمدارس وذلك بإصدار تعميم للمناطق التعليمية في كافة الإمارات مفاده حصر جميع الموهوبين، والمتفوقين في المدارس وفق الآلية الآتية:

أ- البدء بعملية ترشيح يقوم بها كل من مدراء المدارس، والمعلمين والإخصائيين الاجتماعيين، وأولياء الأمور بناء على الدرجات التحصيلية للطلبة.

ب- تطبيق اختبار ذكاء لمن يتم ترشيحهم.

ج- جمع بعض المعلومات ، وتدوينها في سجلات خاصة لجميع الموهوبين والمتفوقين.

د- إرسال البيانات كاملة لقسم الموهوبين والمتفوقين في وزارة التربية والتعليم. (عبود، 2005).

أما رعاية الطلبة المتفوقين من قبل الوزارة ؛ فتأخذ أشكالاً متعددة من أبرزها التسريع الأكاديمي الذي بدأ تطبيقه في العام الدراسي 2002/2003 والإثراء التربوي عن طريق غرف المصادر وبخاصة في اللغة العربية والرياضيات، أو تجميع الطلبة المتفوقين والموهوبين في فصل مستقل داخل المدرسة، وقد يكون الإثراء عن طريق تنظيم معسكرات خاصة بهؤلاء الطلبة تعقد خلال العطل المدرسية. (عبود، 2005).

جمعية الإمارات لرعاية الموهوبين:

تأسست بدولة الإمارات العربية المتحدة عام 2003، حيث أطلق عليها اسم (جمعية الإمارات لرعاية الموهوبين)، ومقرها مدينة دبي، والتي تهدف إلى تحقيق ما يلي:

- البحث عن الموهوبين ، والمتفوقين ، ورعايتهم من مختلف الفئات العمرية.
- نشر الوعي حول أهمية رعاية الموهوبين ، والمتفوقين من خلال الندوات ، والمؤتمرات ، والمحاضرات.
- التنسيق مع الجهات الحكومية ، والمؤسسات الرسمية لضمان الرعاية الكاملة للموهوبين والمتفوقين.
- تشجيع الموهوبين والمتفوقين ومساعدتهم على الابتكار، والاختراع والإسهام في تقديم الدعم اللازم لهم في إطار الإمكانيات المتاحة.
- إصدار النشرات العلمية لإبراز جهود الموهوبين والمتفوقين.

ويتبع الجمعية مركز لقياس القدرات، حيث يعمل على تقديم خدمات خاصة ذات صلة بالكشف والتعرف على الموهوبين والمتفوقين، من خلال تطبيق مقاييس موضوعية، وعلمية معدة خصيصاً لقياس استعدادات وقدرات هؤلاء الأفراد بغرض تسريبهم إلى البرامج التربوية المناسبة لتلك الاستعدادات والقدرات، والوصول بها إلى طاقاتها الكامنة، إذ تعتبر عملية الكشف عن الموهوبين والمتفوقين والتعرف عليهم بمثابة المدخل الطبيعي لأي مشروع أو برنامج يهدف رعايتهم وإطلاق طاقاتهم. وتعد هذه العملية في غاية الأهمية لأنه يترتب عليها اتخاذ قرارات قد تكون لها آثار خطيرة، ويصنف على أساسها الفرد بأنه موهوب ومتفوق بينما يصنف آخر على أنه غير موهوب وغير متفوق. ويتركز عمل المركز أساساً في تصميم الاختبارات، وتطويرها، وتطبيقها، وتفسير نتائجها تمهيداً لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها. ومن أعمال هذه المراكز كذلك الاهتمام بتوفير الخبرة لتصميم الاختبارات للمؤسسات ، أو الهيئات التعليمية الراغبة في ذلك، والتوجه العالمي اليوم سائر نحو إنشاء مراكز وطنية متفرغة لهذه المهمة يضطلع بمسؤولياتها خبراء ، وأساتذة في العلوم المختلفة، يساندتهم فريق من علماء النفس والقياس والتقويم وعلوم الإحصاء التحليلي. (عبود، 2005). ويمكن حصر أهداف هذا المركز فيما يلي:

1. تطوير المقاييس ، والاختبارات النفسية ، وتقنياتها على مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة.
2. تطبيق المقاييس ، والاختبارات بهدف قياس الاستعدادات ، والقدرات التي يتمتع بها الأفراد.
3. الاستفادة من نتائج المقاييس ، والاختبارات في عملية الكشف عن الموهوبين ، والمتفوقين ، وتسريبهم للبرامج المناسبة لقدراتهم وإمكاناتهم.
4. إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالأفراد الموهوبين والمتفوقين على مستوى الدولة.

5. تقديم الاستشارات في مجال قياس الاستعدادات ، والقدرات للوزارات الاتحادية والمؤسسات الحكومية والخاصة.
6. إجراء البحوث العلمية الخاصة في مجال الموهوبين والمتفوقين.
7. تأهيل الكوادر الوطنية وتدريبهم في مجال قياس قدرات الأفراد الموهوبين والمتفوقين.

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز:

تعتبر هذه الجائزة انعكاساً شفافاً لما يسود ساحة الأداء في المؤسسات الحكومية ، والخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة من فكر موجه جديد يركز على العقل الإنساني ؛ فيطلق عنانه ليبدع ويتألق، ويختار أحدث الأساليب التكنولوجية التي تفرد بها العالم المتقدم، وينطلق نحو أهداف ناضجة بعيدة المدى تتناول واقعاً تطور إلى الأمام وترصد الآتي من السيناريوهات التي ترسمها أقلام المبدعين لحركة العالم، فتستعد وتتأهل لها.

تقوم الجائزة على تحفيز القدرات الكامنة لدى الإنسان، وتوجد ساحة منافسة يفوز بها المبتكرون، ويتحدد عطاؤهم انطلاقاً من أدوارهم المتغيرة، ولا يقف دور جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز على تكريم المتميزين، وتحفيز المتفوقين، وتقدير المخلصين، بل تهدف إلى إحداث نقلة نوعية في أداء المستهدفين وتحفيز كل مستهدف إلى تقويم ذاتي لكفاياته وتجويد عمله، وتفعيل دوره، وتحسين مستواه، وفق معايير الأداء التي تطرحها الجائزة، والتفاعل الواعي المستمر مع متطلبات التميز التي تضعها استمارة الترشيح، ويجوز للطلاب بالمدارس الحكومية والخاصة ، وكذلك الدارس بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار الاشتراك بالجائزة سنوياً، إلا في حالة فوزه بالجائزة ؛ فلا يحق له الاشتراك مرة أخرى إلا بعد مضي دورتين من تاريخ حصوله عليها وفقاً للشروط التالية (عبود، 2005) :

- أن يكون الطالب المرشح للجائزة مستمراً بالدراسة لسنتين متتاليتين على الأقل.
- أن يكون الطالب المرشح للجائزة حاصلاً على نسبة لا تقل عن (90٪) من مجموع درجات المواد الدراسية في السنتين أو ثلاث السنوات الأخيرة.
- أن يكون الطالب ملتزماً بالدراسة المدرسية ، ولم يسجل عليه في سجل المدرسة أي من:
 - التأخير عن الحضور اليومي.
 - التسرب من المدرسة أو الحصر الدراسية.
 - الغياب بدون عذر أو عذر غير مقبول.
- يتنافس طلاب المدارس النموذجية فيما بينهم لنيل الجائزة استقلالاً عن طلاب مدارس التعليم العام أو الخاص.
- يخضع الطالب المرشح للتميز لمقابلة شخصية أمام لجنة التقييم للتأكد مما ورد في طلب الترشيح من مهارات وإبداعات ومساهمات وأنشطة وإلى غير ذلك.

التجربة الكويتية:

استفادت دولة الكويت كثيراً من أعضاء هيئة التدريس غير الوطنيين الذين كانوا يعملون بجامعة الكويت خلال عقدي الستينات والسبعينات، وبداية عقد الثمانينات من القرن الماضي، وبالأخص الزملاء الأفاضل من جمهورية مصر العربية و المملكة الأردنية الهاشمية الذين عمدوا إلى نقل خبراتهم العلمية والعملية في مجال رعاية التلاميذ بشكل عام والمتفوقين منهم على وجه الخصوص، وأثروا الساحة العلمية والبحثية بأفكارهم، وقاموا بإجراء مئات البحوث والدراسات الميدانية التي قدمت لوزارة التربية والتعليم بدول الكويت الكثير من الأفكار الحديثة ساعدت على التجديد الدائم في مجال التربية والتعليم. كما قام البعض من هؤلاء الأساتذة بتقنين مجموعة من الاختبارات ومقاييس القدرات على البيئة المحلية أدت إلى الكشف المبكر عن قدرات التلاميذ وتقديم الرعاية لهم، ومن هذه الأفكار الإبداعية التي أفرزت تجربة رائدة لدول الكويت ما قدمه الأساتذة الأفاضل في مجال رعاية المتفوقين عقلياً والموهوبين، حيث تُعد دولة الكويت من أوائل الدول العربية، والخليجية التي تنبّهت إلى أهمية رعاية الطلاب المتفوقين والموهوبين؛ فقد بدأت الكويت بمشروع رعاية المتفوقين فعلياً بعد صدور القرار الوزاري رقم (86/135) في العام الدراسي (1986/1987م) الذي حدد الجهات المختصة بوضع أنظمة ومشاريع رعاية هذه الفئة من أبناء الكويت، وبناءً على هذه القرار أنشئ مجلس لإدارة المشروع تابع للوزير مباشرة، وتحت إشرافه (وزارة التربية الكويتية، 1995).

إلا أن البدايات سبقت هذا القرار وحتى يمكن رصد تطور رعاية المتفوقين في دول الكويت من خلال تتبع المراحل التالية:

أولاً: مرحلة ما قبل صدور القرار الوزاري رقم 86/135 بتاريخ 1986/5/26م:

ظهر أول اهتمام برعاية المتفوقين عقلياً حين عُقدت في دول الكويت الحلقة الدراسية الأولى لرعاية الموهوبين عام 1973م التي تليها قيام بعض الباحثين بإجراء عدد من الدراسات الميدانية والبحوث كالدراسة المقارنة بين الطلاب المتفوقين وأقرانهم العاديين لتحديد تفضيل المجموعتين للأنشطة التعليمية في العلوم والتي أجراها كل من فتحي الديب ورجاء أبو علام عام 1974م، والدراسة التي قام بها رجاء أبو علام، ومصباح الحاج عام 1975م، ودراسة بدر العمر عام 1976م كرسالة لنيل درجة الماجستير بعنوان " وجود الطلاب المتفوقين في فصول دراسية خاصة وأثرها على تحصيلهم الدراسي، وسهولة توافقهم الاجتماعي"، وكذلك الدراسة التي قام بها حمدي الحنبلي عام 1989م عن الطلاب المتفوقين عقلياً والمتفوقين دراسياً بالمدارس الثانوية بدولة الكويت.

جميع هذه المحاولات البحثية أدت إلى مبادرة وزارة التربية عام 1983م السماح لفتح فصول خاصة بالمتفوقين تعقد بعد الدوام المدرسي ويلتحق بها الطلبة الذين يحصلون على معدل 80% فأكثر في الصف الرابع الثانوي في مادتي الرياضيات والفيزياء. كما قامت إدارة الخدمة النفسية، والاجتماعية بالوزارة بإعداد مشروع للكشف عن الطلبة المتفوقين باستخدام اختبارات نفسية بهدف البدء بتحديد طرق رعايتهم. وقد تم إنشاء معسكر علمي للمتفوقين تحت رعاية النادي العلمي حيث يقيم الطلبة الذين يحصلون على معدلات 80% فأكثر لمدة يومين من كل أسبوع ويلتقون دروساً في الفيزياء والرياضيات بواسطة معلمين متخصصين، وقد قام كل من رجاء أبو علام وبدر العمر بإعداد برنامج لرعاية الأطفال المتفوقين عقلياً نشر في المجلة التربوية في ديسمبر عام 1986م (وزارة التربية الكويتية، 1995).

ثانياً: مرحلة ما بعد صدور القرار الوزاري رقم 86/135 في 1986/5/26م:

بدأ تنفيذ مشروع رعاية المتفوقين عقلياً في دولة الكويت في العام الدراسي 1986/1987م ، وبناء على ذلك أنشئ مجلس لإدارة مشروع رعاية المتفوقين عقلياً ، ومكتب تنفيذي تابع لمكتب الوزير. وكان من أهم أهدافه الكشف عن الأطفال المتفوقين عقلياً في المرحلة الابتدائية ، ورعايتهم ، ومتابعة شئونهم في المرحلتين الابتدائية ، والمتوسطة. ففي ذلك العام بدأ تجريب برنامج إثرائي للطلبة المتفوقين في الصفين الثالث والرابع الابتدائي حيث أفتتح مركزان أحدهما للبنين والآخر للبنات، وبدأت الدراسة بهما في النصف الثاني من العام الدراسي واستمرت لمدة شهرين فقط. وقد نتج عن عملية التجريب هذه ارتفاع تحصيل الطلبة المشاركين ، وتحسن مستواهم ، وتحسن مستويات الدافعية للتعلم لديهم، فوضعت خطة للتوسع في مثل هذه البرامج؛ غير أن ظروف حرب الخليج الثانية بددت جميع الجهود السابقة بسبب ضياع غالبية مستندات المشروع. (الختلان، 2002 ؛ الياسين، 2002).

ثالثاً: مرحلة ما بعد حرب الخليج الثانية في العام الدراسي 1992/1993م:

بعد أن استعادت دولة الكويت الاستقرار في البلاد ، وأعادت تنظيم الوزارات قامت الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم بإعداد خطة للكشف عن المتفوقين عقلياً في الصف الثالث الابتدائي باستخدام المحكات المستخدمة للكشف في المرحلة السابقة وهي: اختبار الذكاء غير اللفظي، اختبار وكسلر الكويت لذكاء الأطفال، الاختبار المصفوفات المتتابعة لريزن، ومقياس الخصائص السلوكية للمتفوقين موجه للآباء والمعلمين. وقد انتهجت الوزارة سياسة الابتعاث السريع لبعض المعلمين التابعين لها لنيل درجتي الدبلوم العالي والمجستير في التربية الخاصة- مسار التفوق العقلي والموهبة من جامعة الخليج العربي بمملكة البحرين والتي تخرج فيها عشرات المبتعثين سنوياً، وفي عام 1993م صدر القرار الوزاري رقم 179 بإنشاء مجلس التربية الخاصة والأمانة العامة للتربية الخاصة التي قامت بإنشاء مراكز يتم فيها تطبيق مشروع البرنامج الإثرائي في محتويات معرفية متنوعة: اللغتين العربية والانجليزية، الرياضيات، العلوم، المواد الاجتماعية. وتعتمد هذه الأنشطة أسلوب تتابع الخبرات ، وتنشيط الخيال ، وإثراء السلوك الاجتماعي(الختلان، 2002) ، وقد قامت الأمانة العامة للتربية الخاصة في عام 1995م بإنشاء (3) ثلاثة مراكز لرعاية الطلبة في المحافظات المختلفة للدولة حيث بدأ العمل بها في شهر مارس إلى نهاية العام الدراسي في نهاية شهر مايو. (الياسين، 2002).

التجربة الأردنية:

هذا وقد تعددت برامج الطلبة الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية ومنها:

أ- المراكز الريادية للطلبة الموهوبين والمتفوقين:

بدأت هذه المراكز بتقديم خدماتها النوعية لهذه الفئة من الطلبة في عام (1984) وكان أول مركز ريادي في السلط وكان مركزاً خاصاً يتبع لمؤسسة إعمار السلط من خلال تقديم برامج إثرائية لهم في المواد الأساسية ، وتقديم خدمات استخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال إدخال الحاسوب في تعليم الطلبة إضافة إلى تقديم مسابقات متخصصة في أنشطة مختلفة كالموسيقى واللغات. واستمراراً للتطوير والتوسع في تقديم هذه الخدمات ؛ فقد قامت الوزارة بإنشاء مراكز ريادية أخرى في مختلف مناطق المملكة، حيث بلغ عددها مع بداية العام الدراسي 2005/2006 ستة عشر مركزاً، يستفيد منها (1570) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي وحتى الثاني الثانوي ، ويخدمهم نحو (218) معلماً ومعلمة، وتسعى الوزارة إلى تعميم فكرة هذه المراكز في جميع مديريات التربية والتعليم (وزارة التربية الاردنية، 2005)، وتقدم البرامج الدراسية خارج أوقات دوام الطلبة المدرسي المعتاد بواقع ثلاثة أيام أسبوعياً للذكور، وهي (السبت، الإثنين، والأربعاء) وثلاثة أيام للإناث وهي: (الأحد، الثلاثاء، والخميس)، ولمدة ثلاث ساعات يومياً. وتشمل الخطة الدراسية الأسبوعية على ما يلي:

خطة دراسية متطورة بنظام الساعات المعتمدة تتكون من (118) ساعة موزعة كما يلي:

أ. مواد إجبارية (55) ساعة معتمدة.

ب. مواد اختيارية (30) ساعة معتمدة.

ج. خدمة المجتمع المحلي (24) ساعة معتمدة.

د. مشروع التخرج (9) ساعات معتمدة.

مدرسة اليوبيل:

افتتحت مدرسة اليوبيل عام 1993 وهي ثانوية مختلطة تقدم برنامجاً للطلبة الموهوبين من مستوى الصف العاشر وحتى نهاية المرحلة الثانوية. ويتم اختيار طلبتها بعناية من بين مئات المرشحين من مختلف أنحاء المملكة ، وتتمتع المدرسة بدرجة كبيرة من الاستقلالية في برامجها التعليمية ، والإدارية ، والتمويلية بإشراف لجنة من كبار المسؤولين ، والمختصين تعمل بمثابة مجلس أمناء ، أو هيئة مديرين ، وترتبط المدرسة بوزارة التربية والتعليم ، وتقدم الوزارة الكتب الرسمية المقررة وتدعم مشروعات المدرسة في مجال رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين ، وتدريب المعلمين ، وغير ذلك (جروان، 2006)، ويتم قبول الطلبة وفقاً للنظام التالي:

- ترشيح الطلبة عن طريق مدارسهم أو أولياء أمورهم عن طريق لجان بكل مدرسة.

- مرحلة الاختبارات التي تقيس الاستعداد الأكاديمي في مجالات التفكير اللفظي والرياضي والمنطقي .

- المقابلة الشخصية مع المرشحين.

- تطبيق محكات الاختبار والمتمثلة في: التحصيل الدراسي، السمات السلوكية، الاستعداد الأكاديمي. (وزارة التربية

الاردنية، 2005).

مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز:

ويأتي مشروع الملك عبد الله الثاني للتميز، المتمثل في إنشاء مدارس للطلبة الموهوبين، والمتميزين في مختلف محافظات المملكة لتقديم نمطٍ تعليميٍّ إثرائيٍّ، بحيث يكون بيئة مناسبة؛ لإعداد قادة المستقبل، وقد تم افتتاح أول مدرسة من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في مطلع العام الدراسي 2001-2002 في الزرقاء، ثم مدرسة أخرى في محافظة اربد 2002-2003، ثم مدرسة أخرى في البلقاء 2003-2004. وتسعى هذه المدارس إلى تقديم خدمات أكاديمية تربوية تخصصية تهدف إلى تطوير العملية التعليمية، للطلبة المتميزين والموهوبين، كما تهدف إلى تطوير البيئة الصفية والمدرسية لتحقيق الموهبة والإبداع وبما يحقق ديمقراطية التعليم وتكافؤ فرص التعليم. (وزارة التربية الاردنية، 2005).

وتهدف هذه المدارس بصفة رئيسة إلى:

- بناء شخصية الطالب المتفوق بناءً يؤهله لمواجهة المشكلات المختلفة بثقة و حسن التصرف.
 - توافر بيئة تعليمية تساعد الطالب المتفوق على إبراز مواهبه ، وإبداعاته.
 - تشجيع الكفاءات التربوية من المعلمين ، والإداريين على الإبداع ، وإيجاد المناخ المناسب لذلك.
 - إيجاد مسرح تعليمي حضاري يبرز المستوى الرفيع الذي وصلت إليه النهضة التعليمية في المملكة.
- ويتم قبول الطلبة من المتفوقين في الصفوف الخامس والسادس الأساسي على أن يكون معدله في المواد الأساسية (علوم/ رياضيات/ عربي/ انجليزي، 95٪) وما فوق ، وأن يجتاز امتحان القبول في قسم المتفوقين التابع بوزارة التربية والتعليم والذي أعد خصيصاً لهذه الغاية ، والذي يتضمن امتحاناً للقدرات العقلية (امتحان ذكاء (IQ TEST)) على أن يكون عدد الطلاب في الشعبة الواحدة لا يتجاوز العشرين طالباً ، وأما عن جنس المدرسة فهو مختلط، أما بالنسبة للمناهج المعتمدة؛ فهي المنهاج الرسمي الأردني بمستواه الإبتعاني ، والمنهاج المدرسي الأردني بمستواه التطويري، بحيث يتوسع المعلم في تقديمه وفق حاجات الطلبة ، وميولهم، ووفق الأنشطة والوحدات المعدة لذلك، ويتكون المنهاج من الأنشطة الاثرائية المساندة، ومناهج مطورة، ومناهج تعليمية إجبارية خاصة بالمدرسة ، ولغايات التخرج يدرسها كافة الطلبة بواقع ثلاث حصص أسبوعياً ومنها: التربية القيادية/ القضايا المعاصرة/ تعليم التفكير/ الكترونيات/ إعداد المشاريع/ رياضيات متقدمة/ لغة فرنسية/ ومناهج تعليمية اختيارية متقدمة مثل: الدراما/ المسرح/ الصحافة/ الفيزياء المتقدمة/ الكيمياء المتقدمة/ خدمة المجتمع المحلي في العطلة الصيفية (وزارة التربية، 2005).

التجربة العراقية:

برنامج التسريع: ACCELERATION

الطلاب الموهوبون والمتفوقون عادة ما يدرسون في مدارس خاصة ، أو في صفوف خاصة ، أو تقدم لهم برامج خاصة داخل المدرسة العادية ، أو توفر لهم المدرسة العادية مراكز للمعلومات. وفي العراق ؛ فقد اتخذ النظام التربوي إستراتيجيات معينة شغلت حيزاً جزئياً من أساليب رعاية المتفوقين والموهوبين ، ومن هذه الإستراتيجيات برنامج التسريع:

أهداف البرنامج:

1. إنه برنامج يضمن مواجهة الحاجات العقلية ، والمعرفية للطلاب المتفوقين مع ضمان خروجهم إلى الحياة العملية مبكراً.
2. تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص ، والفروق الفردية بتصعيد الطالب الموهوب ، والمتفوق إلى صفوف متقدمة بالنسبة لأقرانهم.
3. أنه يوفر فرصتي الإسراع ، والإثراء معاً.
4. يعطي الطالب مكانة متقدمة من حيث التقدير الصفي والاعتباري.
5. أنه يضع الطالب في النظام التربوي بالشكل السهل

المراحل الدراسية التي يغطيها:

يغطي البرنامج مرحلتين الدراسة الابتدائية والثانوية التي مدّة كل منها ست سنوات وبالأعمار من 7-18 سنة. أساليب تنفيذ البرنامج:

1. يتم الإعلان عن التقديم للتسريع إلى صف متقدم قبل مدّة مناسبة من الامتحانات المدرسية والامتحانات الوزارية (البكالوريا) بغية إعطاء الفرصة الكافية للطلاب الموهوبين والمتفوقين من الاستعداد لأداء امتحاناتهم النهائية ومن ثم التهيئة لأداء الامتحان النهائي للصف المتقدم في الدور الثاني مع الطلبة المكملين.
2. بعد أداء الامتحان النهائي للصف المتقدم المطلوب التسريع إليه ، يخضع الطالب إلى:
 - اختبار القدرات العقلية
3. يحق لطلاب الصف الخامس الابتدائي ، والصف الثاني المتوسط (الإعدادي) والصف الخامس الثانوي التسريع إلى صفوف متقدمة ، وفي هذه الحالة يحق التسريع لمرة واحدة في المرحلة الابتدائية ، ولمرتين في المرحلة الثانوية كالتالي:
 - من الصف الخامس الابتدائي - إلى الصف الأول المتوسط مجتازاً الامتحان الوزاري للمرحلة الابتدائية.
 - من الصف الثاني المتوسط - إلى الصف الرابع الثانوي مجتازاً الامتحان الوزاري للمرحلة المتوسطة.
 - من الصف الخامس الثانوي - إلى الجامعة مجتازاً الامتحان الوزاري لنهاية المرحلة الثانوية ، إذ يقبل الطالب الذي يحصل على معدل 75% في أية كلية ، أو قسم يرغب الدراسة فيه.

الجهة المشرفة على البرنامج:

1. وزارة التربية ومن خلال المديرية العامة للتقويم التي تشكل لجنة دائمة تسمى "لجنة التسريع" برئاسة مدير عام التقويم ، وعضوية أساتذة من الجامعة ، وخبراء من وزارة التربية إذ تقوم هذه اللجنة بوضع اختبارات القدرة العقلية، أو اختيارها ، وإجراء التغييرات عليها سنوياً حفاظاً على تأمين تجديدها باستمرار ، وعلى سريتها كلما أمكن ذلك. كما تقوم هذه اللجنة بإدارة عملية التسريع بدءاً من التقديم وانتهاءً بإعلان النتائج والتي تخضع لموافقة وزير التربية. التشريعات التربوية. (وزارة التربية . بغداد 1987).

المستفيدون من البرنامج:

جميع الطلاب الموهوبين ، والمتفوقين في أنحاء البلاد ذكوراً ، وإناثاً عند وصولهم إلى الصف الخامس الابتدائي ، وتخطيهم الصفوف الدراسية تبعاً إلى الصف الثاني متوسط ، ومن ثم الخامس الثانوي، وعندما كان البرنامج قيد التجريب عام 1987، تم تسريع (15) طالباً وطالبة من بين العشرات من المتقدمين لتخطي بعض الصفوف الدراسية. ثم اتسعت مساحة التسريع ليصل المتقدمين في عام 2001/2002 إلى (560) خمسمائة وستون طالباً وطالبة، تم تسريع 60% منهم.

مشروع مدارس المتميزين:

أهداف المشروع:

1. تهيئة رعاية علمية ، وتربوية للطلاب تتناسب ، وتفوقهم ، ومواهبهم المتنوعة
2. توفير فرص تربوية متنوعة ، وعادلة لجميع الطلاب العاديين والمتفوقين
3. إثراء المناهج الدراسية العادية بمقررات معمقة مضافة تتحدى قدرات ذوي التفوق المتقدم.
4. تخصيص برامج علمية متنوعة مخططة بعناية فائقة لذوي المواهب الفذة ، وبخاصة في مواد الفيزياء ، والرياضيات، والحاسوب
5. توفير معلمين من ذوي الكفاءة العالية قادرين على القيام بمسؤولياتهم في اكتشاف المواهب وتوجيهها.
6. الاستفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات ومراكزها في إثراء معارف ومهارات الطلاب المتفوقين.

المرحلة الدراسية التي تغطيها المدارس:

المرحلة الثانوية وأمدتها ست سنوات تبدأ بالأول المتوسط ، وتنتهي بالسادس الثانوي إذ يخضع الطالب ، أو الطالبة إلى امتحانين وزاريين، وباجتياز الامتحان الوزاري النهائي للمرحلة الثانوية يكون الطالب ، أو الطالبة مؤهلة للقبول في الدراسات الجامعية الأولية.

آلية القبول في مدارس المتميزين:

يتم التقديم لمدارس المتميزين وفق آلية خاصة تعتمد المسارات الآتية:

1. يحق للطالب أو الطالبة التي تحصل على معدل ٩٥٪ في الامتحان الوزاري للمرحلة الابتدائية من التقديم إلى مدرسة

المتميزين أو المتميزات

2. يخضع المتقدم إلى اختبارين:

- اختبار القدرات العقلية

- اختبارات تحصيلية في الدروس الأساسية للمرحلة الابتدائية وهي:

- اللغة العربية

- اللغة الانجليزية

- العلوم

- الرياضيات

3. تجرى مفاضلة بين الناجحين وفقاً للطاقة الاستيعابية لكل مدرسة.

الجهة المشرفة على المشروع:

وزارة التربية- مركز البحوث والدراسات التربوية الذي يضم ضمن أقسامه (مديرية التجديد التربوي) وهي المسؤولة عن الإشراف على إدارة المشروع بينما تقوم المديرية العامة للتقويم بتهيأة الاختبارات التحصيلية واختبارات القدرات العقلية وإدارة تنفيذها على الطلاب. مركز البحوث والدراسات التربوية 2002

المستفيدون من المشروع:

الطلاب المتفوقون الذين لديهم القدرة على اجتياز الاختبارات من خريجي المدارس الابتدائية بمعدلات فائقة إذ يتقدم إلى هذه المدارس من حصل على معدل 100% وتخطى الصفوف الدراسية بنجاح عال خاصة في الامتحانات الوزارية المتوسطة والثانوية، ولقد حصل البعض منهم على المراكز الثلاثة الأولى في العراق من بنين وبنات وبمعدلات تراوحت بين 96%- 99% ، وبذا تم قبولهم في الكليات الطبية ، والهندسية بحسب رغباتهم.

هناك شرط لاستمرار الدوام في هذه المدارس ، وهو شرط الحصول على معدل 85% بالنسبة لأي طالب ، أو طالبة ، وبخلاف ذلك ينقل إلى مدرسة اعتيادية. ولم يفشل من الطلاب إلا بعدد أصابع اليد في عام 2001 مع العلم بأن مدارس المتميزين شملت العراق بأكمله حيث توجد في بغداد وحدها (4) أربع مدارس، اثنان منها للذكور واثنان للإناث، وفي كل محافظة هناك مدرسة واحدة لكل جنس عدا منطقة الحكم الذاتي للأكراد العراقيين إذ توجد مدرسة واحدة أشبه ما تكون بمدرسة للموهوبين في محافظة السليمانية بينما تتمتع محافظة دهوك وأربيل لهذا النوع من المدارس، ويصل عدد المدارس إلى (20) مدرسة في العراق.

ومن الجدير بالذكر أن مبدأ المفاضلة بين الطلاب المقبولين في مدارس المتميزين. كما أسلفنا. يتحدد بالطاقة الاستيعابية لكل مدرسة، لذا فقد تم اتخاذ قرار وزاري بقبول (25) خمسة وعشرين طالباً وطالبة في كل صف دراسي على أن لا تزيد عن ثلاثة صفوف في المدرسة الواحدة ، أو في الصفوف الملحقه بالمدرسة الاعتيادية ... ولزخم المتقدمين لهذا النوع من المدارس ؛ فقد ساعد أولياء أمور الطلاب في بناء أجنحة دراسية ، أو صفوف دراسية لاستيعاب أبنائهم فيها ، ويتراوح عدد المستفيدين من المشروع بحدود (3000) ثلاثة آلاف طالب وطالبة في عموم العراق.

المناهج الدراسية المطبقة :

تطبق المناهج الدراسية المألوفة في مدارس العراق على طلاب مدارس المتميزين مع وجود إثراء في المواد: اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، العلوم ، الرياضيات ، الحاسوب.

والإثراء هذا يعتمد مقررات ومؤلفات تضعها وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج ، ويترك حيزاً حراً للمعلم في التصرف على أن يتساقط والتوجيهات المركزية التي تركز على إيلاء الاهتمام المنحاز للإثراء العلمي مع تشجيع المواهب والتفوق الأدبي والفني، ولذا فإن الهدف الرئيس لهذه المدارس عملياً هو إعداد الطالب المتفوق لمراحل متقدمة من التحصيل الدراسي.

ومما يساعد على التميز في هذه المدارس هو احتوائها على مستلزمات علمية وتربوية جيدة قياساً ببقية المدارس الاعتيادية:

- أجهزة حاسوب حديثة في مختبرات متخصصة تكفي لممارسة المهارات التقنية لـ (50) طالباً وطالبة في كل مدرسة وبخاصة في محافظة بغداد.

- مكتبات متوسطة الحجم والثراء، وسائل تعليمية متنوعة.

- مختبرات صوتية لغوية، مختبرات علمية في الفيزياء ، الكيمياء، علوم الحياة.

- توافر قاعات واماكن الأنشطة المصاحبة للمنهج والأنشطة الرياضية.

الأطر التعليمية والإدارية :

يتم اختيار الأطر الادارية وفق معايير معتمدة هي:

1. من ذوي الكفاءة التدريسية الفائقة ، وممن حققوا نسباً عالية في الامتحانات الوزارية لا تقل عن 85%.
2. حسن السمعة والسلوك ، ومن المشهود لهم بالحس الاجتماعي والقدرة على التفاعل مع المجتمع المحلي.
3. ألا تقل خدمتهم في التعليم عن (10) عشر سنوات ، ويستحسن من كان معاوناً للإدارة الثانوية سابقاً.
4. ذو شخصية فذة وسمات قيادية مؤثرة.

ويتم اختيار الأطر التعليمية كالآتي:

- ممن حققوا نسباً عالية في الامتحانات الوزارية لا تقل عن 85% أسوة بالإدارة المدرسية.
- لهم خدمة طويلة في المدرسة الثانوية ويفضل من كان معلماً في القسم الإعدادي من المدرسة الثانوية.
- ممن لديهم بحوث ودراسات ضمن لجان أو منفردين.
- خبرة تربوية محلية او دولية.

ويتم اختيار الأطر التعليمية من قبل لجنة متخصصة تؤلف لهذا الغرض تنظر في طلبات التقديم لهذا النوع من المدارس أو تنقل إليها عند الضرورة مراعية معايير الاختيار وموافقة وزير التربية عليها حصراً مع توافر مبدأ المفاضلة بالنسبة لمنطقة السكن.

وتتقاضى الأطر التعليمية ، والإدارية نفس الرواتب ، والمحفزات التي يتقاضاها أقرانهم في المدارس الاعتيادية ما عدا ما صدر أخيراً من آلية للحوافز تقضي بأن يدفع كل طالب ، أو طالبة يُقبل في مدارس المتميزين مبلغاً من المال تنقسمه هذه الأطر بنسبة معينة تزيد على ضعف رواتبهم المقررة رسمياً.

مشروع مدرسة الموهوبين:

وهو وضع الطلاب الموهوبين في مدرسة واحدة، بدوام كامل للمشاركة في الاهتمامات ، وتفهم أسلوب بعضهم البعض في التعليم ، وتقبله ، وتشجيع أفكار المجموعة حتى ولو كان التنافس فيما بينهم ، لذا فيعد نموذج التجميع في مدرسة واحدة من أقدم النماذج التي تم استخدامها في رعاية الطلاب الموهوبين.

أهداف مدرسة الموهوبين:

تهدف المدرسة إلى تمكين الموهوب من :

1. مواصلة تطوير شخصيته وبنائها من جوانبها كافة.
 2. تنمية مواهبه العلمية ، والبحثية بموجب مناهج خاصة كفيلة بتكوينه عنصراً مخترعاً ، ومبتكراً متعمقاً علمياً.
 3. تشجيعه على توليد الأفكار الأصلية ذات السمة المبتكرة وصولاً إلى استثمارها لمصلحة المجتمع.
- أ. تنمية: توجهه العلمي المتفوق في وسط اجتماعي
- ب. تفكيره المبدع في مجال تفوقه
- ج. نزعة حب الاستطلاع لديه وفق منهج يوضع لهذا الغرض.
- د. الحس الوطني والقومي لديه بوطنه وشعبه وأمتة العربية.

المراحل الدراسية التي تغطيها:

- تغطي مدرسة الموهوبين المرحلة الثانوية حالياً من الصف الأول متوسط وحتى نهاية المرحلة الثانوية، بينما يشير قانون مدرسة الموهوبين المرقم (49) لسنة 2001 في مادته الرابعة إلى الآتي:
1. يقبل الطالب الموهوب في الصف والمرحلة الملائمة لموهبته.
 2. يكون التعليم في المدرسة على مرحلتين متتابعتين:
 - مرحلة الدراسة الابتدائية ومدتها (6) ست سنوات
 - مرحلة الدراسة الثانوية ومدتها (6) ست سنوات ويعني نجاحه في الصف الأخير من المرحلة الثانوية إكمال هذه المرحلة.
 3. تخضع المدرسة على امتحانات عامة خاصة بها في نهاية كل مرحلة دراسية.

القبول في مدرسة الموهوبين:

- تشكل في وزارة التربية بقرار من الوزير هيئة تسمى (هيئة رعاية الموهوبين) تتولى بوجه خاص وضع القواعد الأساسية لاكتشاف الموهوبين ، ورعايتهم وشروط انتقائهم ، وقبولهم ، وانتقالهم ، واختيار الملاك التدريسي.
- وقد وضعت الهيئة شروط الانتقاء ، والقبول ، والانتقال على الوجه الآتي :
1. يتم الترشيح من خريجي المدرسة الابتدائية ممن حصلوا على معدلات لا تقل عن 100% في المعدل العام للامتحان الوزاري في نهاية المرحلة الابتدائية.
 2. يتم الترشيح عن طريق إدارات المدارس الابتدائية ، ومن الطلاب المشهود لهم بالتفوق وفق استمارة معلومات تدون

- فيها معلومات عن التحصيل الدراسي للطالب المرشح ، وعن حالته الدراسية ، والصحية ، والعقلية.
3. استمارة ترشيح لولي أمر الطالب تعلن موافقته على التقديم لمدرسة الموهوبين مع معلومات عن حالة الطالب الاجتماعية والصحية والفكرية.
4. تؤلف لجنة في كل مدرسة ابتدائية تضم مدير المدرسة رئيساً ، وعضوية معاون ، وأحد المعلمين تؤيد ترشيح الطلاب لمدرسة الموهوبين.
5. تؤلف لجنة في المديرية العامة للتربية برئاسة مدير عام التربية ، وعضوية مشرف تربوي ، ومدرسين متخصصين بالعلوم والرياضيات. تقوم هذه اللجنة بإجراء اختبارات تحصيلية في هاتين المادتين.
6. ترسل نتائج الترشيح إلى هيئة رعاية الموهوبين التي بدورها تدرس قوائم الترشيح ، وتعد الاختبارات الآتية: اختبارات تحصيلية في العلوم والرياضيات:
- اختبار الشخصية الابتكارية ، اختبار القدرات العقلية ، اختبار الدوائر
- تقوم بإجراء هذه الاختبارات لجنة متخصصة تابعة لهيئة رعاية الموهوبين تسمى " لجنة الانتقاء والقياس والتقييم" والتي تضم متخصصين من الجامعة ومن خبراء وزارة التربية.
7. وعند الانتهاء من الاختبارات وظهور النتائج ، يخضع الناجح فيها لمقابلة مقننة تضم متخصصين في الفيزياء والكيمياء والرياضيات وعلوم الحياة والعلوم التربوية والنفسية.
8. يتم انتقاء عدد محدود جداً من المرشحين وفقاً لقدراتهم التحصيلية ، والعقلية من حصيلة الاختبارات ، والمقابلة.
- وقد بلغ عدد الطلاب المقبولين في مدرسة الموهوبين منذ افتتاحها عام 1998 ، (45) خمسة وأربعون طالباً ، ومن الذكور فقط.

المنهاج الدراسي ووسائله :

- منهج دراسي خاص للموهوبين يتميز عن المناهج الدراسية المطبقة في المدارس الاعتيادية على أن يتضمن الأساسيات المطلوبة لأقرانهم في المدارس الاعتيادية.
- تهيئة المجالات التطبيقية والمختبرات المتطورة للإفادة منها في تحقيق الأهداف بالشكل الأمثل ، وتهيئة مكتبة متخصصة وإغنائها بالمصادر والمطبوعات العلمية والأجهزة الحديثة ، واستخدام التقنيات التربوية الملائمة لمستوى الطلاب من الناحيتين العلمية والفكرية ، والقيام بالتجارب العلمية داخل المدرسة وخارجها.
- تنظيم الزيارات الميدانية للمعارض والمنشآت العلمية والفنية والمشاريع الزراعية والصناعية.
- تشجيع الموهوب على الإفادة من المصادر ، والتقنيات التربوية التي توفرها المدرسة.
- وقد تركز المنهج الدراسي في المدرسة على تدريس أربعة مواد علمية هي:
- الفيزياء ، الرياضيات ، الكيمياء ، علوم الحياة ، إذ يتم التدريس فيها باللغة الانجليزية ، وبأسلوب التدريس الفرقي من خلال تواجد ثلاثة أساتذة في الصف الواحد بإشراف تدريسي جامعي بدرجة علمية لا تقل عن الأستاذية يعاونه مشرف اختصاصي متميز وتدرسي ميداني من ذوي الكفاءة العالية ، وإضافة للدروس العلمية المشار إليها أعلاه فإن اللوح الدراسي يشمل أيضاً على سبيل الثقافة العامة المواد الآتية:
- اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، التربية الاسلامية ، الاجتماعيات (تاريخ وجغرافيا)

- التربية الرياضية، التربية الفنية (جراوان 1998)

وقد أضيفت مادة الباروسايكولوجي بتوجيه من الدولة. وقد كانت نسب المواد الدراسية كالآتي:

المواد العلمية 75٪ ، المواد الإنسانية 25٪

ويستمر الطالب الموهوب في اكتساب العلوم والمعرفة بأسلوب الدوام الطويل منذ الساعة الثامنة وحتى الساعة الثالثة والنصف عصرًا ثم يعتمد التوقيت على حاجات الطلاب الموهوبين إذ تبقى المدرسة مفتوحة الأبواب ليلاً تستقطبهم في مختبراتها ، وقاعاتها بتواجد الأساتذة التدريسين وإدارتها.

الأطر التعليمية، والإدارية :

يشترط في من يعين مدرساً في المدرسة ما يأتي:

1. أن يكون حاصلاً على الشهادة الجامعية الأولية في الأقل ، ومختصاً بموضوع من المواضيع التي تدرس في المدرسة ، ويفضل حامل شهادة الماجستير ، أو الدكتوراه ، ومن يجيد إحدى اللغات الأجنبية.
 2. أن تكون له خبرة في مجال اختصاصه لا تقل عن (5) خمس سنوات ومن المتميزين فيه، وأن يجتاز الاختبارات التي تجربها لجنة خاصة تشكلها هيئة رعاية الموهوبين.
- ويشترط ممن يعين مديراً للمدرسة توافر الآتي:

1. أن يكون حاصلاً على شهادة الدكتوراه بمرتبة علمية لا تقل عن أستاذ مساعد (مشارك).
 2. أن تكون له خبرة في مجال اختصاصه لا تقل عن (10) عشر سنوات ، ومن المتميزين فيه.
 3. أن تكون لديه مواصفات شخصية ، ومهارات إدراكية ، وفنية ، وإنسانية قيادية إدارية متميزة.
- ويعين للمدرسة مرشداً أو أكثر من حملة الشهادات العليا يتولى رعاية الطالب الموهوب من النواحي النفسية ، والتربوية، والمرضية. كما يعين للمدرسة معاون ، أو أكثر وفق المعايير التي تطبق على الإدارة التربوية.
- كما أن المدرسة تطبق أسلوب الإرشاد الأكاديمي ، والإرشاد النفسي معاً.

أقسام المدرسة :

تضم المدرسة حالياً الأقسام الآتية:

أ. الرياضيات ،

ب. الفيزياء ،

ج. الكيمياء

د. علوم الحياة،

هـ. الباراسايكولوجي

وهناك قسم الآداب والفنون لم يفتح بعد.

أساليب التقويم

تعتمد المدرسة أساليب تقويم متقدمة تتجاوز الامتحانات لتغطي جوانب البحث ، والدراسة ، والمشاريع ، والتقويم المستمر وفق استمارات مخصصة لهذا الغرض.

كما أن التقويم يتضمن نسباً في التقويم العام للطالب عن مشاركاته في برنامجي التربية القيادية وخدمة المجتمع. وفي المدرسة لجنة علمية يرأسها متخصص بمرتبة الأستاذية ، وتضم في عضويتها عدداً من المتخصصين ، والخبراء ، والمدرسين ، ومهمتها تنظيم النشاطات العلمية في الأقسام الدراسية ، وتقديم المشورة لإدارة المدرسة.

الموازنة المالية والمحفظات:

للمدرسة موازنة مالية خاصة بها ، ويمنح وزير التربية مدير المدرسة الصلاحيات اللازمة للصرف على أنشطة المدرسة ، وتوفر إدارة المدرسة كسوتين أحدهما صيفية والأخرى شتوية ، مع مستلزمات الإقامة في القسم الداخلي لكل طالب وعضو الهيئة التدريسية ، كما توفر وسيلة النقل الملائمة من المدرسة وإليها ، كما يتقاضى الطالب المقبول في المدرسة مبلغاً مناسباً من المال شهرياً.

لائحة حقوق الموهوبين:

هناك لائحة لحقوق الموهوبين تتضمن:

- حقوقه الدراسية ، وتطلعاته في اكتساب المعرفة المتقدمة.
- حقوقه في اكتساب المعرفة ، والعلوم من معلمين ذوي كفاءة عالية.
- إتاحة الفرص للنمو العلمي ، والبحثي في أي مركز للمعلومات ، أو مختبرات علمية.
- وجود محفظات مالية ، ومادية ، واعتبارية تدفع بالطالب الموهوب لأن يتفرغ لدراسته.
- إتاحة الفرص الدراسية مستقبلاً في البلدان المتقدمة علمياً.
- القبول في الجامعات ، والأقسام العلمية التي تتناسب ومواهب الطالب.
- فرص العمل الملائمة للموهبة. الوقائع العراقية.

التجربة السعودية:

نشطت حركة تربية الموهوبين في المملكة العربية السعودية خلال الآونة الأخيرة بشكل لافت، إذ تم إنشاء "مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع"، وهي مؤسسة وطنية حضارية أنشئت برعاية خادم الحرمين الشريفين، وتُعنى بتشجيع الموهوبين، وتنمية مواهبهم من خلال تقديم برامج تهدف إلى اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في جميع المراحل الدراسية المختلفة وعلى مستوى المملكة.

واتّسمت حركة تربية الموهوبين في المملكة بسرعة انتشار ثقافة تربية الموهوبين، وتعدد البرامج وتنوعها، وجاء هذا التنوع على النحو الآتي:

برامج الإثراء الصيفية (المحلية والدولية) للمرحلة الثانوية التابعة لـ "مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع".

برنامج موهبة المحلي:

هو برنامج إثرائي مجاني للطلاب الموهوبين يعقد في بداية الإجازة الصيفية، ويمتد لمدة أربعة أسابيع يتلقى الطلاب أثناءها نشاطات علمية متخصصة ومهارات نوعية متقدمة، وتهدف إلى رعاية شخصية الطلاب رعاية متكاملة: من الناحية العقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية. تقام هذه البرامج بنظام الإقامة الكاملة داخل بعض الجامعات والكليات والمراكز التربوية والشركات في عددٍ من مدن المملكة. وتستهدف الطلاب والطالبات المتميزون، و المتميزات من مختلف مناطق ومدن المملكة في المراحل الدراسية المختلفة من المرحلة الابتدائية إلى التعليم الجامعي والذين ترشحهم مدارسهم ومعلميهم للمشاركة فيها.

برنامج موهبة الدولي:

هو برنامج للطلاب المتميزين ترعاها موهبة بالتعاون مع أفضل الجامعات العالمية، وقد انطلقت فعالياته منذ عام 2005م، ويعقد هذا البرنامج خلال العطلة الصيفية من كل عام ويمتد لمدة تتراوح بين 5-12 أسبوعاً بناءً على نوع البرنامج المقدم من قبل الجامعة التي يتم التعاون معها (تقرغي - تعلم عن بعد). وخلال هذه البرامج يلتقي الطلاب السعوديون بغيرهم من الطلاب الموهوبين من مختلف أنحاء العالم، ويتلقون خلالها أنشطة علمية متخصصة، ويكتسبون مهارات متنوعة لتنمية شخصيتهم. ويهدف برنامج موهبة الدولي إلى الارتقاء بقدرات الطلاب العلمية ومهاراتهم، وتطوير قدرتهم على عمل الأبحاث والتجارب العلمية، والاطلاع على النظريات المتقدمة، وتواجد الطلاب بأفضل معاهد الأبحاث العالمية من شأنه توسيع دائرة التحدي أمام الطلاب المتميزين مع زيادة فرص قبولهم في أفضل الجامعات العالمية.

برامج مراكز الموهوبين التابع لوزارة التربية والتعليم:

يلتحق الطلبة بهذه المراكز خارج أوقات المدرسة؛ ليتلقوا خدمات تربوية خاصة في العديد من المجالات التي تعمل على تطوير المواهب المختلفة.

برامج غرف المصادر في بعض المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم

يجدر الإشارة إلى وجود تعاون كبير ما بين "مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع" ووزارة التربية والتعليم

في دعم البرامج الخاصة بالطلبة الموهوبين التابعة لوزارة التربية (البساتين، 2006)، وبعد استعراض أهم التجارب العربية لرعاية الموهوبين ، والمتمثلة بالمدارس الخاصة، الصفوف الخاصة داخل المدرسة العادية، صفوف خاصة خارج المدرسة العادية، غرف المصادر، مسابقات على مستوى الدولة، برامج التسريع والإثراء (والتي يعتبرها بعض العلماء منهاجا وليست برامج) . يجدر القول إن وجود مثل هذه البرامج في دولة ما، إنما هو دليل حقيقي على حرص هذه الدولة على تنمية قدرات ، وطاقت شريحة هامة من أبنائها لما لهذه البرامج الخاصة من أهمية بالغة في إيجاد تعليم متقدم، ورعاية تكون في مستوى سوية هؤلاء الطلبة، وبعض الدول العربية لها تجربة رائدة في مجال الاهتمام بالموهوبين والمتميزين تحديداً، حيث تتجسد بجوائز محلية وعالمية ، ومدارس خاصة، ومراكز رياضية للطلبة الموهوبين والمتفوقين، وكذلك وجود عدد لا بأس به من غرف المصادر في المدارس العادية موزعة على مختلف البلدان العربية. ووجود هذه البرامج يجسد الدور الحقيقي الذي تقوم به وزارات التربية والتعليم لتقديم أفضل سبل الرعاية ، والاهتمام بأبناء المجتمع من الموهوبين ، والمتميزين إلا أن البرامج المقدمة لفئة الموهوبين في الدول العربية كان جل تركيزها على تطوير المهارات المعرفية والمواهب المحددة طبقاً للتقدم الأكاديمي، والاهتمام ببعض الخصائص النمائية التطورية، وترافق ذلك مع عدم مراعاة أو التركيز على الجوانب الانفعالية - النفسية أو الاجتماعية- التكيفية، مما ساق الكثير من الموهوبين للتفرغ للتحصيل الأكاديمي ، والاهتمام بالمعرفة الإثرائية على حساب مواهب ليست أقل أهمية من الجانب الأكاديمي، على العكس من الدول العالمية المتقدمة التي ترعى المواهب على اختلاف أشكالها وأنواعها، طالما تحقق توازن متكامل للطلاب الموهوب (نوفل، 2009).

ولهذا السبب جاءت هذه الدراسة لسد الثغرة في مراعاة جوانب تعتبر من أهم الجوانب لنمو الطالب الموهوب بشكل متوازن ، ومتكامل مع باقي الجوانب الأخرى، حيث ركز البرنامج محور الاهتمام هنا على الجوانب النفسية - الانفعالية والاجتماعية- الشخصية لتحسين قدرة الطالب الموهوب في التعامل مع المشكلات التي قد تعترض تقدمه في المجال الإبداعي الذي يميزه عن غيره من الطلبة.

مراكز الموهوبين في المملكة العربية السعودية :

هي مؤسسة تربوية تعليمية تعني تقديم الرعاية التربوية والتعليمية للطلاب الموهوبين من خلال البرامج التي تقدم في المركز مباشرة أو بالتعاون مع الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية.

وقد قامت وزارة التربية والتعليم عام 1420 بإنشاء العديد من مراكز الموهوبين في مناطق المملكة ومحافظاتها، وأن وزارة المعارف قامت بافتتاح العديد من مراكز الموهوبين بلغ عددها بنهاية عام 1420 . ستة مراكز في كل من الرياض، الطائف، المدينة المنورة، جدة، الدمام، الأحساء"، وأشار الأحمدي (2005) "أن مراكز رعاية الموهوبين ماهي إلا مؤسسة تربوية تعمل وفق النظام الاجتماعي السائد في المملكة بأسلوب وفكر جديد يسعى لتحقيق أهداف سياسة التعليم بها وخاصة في مجال رعاية الموهوبين". وأن رسالة مراكز رعاية الموهوبين تقوم على اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال عمليات مقننة ثم تقديم الرعاية التعليمية والعلمية والاجتماعية والنفسية والسلوكية لهم من خلال برامج مبنية على أسس علمي ومن خلال تعزيز برامج أنشطة المدارس".

- وتقوم مراكز رعاية الموهوبين على إستراتيجية معينة في اكتشاف الموهوبين هي :
- الطرق العلمية المقننة مثل (اختبارات الذكاء) ، ترشيح المعلمين ، التحصيل الدراسي ولا تكتفي هذه المراكز باكتشاف الموهوبين بل تقوم برعايتهم ، والتي تتمثل في :
 - الرعاية التعليمية من خلال برامج (التجميع - الإثراء - التسريع) والرعاية النفسية ، والاجتماعية من خلال برامج التوعية ، والإرشاد .
 - المتابعة: أي تقديم المساعدة على الإنتاجية ، وتتمثل في تسجيل المنتج ، تطوير المنتج إلى مشروع ، تبني الطالب دراسياً .
- فأشار أبو نيان والضبيان (1994) إلى أن هناك أهدافاً بعيدة الأجل لمدة سنتين هدفت إليها مراكز رعاية الموهوبين ، ومن أهمها :
- تأسيس مقر المركز ، والعمل على تأمين كافة تجهيزاته .
 - ترشيح الكوادر البشرية المقننة برسالة المركز ، والمؤهلة للعمل فيه .
 - إعداد الكوادر البشرية ، وتدريبهم من خلال برامج تدريبية مخصصة .
 - العمل في نفس الفترة (بصورة موازية) على اكتشاف الموهوبين ، ورعايتهم .
- أما بالنسبة للأهداف متوسطة الأجل (المرحلة الثانية) فيجب :
- الاستمرارية في اكتشاف الطلاب الموهوبين بطرق مقننة .
 - متابعة الطلاب الموهوبين من خلال سجل في الحاسب الآلي يشمل كافة البيانات عنه من خلال سجل يدوي (استمارة متابعة الموهوب) .
 - أما عن أهداف طويلة الأجل (المرحلة الثالثة) فيجب :
 - متابعة الأهداف متوسطة الأجل .
 - اهتمام كل مركز برعاية 160 موهوباً خلال خمس سنوات بإذن الله .

الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والموهوبات:

هي إدارة تربوية وتعليمية تقوم بتنفيذ سياسة المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين ، وتحقيق الأهداف التي ترمي لها وزارة التربية والتعليم .

لذا فقد قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء إدارة عامة لاكتشاف لرعاية الموهوبين عام 1421 . وضع الثبتي (1424) أنه نظراً للحاجة الماسة إلى إيجاد إدارة عامة لرعاية الموهوبين ممثلة في الجهاز التربوي ، والتعليمي الذي يقوم بتنفيذ سياسة المملكة في رعاية الموهوبين ، وتحقيق الأهداف التي ترمي لها وزارة المعارف (سابقاً) ؛ فقد تم إنشاء إدارة عامة تعني بالإشراف على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم ، وذلك بالقرار الوزاري رقم 58054 وتاريخ 1421-3-4 ، وتشرف الإدارة عملياً على المراكز السابقة التابعة إدارياً لإدارات التعليم المختلفة في المناطق والمحافظات ، ويشرف على الإدارة العامة لرعاية الموهوبين مجلس رعاية الموهوبين وهي هيئة في وزارة التربية والتعليم وكما ذكر في الإدارة العامة في رعاية الموهوبين والموهوبات (6:1425) أنها تعتبر الإدارة العليا التي تشرف على شؤون رعاية الموهوبين ، والموهوبات ، وتشكل من قبل وزارة التربية والتعليم برئاسته ، وعضوية من يراه من مسئولو الوزارة ، والمختصين والمهتمين في مجال رعاية الموهوبين ، ويكون المدير العام للإدارة العامة لرعاية الموهوبين عضواً واميناً للمجلس ، ويجتمع المجلس بناء على رئاسة

مرتين على الأقل كل عام ، ويختص المجلس فيما يلي:

- اعتماد الميزانيات اللازمة لإنشاء مراكز الموهوبين ، وتجهيزها ، وتشغيلها.
- إقرار الخطط المنظمة لبرامج رعاية الموهوبين.
- إقرار البرامج ، وأوجه النشاط ذات الصلة برعاية الموهوبين.
- الموافقة على برامج تدريب العاملين في مجال رعاية الموهوبين وتأهيلهم.
- البت في ماتعرضه الإدارة العامة لرعاية الموهوبين من مشاريع وموضوعات.

رسالة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين ورؤيتها وأهدافها :

ذكر في الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والموهوبات (1425) أن رسالتها تتحدد في الإسهام في إعداد البيئة التربوية المناسبة وتهيئتها في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية ، ومحافظة التي تساعد على التعرف على الطلاب ذوي القدرات العقلية ، والأكاديمية العالية ، وإتاحة فرص تربوية متنوعة لهم لاكتشاف مواهبهم ، وقدراتهم ، وتنميتها من خلال المشاركة الفعالة في البرامج الإثرائية .

أما بالنسبة لرؤيتها فتعمل الإدارة على أن تصل بخدماتها إلى جميع الطلبة الموهوبين ، وتقديم الرعاية الملائمة لهم في جميع مدارس التعليم العام ، وتطوير نظم تربوية ، وبرامج إثرائية وفق أفضل المقاييس العالمية .
يمكن تحديد الأهداف العامة للإدارة كما ذكر في الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والموهوبات (1425) فيما يلي :

- تعزيز الانتماء الديني والوطني لدى الطلبة الموهوبين ، وتوجيه قدراتهم في سبيل ذلك .
- تحقيق سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق برعاية الموهوبين .
- إيجاد بيئة تربوية تتيح للموهوبين إبراز قدراتهم ، وتنمية إمكاناتهم ، ومواهبهم .
- تهيئة رعاية تربوية منظمة لمواهب الطلبة المتنوعة من خلال برامج رعاية الموهوبين داخل المدرسة وخارجها .
- إعداد المعلمين والمشرفين وتدريبهم على أساليب التعرف على مواهب الطلبة المتنوعة وقدراتهم ، وسبل تعزيز جوانب القوة في جميع الطلبة ، وفي جميع المجالات .

- الإسهام في توفير فرص تربوية متنوعة ، وعادلة لجميع الطلبة لإبراز مواهبهم ، وتنميتها .

تمثل الإدارة في مراكز رعاية الطلبة الموهوبين ، والموهوبات غرفة العمليات التي من خلالها يتم التنسيق ، وتنظيم الجهود لتحقيق الأهداف المرسومة . (2001,Telem) فالإدارة كما يراها نصر الله وآخرون (1999) هي مجموعة العمليات التي يتم من خلالها تعبئة القوى البشرية ، والمادية وتوجيهها توجيهاً كافياً لتحقيق أهداف المؤسسة ؛ لذلك تعد الإدارة المدرسية حجر الزاوية للعملية التعليمية ، وتتطلب وجود قائد ذي شخصية مرنة ، ولديه القدرة على التحرك على مختلف الأصعدة (إبراهيم ، 1997) . إن توفر القيادة الإدارية الفعالة في إدارة برامج التربية الخاصة أصبحت من القضايا التي تلاقي اهتمام كبير في عصرنا الحاضر ، ومن العوامل التي تزيد من فاعلية الإدارة في برامج التربية الخاصة وجود مدير يتمتع بقدرات شخصية ومهنية يعمل من خلالها على تهيئة الجو التعليمي المناسب الذي ينعكس إيجابياً على العملية التعليمية . (Jean:2007, Lynn, 2007) ، ويعمل أيضاً على تنظيم العمل المدرسي ، وتهيئة المناخ الملائم لإقامة العلاقات الإنسانية ، ورفع الروح المعنوية لأعضاء الهيئة التعليمية ، والإدارية في تحديد السياسات ، ووضع الخطط والبرامج وعملية صنع القرارات التربوية . (عبود وآخرون ، 1992) .

وقد يواجه مديرو مراكز رعاية الطلبة المتفوقين والموهوبين تحديات كثيرة فعليهم مثلاً أن يحددوا دورهم الفعال في البرامج التربوية، وأن يساعدوا على تقديم خدمات للطلبة المتفوقين والموهوبين، وأن يهتموا بتطوير الكوادر التعليمية، وتقييم فاعلية البرامج التعليمية المقدمة للطلبة الموهوبين والمتفوقين. (1992,Nelson,&Prindle).

دور مدير مراكز الموهوبين في رعاية الطلاب الموهوبين :

الإدارة المدرسية هي جميع الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين بها من معلمين ، وإداريين ، ومستخدمين، وطلاب ، وغيرهم بقصد تحقيق الأهداف التربوية بما يتمشى مع ما تهدف إليه سياسة التعليم في المملكة ، ومدير المدرسة هو القائد التربوي الذي يشرف على جميع الفعاليات التربوية بمدرسته ، وتتضح مهامه في تفعيل برنامج رعاية الموهوبين بالمدرسة من خلال المهام التالية :

- 1- تنمية النمو المعرفي لدى العاملين بالمدرسة بسمات الطلاب الموهوبين وخصائصهم ، وحاجاتهم التعليمية والنفسية.
- 2- ترؤسه لجماعة رعاية الموهوبين ، وتفعيل دورها ، وتحفيز أعضاء اللجنة للوصول إلى الأهداف المنشودة.
- 3- دعم مشرف جماعة رعاية الموهوبين ، وتوفير الإمكانيات التي تساعد على الإبداع في تنفيذ خطته.
- 4- الإشراف على خطة جماعة رعاية الموهوبين ، ومتابعة أعمالها ، وتقويمها .
- 5 - تشجيع المعلمين على الإبداع في طرق التدريس ، وتنويعها بما ينمي قدرات الطلاب الموهوبين ، وحاجاتهم التعليمية.
- 6- تشجيع المعلمين على إدخال مهارات التفكير العليا ضمن خطة التدريس.
- 7- نقل الخبرات المتميزة بين المعلمين في مجال تدريس الموهوبين.
- 8- الاستفادة من خبرات المشرفين التربويين لنقل الخبرات من المدارس المتميزة في مجال رعاية الموهوبين.
- 9- تضمين بطاقة تقويم أداء المعلمين مراعات الفروق الفردية للطلاب الموهوبين .
- 10- تفعيل المجالس المدرسية (مجالس الآباء والمعلمين __ الإدارة المدرسية __ التوجيه والإرشاد __ النشاط) وإبراز دورها بما يخدم الطلاب الموهوبين.
- 11- تفعيل دور الأسرة في اكتشاف الموهوبين ، ورعايتهم من خلال الجمعية العمومية للآباء والمعلمين.

المحور الثاني دراسات تناولت حاجات ومشكلات الموهوبين:

لقد هدفت دراسة " أحمد عبد الله الباحسين (1986) التعرف علي مختلف أبعاد ظاهرة الفراغ لدى الشباب الجامعي وجوانبها بمدينة الرياض ، وأهم دوافع استثمار الشباب لأوقات فراغهم ، وأهم المعوقات التي تحول دون ذلك ، وانتهت الدراسة إلي أن تدعيم العلاقات الاجتماعية من أهم دوافع استثمار وقت فراغ الشباب ، الذي يؤدي إلي ارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي وارتفاع قدرتهم علي أداء العمل وإشباع حاجاتهم ، وأن أكثر أساليب قضاء وقت الفراغ هو مشاهدة التلفزيون .

أما دراسة "محمود والشناوي (1990) فهدفت التعرف علي أنماط أنشطة وقت الفراغ لدي عينة من طلاب المرحلة الجامعية ، والعلاقة بين هذه المواهب ، وبين بعض الاضطرابات النفسية ، وتوصلت الدراسة إلي أن الطلاب يميلون للمشاركة في المواهب الاجتماعية ، والثقافية أكثر من ميلهم للمشاركة في المواهب ، والهوايات الحركية.

وقامت "سامية القطان(1992) بدراسة هدفت تقويم المواهب الترويحية لطلاب جامعة البحرين للتعرف علي أهم المواهب التي يقبل عليه الطلاب ، والمعوقات التي تحول دون ممارستهم لهذه المواهب الترويحية ، وتوصلت الدراسة إلي أن تكدر الجداول ، عدم كفاية الوقت المخصص للنشاط ، من أهم المعوقات التي تعوق ممارسة الطلاب ، والطالبات للأنشطة الترويحية.

كما أكدت دراسة (Estes، Lynn Roe) (1995) . علي أهمية الدعم الطلابي في تأسيس المواهب الطلابية والسمات الشخصية المختارة في الحرم الجامعي غير التقليدي في جامعة جنوب ميسيسيبي بهدف تحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية المختارة ، وميل الطالب وبين إمكانية المشاركة في تأسيس النشاط الطلابي ، وانتهت إلي أن هناك علاقة دالة بين السمات الشخصية ، والظروف الحياتية للطلاب مثل ميولهم وتقدمهم الأكاديمي ، والجنس ، والسن ، والحالة الزوجية، ودعم الأسرة وبين الدعم الطلابي في تأسيس المواهب الطلابية

كما أن دراسة " سهام علي أحمد القبندي (1995) هدفت التعرف علي المعوقات التي تؤثر علي أداء رعاية الشباب ، ودورها فيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية ، والثقافية ، والرياضية في جامعة الكويت ، ومدى إشباع هذه المواهب لاحتياجات الطلاب ، والتوصل إلي كيفية مواجهة تلك المعوقات ، وانتهت في نتائجها إلي وجود مجموعة من العوائق منها : عدم وضوح أوقات برامج رعاية الشباب وأنشطتها ، محدودية كفاءة برامج رعاية الشباب في تحقيق أهدافها ، عدم وجود خطة عمل تضم برامج المواهب ، وسوء توزيعها علي الكليات ، ونقص الإمكانيات.

وأجرى " (محمد أحمد عبد السلام 1996) دراسة بهدف التعرف علي معوقات ممارسة المواهب الترويحية لدى طلاب جامعة قناة السويس ، وانتهى في دراسته إلي أن نظام الدراسة لا يساعد علي ممارسة المواهب الترويحية بالكلية ، وأن الإمكانيات الموجودة حالياً لا تتناسب مع أعداد الطلاب ، كما أنه لا تتوفر ميزانيات كافية لجميع المواهب ، وأن المواهب لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، وضعف البرامج المقدمة من الكلية.

وقد أكدت دراسة (Burnett. Daria Shockley) (1996) . - التي أجريت علي طلاب كلية المجتمع بجامعة جنوب كاليفورنيا للتعرف علي العلاقة بين نجاح الطالب وبين مشاركته في المواهب في المؤسسات فوق المتوسط - علي أهمية النشاط الطلابي ، ودوره في زيادة الإنجاز الأكاديمي ومستوي التحصيل ، وانتهت إلي ارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب المشتركين في المواهب عن الطلاب الذين لم يشتركوا ، بالإضافة إلي زيادة ارتباط الطلاب الذين اشتركوا في

المواهب أكثر من غيرهم ، كما أن الطلاب الذين اشتركوا أظهروا ثقة أكبر في قدرتهم على الانتقال إلى مؤسسة أخرى مثل الكلية التي تستمر فيها الدراسة أربعة سنوات بالمقارنة بهؤلاء الطلاب الذين لم يشتركوا في المواهب .

أما دراسة (Weiner, 1996, Weiner) : فكانت حول اهتمامات الطلاب الموهوبين ، واحتياجاتهم في الجامعة أشار الباحثان إلى ضرورة تقديم الدعم النفسي حيث لاحظ الباحثان بعد مقابلة ٢٤ طالب جامعي لديهم اضطرابات نفسية، ومشكلات في الانتباه ، وانخفاض في مفهوم الذات ، ومستوى عالي من التوتر النفسي ، وأشارت النتائج إلى ضرورة تقديم خدمات شاملة للطلاب ذوي الحاجات الخاصة تعتمد على أسلوب مجموعات دعم النظراء (peer support group) والإرشاد الفردي (one-to-one relationship with a counselor) وضرورة توفير مرشد أكاديمي ، وتعديل المناهج (academic accommodations) .

أما دراسة "وجدي محمد بركات (1988) فهدفت التعرف على المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب وأسباب عزوف الشباب عنها ، وتوصلت إلى أن المواهب الرياضية هي أكثر المواهب التي يقبل عليها الطلاب ، كما أن من أهم أسباب الإحجام هو انشغال الطلاب بالدراسة ، وعدم وجود وقت كاف لممارسة المواهب، وعدم وجود إعلام كاف عن هذه المواهب، وعدم التنوع في المواهب، وعدم توفر الإمكانيات المادية والفنية .

وهذا ما أكدت عليه دراسة "ولاية بنسلفانيا 2001 Pennsylvania State university التي هدفت التعرف على المواهب التي يفضلها الطلاب خارج الصف ، وكيفية التعامل مع الأحداث داخل حرم الجامعة ، وتوصلت إلى إدراك طلاب ولاية بنسلفانيا أن الجامعة توفر لهم قدراً كبيراً من المواهب اللاصفية ، وأن ممارستهم للأنشطة مكنتهم من الالتقاء بعدد من الطلاب من مجتمعات مختلفة ، كما أتاحت لهم تكوين صداقات وقيادة الآخرين ، وتعزيز مهارات الاتصال لديهم ، ومن أبرز المواهب التي شاركوا فيها التدريب خارج الحرم الجامعي ، والقراءة والمشاركة في المواهب الرياضية

وفي دراسة (السامرائي ، القطوس 2001م) حول أوقات الفراغ لدى طلبة جامعة ناصر- بمدينة الخمس- الهوايات المرغوبة، الأسباب المانعة، الأماكن المفضلة هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الهوايات التي يمارسها (طلاب وطالبات) جامعة ناصر في وقت فراغهم، ومعرفة الأسباب التي تمنعهم من ممارسة هذه الهوايات، ومعرفة الأماكن التي يفضلونها لقضاء وقت فراغهم.

ولتحقيق ذلك بنيت استبانة خاصة بالطلاب ، وأخرى خاصة بالطالبات، واختيرت عينة عشوائية بلغت (326) طالباً وطالبة ، وبواقع (169) طالباً و (157) طالبة، أثناء العام الجامعي 1999-2000م، بنسبة 11٪ من مجتمع الدراسة، وبلغ معامل الارتباط (0.95) ، كما أن الباحثين استعملوا النسبة المئوية لتحليل النتائج التي أظهرت أن النسب العالية هي سلبية، حيث يكون نشاط الطالب فيه ضعيفاً مثل مشاهدة التلفزيون ، والفيديو وسماع الموسيقى ، والتسجيلات، أما النسب المتوسطة ؛ فقد كان أغلبها سلبياً ، ونالت النسب المنخفضة نشاطات الطلبة الابتكارية الإبداعية، التي يندمج فيها الطالب بكلية في القراءة ، ولعب الكرة ، والعمل اليدوي، وخرج الباحثان بعدة توصيات، منها: أهمية رعاية الجامعة للطلبة في كيفية قضاء وقت الفراغ، وتوجيه طاقات الطلبة لخدمة الفرد ، والمجتمع ، واستغلال الوقت لرفع روحهم المعنوية عن طريق إشراكهم بالعمل الجماعي ، واستثمار طاقاتهم بممارسة هوايات إيجابية، ووضع الخطط العلمية المدروسة من قبل أمانة التعليم العالي والبحث العلمي.

أما دراسة "عبد العزيز الخالد (2002) فكان هدفها تقييم برامج المواهب الرياضية لطلاب جامعة الملك سعود بالرياض ، وانتهى الباحث في دراسته إلى وجود بعض المعوقات التي تؤثر في مشاركة الطلاب مثل بعد السكن وعدم

وجود حوافز مالية للمشاركين في النشاط الرياضي التنافسي ، ووجود نقص في عدد المشرفين الرياضيين ، وعدم كفاية الأدوات الرياضية المستخدمة ، وأجرى الأحدي 2005 دراسة: حول مشكلات الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية ، وقد ظهرت النتائج التالية :

- شيوع مشكلات الأنشطة ، وأوقات الفراغ (بسبب ما يتميز به الموهوبون من حب الاستطلاع ، وتنوع الاهتمامات والهوايات، وتعدد القدرات، ورغبتهم في التجديد... الخ)
- شيوع المشكلات الانفعالية (يتسمون بالحساسية المرفهة)
- عدم شيوع المشكلات الاجتماعية (يتسمون بأنهم أكثر تكيفاً مع غيرهم من الأفراد)
- المشكلات المدرسية كانت أقل شيوعاً- بسبب طبيعة هذه العينة أنهم كانوا من المتميزين في مدارسهم، ومتوافقين مع زملائهم ومعلميهم- وأنهم يتم رعايتهم من خلال مراكز خاصة بالموهوبين- تعنى بتقديم برامج إثرائية لهم...الخ)
- كانت النتيجة أنه يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير الجنس على درجات أفراد عينة البحث في جميع أبعاد المشكلات باستثناء بعد المشكلات الأسرية (حيث تزيد المشكلات لدى الإناث عنها لدى الذكور)
- وهدف دراسة محمد محمد (2005) إلى إعداد برنامج مسابقات ذات طابع ترويجي في مختلف أنواع الأنشطة الطلابية، والتعرف على فاعليتها علي كل من:

- 1 - تعديل اتجاهات الطلاب نحو الترويج في وقت الفراغ .
- 2 - زيادة إقبال الطلاب علي المشاركة في الأنشطة الطلابية (تساؤلات البحث) تحاول هذه الدراسة الرد علي التساؤلين التاليين:

- 1 - هل لبرنامج المسابقات ذات الطابع الترويجي تأثير علي تعديل اتجاهات الطلاب نحو الترويج في وقت الفراغ ؟
 - 2 - هل لبرنامج المسابقات ذات الطابع الترويجي تأثير علي زيادة إقبال الطلاب علي المشاركة في مختلف أنواع الأنشطة الطلابية في وقت الفراغ ؟
- ولتحقيق أهداف البحث اتبع الباحث الخطوات التالية :

- 1 - استخدم الباحث المنهج التجريبي ودراسة الحالة (تصميم المجموعة الواحدة) باستخدام القياسين القبلي والبعدي.
- 2 - عينة البحث يمثل مجتمع هذه الدراسة طلال المعهد العالي للتعاون الزراعي حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بناء علي اشتراك الطلاب في برنامج المسابقات الترويجية وجاءت رغبات الطلاب في المشاركة بعدد 1142 طالب وطالبة ثم بلغ حجم العينة 862 طالب وطالبة وهم الذين قاموا بتنفيذ البرنامج وفقاً لشروط الاشتراك في كل نشاط (أدوات جمع البيانات) وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في الدراسة وأشارت النتائج إلى أن أكثر الأنشطة إثارة لإقبال الطلاب علي المسابقات هو النشاط الرياضي لما يتمتع به من عنصر إثارة وتشويق وإشباع ميول الممارسين ورغباتهم يليه النشاط الفني لما له من فرص استناره مهارات الإبداع لدي الطلاب ، ثم النشاط الثقافي لتنوع مجالاته ، ثم النشاط الاجتماعي ، ثم الجواله ، والخدمة العامة..،وقام الأحدي (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وقد أجرى الباحث دراسته على عينة أساسية بلغ عدد أفرادها (149) من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات الذين ينتمون إلى ثلاثة مناطق تعليمية في المنطقة الغربية بالمملكة، هي: المدينة المنورة، وجدة، والطائف، واستخدم الباحث مقياس المشكلات، من إعداد أبو جريس وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات شيوعاً لدى الطلاب الموهوبين (الذكور والإناث) قد تمحورت عموماً حول بعدين هما: مشكلات

النشاطات، والهوايات ، وأوقات الفراغ، وكذلك المشكلات الانفعالية. كما أظهرت النتائج أن لمتغير الجنس تأثيراً دالاً إحصائياً على مشكلات الطلاب الموهوبين ، والطالبات الموهوبات ، وأبعادها __ باستثناء بعد المشكلات الأسرية __، لصالح الطالبات. وأن لمتغير العمر الزمني أيضاً تأثيراً دالاً على تلك المشكلات، لصالح الطلاب الموهوبين الأكبر عمراً. وأجرى دهمش ، محمد (2006) دراسة هدفت إلى تحديد المعوقات التي تواجه طلاب جامعة جنوب الوادي عند ممارستهم للأنشطة الترويحية. استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من كليات الجامعة العشرين ، ثم قام الباحث باختبار عينة للبحث بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (449) طالب وطالبة منهم (129) طالب وطالبة من الكليات العملية و (320) طالب وطالبة من الكليات النظرية ولأغراض الدراسة استخدم الباحث أربعة أدوات هي أدوات لجمع البيانات :

- 1 - استبيان معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية بجامعة جنوب الوادي خاص بالطلاب.
- 2 - استبيان معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية بجامعة جنوب الوادي خاص بالسادة أعضاء هيئة التدريس
- 3 - المقابلة الشخصية
- 4 - السجلات والوثائق بالجامعة المعالجات الإحصائية . وأشارت النتائج إلى

1 - اتفاق كل من طلاب الكليات العملية والكليات النظرية في ترتيب معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية بجامعة جنوب الوادي إلا أنها اختلفت في قيمة المتوسطات حيث كانت المتوسطات بالنسبة لطلاب الكليات العملية كالتالي احتل بعد معوقات ضعف الإمكانيات المادية من قبل الجامعة الترتيب الأول ، وبعد معوقات شخصية الترتيب ، وبعد معوقات ثقافة الترويج الترتيب الثالث ، وبعد معوقات مرتبطة بإدارة النشاط بالجامعة الترتيب الرابع ، وبعد معوقات مرتبطة بتنفيذ البرامج الترتيب الخامس ، وبعد معوقات شخصية مرتبطة بالإمكانيات الترتيب ، وبعد معوقات ضعف الإمكانيات البشرية من قبل الجامعة الترتيب الثامن ، وبعد معوقات مرتبطة بالأنشطة الطلابية الترتيب التاسع ، وقيمة المتوسطات بالنسبة لطلاب الكليات النظرية كالتالي : - فكان ترتيب الأبعاد بنفس الترتيب السابق للكليات العملية باختلاف

2 - اتفق كل من أعضاء هيئة التدريس وموظفي رعاية الشباب والطلاب أعضاء الاتحادات الطلابية في ترتيب معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية بجامعة جنوب الوادي إنما اختلفت قيمة المتوسطات لكل منهم بالنسبة للسادة لأعضاء هيئة التدريس المتوسطات كما يلي :- احتل بعد معوقات الإمكانيات (مادية - بشرية) الترتيب الأول ، وبعد معوقات البرامج والأنشطة الترتيب الثاني ، وبعد معوقات التوجيه الترتيب الثالث ، وبعد معوقات شخصية الترتيب الرابع ، وبعد معوقات ثقافية الترتيب الخامس

3 - أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد معوقات مرتبطة بتنفيذ البرامج وبعد معوقات مرتبطة بالأنشطة الطلابية بين طلاب الكليات العملية ، وطلاب الكليات النظرية لصالح عينة طلاب الكليات العمدة وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الترويحية ، ووضع برامج ترويحية متنوعة ، وشاملة للعديد من الأنشطة الترويحية ، وتوفير أنشطة لذوي الاحتياجات الخاصة طبقاً لطبيعتهم . و الاهتمام بتعيين مشرفين وإخصائيين مؤهلين لتنفيذ الأنشطة الترويحية والاهتمام بعقد الدورات التدريبية .

ودرس بها بيترسون وبأنج Peterson Pang (2006) استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب من خلال دراسة أجراها على عينة من 120 طالب وطالبة لطلبة مقرر (علم النفس) في جامعة ميتشيغن و90 طالب وطالبة من المسجلين في مقرر (علم النفس) في معهد سميث للآداب ، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب يستثمرون أوقات الفراغ لديهم في مشاهدة

الأفلام ومتابعة القضايا السياسية المهمة ، والاستماع للموسيقى ، والمطالعة ، وقد وجد فرقا في أنواع الأفلام التي يهتم بها الذكور (الرعب والخيال العلمي) بينما تهتم الإناث (بالدراما والأفلام الرومانسية).

وفي دراسة انتشار العنف عبر الإنترنت على مستوى الدولة بأستراليا وهي دراسة (Cross وآخرون 2009) لتقييم تجارب هذا العنف لطلاب المدارس وعددهم (7418) طالباً ، أشارت الدراسة أن نسبة (4,9%) من طلبة السنة الرابعة لهم تجارب مقارنة بنسبة (7,9%) من طلبة السنة التاسعة في الإبلاغ عن الجرائم الالكترونية بشكل عام ، ومع أن معدلات العنف والتحرش كانت أقل إلا أن المعدل يزيد مع تقدم عمر الطالب ، ونسبة (1,4%) من طلبة السنة الرابعة أبلغوا عن جريمة العنف عبر الإنترنت في حين نسبة (5,6%) من طلبة السنة التاسعة قد أبلغوا عن هذه الجريمة.

المحور الثالث دراسات تناولت المواهب الإعلامية:

تعددت الدراسات والأبحاث التي تناولت المواهب الإعلامية ، والتي ركزت على الأساليب الإعلامية الحديثة للتواصل الاجتماعي وفيما يلي استعراض لتلك الدراسات:

ففي دراسة (Lenhart & Madden (2007)، وعنوانها: (Teens, Privacy & Online Social Netwrks). وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الحياة التي يعيشها جيل الشباب من الأمريكيين، وذلك من خلال استخدامهم للإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، وما الذي يتشاركون به ولا يتشاركون مع الغير عبر هذه الشبكات، وهل يلعب الأهل دوراً في مراقبة الأبناء أثناء تواجدهم على هذه الشبكات أم لا؟ وذلك من خلال التطبيق على عينة مكونة من (935) مفردة من المراهقين والمراهقات الأمريكيين، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (12-17 عاماً)، وأولياء أمورهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن (55%) من المراهقين الأمريكيين لديهم حساب على شبكات التواصل الاجتماعي، وأن ما نسبته (66%) من هؤلاء لا يشاركون مستخدمي الشبكات الأخرى معلوماتهم على هذه الشبكات، وأن ما نسبته (46%) من أولئك الذين يسمحون للغير بالاطلاع على معلوماتهم يزودون الغير بمعلومات مظللة لحماية أنفسهم أولاً وللمزاح والعبث وعدم الجدية ثانياً. كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن غالبية المراهقين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لكي يبقوا على اتصال مع الأصدقاء أو تكوين صداقات جديدة، وأن (23%) من أفراد العينة شعروا بالخوف عندما تم التواصل معهم من قبل غرباء عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما توصلت الدراسة كذلك إلى أن الوالدين يقومان بمراقبة أبنائهم لمعرفة المواقع التي يتعرضون لها، وذلك من خلال بعض البرامج الخاصة بهذا الشأن أو من خلال وضع جهاز الكمبيوتر في مكان عام في المنزل ومراقبة الأبناء بصورة مباشرة.

ودراسة (Strano (2008)، وعنوانها: (User Description & Interpretation of Self-Presentation Through Facebook Profile Images). وهدفت الدراسة إلى تفسير كيف يقدم مستخدمو الشبكات الاجتماعية أنفسهم على موقع الفيسبوك، لا سيما ما يتعلق بصورهم الشخصية (Profile Images) من حيث الأسس المستخدمة في الاختيار، وفي تغيير الصورة الشخصية من وقت لآخر، وهل يتأثر هذا الاختيار بالنوع الاجتماعي والعمر؟. وذلك من خلال عينة مكونة من (427) مفردة تم الحصول عليها من خلال "عينة الكرة الثلجية"، وقد كشفت الدراسة أن المتزوجات من أفراد العينة المبحوثة غالباً ما يقمن بتغيير صورهن (Profile Images)، للتأكيد على رغبتهم في الصداقة والعلاقات الحميمة. كما كشفت الدراسة كذلك أن النساء المتزوجات والرجال على حد سواء، يرغبون بوضع الصور العائلية، التي تدلل على العلاقات الحميمة بين أفراد الأسرة الواحدة، وأن تفسير معاني هذه الصور وتأويلها وفهمها يختلف من مباحث لآخر وفقاً للنوع الاجتماعي، كما كشفت الدراسة أيضاً أن مستخدمي الفيسبوك من كبار السن من الجنسين لا يميلون إلى تغيير صورهم على الموقع، ويقومون بنشر صورهم (Profile Images)، الشخصية منفردة على الفيسبوك. وقام خضر (2009) بدراسة عنوانها "الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على موقع الفيسبوك". وهدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب المصري لموقع الفيسبوك، والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصداقات التي يكونها الشباب المصري، كما هدفت أيضاً إلى رصد الآثار النفسية والاجتماعية (السلبية والايجابية) المترتبة على تعامل عينة الدراسة وتحليلها مع موقع الفيسبوك،

وذلك من خلال عينة عمدية متاحة من مستخدمي الفيسبوك من طلاب الجامعات المصرية (الحكومية والاجنبية) مقدارها (136) مفردة موزعة بالتساوي بين جامعة القاهرة والجامعة البريطانية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيسبوك، وبنسبة مقدارها (69.9%) من إجمالي عينة المبحوثين، بينما جاء دافع خلق صداقات جديدة، ودافع التواصل مع الآخرين وتطوير علاقات اجتماعية معهم في المرتبتين الثانية والثالثة، وبنسبة (41.2%) و(37.5%) لكل منهما على التوالي، كما أوضحت الدراسة أن تقديم المبحوثين لأنفسهم كما هم بصدق وبدون أي تلوين أو خداع للآخرين، كان لها النصيب الأكبر وبنسبة (82.4%)، مقابل (19.9%) لتقديم المبحوثين أنفسهم للآخرين باستخدام اسم مستعار، كما توصلت الدراسة إلى أن العبارات التي حظيت بأعلى أهمية نسبية لدى طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية بمقياس ليكرت الثلاثي تمثلت في العبارات التالية: "التعامل مع الموقع جعلني أشعر بالانفتاح على أخبار الآخرين بوزن نسبي (90.44%)، يليها بروز عبارة "أتخلص من الشعور بالوحدة عندما أجلس على موقع الفيسبوك بوزن نسبي (83.09%)، ثم ظهور عبارة "لقد قمت بتطوير علاقات اجتماعية عديدة من خلال التعامل مع الموقع" في المركز الثالث بوزن نسبي (75.25%)، ... مما يعني غلبة الطابع الإيجابي على الآثار الاجتماعية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات لموقع الفيسبوك.

وأشار حسن (2009)، في دراسة عنوانها "أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية". وهدفت الدراسة إلى رصد أثر الوسائل الاتصالية الحديثة وتوصيفها (الإنترنت بكافة استخداماتها والفضائيات والمدونات) على طبيعة العلاقات وحجمها، والتفاعلات الاجتماعية والاتصالية داخل الأسرة المصرية والقطرية، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية متعددة المراحل حجمها (600) مفردة وزعت ما بين صغار السن والوالدين في قطر ومصر، في محاولة للوصول إلى رؤية محددة نحو ترشيد استخدام التقنيات الحديثة، وتفعيل دور المسؤولية الأسرية والمجتمعية في هذا السياق، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً سلبياً بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، كما أن هناك ارتباطاً سلبياً أيضاً بين معدل الاستخدام وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين زيادة معدل الاستخدام واتجاه المبحوثين نحو تكوين علاقات اجتماعية ثابتة ومستقرة وليست عابرة، وأنه كلما شعر الأفراد بالخصوصية باستخدام جهاز الكمبيوتر زاد انغزالهم عن الواقع وانخفض مستوى تفاعلهم الاجتماعي، بعكس أقرانهم الذين يستخدمون الكمبيوتر في مكان لا يتمتع بالخصوصية، ويستطيع المحيطون بالفرد الوصول إليه، أو على الأقل مشاهدته، كما توصلت الدراسة إلى أن الفيسبوك واليوتيوب والماسيبيس احتلت مواقع الصدارة كشبكات اجتماعية مفضلة لأفراد العينة الذين يعتبرون أن أصدقاءهم يعدون المرجع الأول في حالة حدوث مشكلة لهم، وقام بيومي (2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التي تعرضها القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية والإشباع المتحققة منها، وحجم تعرض الشباب الجامعي للقنوات الفضائية التي تقوم بعرض أفلام تسجيلية تاريخية، والإشباع المتحققة من تعرض الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التاريخية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في إجراءات الدراسة. طبقت الدراسة على عينة عشوائية من المراهقين المشاهدين للأفلام التسجيلية مكونة من (424) مشارك من سن (18 - 21) سنة منهم (200) من الذكور و(224) من الإناث، وقد تم اختيارهم من ثلاث جامعات مصرية (جامعة القاهرة - جامعة عين

شمس - جامعة حلوان) - واستخدمت الباحثة استبيان أعد لغايات الدراسة لجمع البيانات. وجد الدراسة أن الفيلم التسجيلي التاريخي هو أكثر الأنواع تفضيلاً من حيث المشاهدة ، وأن دوافع استخدام التلفزيون كوسيلة للحصول على المعرفة هي وجود الصورة مع الصوت ، ولسهولة استرجاع المعلومات المرتبطة بالصورة وأشارت النتائج أن الثقة هي الدافع لمتابعة الأفلام التسجيلية التاريخية مما يشجع حاجتهم للمعرفة. وهو ما يساعدهم على التنبؤ بالمستقبل كما أنها توفر مادة للحوار مع الآخرين.

وفي دراسة الرعود (211)، وعنوانها " دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين". وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (342) مفردة تم اختيارها بواسطة أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: جاء مجال "مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي" وهو من مجالات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.75)، في حين جاء مجال "التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (2.68). أما مجال "التهيئة والتحريض على الاحتجاجات" فجاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (٢, ٦٧).

كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المبحوثين لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة الصحفية، نوع المؤسسة الإعلامية، الفترة الزمنية لعضوية الصحفي في النقابة). بينما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المبحوثين لدور الشبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر تعزى لمتغير التخصص وكانت الفروق لصالح تخصص الآداب.

وقامت منال إسماعيل، (2011) بدراسة هدفت إلى استقصاء دور برامج الأطفال في التلفزيون المصري في إبراز قدرات الأطفال الموهوبين وإشباع احتياجاتهم. وقامت الباحثة باختيار عينة قصدية من البرامج المقدمة إلى الأطفال الموهوبين تمثلت في برنامج (مواهب على الهواء)، وقامت بتحليل حلقات البرنامج خلال دورة برنامجه (ثلاثة شهور) بواقع 12 حلقة من البرنامج ، وكذلك قامت الباحثة باختيار عينة قصدية قوامها (200 طفل) كعينة للدراسة الميدانية من بين الأطفال الموهوبين فنيا - رياضيا - موسيقيا ممن يشاهدون ويشاركون في برنامج (مواهب على الهواء) . توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها : جاءت موهبة الغناء في الترتيب الأول ، تلتها موهبة الرسم في الترتيب الثاني ، ثم موهبة العزف في الترتيب الثالث ، بعدها موهبة الشعر في الترتيب الرابع ، وفي الترتيب الخامس تأتي موهبة الإشغال الفنية والزجل . الكلمات المفتاحية : برامج الأطفال / قدرات الأطفال الموهوبين / إشباع احتياجاتهم.

دراسة مساعد الشراري (2011) وهو طالب الدراسات العليا في كلية الإعلام بجامعة اليرموك بالأردن : وقال أفراد عينة الدراسة التي يبلغ قوامها 400 طالب وطالبة من مختلف المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في الرياض أن هناك تأثيراً سلبياً على الطلبة من استخدام الفيس بوك وأهم هذه التأثيرات مشاهدة صور غير أخلاقية والتعرف على أصدقاء سوء وضياح وقت المذاكرة ومشاهدة فيديوهات غير أخلاقية وإقامة علاقات مشبوهة تفسد أخلاقهم بشكل كبير، كما أنه لا يجدي كثيراً في التحصيل الدراسي ، وأشارت الدراسة إلى تأثر أكثر من 78٪ من طلاب وطالبات الثانوية تأثراً سلبياً في تحصيلهم الدراسي جراء استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي، وأن ما نسبته 67٪ من الطلبة في المملكة العربية

السعودية لا يستخدمونها لأغراض تتعلق بالدراسة، كما بينت الدراسة أن ما نسبته ٥٧٪ من المدارس بالمملكة لا يوجد لها صفحات في مواقع التواصل الاجتماعي. (موقع twitmail الالكتروني).

وأشارت دراسة تحليلية (2012) قام بها (مركز الرؤية لدراسات الرأي العام ، السودان) : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في طلبة الجامعات (2012/12/15) وتهدف الدراسة معرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعات بالسودان ، وبلغ أفراد عينة الدراسة (500) طالباً ، وقد أشارت الدراسة إلى وجود سلبيات باستخدام هذه المواقع :

- ضياع الوقت ، المواقع الإباحية ، للآخرين ، العزلة الاجتماعية .
- قد يدخل بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة الإسلامية وتهدم قيم المجتمع.
- يؤثر في الصحة والنظر ، - الإدمان على الإنترنت ، - العلاقات غير الشرعية .
- تدني المستوى الأكاديمي ، - التدخل في السياسة والتحرير ، - إضاعة المال .
- دفن المواهب والأنشطة والهوايات.

وقام علاونة (2012) ، بدراسة عنوانها " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري". وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي، في حفز المواطنين الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري، باستخدام منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، على عينة بلغت (296) مفردة من النقيبين في مدينة إربد، وقد توصلت الدراسة إلى أن ما نسبته (74,7٪) من النقيبين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، و (24,3٪) منهم يستخدمونها لأنها تتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية. وأن (50,6٪) من النقيبين يستخدمون الفيسبوك و (27,1٪) يستخدمون التويتر، وأن دوافع استخداماتهم لهذه المواقع تتمثل بأنها تسمح بالتواصل مع الأصدقاء بنسبة (28,5٪) ، وتتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية مطلقة بنسبة (21,8٪) ، كما بينت النتائج أن (56,6٪) من النقيبين يشاركون دائماً وأحياناً ونادراً في الحراك الجماهيري الذي يطالب بالإصلاح والتغيير في الأردن، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. وأوضحت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموغرافية للنقيبين وبين المشاركة في الحراك الجماهيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

و أظهرت دراسة نشرت في الولايات المتحدة (2013) : أن بعض الصور المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي قد تدفع المراهقين الأميركيين إلى تصرفات تضر بصحتهم، كالشرب أو التدخين، بحسب تقرير إخباري نشر الأربعاء. واستنتجت الدراسة أن الشبان الذين يشاهدون على «فيسبوك» أو «ماي سبيس» صوراً لأصدقائهم وهم يدخنون أو يشربون الكحول يميلون أكثر من غيرهم إلى التدخين أو الشرب. وقال مدير الدراسة توماس فالنتي: «تبين دراستنا أن المراهقين قد يتأثرون بالصور التي ينشرها أصدقاؤهم على شبكات التواصل الاجتماعي». وأضاف: «على حد علمنا إنها الدراسة الأولى من نوعها التي تدرس تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على استهلاك المراهقين للكحول أو التبغ». وتابع فالنتي وفريقه في إطار هذه الدراسة 1563 طالباً من مدرسة ثانوية في لوس أنجلوس في كاليفورنيا بين أكتوبر 2010 وأبريل 2011 ، ووجدوا أن عدد الأصدقاء على «فيسبوك» ليس عاملاً من العوامل الرئيسية التي قد تؤدي إلى تصرفات مضرّة بالصحة لدى المراهقين، لكن مشاهدة صور لأصدقاء يسرفون في شرب الكحول أو يحتفلون قد تدفع المراهقين إلى استهلاك الكحول أو التبغ. (وكالة الأنباء الكويتية 2013/9/5) .

ونشر موقع الإمارات اليوم (2013/11/13) تقريراً مطولاً حيث طالب معلمو مدارس أهالي الطلاب بضرورة تفحص حسابات الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد انتشار صفحات إباحية على تلك المواقع، وتحايل طلاب مراهقون بإغلاق المواقع الإباحية عبر الإنترنت، ومشاهدتها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ، وحذروا من مخاطر تلك المواقع، مثل «فيس بوك» و«تويتر»، على المستوى الأكاديمي للطلبة، مشيرين إلى أن ارتياد مثل تلك المواقع يومياً يؤثر في مستوى الطلبة ، ويضر بمستواهم الدراسي، إذ إنه كلما زاد وقت الإقبال عليها قلت فرص التحصيل الدراسي عند طلبة بسبب إهدار الوقت ، هذا واعترف بعض الطلبة بتلقي صداقات من أشخاص مجهولين وعند فتح صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي يتفاجؤون أنها تحتوي على صور ومواد إباحية ، فيما أعرب آباء طلاب عن مخاوفهم بسبب تنامي ظاهرة استذكار الدروس أمام جهاز الكمبيوتر، خصوصاً أنه من الصعب رسم الحدود الفاصلة بين استخدام الطالب الإنترنت لأغراض مهنية وعلمية، أو شخصية، مشيرين إلى أن منع الأبناء من الوصول إلى الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، قد لا يكون فعالاً في كثير من الأحيان، نظراً لقدرة كثير منهم على الوصول إليها عبر قنوات أخرى مثل الهواتف المتحركة، وأبدى عدد من معلمي بعض مدارس دولة الإمارات العربية انزعاجهم من تزايد ظاهرة استخدام الهواتف المتحركة من قبل الطلبة داخل الصفوف، مبينين أن «الطلبة يرصدون المعلمين أثناء الحصة الدراسية بالصوت والصورة، ونشرها عبر خدمة الـ (بلوتوث) ، إضافة إلى تناقلهم صوراً ومقاطع فيديو مخلة بالآداب العامة، ومشاهد عنف وقتل أثناء وجودهم في المدارس».

وأشار موقع الرياض كوم الالكتروني (2013/9/11) إلى وجود ظاهرة التأخر عن الحضور إلى المدرسة في الصباح وقد تم استطلاع آراء الآباء والأمهات ، والمعلمين ، والمعلمات عن أسباب هذا التأخر ، وذكر بعضهم أسباباً : مُشاهدة البرامج التلفزيونية و مُمارسة الألعاب الالكترونية عبر أجهزتهم الذكية، إلى جانب تصفُّح الإنترنت عبر أجهزتهم المحمولة.

وفي دراسة (أبو شعيرة، 2015) حول استخدام الإنترنت في أوقات الفراغ عند عينة من من طلاب قسم التربية الخاصة في جامعة جدة وجد الباحث ان متوسط وقت الفراغ الكلي للمشاركين = 7.7400 ساعة يومياً ، وأنهم يقضون ساعات كثيرة في استخدام الإنترنت، وقد كان متوسط استخدام الإنترنت الكلي للمشاركين = 5.8400 أن أكثر مواقع الإنترنت تصفحها هي الإنستغرام ثم تويتر.

المحور الرابع دراسات تناولت المواهب القيادية:

تمثل القيادة الابداعية محورا مهما في العملية الإدارية، وتعتمد عليها المنظمات في تحقيق النجاح، أو وقوع الفشل وتعتبر القيادة جوهر العملية الإدارية ومحورها، وهي مفتاح الإدارة، والمتأمل في قضايا الفكر الإداري التي تطرح اليوم يجد أن موضوع القيادة بشكل عام، والقيادة الإدارية بشكل خاص يحظى باهتمام ووعي كبيرين من قبل رجال الفكر الإداري، وذلك لما تمثله القيادة الإدارية من أهمية عظمى في مجال الإدارة الحديثة.

فيرى هولاندر وأوفرمان (Hollander & Offermann, 1990) أن هذه النظريات قد حاولت البحث عن الصفات والمهارات الابداعية التي يتميز بها القائد الفعال عن غيره وتبنت فكرة أساسية مفادها أن جميع القادة يحملون صفات ومهارات أساسية عالمية وعامة، غالبا ما تكون وراثية وقابلة للتطبيق في كافة المواقف ولكنها اتفقت جميعها في البحث عن أثر القيادة على العاملين، وإحداث التغيير المؤسسي وتشمل (المرونة والطلاقة والأصالة وحل المشكلات)، ومن أهم النظريات التي ركزت على "سمات القائد" نظرية "القيادة الكاريزماتية" (Charismatic Leadership) أي امتلاك الفرد صفات، وسلوكيات غير اعتيادية بحيث يلقى إعجاب الآخرين، وثقتهم، واحترامهم، وبالتالي يعتبرونه قائدا لهم، ويشير مونتانا وشارنوف (Charnov & Montana, 1993) إلى أن القيادة الابداعية "هي عملية إحياء أو تأثير في الآخرين لجعلهم يعملون بالتزام عال ومثابرة في إنجاز المهام المطلوبة منهم وتأديتها. فالقيادة تهتم بكيفية بناء التزام الآخرين وتحفيزهم لدفعهم لاستخدام مهاراتهم في تنفيذ الأنشطة، وتحقيق الأهداف." ويؤكد هذا التعريف على مدى ارتباط القيادة بالموارد البشرية التي يتوقف على أدائها نجاح منظمات الأعمال.

ولكن هوفستد (Hofstede, 1993) يرى من ناحية أخرى أن هناك فروقا تكمن بين الأمم والثقافات المختلفة في كيفية ممارسة أساليب القيادة الإبداعية من حيث الميل نحو السلطة والمركزية، أو اللامركزية، وتطبيق القوانين والإجراءات في تنفيذ العمل، وتحقيق الأهداف.

ويجادل هيرسي وبلانشارد (Hersey & Blanchard, 1994) أن الأسلوب القيادي الأفضل في جميع الأحوال تحكمه عوامل الموقف أو الحالة التي تتطلبه ويتحكم به بشكل خاص مدى استعداد العاملين للعمل والسلوك في مواقف معينة؛ فالموقف هو الذي يحدد توافر القائد لأن يولي اهتمامه بالعمل، أو بمشاعر العاملين، وبناء علاقات جيدة معهم.

ويضيف نوناكا (Nonaka, 1994)، أن القيادة القادرة على تحقيق الثقافة التنظيمية المرتكزة على المعرفة هي المفتاح الرئيس في نقل المعرفة وتبادلها بنجاح في عصر اقتصاد المعرفة. فتحقيق الثقافة التنظيمية القوية يؤدي إلى نجاح المنظمة في الاقتصاد المبني على المعرفة لأن ثقافة المؤسسة هي محصلة للسلوك الجماعي لأعضائها. إضافة إلى ذلك فإن الثقافة المؤسسية تسهم بدورها في صياغة السلوك الفردي وتحديده، والتأثير به عن طريق تحديد الأهداف المتكيفة مع الأداء، وتقديم التشجيع للأفراد الملتزمين بمعايير عالية من الأداء، وجعل العمل مصدراً للرضا، وتوزيع الأدوار القيادية على نحو يمكنه تحسين مهارات العاملين وتعزيزها، ومكافأة الإنجازات بسخاء، وإيجاد ظروف عمل إيجابية، وإرساء إجراءات وظيفية لتشجيع العمل الجماعي وتعزيزه، ويؤيده هاوس (House, 1995) في دراسته إلى أن نظريات القيادة تنحى منهجا أميركيا، وتختلف في ممارستها عن باقي الأمم حيث تركز على العاملين، والإنتاج معا، وعلى الأسلوب الديمقراطي في العمل، ويؤكد زاك ومكني (Zack & McKenney, 1995) على دور القادة في حفز العاملين وتحقيق مشاركتهم، وخلق الثقة المتبادلة بينهم، وتطوير البرامج، والعمل على تطبيقها في التكنولوجيا، وضمان

التزام العاملين بها. ويقترح الباحثان أنه بإمكان الإدارة تحقيق ذلك بإيجاد الهيكل التنظيمي المساند والثقافة المؤسسية المتميزة اللذان يعملان معا على تقديم الآليات والوسائل المناسبة لاستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في الكشف عن المعرفة الكامنة في عقول العاملين ، والتجديد الدائم للمعرفة المؤسسية ، وتهيئة الأفراد للتأقلم والانتماء المؤسسي.

ويؤكد دين هارتوغ وزملاؤه (Den Hartog, et al, 1999) أن القيادة هي عملية هامة وأساسية في جميع المنظمات ولذا فإن وجودها لا يقتصر على أمة دون أخرى فهي موجودة وممارسة في كافة الثقافات والمجتمعات وما يختلف بينها هو فيما يمكن اعتباره الأسلوب الأكثر تأثيرا في الآخرين لتحقيق الأهداف. ويضيف دين هارتوغ وزملائه أنه يمكن أحيانا تفسير هذا الاختلاف بسبب اختلاف القيم المجتمعية السائدة مما يدفع أصحاب الأعمال والشركات العالمية، التي تدرس إمكانات دخولها للاستثمار في دول أخرى من خلال الشراكة أو الاندماج مع شركات عالمية أو محلية أخرى، إلى دراسة قيم الثقافة الوطنية والبحث عن العناصر التي قد تميز الشعوب، والمجتمعات عن بعضها البعض، ومدى انعكاس هذه القيم في أساليب قيادية، وثقافة تنظيمية معينة، وفي دراسة جامعة أوهايو (Agrawal & Krishnan, 2000). الذي يسعى لبناء علاقات جيدة مع العاملين، وكسب ثقتهم، واحترامهم، وحل مشاكلهم، وإبداء الرغبة في إشراكهم، والتساهل معهم في الأداء. وغالبا ما تتحكم قيم الخير في هذا النوع من القادة الذين غالبا ما يتصرفون بحس من المسؤولية تجاه الآخرين للحصول على القبول الاجتماعي

ويؤكد دراكر (Drucker, 2003) أن اقتصاد المعرفة يتطلب توفر مهارات إبداعية خاصة في القادة، والمديرين التنفيذيين لإيجاد هياكل تنظيمية ملائمة تسهم في تيسير التعاون، وتعزيز عملية التعلم، وتشجيع تبادل المعرفة بين العاملين. فالوصفات الخاصة بتحقيق النجاح التنظيمي في اقتصاد المعرفة تتناقض مع أسلوب القيادة الهرمية التسلطية التي تفقد مبررها، ويتم مقاومتها، ويقترح أنه عندما تهدف الإدارة إلى تكوين فريق عمل مبدع وقادر على أداء العمل بكفاءة واستقلالية يصبح اعتماد أسلوب "المشاركة والتعاون" وإقامة نظام لتشجيع العاملين على الأداء الكفاء أقرب إلى تحقيق نتائج أفضل على المنظمة وفي تحقيق أهدافها.

كما يرى هوفستد (Hofstede, 2003) أن الأسرة والمجتمع يقومان بعملية برمجة عقلية للفرد بمجموعة من القيم والمعتقدات يتم تناقلها من جيل إلى جيل، وتشكل بعد ذلك أساس الثقافة الوطنية لهذا المجتمع. ويقوم أفراد المجتمع بنقل هذه القيم والمعتقدات إلى داخل مؤسساتهم ويعكسونها بأساليب وممارسات خاصة في التنظيم، والرقابة، والقيادة، واتخاذ القرار، وحل المشاكل، والتفاعل مع العاملين بطريقة معينة، ويؤكد شايين (Schein, 2004) على أهمية دور القائد، وبخاصة القائد المؤسس على خلق ثقافة تنظيمية تقوم على الاعتراف بدور العاملين، وإيمانهم بالقدرة على التقدم حسب رؤية القائد.

وتوصلت صبري (Sabri, 2007) إلى أن القيادة الملائمة في مجتمعات المعرفة هي القيادة التي تمتلك رؤية التوجه نحو المستقبل، والتي تؤمن أن التغيير لا يمكن أن يتم دون تعاون الإدارة بالعمل مع العاملين كفريق واحد، وقبول مشاركتهم في اتخاذ القرارات، وتحديد الاستراتيجيات.

ويشير برنس (Prince, 2008) أن مهمة القيادة ودورها سابقا كانت تركز على تحقيق نجاح المنظمة، ولكن مع التطورات المهمة في بيئة الأعمال الحديثة أصبح هناك ضرورة للبحث عن نموذج جديد للقيادة يتواءم مع هذه التطورات العالمية مما حدا بمؤسسات الأعمال وبخاصة في الاقتصاديات الناشئة، والنامية العمل على التخلص من الأساليب القيادية التقليدية بفعل عوامل ثقافية ومجتمعية مختلفة والتي أصبحت غير قادرة على مواكبة التحولات العالمية.

وأضاف أن معظم الدراسات والنظريات الإدارية التي ظهرت في النصف الأول من القرن العشرين تناولت موضوع القيادة من حيث ارتباطه بالعلوم الاجتماعية، والنفسية، والفلسفية، وقبل نشوء التطورات الحديثة في الاقتصاديات، والأعمال التي تشهدها الأمم منذ النصف الثاني من القرن الماضي حيث نشرت في أدبيات الإدارة الغربية دراسات، ونظريات تقليدية متعددة تناولت موضوع القيادة، وصفات القائد من وجهات نظر مختلفة من أهمها ثلاث توجهات هي السمات، السلوكية، والموقفية، ولذلك يرى دوير (Dwyer، 2008) أنه ليس هناك نمط أفضل من الآخر وكثير من المنظمات لا يمكنها أن تحدد مساراً معيناً للقيادة، وإنما يعتمد ذلك بشكل كبير على سلوكيات المديرين، ومدى اهتمامهم بالعمل والعاملين.

وتشير مجلة الإكونوميست (The Economist، January، 2015)، أنه في عالم الأعمال المعاصرة المتسم بالتغير المستمر لمواكبة تنامي دور العولمة، وثورة المعرفة، والمعلومات يتزايد الاهتمام في موضوع القيادة الإدارية، وتطوير مهارات الموهوبين، والبحث عن الدور الذي سيطلع به الجيل الجديد من القادة الفاعلين، والمهارات الإبداعية التي سيحتاجونها للتمكن من إدارة وتوجيه مؤسسات الأعمال، والمجتمع بنجاح.



الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية





إجراءات الدراسة الميدانية

يهدف الفصل إلى بيان إجراءات الدراسة الميدانية، وتمثلت في بناء الأدوات التشخيصية لتقييم وحصر " المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب في المملكة العربية السعودية"، وتطبيق الأدوات على عينة الدراسة، وتقريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً، ونظراً لتنوع العينة واختلاف الهدف من التشخيص لدى كل منها، فقد تم بناء الأداة المناسبة للتطبيق على كل فئة من عينة الدراسة الحالية على النحو التالي:

منهج الدراسة :

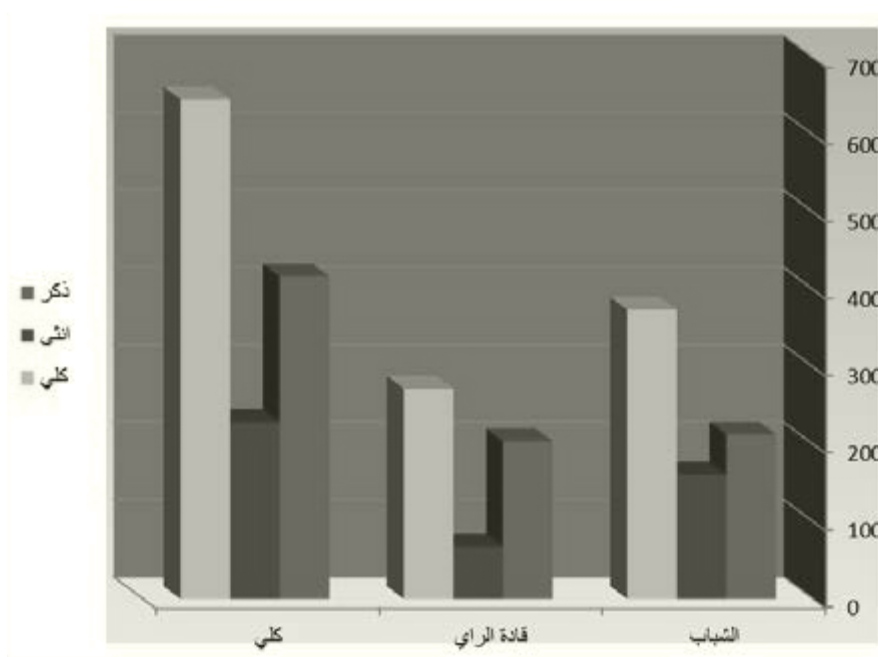
استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة الحالية، وذلك نظراً لطبيعة الدراسة، حيث تم وصف المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب من خلال استطلاع آراء الطلاب والطالبات والخبراء..

عينة الدراسة وخصائصها :

شارك بالدراسة 646 شخصاً من قادة الرأي ومن الشباب السعودي موزعين كما في الجدول (1)

جدول (1) توزيع المشاركين في الدراسة

	الفئة			
	قادة الراي	الشباب		
417	204	213	ذكر	الجنس
64.5%	75%	57%	النسبة	
229	68	161	انثى	
35.5%	30%	43%	النسبة	
646	272	374	المجموع الكلي	
100%	43%	57%	النسبة الكلية	



الشكل (1) وصف تحليلي للمشاركين في الدراسة

جدول (2) وصف تحليلي للمشاركين في الدراسة

الجنس	الفئة		كلي
	انثى	ذكر	
الشباب	71	67	أقل من 20 سنة
	73	104	20 - 30 سنة
	17	42	أكبر من 30 سنة
	161	213	كلي
قادة الرأي	0	4	أقل من 20 سنة
	39	108	20 - 30 سنة
	29	92	أكبر من 30 سنة
	68	204	كلي
كلي	71	71	أقل من 20 سنة
	112	212	20 - 30 سنة
	46	134	أكبر من 30 سنة
	229	417	كلي

أدوات الدراسة

بناء الاستبانة

مصادر بناء الاستبانة :

تم الاستناد إلى عدة مصادر لبناء استبانة تقييم وحصر " المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب في المملكة العربية السعودية"، وهذه المصادر هي:

- الأدبيات التربوية المتعلقة بمفاهيم الموهبة والموهوبين.
 - الأدبيات التربوية المتعلقة بتجارب الموهوبين.
 - الدراسات والأبحاث التربوية ذات الصلة بالموهوبين.
 - المشاريع التطويرية المتعلقة بالموهوبين.
 - بعض التجارب الوطنية والدولية في مجال الموهبة.
 - بعض الوثائق المرتبطة بالموهبة الصادرة عن المؤسسات والهيئات التربوية.
- وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة ، والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ، تم الاعتماد بصورة أساسية على الاستبانة الموجهة للشباب والخبراء وتم بناء الاستبانة حسب الخطوات التالية :
- 1- إجراء مقابلات فردية مع الشباب والخبراء كعينة استطلاعية لجمع أكبر عدد من المواهب التي تؤثر على الشباب .
 - 2- استخدام التوير في الحصول على عينات إضافية عن المواهب التي يفضلها الشباب من خلال سؤال مفتوح : ما هي المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب ؟
 - 3- تبويب الاستبانة على ثلاثة أبعاد رئيسية حسب نتائج العينة الاستطلاعية هي : البعد الفني والقيادي والإعلامي .
 - 4- ترك مجال للأفراد العينة لاضافة فقرات أخرى لكل بعد من وجهة نظرهم إن كانت لهم حاجة لذلك .
 - 5- تحكيم الاستبانة من مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من جملة درجة الدكتوراة في التخصصات التربوية ، ومن

بعض الخبراء في الموهبة .

6-تعديل الاستبانة بناء على توجيهات المحكمين .

7-تحويل الاستبانة إلى برنامج إلكتروني لسهولة توصيلها وتعبأتها من أفراد العينة .

بناء أدوات الدراسة :

بعد الاطلاع على الأدب النظري حول المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب، تم تصميم استبيان يتكون من جزئين أساسين: الأول لجمع بيانات المشاركين، والثاني فيه فقرات الاستبيان. وكانت فقرات الاستبيان 51 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي المواهب والمهارات الإعلامية (14) فقرة، والبعد الثاني المواهب والمهارات الفنية والأدائية (24) فقرة، والبعد الثالث المواهب والمهارات القيادية والإدارية (13) فقرة.

صدق الأداة :

تم حساب صدق الأداة من خلال : صدق المحكمين ، وصدق البناء وذلك بحساب معاملات الارتباط بين الأداء على فقرات المقياس و الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه الفقرة كما في الجدول (3)

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون بين العبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة

المواهب والمهارات الإعلامية		المواهب والمهارات الفنية والأدائية				المواهب والمهارات القيادية والإدارية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.567	1	**0.469	13	**0.601	1	**662.
2	**0.544	2	**0.443	14	**0.469	2	**657.
3	**0.556	3	**0.560	15	**524.	3	**726.
4	**0.566	4	**0.461	16	**390.	4	**793.
5	**0.671	5	**0.569	17	**370.	5	**774.
6	**0.624	6	**0.576	18	**553.	6	**783.
7	**0.571	7	**0.545	19	**479.	7	**786.
8	**0.675	8	**0.569	20	**612.	8	**780.
9	**0.545	9	**0.669	21	**633.	9	**773.
10	**0.585	10	**0.543	22	**545.	10	**779.
11	**0.430	11	**0.618	23	**404.	11	**535.
12	**0.362	12	**0.621	24	**485.	12	**521.
13	**0.452					13	**539.
14	**0.567						

** دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يشير جدول (3) إلى أن كل معاملات الارتباط دالة إحصائية مما يشير إلى صدق مقبول. كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأداء على الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية على المقياس كما في الجدول (4) .

جدول (4) معاملات الارتباط بين الأداء على الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية على المقياس

الابعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المواهب الإعلامية	0.760**
المواهب الفنية والأدائية	0.906**
المواهب القيادية والإدارية	0.816**

جدول (5) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية

الابعاد	عدد الفقرات	ثبات التجزئة النصفية
المواهب الإعلامية	14	0.704
المواهب الفنية والأدائية	24	0.827
المواهب القيادية والإدارية	13	0.828
الدرجة الكلية للمقياس	51	

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم تحليل المعلومات واستخراج النتائج وعرضها باستخدام الأساليب الإحصائية وفق برنامج الحزم الإحصائية لمجال

العلوم الاجتماعية SPSS ،ومن الأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسة :

أ- التكرارات .

ب - النسب المئوية

ج- المتوسطات الحسابية

د- معامل الثبات " ألفا - كرونباخ "

هـ- معادلة بيرسون PERSSON لحساب معامل الارتباط .

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة الميدانية

ومناقشتها





عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

- يهدف الفصل الحالي إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية للمشروع وفقاً للتساؤلات العلمية التي تم صياغتها في الفصل الأول بالمشروع، ويتم عرض النتائج في جداول إحصائية، وفي صورة وصفية، ويتم تفسيرها ومناقشتها على ضوء ما تم عرضه من الأدبيات التربوية والدراسات والتجارب السابقة ذات الصلة، ويتم تنظيم العرض وفق الأجزاء الثلاثة التالية:
- عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالبعد الإعلامي.
 - عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالمواهب الفنية والأدائية.
 - عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالبعد القيادي والإداري.

أولاً نتائج الدراسة من الناحية الإحصائية: السؤال الأول:

ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من قادة الرأي والشباب السعودي ، ومنه يتفرع الأسئلة التالية:

1. ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب في من وجهة نظر قادة المجتمع والشباب السعودي في البعد الإعلامي ؟
 2. ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من الشباب السعودي في البعد الإعلامي ؟
 3. ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من قادة الرأي في البعد الإعلامي ؟
 4. ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من الشباب السعودي وقادة الرأي في بعد المواهب الفنية الأدائية ؟
 5. ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من الشباب السعودي في بعد المواهب الفنية الأدائية ؟
 6. ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من قادة الرأي في بعد المواهب الفنية الأدائية ؟
 7. ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة قادة الرأي والشباب السعودي في البعد القيادي والإداري ؟
 8. ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من الشباب السعودي في القيادي والإداري ؟
 9. ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر قادة الرأي في البعد القيادي والإداري ؟
- وقد تم حساب المتوسطات الكلية لكل المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من قادة الرأي والشباب السعودي في البعد الإعلامي. كما في جدول (6)

جدول (6) المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من قادة الرأي والشباب السعودي بشكل عام

م	الفقرة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
1.	11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك واليوتيوب	646	2.8560	.43063
2.	12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناپ شات والانستغرام	646	2.7152	.61957
3.	17. التطبيقات الالكترونية	646	2.5697	.68013
4.	1. التدريب (أن تكون مدرباً)	646	2.4659	.67370
5.	11. تحفيز الآخرين	646	2.4303	.75981
6.	10. حل المشكلات	646	2.4056	.75096
7.	8. اتخاذ القرار	646	2.3885	.79482
8.	13. التفكير الابداعي	646	2.3854	.79243
9.	14. التخطيط	646	2.3839	.80962
10.	16. الغناء - النشيد	646	2.3839	.82103
11.	9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)	646	2.3824	.77616
12.	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	646	2.3762	.78315
13.	2. الاخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات	646	2.3529	.81224
14.	10. التصوير التلفزيوني	646	2.3514	.74837
15.	6. إدارة وانشاء المشاريع	646	2.3467	.77192
16.	4. المقابلات الصحفية و الإعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور)	646	2.3297	.79803
17.	19. التمثيل والتقليد	646	2.3127	.78832
18.	5. ريادة الأعمال	646	2.2957	.78802
19.	12. إدارة الوقت	646	2.2755	.87067
20.	1. التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	646	2.2446	.79080
21.	3. التسويق	646	2.2384	.80626
22.	22. مهارات العمل التطوعي	646	2.1997	.81005
23.	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	646	2.1981	.80178
24.	7. تطوير المؤسسات	646	2.1749	.81196
25.	6. التجميل	646	2.1022	.98615
26.	2. تعديل السيارات	646	2.1022	.87980
27.	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)	646	2.0573	.85805
28.	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	646	2.0511	.88336
29.	10. الالتقاء والخطابة	646	2.0062	.87158
30.	11. مصمم جرافيك	646	1.9954	.86713
31.	24. الرسم الكاريكاتيري	646	1.9938	.84997
32.	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية	646	1.9892	.83613

33.	1. هندسة الصوت	646	1.9536	.88625
34.	3. كتابة السيناريو	646	1.9489	.92453
35.	12. تصميم الديكور	646	1.9443	.90818
36.	13. الرسم الحر	646	1.9102	.79416
37.	5. اعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	646	1.9071	.84121
38.	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	646	1.8607	.81218
39.	23. فن الذوق العام (الاتيكيت)	646	1.8576	.94737
40.	20. التأليف	646	1.8560	.86769
41.	15. التصميم الفني	646	1.8437	.80426
42.	18. العزف	646	1.7848	.94589
43.	21. تصميم الملابس	646	1.7724	.95443
44.	5. إعداد الطعام	646	1.7539	.96277
45.	4. تأليف الشعر	646	1.7523	.83376
46.	9. تصميم واخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات).....	646	1.6192	.87366
47.	14. الخط	646	1.6068	.91341
48.	9. تصميم المجوهرات	646	1.5851	.98738
49.	7. النحت والأعمال الخزفية	646	1.4396	.86906
50.	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية)	646	1.3916	.87861
51.	3. التطريز	646	1.2879	.87022

يشير جدول (6) إلى المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر المشاركين في الدراسة مرتبة تنازلياً وفيه يتبين أكثر عشر مواهب ومهارات مؤثرة على الشباب السعودي.

- 1- 11 التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك و اليوتيوب وكان قيمة المتوسط 2.85
- 2- 12 التعامل مع البرامج الاجتماعية الإلكترونية المصورة مثل برنامج سناپ شات والإنستغرام وكان قيمة المتوسط 2.71

3- 17. التطبيقات الالكترونية وكان قيمة المتوسط 2.56

4- 1 التدريب (أن تكون مدرباً) وكان قيمة المتوسط 2.46

5- 11 تحفيز الآخرين وكان قيمة المتوسط 2.43

6- 10 حل المشكلات وكان قيمة المتوسط 2.40

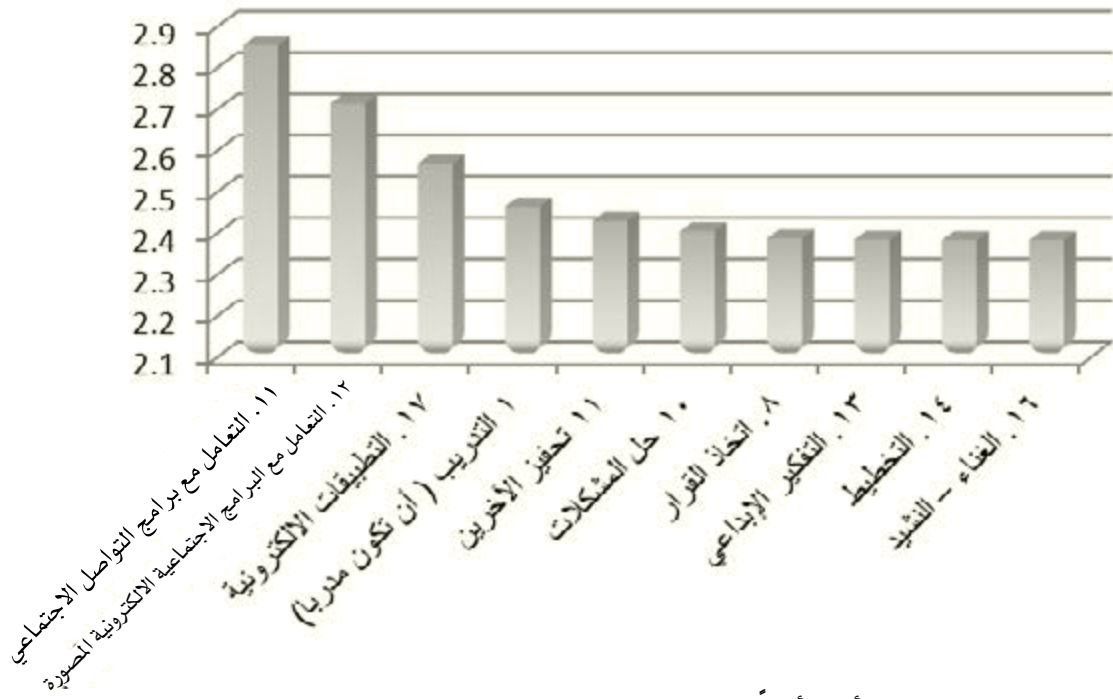
7- اتخاذ القرار وكان قيمة المتوسط 388.2

8- 13. التفكير الإبداعي وكان قيمة المتوسط 2.385

9- 14. التخطيط وكان قيمة المتوسط 2.383

10- 16. الغناء - النشيد وكان قيمة المتوسط 2.3839

ويمكن وصفها من خلال المضلع التكراري كما في الشكل (2)



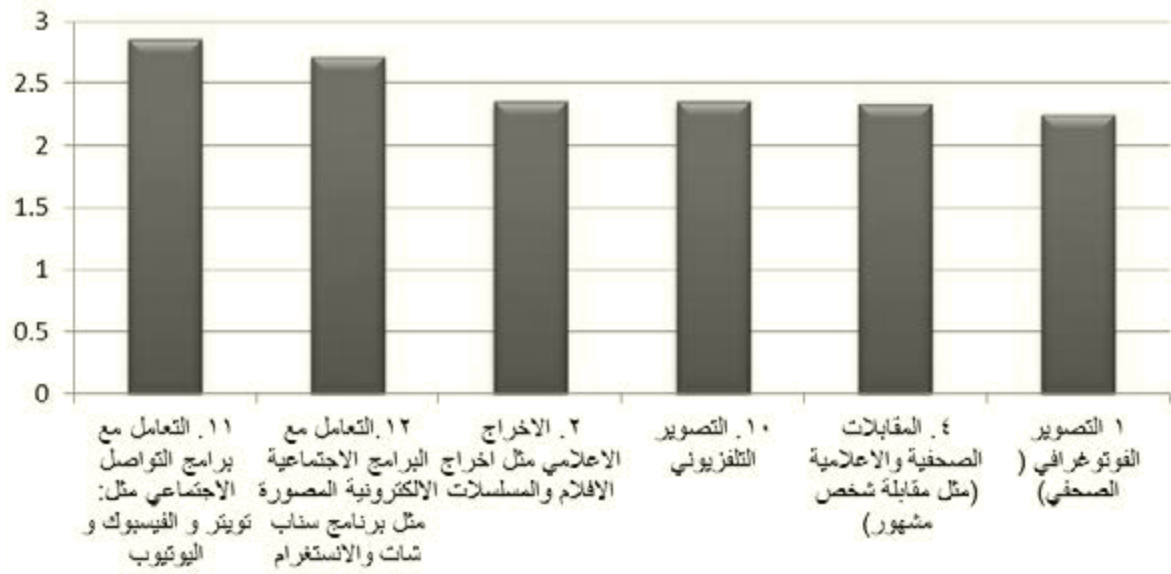
شكل (2) المواهب العشر الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من قادة الرأي والشباب السعودي

ولإجابة على السؤال الفرعي (1) من السؤال الأول : ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب في من وجهة نظر قادة المجتمع والشباب السعودي في البعد الاعلامي ؟

تم حساب المتوسطات للأداء على هذا البعد من وجهة نظر المشاركين بغض النظر عن الفئة والجنس كما في جدول (7) جدول (7) متوسطات المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب من وجهة نظر قادة المجتمع والشباب السعودي في البعد الاعلامي

م	الاعلامية فقد كان اكثر المواهب تأثيراً من وجهة نظر الشباب وقادة الرأي	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك واليوتيوب	2.8560	646	.43063
2.	12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الإلكترونية المصورة مثل برنامج سناش والانسغرام	2.7152	646	.61957
3.	2. الاخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات	2.3529	646	.81224
4.	10. التصوير التلفزيوني	2.3514	646	.74837
5.	4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور)	2.3297	646	.79803
6.	1. التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	2.2446	646	.79080
7.	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	2.1981	646	.80178
8.	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الإلكترونية)	2.0573	646	.85805
9.	3. كتابة السيناريو	1.9489	646	.92453
10.	5. اعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	1.9071	646	.84121
11.	13. التعامل مع المدونات الإلكترونية	1.8607	646	.81218
12.	9. تصميم وإخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات...)	1.6192	646	.87366
13.	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية)	1.3916	646	.87861

ويمكن تمثيل أكثر ستة مواهب ومهارات تأثيراً على الشباب السعودي كما بالشكل (3)



الشكل (3) أكثر ستة مواهب ومهارات تأثيراً على الشباب السعودي في الجانب الإعلامي

ويشير الشكل (3) إلى أن أكثر ست مواهب تأثيراً على الشباب السعودي في البعد الإعلامي من وجهة نظر المشاركين هي:

أ. 11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك و اليوتيوب وكان المتوسط 2.8560

ب. 12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الإلكترونية المصورة مثل برنامج سناپ شات والانستغرام 2.7152

ج. 2. الإخراج الإعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات 2.3529

د. 10. التصوير التلفزيوني 2.3514

هـ. 4. المقابلات الصحفية والإعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور) 2.3297

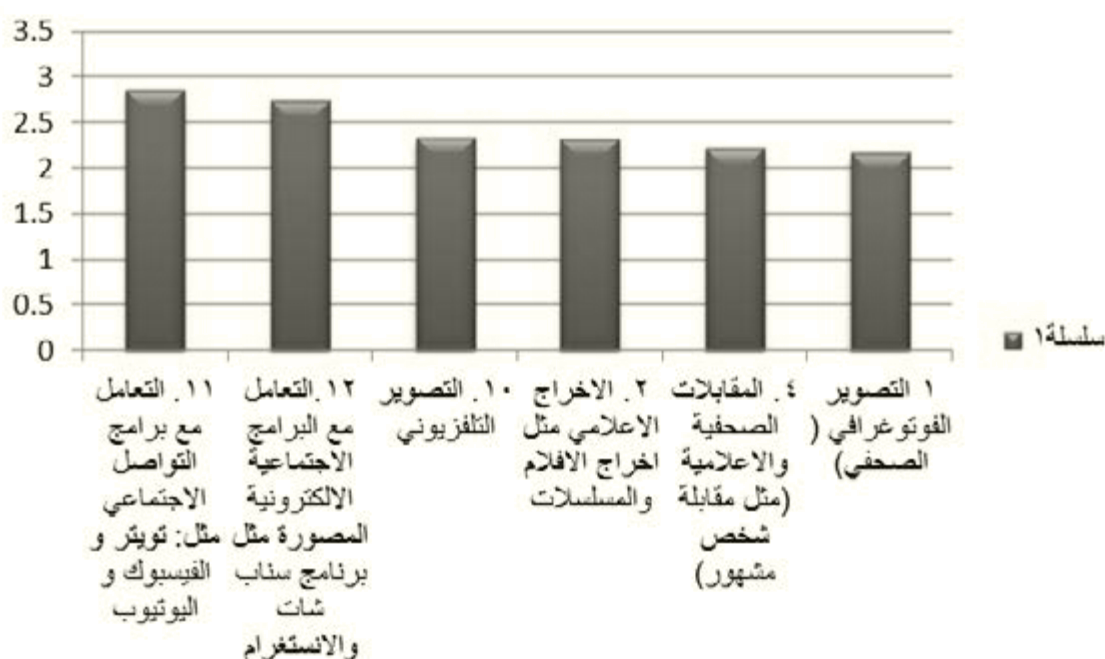
و. 1 التصوير الفوتوغرافي (الصحفي) 2.2446

وللإجابة على السؤال الفرعي (2) ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من الشباب السعودي في البعد الإعلامي ؟ تم حساب المتوسطات للأداء على البعد الإعلامي من وجهة نظر الشباب كما في جدول (8)

جدول (8) المواهب الأكثر تأثيراً في الجانب الاعلامي من وجهة نظر الشباب

م	الاعلامي فقد كان اكثر المواهب تاثيراً من وجهة نظر الشباب وقادة الراي	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر والفيسبوك واليوتيوب	2.8583	374	.47874
2.	12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناش والانستغرام	2.7433	374	.61995
3.	10. التصوير التلفزيوني	2.3289	374	.78959
4.	2. الاخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات	2.3262	374	.84162
5.	4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور)	2.2166	374	.84043
6.	1. التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	2.1658	374	.84085
7.	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	2.0909	374	.83955
8.	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)	1.9545	374	.87599
9.	3. كتابة السيناريو	1.9492	374	.95198
10.	5. اعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	1.8075	374	.87279
11.	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	1.7647	374	.80763
12.	9. تصميم واخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات...)	1.4920	374	.91674
13.	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية)	1.2594	374	.83464

ويمكن تمثيل اكثر ستة مواهب ومهارات تأثيراً على الشباب السعودي في البعد الاعلامي من وجهة نظر الشباب كما في الشكل (4)



الشكل (4) ترتيب المواهب الأكثر تأثيراً من البعد الإعلامي من وجهة نظر الشباب السعودي.

ويتبين لنا أن أكثر ست مواهب تأثيراً من وجهة نظر الشباب في الجانب الإعلامي هي

أ. 11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك و اليوتيوب وكان المتوسط 2.8583

ب. 12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناش والانسغرام وبمتوسط 2.7433

ج. 10. التصوير التلفزيوني وبمتوسط 2.3289

د. 2. الاخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات وبمتوسط 2.3262

هـ. 4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور) وبمتوسط 2.2166

و. 1 التصوير الفوتوغرافي (الصحفي) وبمتوسط 2.1658

وللإجابة على السؤال الفرعي (3) من السؤال الاول: ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة

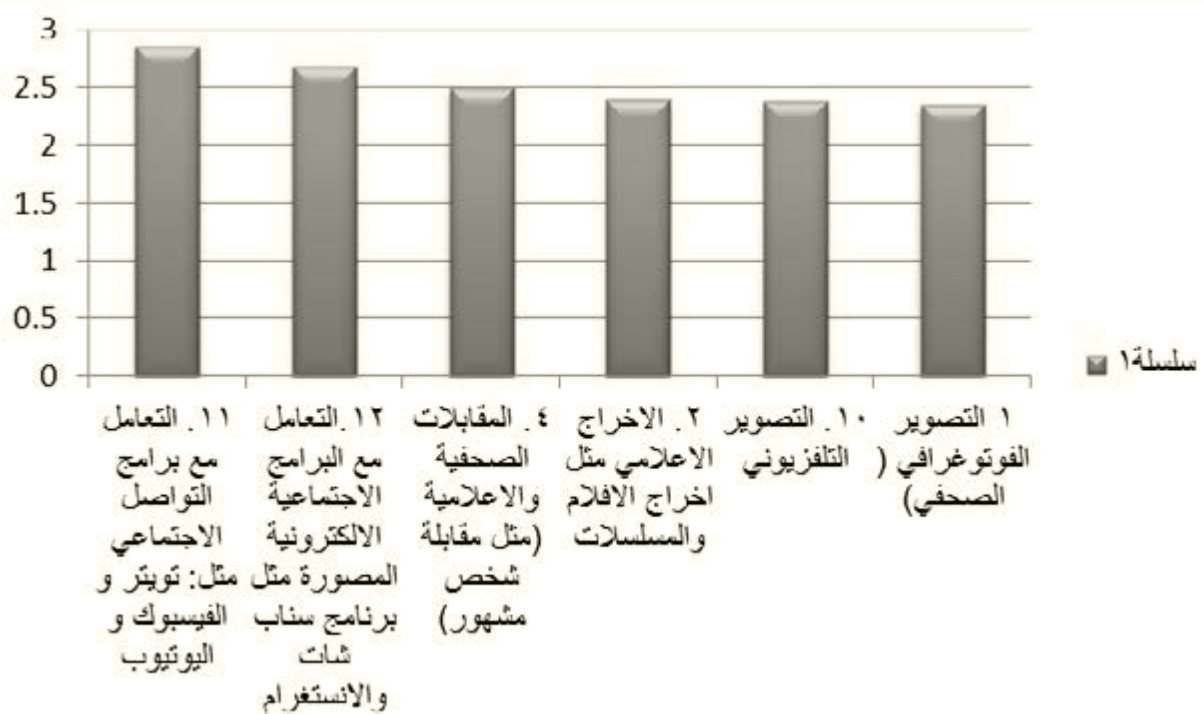
نظر عينة من قادة الرأي في البعد الإعلامي ؟

وتم حساب متوسطات الأداء كما في جدول (9)

جدول (9) المهارات الأكثر تأثيراً في الجانب الاعلامي وجهة نظر قادة الرأي

م	الاعلامي فقد كان اكثر المواهب تاثيرا من وجهة نظر الشباب وقادة الرأي	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك و اليوتيوب	2.8529	272	.35482
2.	12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناش والانسغرام	2.6765	272	.61808
3.	4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور)	2.4853	272	.70826
4.	2. الاخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات	2.3897	272	.77004
5.	10. التصوير التلفزيوني	2.3824	272	.68789
6.	1 التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	2.3529	272	.70349
7.	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	2.3456	272	.72263
8.	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)	2.1985	272	.81336
9.	5. اعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	2.0441	272	.77667
10.	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	1.9926	272	.80126
11.	3. كتابة السيناريو	1.9485	272	.88714
12.	9. تصميم واخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات)	1.7941	272	.77904
13.	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية)	1.5735	272	.90617

ويمكن تمثيل أكثر ست مواهب تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر قادة الرأي في الشكل (5) إلى المواهب الأكثر تأثيراً في الجانب الإعلامي من وجهة نظر قادة الرأي.



الشكل (5) المواهب الإعلامية الأكثر تأثيراً على الشباب السعوديين وجهة نظر قادة الرأي

ومن خلال الشكل السابق يتبين لنا أكثر خمس مواهب تأثيراً من وجهة نظر قادة الرأي

أ. 11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك و اليوتيوب بمتوسط 2.8529

ب. 12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الإلكترونية المصورة مثل برنامج سناپ شات والانستغرام بمتوسط 2.6765

ج. 4. المقابلات الصحفية والإعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور) بمتوسط 2.4853

د. 2. الإخراج الإعلامي مثل إخراج الأفلام والمسلسلات بمتوسط 2.3897

هـ. 10. التصوير التلفزيوني بمتوسط 2.3824

وللإجابة على السؤال الفرعي (4) من السؤال الأول ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة

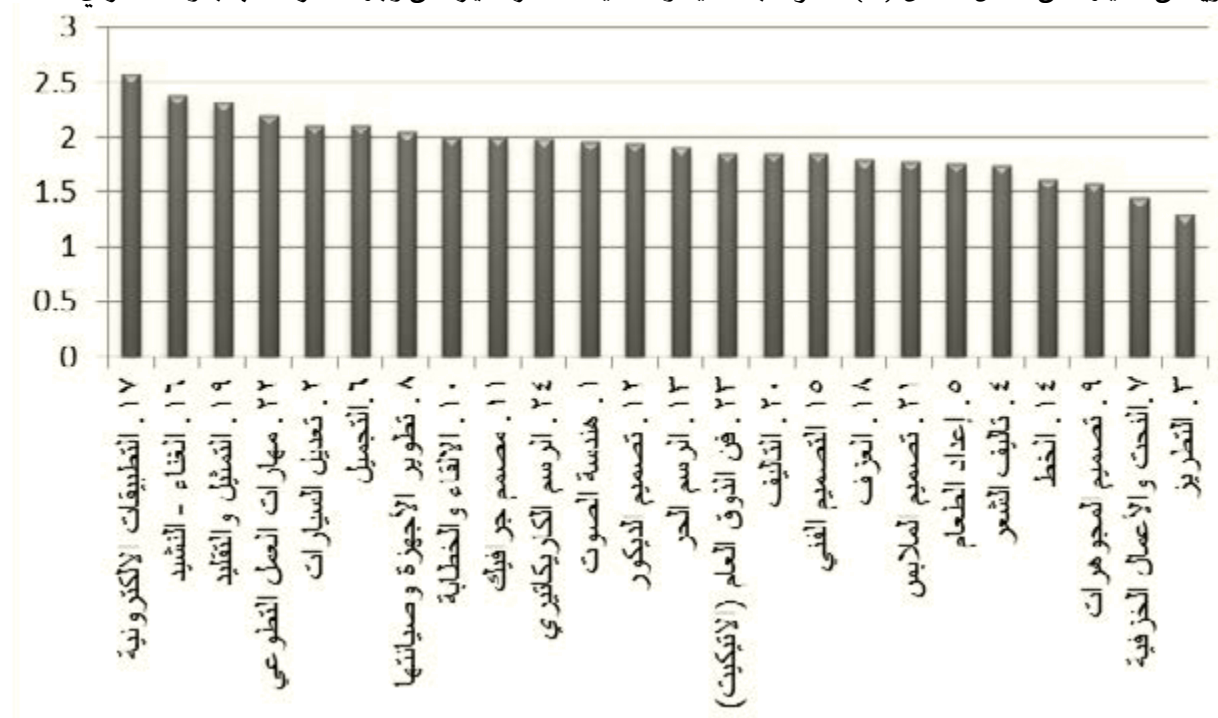
من الشباب السعودي وقادة الرأي في البعد الفني والأدائي؟ كما بجدول (10)

جدول (10) متوسطات الأداء على المواهب الفنية والأدائية من وجهة نظر الشباب وقادة الرأي

م	المواهب الفنية والأدائية من وجهة نظر الشباب وقادة الرأي	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	17. التطبيقات الإلكترونية	2.5697	646	0.68013
2.	16. الغناء - التشيد	2.3839	646	0.82103
3.	19. التمثيل والتقليد	2.3127	646	0.78832
4.	22. مهارات العمل التطوعي	2.1997	646	0.81005
5.	2. تعديل السيارات	2.1022	646	0.8798
6.	6. التجميل	2.1022	646	0.98615
7.	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	2.0511	646	0.88336
8.	10. الالقاء والخطابة	2.0062	646	0.87158

0.86713	646	1.9954	11. مصمم جرافيك	9.
0.84997	646	1.9938	24. الرسم الكاريكاتيري	10.
0.88625	646	1.9536	1. هندسة الصوت	11.
0.90818	646	1.9443	12. تصميم الديكور	12.
0.79416	646	1.9102	13. الرسم الحر	13.
0.94737	646	1.8576	23. فن الذوق العام (الاتيكييت)	14.
0.86769	646	1.856	20. التأليف	15.
0.80426	646	1.8437	15 التصميم الفني	16.
0.94589	646	1.7848	18. العزف	17.
0.95443	646	1.7724	21. تصميم الملابس	18.
0.96277	646	1.7539	5. إعداد الطعام	19.
0.83376	646	1.7523	4. تأليف الشعر	20.
0.91341	646	1.6068	14. الخط	21.
0.98738	646	1.5851	9. تصميم المجوهرات	22.
0.86906	646	1.4396	7. النحت والأعمال الخزفية	23.
0.87022	646	1.2879	3. التطريز	24.

ويمكن تمثيلها من خلال الشكل (6) : المواهب الفنية والأدائية الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الشباب وقادة الرأي



الشكل (6) أكثر است مواهب تأثيراً في الجانب الفني والادائي من وجهة نظر الشباب وقادة الراي كما يلي:

أ. 17. التطبيقات الالكترونية بمتوسط 2.5697

ب. 16. الغناء - النشيد بمتوسط 2.3839

ج. 19. التمثيل والتقليد بمتوسط 2.3127

د. 22. مهارات العمل التطوعي بمتوسط 2.1997

هـ. 2. تعديل السيارات بمتوسط 2.1022

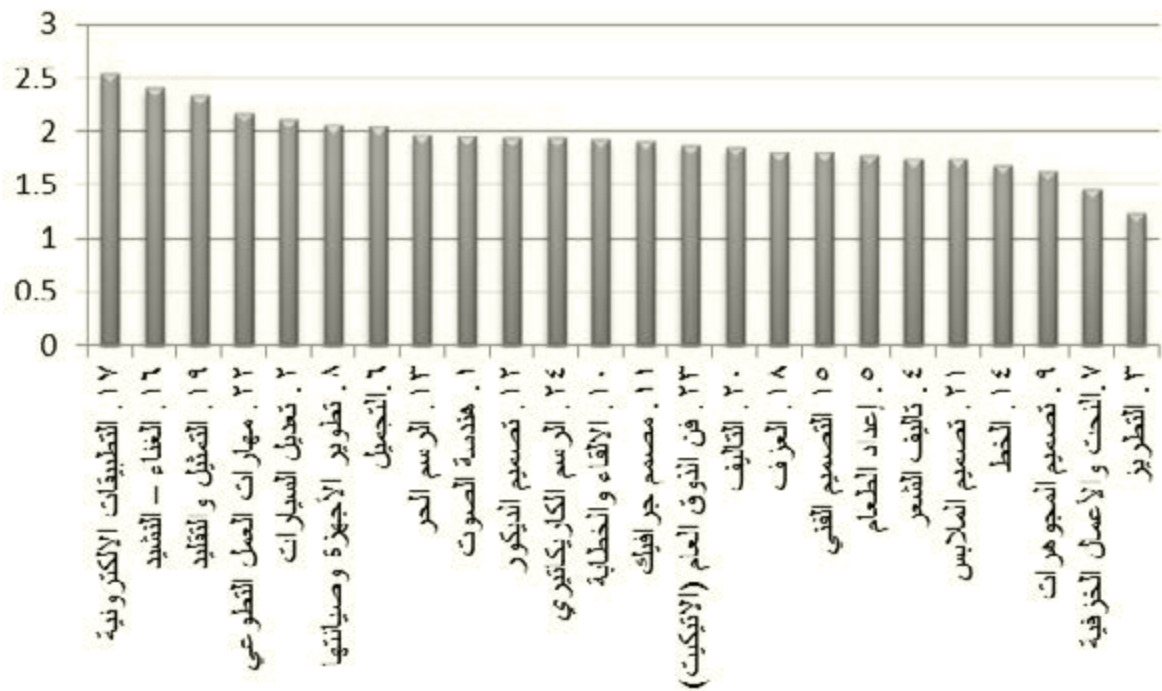
و. 6. التجميل بمتوسط 2.1022

وللإجابة على السؤال الفرعي (5) من السؤال الأول : ما هي المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من الشباب السعودي في بعد المواهب الفنية والأدائية ؟ كما في جدول (11)

جدول (11) متوسطات اداء الشباب على بعد المواهب الفنية والادائية

م	المواهب الفنية الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الشباب	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	17. التطبيقات الالكترونية	2.5401	374	.71164
2.	16. الغناء - النشيد	2.4064	374	.85430
3.	19. التمثيل والتقليد	2.3262	374	.81574
4.	22. مهارات العمل التطوعي	2.1738	374	.85033
5.	2. تعديل السيارات	2.1070	374	.89641
6.	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	2.0668	374	.89582
7.	6. التجميل	2.0535	374	1.04961
8.	13. الرسم الحر	1.9679	374	.81805
9.	1. هندسة الصوت	1.9519	374	.88952
10.	12. تصميم الديكور	1.9465	374	.95042
11.	24. الرسم الكاريكاتيري	1.9465	374	.91595
12.	10. الالقاء والخطابة	1.9305	374	.91779
13.	11. مصمم جرافيك	1.9171	374	.92974
14.	23. فن الذوق العام (الاتيكت)	1.8717	374	.99575
15.	20. التأليف	1.8529	374	.89818
16.	18. العزف	1.8048	374	.94734
17.	15. التصميم الفني	1.7995	374	.83483
18.	5. إعداد الطعام	1.7727	374	.98198
19.	4. تأليف الشعر	1.7433	374	.87159
20.	21. تصميم الملابس	1.7406	374	1.03794
21.	14. الخط	1.6845	374	.97800
22.	9. تصميم المجوهرات	1.6203	374	1.04597
23.	7. النحت والأعمال الخزفية	1.4652	374	.89240
24.	3. التطريز	1.2353	374	.93673

ويمكن تمثيل المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب في الجانب الفني والأدائي من وجهة نظر الشباب من خلال الشكل (7)



الشكل (7) المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب في الجانب الفني والأدائي من وجهة نظر الشباب

ويظهر لنا الشكل أكثر ست مواهب فنية وأدائية تأثيراً من وجهة نظر الشباب

أ. 17. التطبيقات الإلكترونية بمتوسط 2.5401

ب. 16. الغناء - النشيد بمتوسط 2.4064

ج. 19. التمثيل والتقليد بمتوسط 2.3262

د. 22. مهارات العمل التطوعي بمتوسط 2.1738

هـ. 2. تعديل السيارات بمتوسط 2.1070

و. 8. تطوير الأجهزة وصيانتها بمتوسط 2.0668

وللإجابة على السؤال الفرعي (6) ما هي المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من قادة

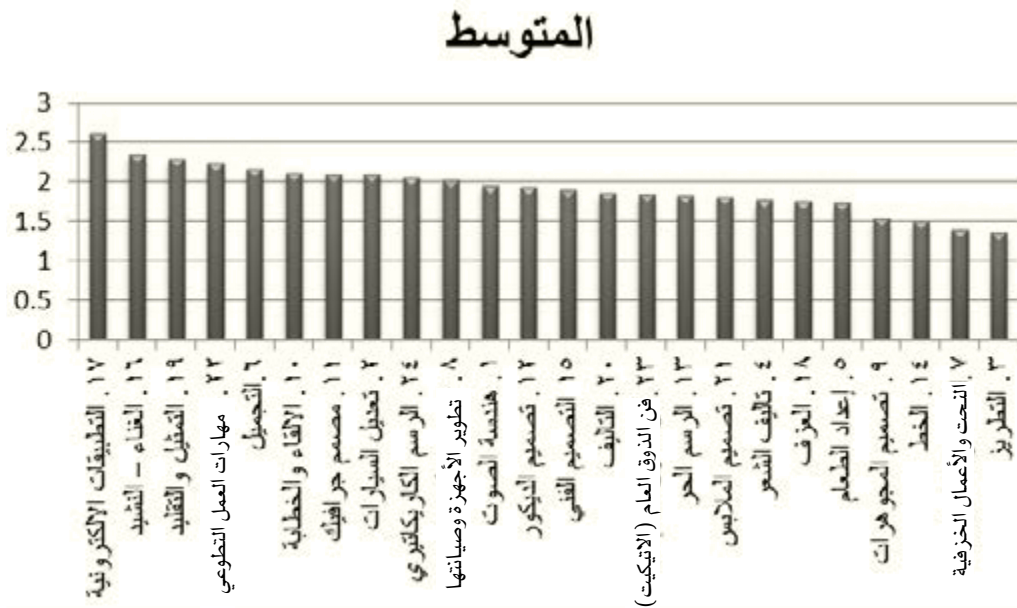
الرأي في بعد المواهب الفنية والأدائية ؟

وتم حساب متوسطات الأداء قادة الرأي على البعد الفني والأدائي كما في جدول (12)

جدول (12) متوسطات المواهب الفنية والادائية الأكثر تأثيراً من وجهة نظر قادة الرأي

م	المواهب الفنية والادائية من وجهة نظر قادة الرأي	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	17. التطبيقات الالكترونية	2.6103	272	.63330
2.	16. الغناء - النشيد	2.3529	272	.77345
3.	19. التمثيل والتقليد	2.2941	272	.75008
4.	22. مهارات العمل التطوعي	2.2353	272	.75124
5.	6. التجميل	2.1691	272	.88909
6.	10. الالتقاء والخطابة	2.1103	272	.79364
7.	11. مصمم جرافيك	2.1029	272	.76143
8.	2. تعديل السيارات	2.0956	272	.85803
9.	24. الرسم الكاريكاتيري	2.0588	272	.74660
10.	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	2.0294	272	.86712
11.	1. هندسة الصوت	1.9559	272	.88337
12.	12. تصميم الديكور	1.9412	272	.84840
13.	15. التصميم الفني	1.9044	272	.75753
14.	20. التأليف	1.8603	272	.82554
15.	23. فن الذوق العام (الاتيكيت)	1.8382	272	.87794
16.	13. الرسم الحر	1.8309	272	.75437
17.	21. تصميم الملابس	1.8162	272	.82580
18.	4. تأليف الشعر	1.7647	272	.78015
19.	18. العزف	1.7574	272	.94495
20.	5. إعداد الطعام	1.7279	272	.93688
21.	9. تصميم المجوهرات	1.5368	272	.90025
22.	14. الخط	1.5000	272	.80588
23.	7. النحت والأعمال الخزفية	1.4044	272	.83625
24.	3. التطريز	1.3603	272	.76523

ويمكن تمثيلها من خلال الشكل رقم (8)



الشكل (8) المواهب والمهارات الأكثر تأثيراً على الشباب في الجانب الفني والأدائي من وجهة نظر قادة المجتمع

إلى أن أكثرست مواهب تأثيراً على الشباب في الجانب الفني والأدائي من وجهة نظر قادة المجتمع هي

أ. 17. التطبيقات الالكترونية بمتوسط 2.6103

ب. 16. الغناء - التشيد بمتوسط 2.3529

ج. 19. التمثيل والتقليد بمتوسط 2.2941

د. 22. مهارات العمل التطوعي بمتوسط 2.2353

هـ. 6. التجميل بمتوسط 2.1691

و. 10. الإلقاء والخطابة بمتوسط 2.1103

وللإجابة على السؤال الفرعي (7) من السؤال الاول . ما هي المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر

عينة قادة الرأي والشباب السعودي في البعد القيادي والإداري ؟

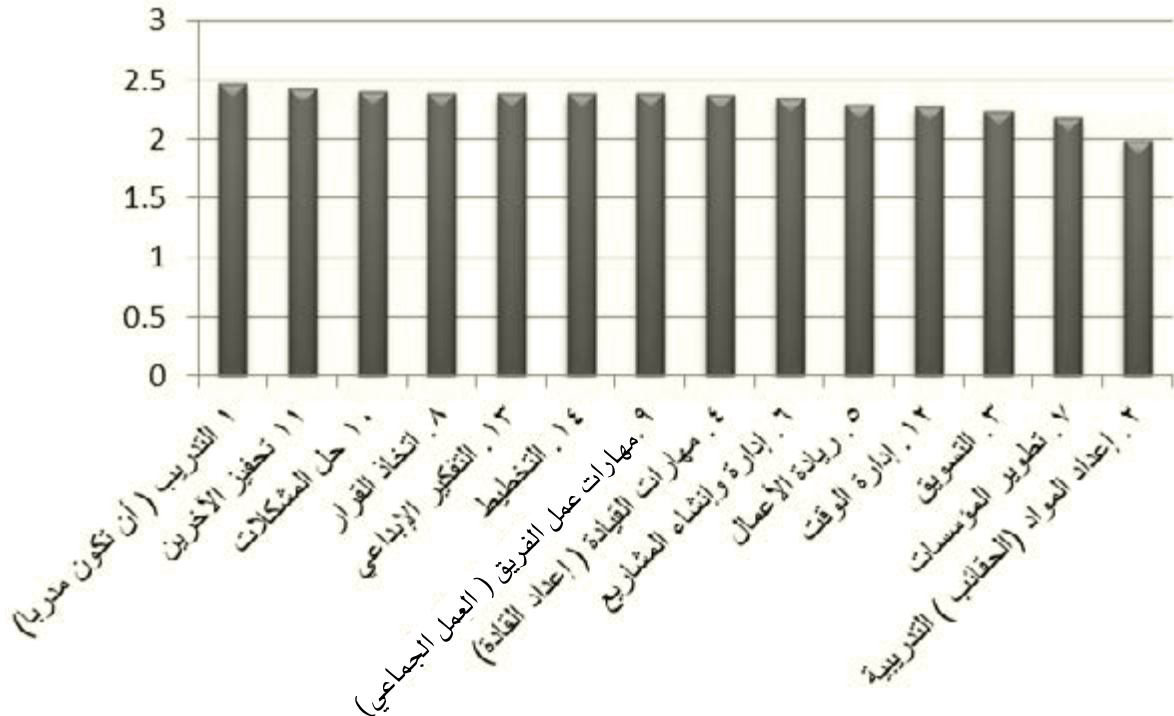
وللإجابة على السؤال السابق تم حساب متوسطات الأداء على المواهب القيادية والإدارية الأكثر تأثيراً من وجهة نظر

الشباب وقادة الرأي كما في جدول (13)

جدول (13) متوسطات الأداء على المواهب القيادية والادارية الأكثر تأثيرا من وجهة نظر الشباب وقادة الراي

م	المواهب الفنية والادائية من وجهة نظر قادة الراي	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	1. التدريب (أن تكون مدربا)	2.4659	646	.67370
2.	11. تحفيز الآخرين	2.4303	646	.75981
3.	10. حل المشكلات	2.4056	646	.75096
4.	8. اتخاذ القرار	2.3885	646	.79482
5.	13. التفكير الابداعي	2.3854	646	.79243
6.	14. التخطيط	2.3839	646	.80962
7.	9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)	2.3824	646	.77616
8.	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	2.3762	646	.78315
9.	6. إدارة وإنشاء المشاريع	2.3467	646	.77192
10.	5. ريادة الأعمال	2.2957	646	.78802
11.	12. إدارة الوقت	2.2755	646	.87067
12.	3. التسويق	2.2384	646	.80626
13.	7. تطوير المؤسسات	2.1749	646	.81196
14.	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية	1.9892	646	.83613

ويمكن تمثيلها من الشكل التالي (9)



الشكل (9) متوسطات الأداء على المواهب القيادية والادارية الأكثر تأثيرا من وجهة نظر الشباب وقادة الراي

ويشير شكل (9) الى ان اكثر ست مواهب انتشارا من وجهة نظر الشباب وقادة الرأي

أ. 1 التدريب (أن تكون مدربا) بمتوسط 2.4659

ب. 11 تحفيز الآخرين بمتوسط 2.4303

ج. 10 حل المشكلات بمتوسط 2.4056

د. 8. اتخاذ القرار بمتوسط 2.3885

14. التفكير الإبداعي بمتوسط 2.3854

15. التخطيط بمتوسط 2.3839

وللإجابة على السؤال الفرعي (8) من السؤال الاول ما هي المواهب الأكثر تأثيرا على الشباب السعودي من وجهة نظر

عينة من الشباب السعودي في القيادي والإداري ؟

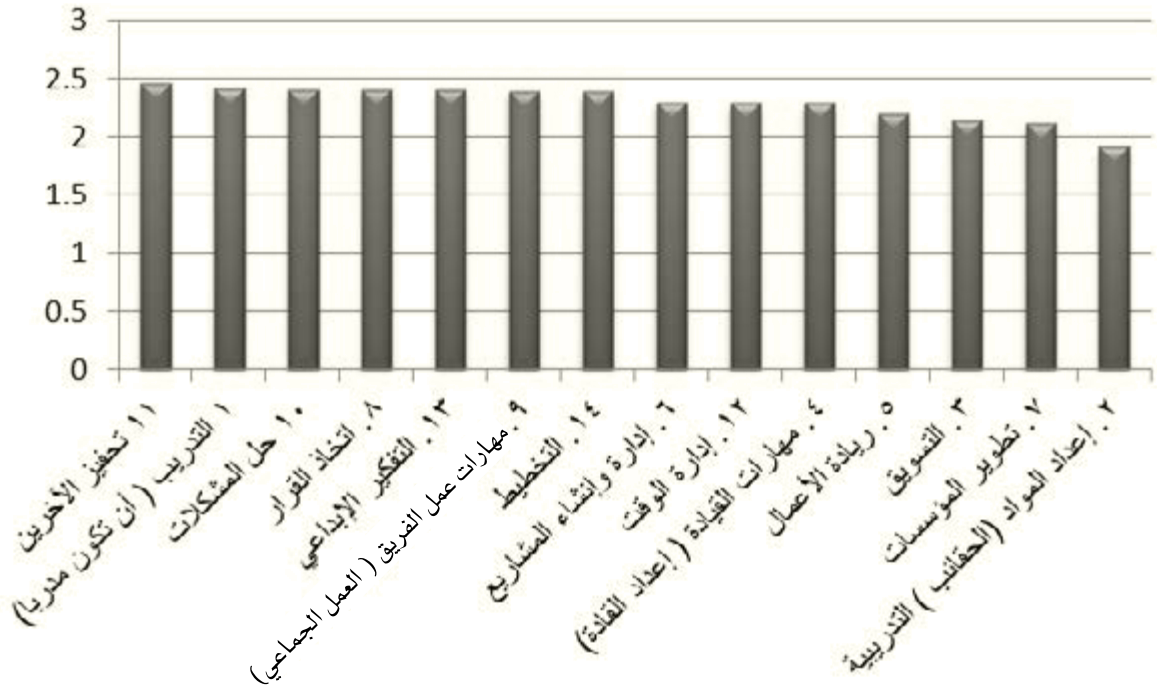
للإجابة على السؤال تم حساب متوسطات الأداء على المهارات القيادية والادارية من وجهة نظر الشباب كما في جدول

(14)

جدول (14) متوسطات الأداء على المواهب القيادية والادارية الأكثر تأثيرا من وجهة نظر الشباب

م	المواهب الفنية والادائية من وجهة نظر قادة الرأي	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	11 تحفيز الآخرين	2.4545	374	.80001
2.	1 التدريب (أن تكون مدربا)	2.4091	374	.72194
3.	10 حل المشكلات	2.4064	374	.79243
4.	8. اتخاذ القرار	2.4037	374	.83495
5.	13. التفكير الإبداعي	2.3984	374	.81151
6.	9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)	2.3930	374	.83042
7.	14. التخطيط	2.3850	374	.83899
8.	6. إدارة وإنشاء المشاريع	2.2941	374	.83433
9.	12. إدارة الوقت	2.2888	374	.89804
10.	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	2.2861	374	.86081
11.	5. ريادة الأعمال	2.2005	374	.85702
12.	3. التسويق	2.1390	374	.85828
13.	7. تطوير المؤسسات	2.1096	374	.85474
14.	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية	1.9171	374	.86708

ويمكن تمثيلها في الشكل (10)



الشكل (10) المواهب الأكثر تأثيراً في الجانب القيادي والاداري من وجهة نظر الشباب

يشير الشكل (10) الى ان اكثر ست مواهب في الجانب القيادي والاداري من وجهة نظر الشباب السعودي

11 تحفيز الآخرين بمتوسط 2.4545

1 التدريب (أن تكون مدرباً) بمتوسط 2.4091

10 حل المشكلات بمتوسط 2.4064

8. اتخاذ القرار بمتوسط 2.4037

13. التفكير الإبداعي بمتوسط 2.3984

9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي) بمتوسط 2.3930

وللإجابة على السؤال الفرعي (9) من السؤال الاول : ما هي المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر

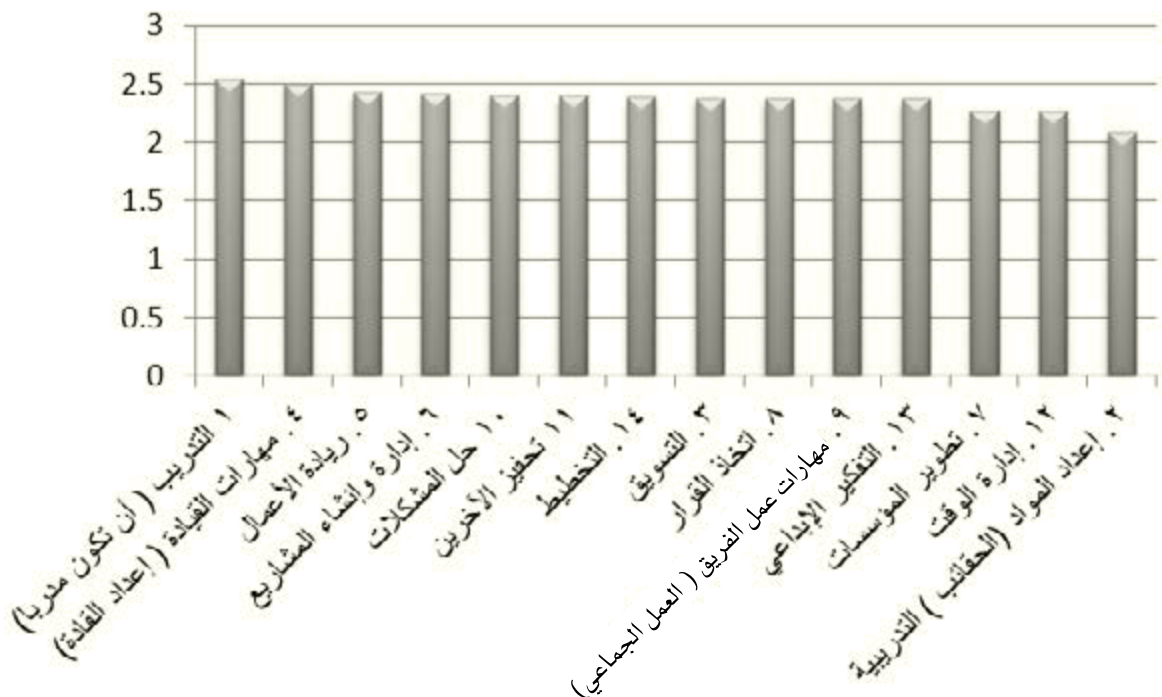
قادة الرأي في البعد القيادي والاداري ؟

تم حساب متوسطات الاداء على البعد القيادي والاداري من وجهة نظر قادة الرأي كما في جدول رقم (15)

جدول (15) متوسطات الأداء على المواهب القيادية والادارية الأكثر تأثيرا من وجهة نظر قادة الرأي

م	المواهب الفنية والادائية من وجهة نظر قادة الرأي	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	1. التدريب (أن تكون مدريا)	2.5441	272	.59354
2.	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	2.5000	272	.64287
3.	5. ريادة الأعمال	2.4265	272	.66135
4.	6. إدارة وإنشاء المشاريع	2.4191	272	.67156
5.	10. حل المشكلات	2.4044	272	.69131
6.	11. تحفيز الآخرين	2.3971	272	.70086
7.	14. التخطيط	2.3824	272	.76894
8.	3. التسويق	2.3750	272	.70776
9.	8. اتخاذ القرار	2.3676	272	.73709
10.	9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)	2.3676	272	.69589
11.	13. التفكير الإبداعي	2.3676	272	.76654
12.	7. تطوير المؤسسات	2.2647	272	.74135
13.	12. إدارة الوقت	2.2574	272	.83287
14.	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية	2.0882	272	.78238

ويمكن تمثيلها من خلال الشكل (11)



الشكل (11) المواهب الأكثر تأثيرا على الشباب السعودي من وجهة نظر قادة الرأي في البعد القيادي والاداري

ويظهر من الشكل المواهب الست الأكثر تأثيراً من وجهة نظر قادة الرأي في البعد القيادي والاداري

أ- 1 التدريب (أن تكون مدرباً) وبمتوسط 2.5441

ب- 4. مهارات القيادة (إعداد القادة) وبمتوسط 2.5000

ت- 5. ريادة الأعمال وبمتوسط 2.4265

ث- 6. إدارة وإنشاء المشاريع وبمتوسط 2.4191

ج- 10 حل المشكلات وبمتوسط 2.4044

ح- 11 تحفيز الآخرين وبمتوسط 2.3971

السؤال الثاني : ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر قادة الرأي والشباب السعودي حسب متغير الجنس ؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

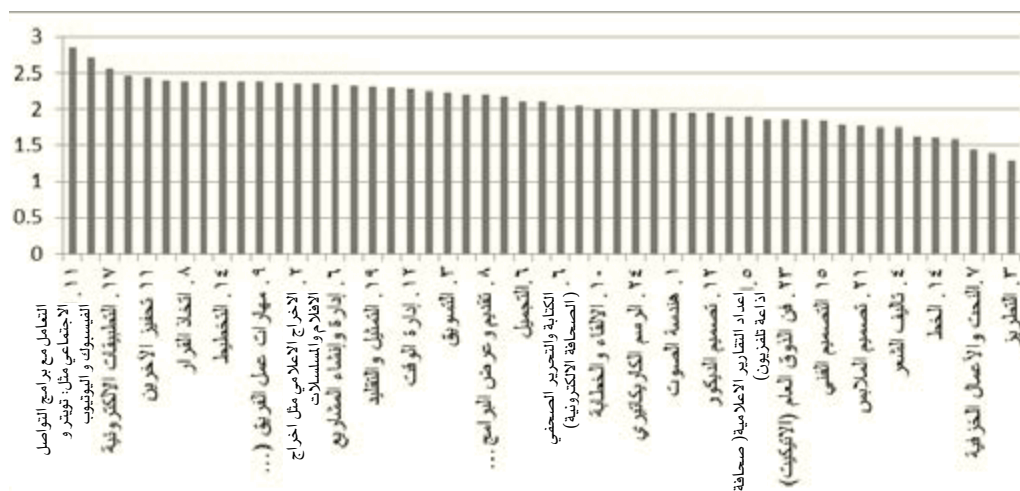
- 1) ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر المشاركين الذكور ؟
 - 2) ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الاناث ؟
 - 3) ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الذكور في البعد الاعلامي ؟
 - 4) ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الاناث في البعد الاعلامي ؟
 - 5) ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من الشباب السعودي في البعد الفني والادائي حسب متغير الجنس ؟
 - 6) ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الذكور في بعد المواهب الفنية والأدائية ؟
 - 7) ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الاناث في بعد المواهب الفنية والأدائية ؟
 - 8) ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي في بعد المواهب القيادية والادارية حسب متغير الجنس ؟
 - 9) ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي في بعد المواهب القيادية والادارية حسب وجهة نظر الذكور ؟
 - 10) ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي في بعد المواهب القيادية والادارية حسب وجهة نظر الاناث ؟
- وللإجابة السؤال تم حساب متوسطات الاداء على المواهب الأكثر تأثيراً لدى عينة من الشباب السعودية وقادة الراي حسب متغير الجنس كما في جدول (16)

جدول (16) متوسطات الأداء على المواهب الأكثر تأثيراً لدى عينة من الشباب السعودية وقادة الرأي حسب متغير الجنس.

م	الفقرة	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر والفيس بوك واليوتيوب	2.8560	646	.43063
2.	12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناب شات والانستغرام	2.7152	646	.61957
3.	17. التطبيقات الالكترونية	2.5697	646	.68013
4.	1. التدريب (أن تكون مدرباً)	2.4659	646	.67370
5.	11. تحفيز الآخرين	2.4303	646	.75981
6.	10. حل المشكلات	2.4056	646	.75096
7.	8. اتخاذ القرار	2.3885	646	.79482
8.	13. التفكير الإبداعي	2.3854	646	.79243
9.	14. التخطيط	2.3839	646	.80962
10.	16. الفناء - النشيد	2.3839	646	.82103
11.	9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)	2.3824	646	.77616
12.	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	2.3762	646	.78315
13.	2. الاخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات	2.3529	646	.81224
14.	10. التصوير التلفزيوني	2.3514	646	.74837
15.	6. إدارة وإنشاء المشاريع	2.3467	646	.77192
16.	4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور)	2.3297	646	.79803
17.	19. التمثيل والتقليد	2.3127	646	.78832
18.	5. ريادة الأعمال	2.2957	646	.78802
19.	12. إدارة الوقت	2.2755	646	.87067
20.	1. التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	2.2446	646	.79080
21.	3. التسويق	2.2384	646	.80626
22.	22. مهارات العمل التطوعي	2.1997	646	.81005
23.	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	2.1981	646	.80178
24.	7. تطوير المؤسسات	2.1749	646	.81196
25.	6. التجميل	2.1022	646	.98615
26.	2. تعديل السيارات	2.1022	646	.87980
27.	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)	2.0573	646	.85805
28.	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	2.0511	646	.88336
29.	10. الالتقاء والخطابة	2.0062	646	.87158
30.	11. مصمم جرافيك	1.9954	646	.86713
31.	24. الرسم الكاريكاتيري	1.9938	646	.84997
32.	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية	1.9892	646	.83613

33.	1. هندسة الصوت	1.9536	646	.88625
34.	3. كتابة السيناريو	1.9489	646	.92453
35.	12. تصميم الديكور	1.9443	646	.90818
36.	13. الرسم الحر	1.9102	646	.79416
37.	5. اعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	1.9071	646	.84121
38.	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	1.8607	646	.81218
39.	23. فن الذوق العام (الاتيكيت)	1.8576	646	.94737
40.	20. التأليف	1.8560	646	.86769
41.	15. التصميم الفني	1.8437	646	.80426
42.	18. العزف	1.7848	646	.94589
43.	21. تصميم الملابس	1.7724	646	.95443
44.	5. إعداد الطعام	1.7539	646	.96277
45.	4. تأليف الشعر	1.7523	646	.83376
46.	9. تصميم واخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات).....	1.6192	646	.87366
47.	14. الخط	1.6068	646	.91341
48.	9. تصميم المجوهرات	1.5851	646	.98738
49.	7. النحت والأعمال الخزفية	1.4396	646	.86906
50.	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية)	1.3916	646	.87861
51.	3. التطريز	1.2879	646	.87022

يشير الجدول (16) الى المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي حسب متغير الجنس ويمكن تمثيل هذه المواهب من خلال الشكل رقم (12)



الشكل (12) يوضح المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر قادة الرأي والشباب السعودي حسب متغير الجنس

ويوضح الشكل الى ان اكثر عشر مواهب هي:

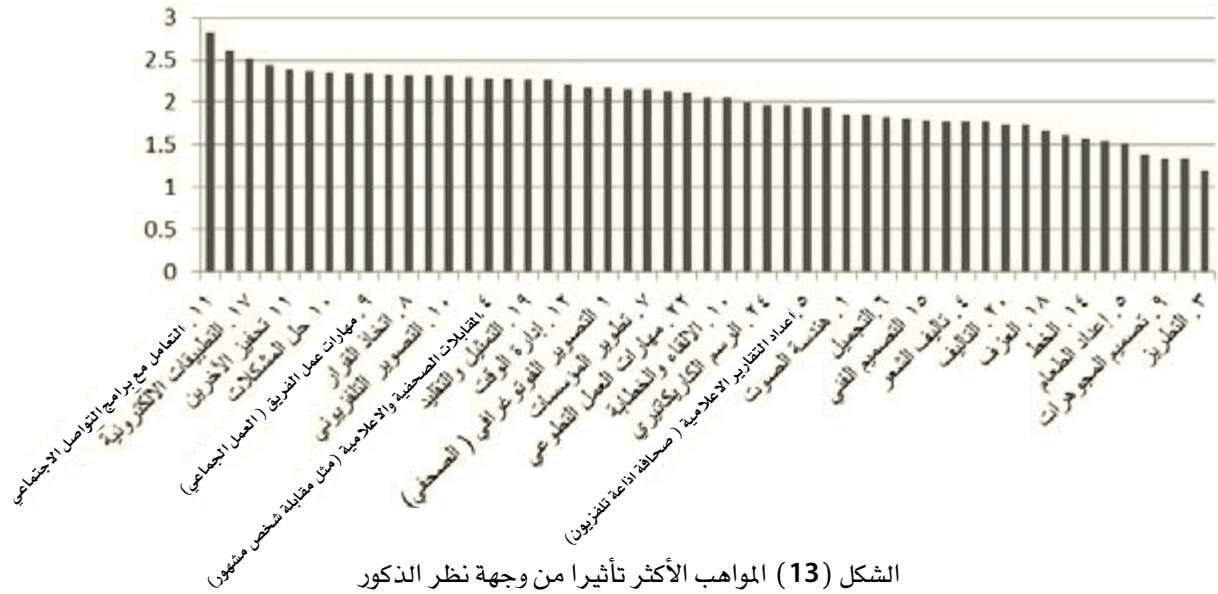
- أ. 11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك و اليوتيوب بمتوسط 2.8560
 - ب. 12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناش والانستغرام بمتوسط 2.7152
 - ج. التطبيقات الالكترونية بمتوسط 2.5697
 - د. 1 التدريب (أن تكون مدرباً) بمتوسط 2.4659
 - هـ. 11 تحفيز الآخرين بمتوسط 2.4303
 - و. 10 حل المشكلات بمتوسط 2.4056
 - ز. 8. اتخاذ القرار بمتوسط 2.3885
 - ح. التفكير الإبداعي بمتوسط 2.3854
 - ط. التخطيط بمتوسط 2.3839
 - ي. الغناء - النشيد بمتوسط 2.3839
- وللإجابة على السؤال الفرعي (1) من السؤال الثاني : ما هي المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر المشاركين المذكور ؟
- تم حساب متوسطات الاداء على المواهب الأكثر من وجهة نظر المشاركين المذكور كما في الجدول (17)

جدول (17) متوسطات المواهب الأكثر تأثيراً لدى عينة من الشباب السعودية وقادة الرأي من وجهة نظر المشاركين المذكور

م	الفقرة	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك و اليوتيوب	2.8297	417	.44644
2.	12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناش والانستغرام	2.6139	417	.69828
3.	17. التطبيقات الالكترونية	2.5132	417	.70400
4.	1 التدريب (أن تكون مدرباً)	2.4365	417	.69088
5.	11 تحفيز الآخرين	2.3885	417	.77065
6.	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	2.3741	417	.81104
7.	10 حل المشكلات	2.3525	417	.75826
8.	16. الغناء - النشيد	2.3453	417	.82955
9.	9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)	2.3381	417	.78954
10.	14. التخطيط	2.3333	417	.84448
11.	8. اتخاذ القرار	2.3213	417	.84202
12.	13. التفكير الإبداعي	2.3189	417	.81833
13.	10. التصوير التلفزيوني	2.3141	417	.74975
14.	2. الاخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات	2.2950	417	.83020
15.	4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور)	2.2902	417	.81437
16.	6. إدارة وإنشاء المشاريع	2.2806	417	.80290

.81509	417	2.2710	19. التمثيل والتقليد	17.
.82546	417	2.2662	5. زيادة الأعمال	18.
.88755	417	2.2206	12. إدارة الوقت	19.
.82657	417	2.1751	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	20.
.82661	417	2.1679	1 التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	21.
.82941	417	2.1535	3. التسويق	22.
.83419	417	2.1511	7. تطوير المؤسسات	23.
.87945	417	2.1319	2. تعديل السيارات	24.
.83914	417	2.1103	22. مهارات العمل التطوعي	25.
.85728	417	2.0552	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)	26.
.87423	417	2.0504	10. الالتقاء والخطابة	27.
.84351	417	1.9952	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية	28.
.85021	417	1.9736	24. الرسم الكاريكاتيري	29.
.87091	417	1.9664	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	30.
.85415	417	1.9400	5. اعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	31.
.90306	417	1.9353	11. مصمم جرافيك	32.
.88243	417	1.8609	1. هندسة الصوت	33.
.95761	417	1.8489	3. كتابة السيناريو	34.
1.02167	417	1.8249	6. التجميل	35.
.80381	417	1.8153	13. الرسم الحر	36.
.82582	417	1.7794	15. التصميم الفني	37.
.82372	417	1.7770	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	38.
.82901	417	1.7698	4. تأليف الشعر	39.
.92374	417	1.7650	23. فن الذوق العام (الاتيكييت)	40.
.90214	417	1.7482	20. التأليف	41.
.93802	417	1.7410	12. تصميم الديكور	42.
.94606	417	1.6691	18. العزف	43.
.86131	417	1.6163	9. تصميم واخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات).....	44.
.91537	417	1.5635	14. الخط	45.
.96244	417	1.5468	21. تصميم الملابس	46.
.92017	417	1.5060	5. إعداد الطعام	47.
.88878	417	1.3837	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية)	48.
.95951	417	1.3357	9. تصميم المجوهرات	49.
.86463	417	1.3357	7. النحت والأعمال الخزفية	50.
.87935	417	1.2038	3. التطريز	51.

ويمكن تمثيلها من خلال الشكل رقم (13)



الشكل (13) المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الذكور

وللإجابة على السؤال الفرعي (2) من السؤال الثاني: ما هي المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الاناث ؟

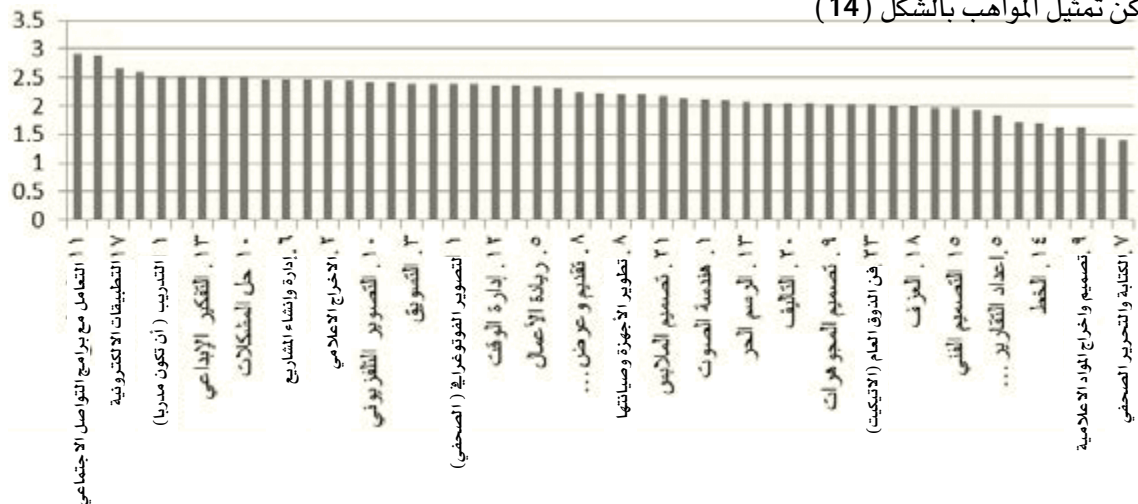
للإجابة على السؤال تم حساب متوسطات الاداء للمواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الاناث كما في جدول (18)

جدول (18) متوسطات الأداء على المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الاناث

م	المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الاناث	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل : تويتر و الفيسبوك واليوتيوب	2.9039	229	.39673
2.	12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناب شات والانستغرام	2.8996	229	.37865
3.	17. التطبيقات الالكترونية	2.6725	229	.62280
4.	6. التجميل	2.6070	229	.67091
5.	1. التدريب (أن تكون مدربا)	2.5197	229	.63922
6.	8. اتخاذ القرار	2.5109	229	.68577
7.	13. التفكير الابداعي	2.5066	229	.72922
8.	11 تحفيز الآخرين	2.5066	229	.73521
9.	10 حل المشكلات	2.5022	229	.72924
10.	14. التخطيط	2.4760	229	.73484
11.	6. إدارة وإنشاء المشاريع	2.4672	229	.69775
12.	9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)	2.4629	229	.74614
13.	2. الاخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات	2.4585	229	.76907
14.	16. الغناء - النشيد	2.4541	229	.80232
15.	10. التصوير التلفزيوني	2.4192	229	.74267
16.	4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور)	2.4017	229	.76388

.73934	229	2.3930	3. التسويق	17.
.73273	229	2.3886	19. التمثيل والتقليد	18.
.70145	229	2.3843	1. التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	19.
.73134	229	2.3799	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	20.
.83167	229	2.3755	12. إدارة الوقت	21.
.72824	229	2.3624	22. مهارات العمل التطوعي	22.
.71344	229	2.3493	5. ريادة الأعمال	23.
.71746	229	2.3144	12. تصميم الديكور	24.
.75449	229	2.2402	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	25.
.76972	229	2.2183	7. تطوير المؤسسات	26.
.88693	229	2.2052	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	27.
.87197	229	2.2052	5. إعداد الطعام	28.
.79001	229	2.1834	21. تصميم الملابس	29.
.83264	229	2.1310	3. كتابة السيناريو	30.
.87001	229	2.1223	1. هندسة الصوت	31.
.78775	229	2.1048	11. مصمم جرافيك	32.
.74758	229	2.0830	13. الرسم الحر	33.
.86131	229	2.0611	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)	34.
.76483	229	2.0524	20. التأليف	35.
.87977	229	2.0480	2. تعديل السيارات	36.
.87018	229	2.0393	9. تصميم المجوهرات	37.
.85014	229	2.0306	24. الرسم الكاريكاتيري	38.
.96846	229	2.0262	23. فن الذوق العام (الاتيكيت)	39.
.76937	229	2.0131	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	40.
.91045	229	1.9956	18. العزف	41.
.82422	229	1.9782	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية)	42.
.75116	229	1.9607	15. التصميم الفني	43.
.86282	229	1.9258	10. الالقاء والخطابة	44.
.81556	229	1.8472	5. اعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	45.
.84322	229	1.7205	4. تأليف الشعر	46.
.90651	229	1.6856	14. الخط	47.
.84669	229	1.6288	7. النحت والأعمال الخزفية	48.
.89762	229	1.6245	9. تصميم واخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات...)	49.
.83365	229	1.4410	3. التطريز	50.
.86154	229	1.4061	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية)	51.

ويمكن تمثيل المواهب بالشكل (14)



الشكل (14) المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الاناث

وللإجابة على السؤال الفرعي (3) من السؤال الثاني : ما هي المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من

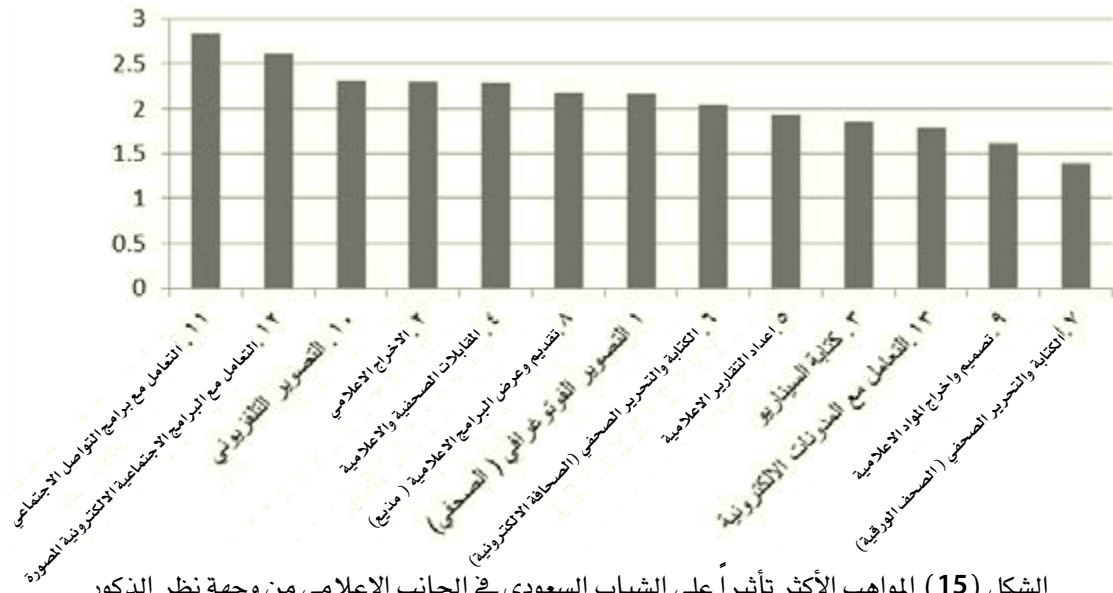
وجهة نظر الذكور في البعد الاعلامي ؟

وللإجابة على السؤال تم حساب متوسطات الاداء على المواهب الاعلامية من وجهة نظر الذكور كما في جدول (19)

جدول (19) متوسطات المواهب الاعلامية الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الذكور

م	المواهب الاعلامية من وجهة نظر الذكور	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل : تويتر والفيسبوك واليوتيوب	2.9039	229	.39673
2.	12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناپ شات والانستغرام	2.8996	229	.37865
3.	10. التصوير التلفزيوني	2.6725	229	.62280
4.	2. الإخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات	2.6070	229	.67091
5.	4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور)	2.5197	229	.63922
6.	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	2.5109	229	.68577
7.	1. التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	2.5066	229	.72922
8.	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)	2.5066	229	.73521
9.	5. اعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	2.5022	229	.72924
10.	3. كتابة السيناريو	2.4760	229	.73484
11.	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	2.4672	229	.69775
12.	9. تصميم وإخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات)	2.4629	229	.74614
13.	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية)	2.4585	229	.76907

ويمكن تمثيل هذه المواهب من خلال الشكل (15)



الشكل (15) المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي في الجانب الاعلامي من وجهة نظر المذكور

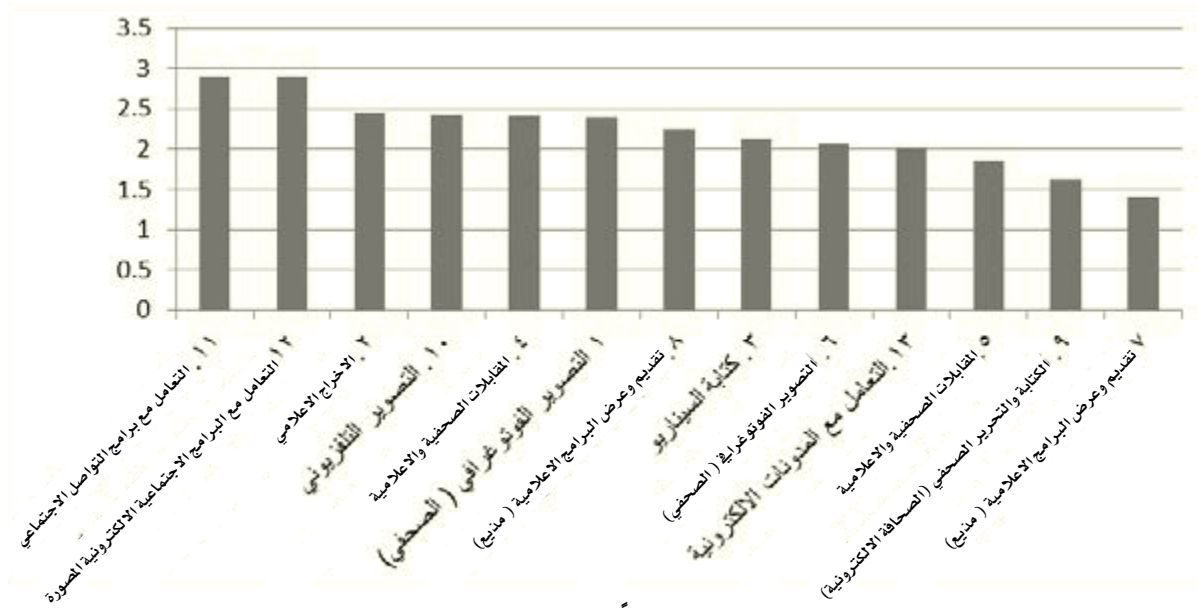
وللإجابة على السؤال (4) من السؤال الثاني : ما هي المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الاناث في البعد الاعلامي ؟

وللإجابة على السؤال تم حساب متوسطات الاداء على البعد الاعلامي من وجهة نظر الاناث في جدول (20)

جدول (20) متوسطات الأداء الأكثر تأثيراً على البعد الاعلامي من وجهة نظر الاناث

م	المواهب الاعلامية من وجهة نظر الاناث	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل : تويتر والفيس بوك واليوتيوب	2.9039	229	.39673
2.	12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناش والانسغرام	2.8996	229	.37865
3.	2. اخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات	2.6725	229	.62280
4.	10. التصوير التلفزيوني	2.6070	229	.67091
5.	4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور)	2.5197	229	.63922
6.	1. التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	2.5109	229	.68577
7.	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	2.5066	229	.72922
8.	3. كتابة السيناريو	2.5066	229	.73521
9.	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)	2.5022	229	.72924
10.	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	2.4760	229	.73484
11.	5. اعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	2.4672	229	.69775
12.	9. تصميم واخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات)	2.4629	229	.74614
13.	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية)	2.4585	229	.76907

ويمكن تمثيلها من خلال الشكل (16)



الشكل (16) المواهب الأكثر تأثيراً في البعد الإعلامي من وجهة نظر الاناث

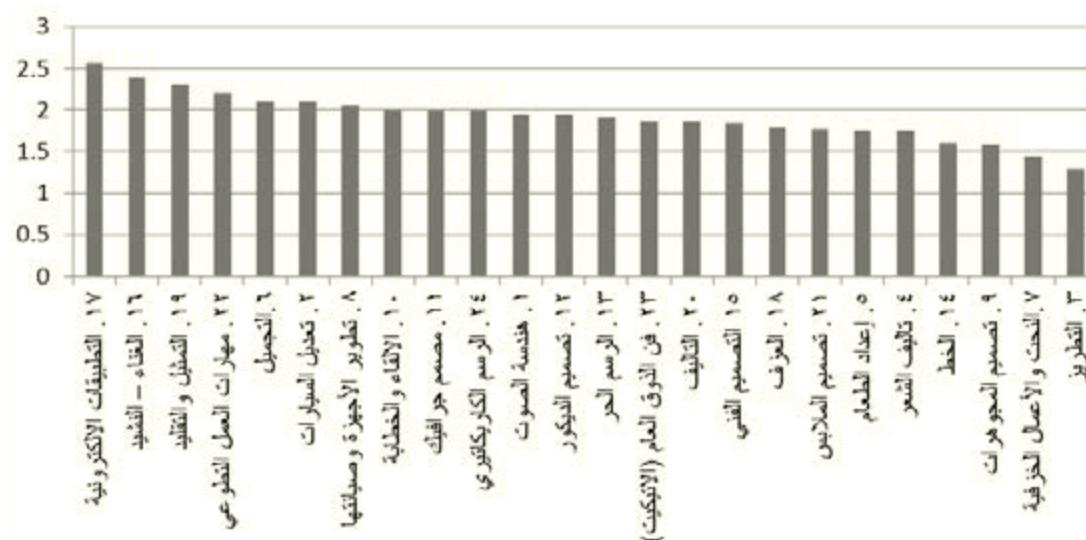
وللإجابة على السؤال الفرعي (5) من السؤال الثاني ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من الشباب السعودي في البعد الفني والادائي حسب متغير الجنس ؟
وللإجابة على السؤال تم حساب متوسطات الاداء على المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من الشباب السعودي في الفني والادائي حسب متغير الجنس كما في جدول (21)

جدول (21) متوسطات الأداء على المواهب الفنية والادائية الأكثر تأثيراً حسب متغير الجنس

م	المواهب الفنية والادائية حسب متغير الجنس	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	17. التطبيقات الإلكترونية	2.5697	646	.68013
2.	16. الغناء - النشيد	2.3839	646	.82103
3.	19. التمثيل والتقليد	2.3127	646	.78832
4.	22. مهارات العمل التطوعي	2.1997	646	.81005
5.	6. التجميل	2.1022	646	.98615
6.	2. تعديل السيارات	2.1022	646	.87980
7.	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	2.0511	646	.88336
8.	10. الالتقاء والخطابة	2.0062	646	.87158
9.	11. مصمم جرافيك	1.9954	646	.86713
10.	24. الرسم الكاريكاتيري	1.9938	646	.84997
11.	1. هندسة الصوت	1.9536	646	.88625
12.	12. تصميم الديكور	1.9443	646	.90818
13.	13. الرسم الحر	1.9102	646	.79416
14.	23. فن الذوق العام (الاتيكييت)	1.8576	646	.94737

15.	20. التأليف	1.8560	646	.86769
16.	15 التصميم الفني	1.8437	646	.80426
17.	18. العزف	1.7848	646	.94589
18.	21. تصميم الملابس	1.7724	646	.95443
19.	5. إعداد الطعام	1.7539	646	.96277
20.	4. تأليف الشعر	1.7523	646	.83376
21.	14. الخط	1.6068	646	.91341
22.	9. تصميم المجوهرات	1.5851	646	.98738
23.	7. النحت والأعمال الخزفية	1.4396	646	.86906
24.	3. التطريز	1.2879	646	.87022

ويمكن تمثيلها من خلال الشكل (17)



الشكل (17) المواهب الأكثر تأثيراً حسب متغير الجنس في البعد الفني والادائي

ولإجابة على السؤال الفرعي (6) من السؤال الثاني ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة

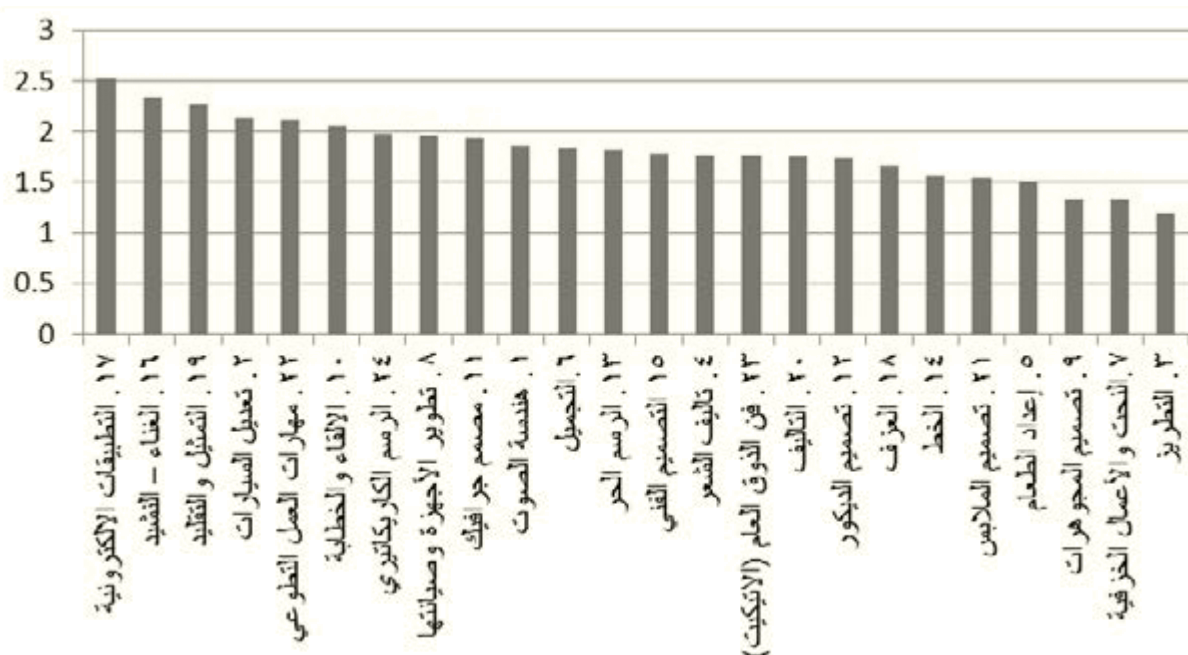
نظر الذكور في بعد المواهب الفنية والأدائية ؟

وتم حساب متوسطات الاداء على المواهب الفنية والادائية الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الذكور كما في جدول (22)

جدول (22) المواهب الفنية والادائية الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الذكور

م	المواهب الفنية والادائية من وجهة نظر الذكور	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	17. التطبيقات الالكترونية	2.5697	646	.68013
2.	16. الغناء - التشيد	2.3839	646	.82103
3.	19. التمثيل والتقليد	2.3127	646	.78832
4.	2. تعديل السيارات	2.1997	646	.81005
5.	22. مهارات العمل التطوعي	2.1022	646	.98615
6.	10. الالتقاء والخطابة	2.1022	646	.87980
7.	24. الرسم الكاريكاتيري	2.0511	646	.88336
8.	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	2.0062	646	.87158
9.	11. مصمم جرافيك	1.9954	646	.86713
10.	1. هندسة الصوت	1.9938	646	.84997
11.	6. التجميل	1.9536	646	.88625
12.	13. الرسم الحر	1.9443	646	.90818
13.	15. التصميم الفني	1.9102	646	.79416
14.	4. تأليف الشعر	1.8576	646	.94737
15.	23. فن الذوق العام (الاتيكت)	1.8560	646	.86769
16.	20. التأليف	1.8437	646	.80426
17.	12. تصميم الديكور	1.7848	646	.94589
18.	18. العزف	1.7724	646	.95443
19.	14. الخط	1.7539	646	.96277
20.	21. تصميم الملابس	1.7523	646	.83376
21.	5. إعداد الطعام	1.6068	646	.91341
22.	9. تصميم المجوهرات	1.5851	646	.98738
23.	7. النحت والأعمال الخزفية	1.4396	646	.86906
24.	3. التطريز	1.2879	646	.87022

ويمكن تمثيل هذه المواهب كما في شكل (18)



الشكل (18) المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي في البعد الفني والادائي من وجهة نظر الذكور.

وللإجابة على السؤال الفرعي (7) من السؤال الثاني : ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة

نظر الاناث في بعد المواهب الفنية والأدائية ؟

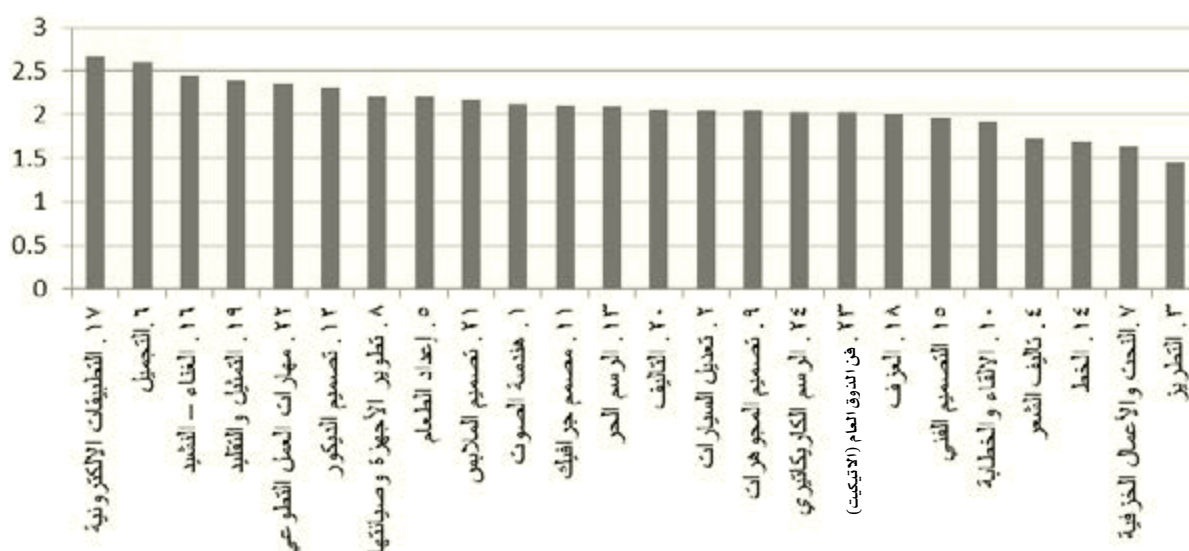
وتم حساب متوسطات الاداء على المواهب الفنية والادائية الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الاناث كما في جدول (23)

جدول (23) المواهب الفنية والادائية الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الاناث

م	المواهب الفنية والادائية من وجهة نظر الذكور	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	17. التطبيقات الالكترونية	2.6725	229	.62280
2.	6. التجميل	2.6070	229	.67091
3.	16. الغناء - النشيد	2.4541	229	.80232
4.	19. التمثيل والتقليد	2.3886	229	.73273
5.	22. مهارات العمل التطوعي	2.3624	229	.72824
6.	12. تصميم الديكور	2.3144	229	.71746
7.	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	2.2052	229	.88693
8.	5. إعداد الطعام	2.2052	229	.87197
9.	21. تصميم الملابس	2.1834	229	.79001
10.	1. هندسة الصوت	2.1223	229	.87001
11.	11. مصمم جرافيك	2.1048	229	.78775
12.	13. الرسم الحر	2.0830	229	.74758
13.	20. التأليف	2.0524	229	.76483
14.	2. تعديل السيارات	2.0480	229	.87977
15.	9. تصميم المجوهرات	2.0393	229	.87018

16.	24. الرسم الكاريكاتيري	2.0306	229	.85014
17.	23. فن الذوق العام (الاتيكييت)	2.0262	229	.96846
18.	18. العزف	1.9956	229	.91045
19.	15 التصميم الفني	1.9607	229	.75116
20.	10. الالقاء والخطابة	1.9258	229	.86282
21.	4. تأليف الشعر	1.7205	229	.84322
22.	14. الخط	1.6856	229	.90651
23.	7. النحت والأعمال الخزفية	1.6288	229	.84669
24.	3. التطريز	1.4410	229	.83365

ويمكن تمثيل المواهب الفنية والادائية الأكثر تأثيراً على الشباب من وجهة نظر الاناث في الشكل (19)



الشكل (19) المواهب الفنية والادائية الأكثر تأثيراً على الشباب من وجهة نظر الاناث

وللإجابة على السؤال الفرعي (8) من السؤال الثاني : **ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي في بعد المواهب القيادية والادارية حسب متغير الجنس ؟**

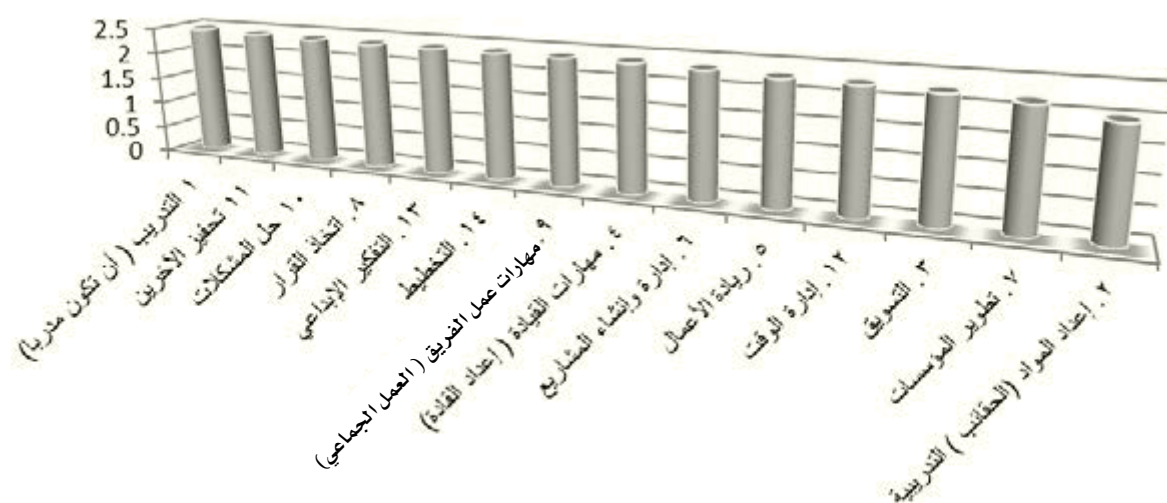
تم حساب المتوسطات على المواهب القيادية والإدارية حسب متغير الجنس كما في جدول (24)

جدول (24) متوسطات المواهب القيادية والادارية الأكثر تأثيراً حسب متغير الجنس

م	المواهب القيادية والادارية الأكثر تأثيراً حسب متغير الجنس	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	1 التدريب (أن تكون مدرباً)	2.4659	646	.67370
2.	11 تحفيز الآخرين	2.4303	646	.75981
3.	10 حل المشكلات	2.4056	646	.75096
4.	8. اتخاذ القرار	2.3885	646	.79482
5.	13. التفكير الإبداعي	2.3854	646	.79243

6.	14. التخطيط	2.3839	646	.80962
7.	9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)	2.3824	646	.77616
8.	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	2.3762	646	.78315
9.	6. إدارة وإنشاء المشاريع	2.3467	646	.77192
10.	5. ريادة الأعمال	2.2957	646	.78802
11.	12. إدارة الوقت	2.2755	646	.87067
12.	3. التسويق	2.2384	646	.80626
13.	7. تطوير المؤسسات	2.1749	646	.81196
14.	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية	1.9892	646	.83613
15.	9. تصميم المجوهرات	2.0393	229	.87018

ويمكن تمثيلها من خلال الشكل (20)



الشكل (20) المواهب القيادية والإدارية الأكثر تأثيراً حسب متغير الجنس

وللإجابة على السؤال الفرعي (9) من السؤال الثاني ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي في بعد

المواهب القيادية والإدارية حسب وجهة نظر الذكور؟

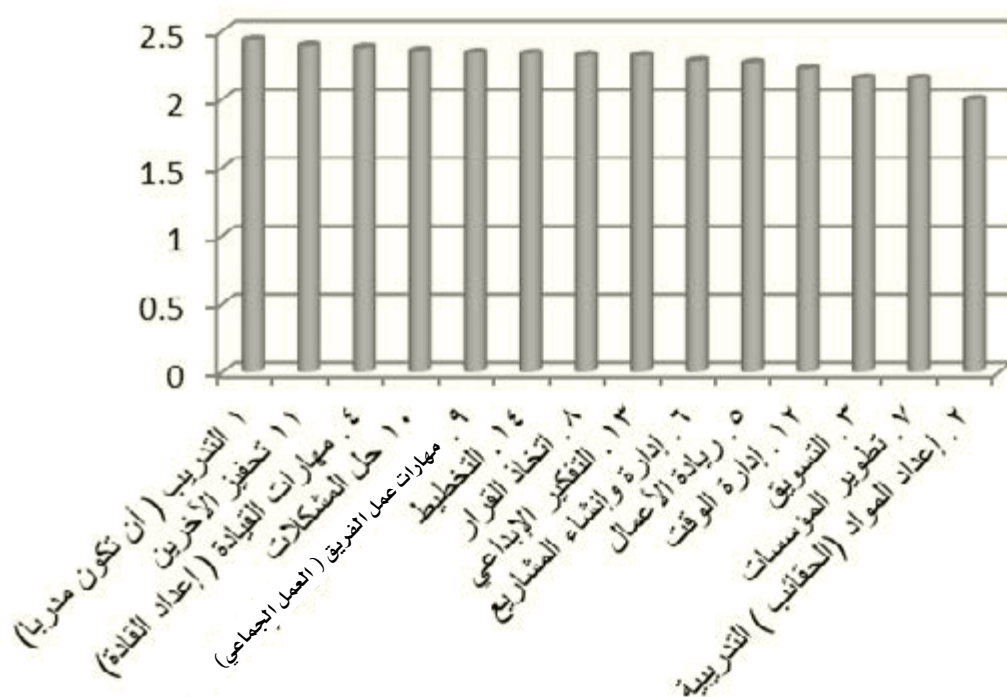
تم حساب المتوسطات على المواهب القيادية والإدارية المواهب القيادية والإدارية الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الذكور كما في جدول (25)

جدول (25) المتوسطات على المواهب القيادية والإدارية المواهب القيادية والإدارية الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الذكور

م	المواهب القيادية والإدارية الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الذكور	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	1 التدريب (أن تكون مدرباً)	2.4365	417	.69088
2.	11 تحفيز الآخرين	2.3885	417	.77065
3.	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	2.3741	417	.81104

4.	10 حل المشكلات	2.3525	417	.75826
5.	9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)	2.3381	417	.78954
6.	14. التخطيط	2.3333	417	.84448
7.	8. اتخاذ القرار	2.3213	417	.84202
8.	13. التفكير الإبداعي	2.3189	417	.81833
9.	6. إدارة وإنشاء المشاريع	2.2806	417	.80290
10.	5. ريادة الأعمال	2.2662	417	.82546
11.	12. إدارة الوقت	2.2206	417	.88755
12.	3. التسويق	2.1535	417	.82941
13.	7. تطوير المؤسسات	2.1511	417	.83419
14.	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية	1.9952	417	.84351
15.	9. تصميم المجوهرات	2.0393	229	.87018

وتم تمثيلها من خلال الشكل (21)



الشكل (21) المواهب القيادية والإدارية المواهب القيادية والإدارية الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الذكور

وللإجابة على السؤال الفرعي (10) من السؤال الثاني : ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي في بعد

المواهب القيادية والإدارية حسب وجهة نظر الاناث ؟

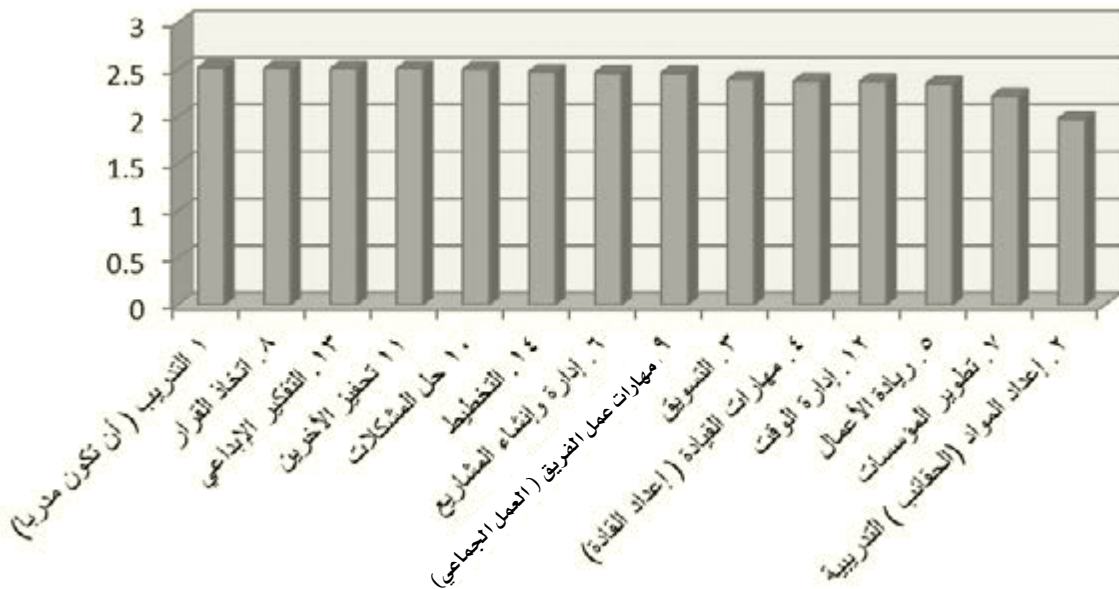
تم حساب المتوسطات على المواهب القيادية والإدارية المواهب القيادية الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الاناث كما في جدول

(26)

جدول (26) متوسطات الأداء على المواهب القيادية والإدارية المواهب القيادية الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الاناث

م	المواهب القيادية الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الاناث	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	1. التدريب (أن تكون مدرباً)	2.5197	229	.63922
2.	8. اتخاذ القرار	2.5109	229	.68577
3.	13. التفكير الإبداعي	2.5066	229	.72922
4.	11. تحفيز الآخرين	2.5066	229	.73521
5.	10. حل المشكلات	2.5022	229	.72924
6.	14. التخطيط	2.4760	229	.73484
7.	6. إدارة وإنشاء المشاريع	2.4672	229	.69775
8.	9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)	2.4629	229	.74614
9.	3. التسويق	2.3930	229	.73934
10.	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	2.3799	229	.73134
11.	12. إدارة الوقت	2.3755	229	.83167
12.	5. ريادة الأعمال	2.3493	229	.71344
13.	7. تطوير المؤسسات	2.2183	229	.76972
14.	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية	1.9782	229	.82422

وتم تمثيلها من خلال الشكل (22)



الشكل (22) المواهب القيادية والإدارية المواهب القيادية الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الاناث

السؤال الثالث : ما المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الشباب (ذكور وإناث) ؟ ومنه تتفرع التساؤلات التالية:

1- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الشباب الذكور ؟

2- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الشابات الاناث ؟

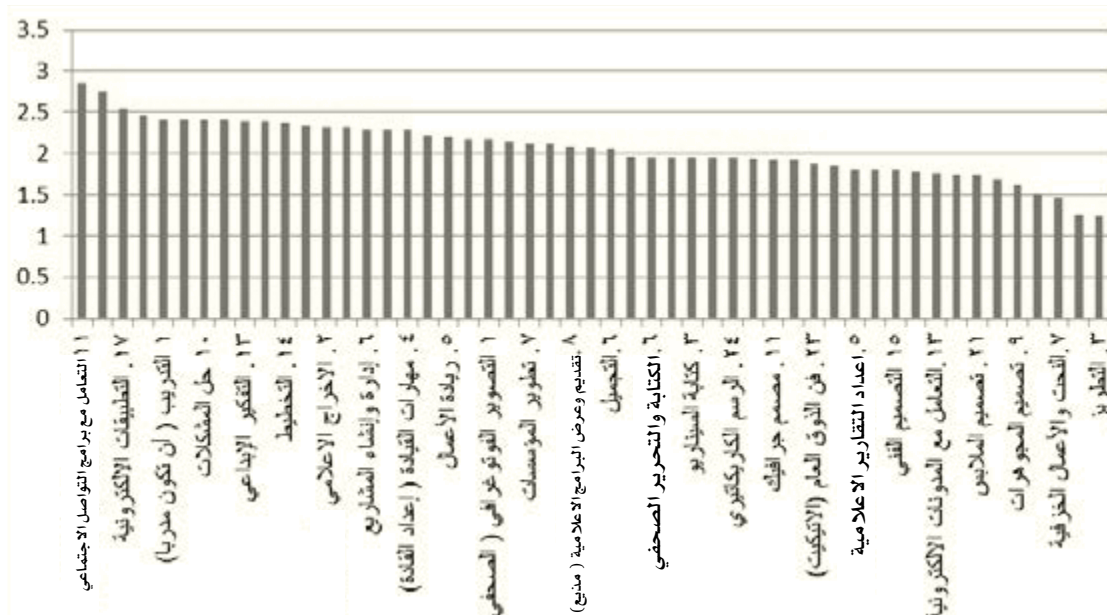
تم حساب المتوسطات من وجهة نظر الشباب كما في جدول (27)

جدول (27) متوسطات الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الشباب (ذكور وإناث)

م	المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الشباب (ذكور وإناث)	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر والفيسبوك واليوتيوب	2.8583	374	.47874
2.	12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناپ شات والانستغرام	2.7433	374	.61995
3.	17. التطبيقات الالكترونية	2.5401	374	.71164
4.	11 تحفيز الآخرين	2.4545	374	.80001
5.	1 التدريب (أن تكون مدرباً)	2.4091	374	.72194
6.	16. الغناء - النشيد	2.4064	374	.85430
7.	10 حل المشكلات	2.4064	374	.79243
8.	8. اتخاذ القرار	2.4037	374	.83495
9.	13. التفكير الابداعي	2.3984	374	.81151
10.	9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)	2.3930	374	.83042
11.	14. التخطيط	2.3850	374	.83899
12.	10. التصوير التلفزيوني	2.3289	374	.78959
13.	2. الاخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات	2.3262	374	.84162
14.	19. التمثيل والتقليد	2.3262	374	.81574
15.	6. إدارة وإنشاء المشاريع	2.2941	374	.83433
16.	12. إدارة الوقت	2.2888	374	.89804
17.	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	2.2861	374	.86081
18.	4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور)	2.2166	374	.84043
19.	5. ريادة الأعمال	2.2005	374	.85702
20.	22. مهارات العمل التطوعي	2.1738	374	.85033
21.	1 التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	2.1658	374	.84085
22.	3. التسويق	2.1390	374	.85828
23.	7. تطوير المؤسسات	2.1096	374	.85474
24.	2. تعديل السيارات	2.1070	374	.89641
25.	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	2.0909	374	.83955
26.	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	2.0668	374	.89582
27.	6. التجميل	2.0535	374	1.04961
28.	13. الرسم الحر	1.9679	374	.81805
29.	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)	1.9545	374	.87599
30.	1. هندسة الصوت	1.9519	374	.88952
31.	3. كتابة السيناريو	1.9492	374	.95198
32.	12. تصميم الديكور	1.9465	374	.95042

33.	24. الرسم الكاريكاتيري	1.9465	374	.91595
34.	10. الالقاء والخطابة	1.9305	374	.91779
35.	11. مصمم جرافيك	1.9171	374	.92974
36.	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية	1.9171	374	.86708
37.	23. فن الذوق العام (الاتيكت)	1.8717	374	.99575
38.	20. التأليف	1.8529	374	.89818
39.	5. اعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	1.8075	374	.87279
40.	18. العزف	1.8048	374	.94734
41.	15 التصميم الفني	1.7995	374	.83483
42.	5. إعداد الطعام	1.7727	374	.98198
43.	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	1.7647	374	.80763
44.	4. تأليف الشعر	1.7433	374	.87159
45.	21. تصميم الملابس	1.7406	374	1.03794
46.	14. الخط	1.6845	374	.97800
47.	9. تصميم المجوهرات	1.6203	374	1.04597
48.	9. تصميم واخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات).....	1.4920	374	.91674
49.	7. النحت والأعمال الخزفية	1.4652	374	.89240
50.	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية)	1.2594	374	.83464
51.	3. التطريز	1.2353	374	.93673

ويمكن تمثيل اكثر عشر مواهب المواهب تأثيراً من وجهة نظر الشابات الاناث من خلال الشكل (23)



الشكل (23) اكثر عشر مواهب المواهب تأثيراً من وجهة نظر الشابات.

أ. 11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك و اليوتيوب بمتوسط 2.8583

ب. 12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناش بمتوسط والانستغرام 2.7433

ج. التطبيقات الالكترونية بمتوسط 2.5401

د. 11 تحفيز الآخرين بمتوسط 2.4545

هـ. 1 التدريب (أن تكون مدرباً) بمتوسط 2.4091

و. الغناء - النشيد بمتوسط 2.4064

ز. 10 حل المشكلات بمتوسط 2.4064

ح. 8. اتخاذ القرار بمتوسط 2.4037

ط. التفكير الإبداعي بمتوسط 2.3984

ي. 9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي) بمتوسط 2.3930

وللإجابة على السؤال الفرعي (1) من السؤال الثالث م المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الشباب الذكور ؟

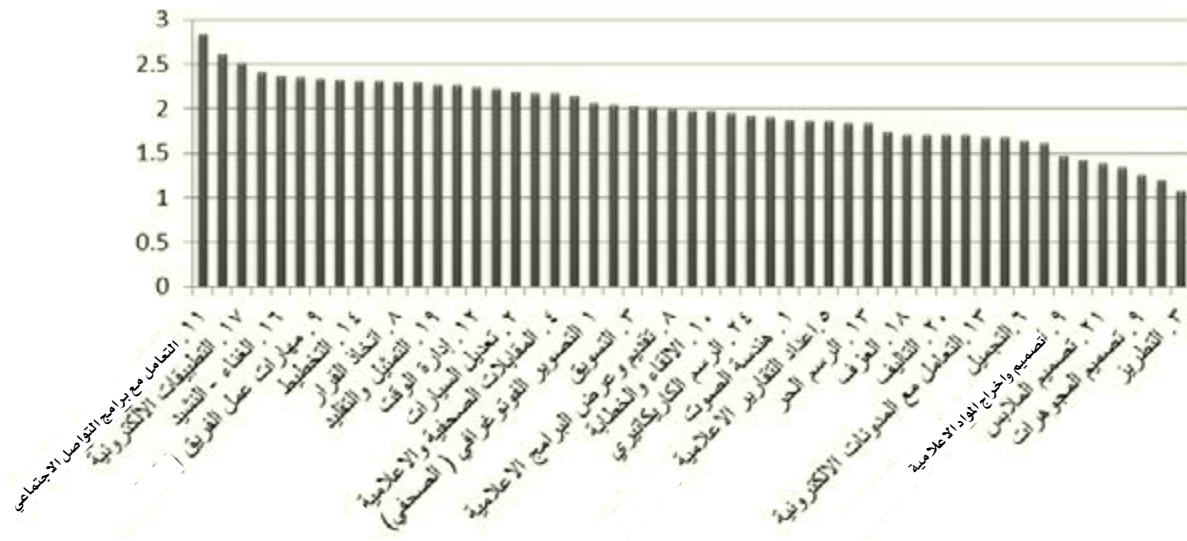
تم حساب المتوسطات المواهب الأكثر تأثيراً بالنسبة للشباب الذكور كما في جدول (28)

جدول (28) متوسطات المواهب الأكثر تأثيراً بالنسبة للشباب الذكور

م	المواهب الكلية للشباب الذكور	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر والفيسبوك واليوتيوب	2.8357	213	.50117
2.	12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناب شات والانستغرام	2.6103	213	.72247
3.	17. التطبيقات الالكترونية	2.5164	213	.72422
4.	11 تحفيز الآخرين	2.4038	213	.83349
5.	16. الغناء - النشيد	2.3662	213	.86176
6.	10 حل المشكلات	2.3521	213	.80268
7.	9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)	2.3333	213	.85045
8.	1 التدريب (أن تكون مدرباً)	2.3192	213	.74698
9.	14. التخطيط	2.3052	213	.87190
10.	13. التفكير الإبداعي	2.3052	213	.84998
11.	8. اتخاذ القرار	2.3005	213	.91314
12.	2. الاخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات	2.2958	213	.85882
13.	19. التمثيل والتقليد	2.2676	213	.84604
14.	10. التصوير التلفزيوني	2.2676	213	.80607
15.	12. إدارة الوقت	2.2441	213	.92986
16.	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	2.2254	213	.91420
17.	2. تعديل السيارات	2.1831	213	.87378
18.	6. إدارة وإنشاء المشاريع	2.1737	213	.87570
19.	4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور)	2.1643	213	.87752

.91901	213	2.1362	5. ريادة الأعمال	20.
.89370	213	2.0563	1 التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	21.
.88120	213	2.0423	7. تطوير المؤسسات	22.
.89504	213	2.0282	3. التسويق	23.
.89543	213	2.0094	22. مهارات العمل التطوعي	24.
.87684	213	1.9953	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	25.
.88975	213	1.9718	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	26.
.91829	213	1.9671	10. الالقاء والخطابة	27.
.89134	213	1.9484	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)	28.
.93995	213	1.9108	24. الرسم الكاريكاتيري	29.
.87342	213	1.8967	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية	30.
.89632	213	1.8685	1. هندسة الصوت	31.
.99643	213	1.8545	3. كتابة السيناريو	32.
.89677	213	1.8545	5. اعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	33.
.98873	213	1.8357	11. مصمم جرافيك	34.
.83715	213	1.8263	13. الرسم الحر	35.
.87220	213	1.7371	4. تأليف الشعر	36.
.93151	213	1.7089	18. العزف	37.
.96141	213	1.7089	23. فن الذوق العام (الاتيكييت)	38.
.95257	213	1.7042	20. التأليف	39.
.89224	213	1.6995	15 التصميم الفني	40.
.82602	213	1.6761	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	41.
.99289	213	1.6714	12. تصميم الديكور	42.
1.08962	213	1.6291	6. التجميل	43.
.97340	213	1.6056	14. الخط	44.
.89807	213	1.4648	9. تصميم واخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات)	45.
.94200	213	1.4272	5. إعداد الطعام	46.
1.03803	213	1.3850	21. تصميم الملابس	47.
.88398	213	1.3380	7. النحت والأعمال الخزفية	48.
1.01477	213	1.2535	9. تصميم المجوهرات	49.
.83474	213	1.1972	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية)	50.
.95152	213	1.0704	3. التطريز	51.

ويمكن تمثيل أكثر المواهب تأثيراً من وجهة نظر الشباب الذكور من خلال الشكل (24)



الشكل (24) أكثر المواهب الاعلامية تأثيراً من وجهة نظر الشباب الذكور

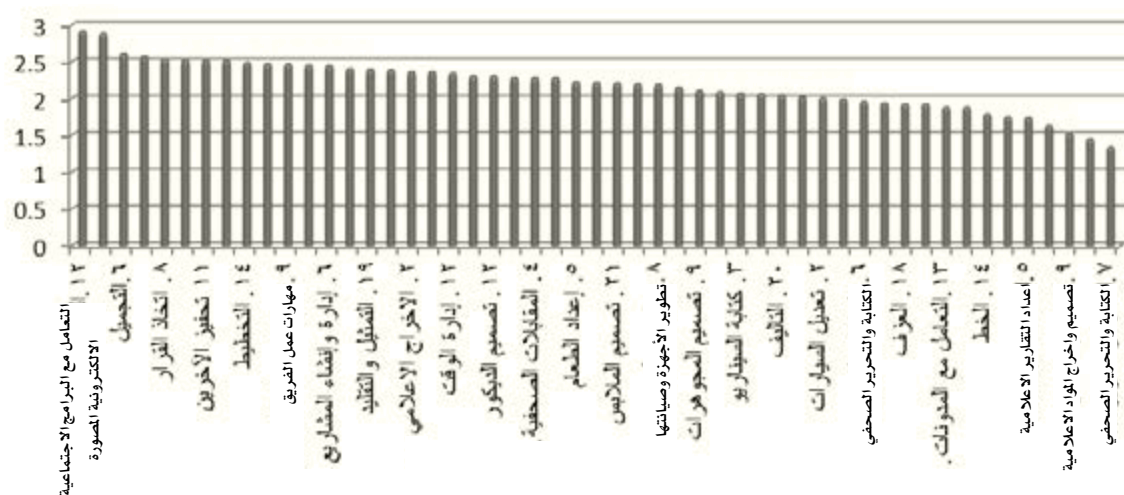
- أ. 11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك و اليوتيوب بمتوسط 2.8357
 - ب. 12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناب شات والانستغرام بمتوسط 2.5164
 - ج. التطبيقات الالكترونية بمتوسط 2.5164
 - د. 11 تحفيز الآخرين بمتوسط 2.4038
 - هـ. الغناء - النشيد بمتوسط 2.3662
 - و. 10 حل المشكلات بمتوسط 2.3521
 - ز. 9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي) بمتوسط 2.3333
 - ح. 1 التدريب (أن تكون مدرباً) بمتوسط 2.3192
 - ط. التخطيط بمتوسط 2.3052
 - ي. التفكير الإبداعي بمتوسط 2.3052
- وللإجابة على السؤال الفرعي (2) من السؤال الثالث ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر الشابات الاناث ؟
- تم حساب المتوسطات المواهب الأكثر تأثيراً بالنسبة للشباب الاناث كما في جدول (29)

جدول (29) متوسطات المواهب الأكثر تأثيراً بالنسبة للشباب الاناث.

م	المواهب الكلية للشباب الاناث	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناب شات والانستغرام	2.9193	161	.38690
2.	11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر والفيسبوك واليوتيوب	2.8882	161	.44713
3.	6. التجميل	2.6149	161	.66202
4.	17. التطبيقات الالكترونية	2.5714	161	.69565
5.	8. اتخاذ القرار	2.5404	161	.69816
6.	1. التدريب (أن تكون مدرباً)	2.5280	161	.67140
7.	11. تحفيز الآخرين	2.5217	161	.75072
8.	13. التفكير الابداعي	2.5217	161	.74235
9.	14. التخطيط	2.4907	161	.78357
10.	10. حل المشكلات	2.4783	161	.77530
11.	9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)	2.4720	161	.79892
12.	16. الغناء - النشيد	2.4596	161	.84405
13.	6. إدارة وإنشاء المشاريع	2.4534	161	.74959
14.	10. التصوير التلفزيوني	2.4099	161	.76217
15.	19. التمثيل والتقليد	2.4037	161	.76957
16.	22. مهارات العمل التطوعي	2.3913	161	.73463
17.	2. الاخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات	2.3665	161	.81922
18.	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	2.3665	161	.78014
19.	12. إدارة الوقت	2.3478	161	.85338
20.	1. التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	2.3106	161	.74361
21.	12. تصميم الديكور	2.3106	161	.75196
22.	5. ريادة الأعمال	2.2857	161	.76181
23.	4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور)	2.2857	161	.78604
24.	3. التسويق	2.2857	161	.78604
25.	5. إعداد الطعام	2.2298	161	.83851
26.	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	2.2174	161	.77214
27.	21. تصميم الملابس	2.2112	161	.83224
28.	7. تطوير المؤسسات	2.1988	161	.81256
29.	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	2.1925	161	.89104
30.	13. الرسم الحر	2.1553	161	.75464
31.	9. تصميم المجوهرات	2.1056	161	.87751
32.	23. فن الذوق العام (الاتيكييت)	2.0870	161	1.00244

33.	3. كتابة السيناريو	2.0745	161	.87716
34.	1. هندسة الصوت	2.0621	161	.87099
35.	20. التأليف	2.0497	161	.78103
36.	11. مصمم جرافيك	2.0248	161	.83629
37.	2. تعديل السيارات	2.0062	161	.91854
38.	24. الرسم الكاريكاتيري	1.9938	161	.88386
39.	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)	1.9627	161	.85796
40.	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية	1.9441	161	.86058
41.	18. العزف	1.9317	161	.95606
42.	15. التصميم الفني	1.9317	161	.73420
43.	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	1.8820	161	.76957
44.	10. الالتقاء والخطابة	1.8820	161	.91773
45.	14. الخط	1.7888	161	.97730
46.	4. تأليف الشعر	1.7516	161	.87343
47.	5. اعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	1.7453	161	.83875
48.	7. النحت والأعمال الخزفية	1.6335	161	.87813
49.	9. تصميم واخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات)	1.5280	161	.94248
50.	3. التطريز	1.4534	161	.87286
51.	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية).	1.3416	161	.82995

ويمكن تمثيلها من خلال الشكل (25)



الشكل (25) المواهب العلامة الأكثر تأثيراً بالنسبة للشباب الاناث

السؤال الرابع ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة قادة الرأي ؟ ومنه تتفرع التساؤلات التالية:

1- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر قادة الرأي الذكور؟

2- ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر قادة الرأي الاناث. ؟

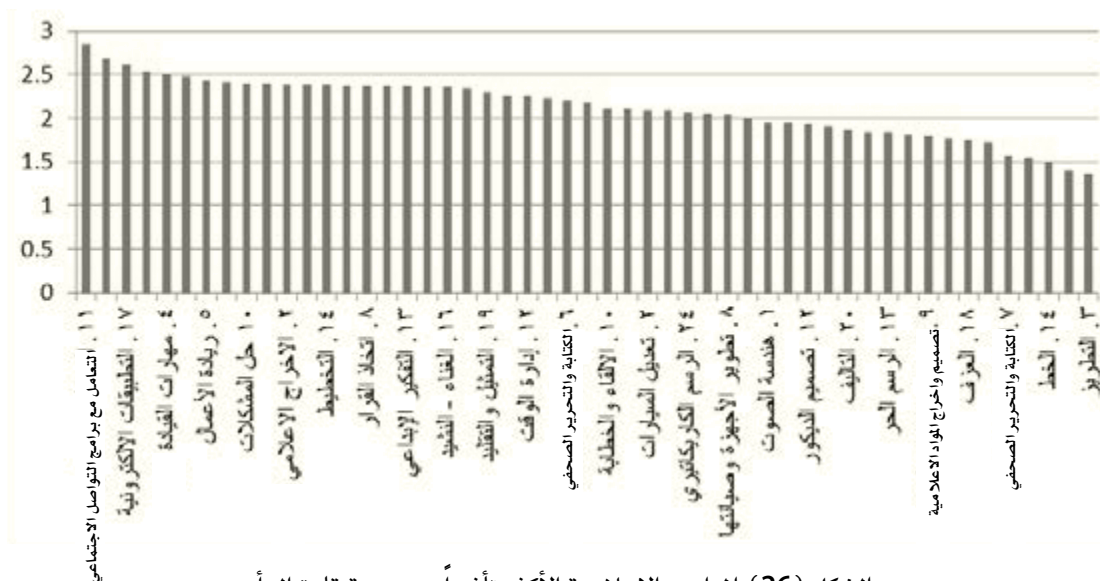
تم حساب المتوسطات على المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة قادة الرأي ما في جدول (30)

جدول (30) المتوسطات على المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة قادة الرأي

م	المواهب الكلية للشباب الاناث	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر والفيس بوك واليوتيوب	2.8529	272	0.35482
2.	12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناش والانسستغرام	2.6765	272	0.61808
3.	17. التطبيقات الالكترونية	2.6103	272	0.6333
4.	1. التدريب (أن تكون مدرباً)	2.5441	272	0.59354
5.	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	2.5	272	0.64287
6.	4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور)	2.4853	272	0.70826
7.	5. ريادة الأعمال	2.4265	272	0.66135
8.	6. إدارة وإنشاء المشاريع	2.4191	272	0.67156
9.	10. حل المشكلات	2.4044	272	0.69131
10.	11. تحفيز الآخرين	2.3971	272	0.70086
11.	2. الاخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات	2.3897	272	0.77004
12.	10. التصوير التلفزيوني	2.3824	272	0.68789
13.	14. التخطيط	2.3824	272	0.76894
14.	3. التسويق	2.375	272	0.70776
15.	8. اتخاذ القرار	2.3676	272	0.73709
16.	9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)	2.3676	272	0.69589
17.	13. التفكير الإبداعي	2.3676	272	0.76654
18.	1. التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	2.3529	272	0.70349
19.	16. الغناء - النشيد	2.3529	272	0.77345
20.	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	2.3456	272	0.72263
21.	19. التمثيل والتقليد	2.2941	272	0.75008
22.	7. تطوير المؤسسات	2.2647	272	0.74135
23.	12. إدارة الوقت	2.2574	272	0.83287
24.	22. مهارات العمل التطوعي	2.2353	272	0.75124
25.	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)	2.1985	272	0.81336
26.	6. التجميل	2.1691	272	0.88909
27.	10. الالتقاء والخطابة	2.1103	272	0.79364
28.	11. مصمم جرافيك	2.1029	272	0.76143

0.85803	272	2.0956	2. تعديل السيارات	29.
0.78238	272	2.0882	2. إعداد المواد (الحقائب التدريبية)	30.
0.7466	272	2.0588	24. الرسم الكاريكاتيري	31.
0.77667	272	2.0441	5. أعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	32.
0.86712	272	2.0294	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	33.
0.80126	272	1.9926	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	34.
0.88337	272	1.9559	1. هندسة الصوت	35.
0.88714	272	1.9485	3. كتابة السيناريو	36.
0.8484	272	1.9412	12. تصميم الديكور	37.
0.75753	272	1.9044	15. التصميم الفني	38.
0.82554	272	1.8603	20. التأليف	39.
0.87794	272	1.8382	23. فن الذوق العام (الاتيكيت)	40.
0.75437	272	1.8309	13. الرسم الحر	41.
0.8258	272	1.8162	21. تصميم الملابس	42.
0.77904	272	1.7941	9. تصميم واخراج المواد الاعلامية (المطويات والبرشورات)	43.
0.78015	272	1.7647	4. تأليف الشعر	44.
0.94495	272	1.7574	18. العزف	45.
0.93688	272	1.7279	5. إعداد الطعام	46.
0.90617	272	1.5735	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية)	47.
0.90025	272	1.5368	9. تصميم المجوهرات	48.
0.80588	272	1.5	14. الخط	49.
0.83625	272	1.4044	7. النحت والأعمال الخزفية	50.
0.76523	272	1.3603	3. التطريز	51.

ويمكن تمثيلها بالشكل التالي (26)



الشكل (26) الموهب الاعلامية الأكثر تأثيراً من وجهة فادة الرأي

أكثر عشر مواهب تأثيراً من وجهة نظر قادة الرأي

11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك واليوتيوب وبمتوسط 2.8529
12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناپ شات والانستغرام وبمتوسط 2.6765
17. التطبيقات الالكترونية وبمتوسط 2.6103
- 1 التدريب (أن تكون مدرباً) وبمتوسط 2.5441
4. مهارات القيادة (إعداد القادة) وبمتوسط 2.5
4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور) وبمتوسط 2.4853
5. ريادة الأعمال وبمتوسط 2.4265
6. إدارة وإنشاء المشاريع وبمتوسط 2.4191
- 11 تحفيز الآخرين وبمتوسط 2.3971

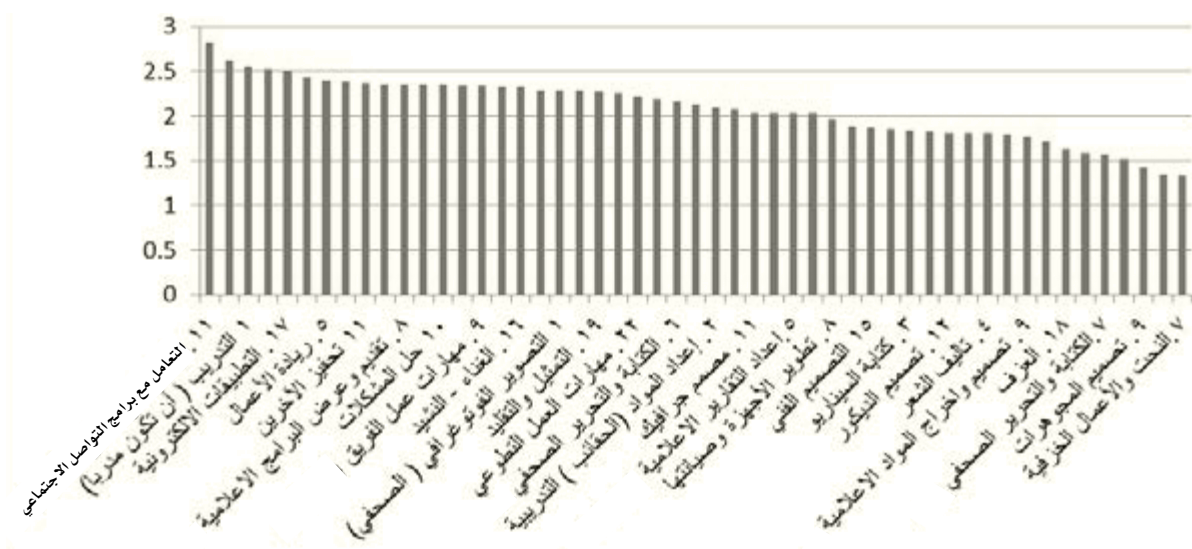
وللإجابة على السؤال الفرعي (1) من السؤال الرابع : ما المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر قادة الرأي الذكور. تم حساب المتوسطات على المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة قادة الرأي الذكور ما في جدول (31)

جدول (31) المتوسطات على المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر قادة الرأي الذكور

م	المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر قادة المجتمع الذكور	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك واليوتيوب	2.8235	204	.38216
2.	12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناپ شات والانستغرام	2.6176	204	.67385
3.	1 التدريب (أن تكون مدرباً)	2.5588	204	.60496
4.	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	2.5294	204	.65399
5.	17. التطبيقات الالكترونية	2.5098	204	.68402
6.	4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور)	2.4216	204	.72174
7.	5. ريادة الأعمال	2.4020	204	.69139
8.	6. إدارة وإنشاء المشاريع	2.3922	204	.70406
9.	11 تحفيز الآخرين	2.3725	204	.70076
10.	10. التصوير التلفزيوني	2.3627	204	.68466
11.	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	2.3627	204	.72654
12.	14. التخطيط	2.3627	204	.81596
13.	10 حل المشكلات	2.3529	204	.71089
14.	8. اتخاذ القرار	2.3431	204	.76235
15.	9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)	2.3431	204	.72254
16.	13. التفكير الإبداعي	2.3333	204	.78575
17.	16. الغناء - النشيد	2.3235	204	.79607
18.	2. الاخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات	2.2941	204	.80133
19.	1 التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	2.2843	204	.73448

.73448	204	2.2843	3. التسويق	20.
.78354	204	2.2745	19. التمثيل والتقليد	21.
.76791	204	2.2647	7. تطوير المؤسسات	22.
.76406	204	2.2157	22. مهارات العمل التطوعي	23.
.84269	204	2.1961	12. إدارة الوقت	24.
.80740	204	2.1667	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)	25.
.81898	204	2.1373	10. الالتقاء والخطابة	26.
.80037	204	2.0980	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية	27.
.88431	204	2.0784	2. تعديل السيارات	28.
.79309	204	2.0392	11. مصمم جرافيك	29.
.74174	204	2.0392	24. الرسم الكاريكاتيري	30.
.79970	204	2.0294	5. اعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	31.
.90381	204	2.0294	6. التجميل	32.
.85295	204	1.9608	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	33.
.80996	204	1.8824	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	34.
.74330	204	1.8627	15 التصميم الفني	35.
.86982	204	1.8529	1. هندسة الصوت	36.
.91775	204	1.8431	3. كتابة السيناريو	37.
.88124	204	1.8235	23. فن الذوق العام (الاتيكيت)	38.
.87359	204	1.8137	12. تصميم الديكور	39.
.76935	204	1.8039	13. الرسم الحر	40.
.78206	204	1.8039	4. تأليف الشعر	41.
.84618	204	1.7941	20. التأليف	42.
.79291	204	1.7745	9. تصميم واخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات)	43.
.84664	204	1.7157	21. تصميم الملابس	44.
.96154	204	1.6275	18. العزف	45.
.89170	204	1.5882	5. إعداد الطعام	46.
.90359	204	1.5784	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية)	47.
.85074	204	1.5196	14. الخط	48.
.89262	204	1.4216	9. تصميم المجوهرات	49.
.77517	204	1.3431	3. التطريز	50.
.84613	204	1.3333	7. النحت والأعمال الخزفية	51.

ويمكن تمثيلها بالشكل (27)



الشكل (27) أكثر عشر مواهب تأثيراً من وجهة نظر قادة الرأي الذكور

- أ. 11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك و اليوتيوب و بمتوسط 2.8235
 - ب. 12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناش والانسغرام و بمتوسط 2.6176
 - ج. 1. التدريب (أن تكون مدرباً) و بمتوسط 2.5588
 - د. 4. مهارات القيادة (إعداد القادة) و بمتوسط 2.5294
 - هـ. التطبيقات الالكترونية و بمتوسط 2.5098
 - و. 4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور) و بمتوسط 2.4216
 - ز. 5. ريادة الأعمال و بمتوسط 2.4020
 - ح. 6. إدارة وإنشاء المشاريع و بمتوسط 2.3922
 - ط. 11. تحفيز الآخرين و بمتوسط 2.3725
 - ي. 10. التصوير التلفزيوني و بمتوسط 2.3627
- وللإجابة على السؤال الفرعي (2) من السؤال الرابع : ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر قادة الرأي الاناث. ؟

وتم حساب المتوسطات على المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة قادة الرأي الاناث جدول (32)

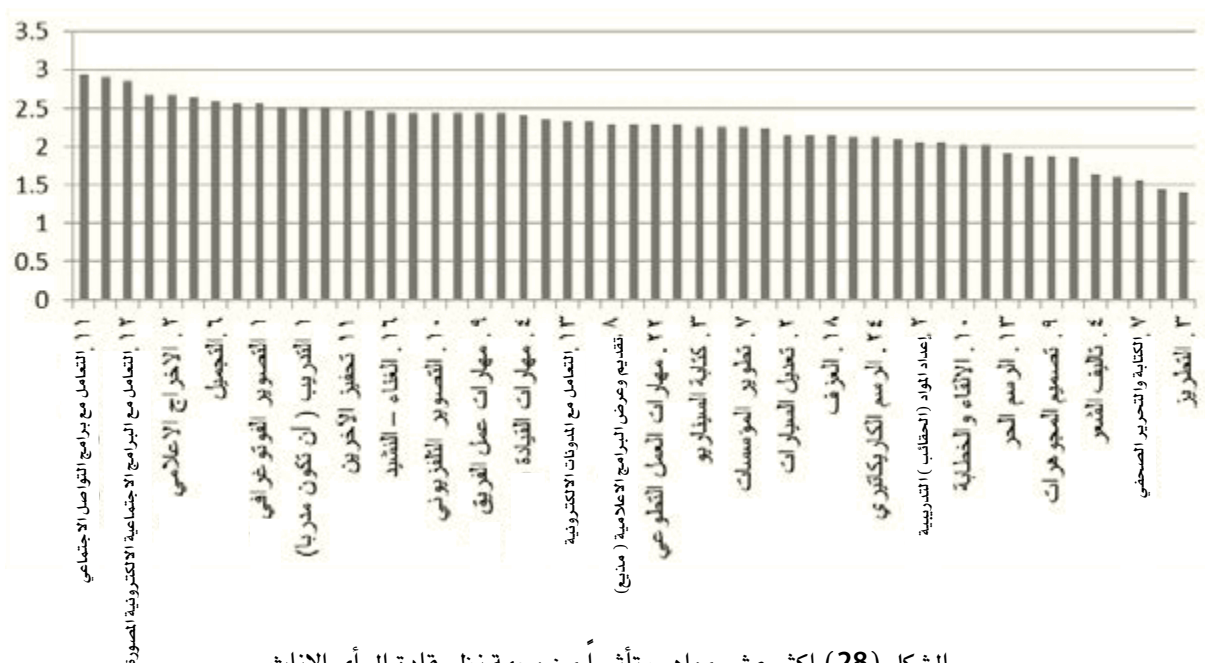
جدول (32) المتوسطات على المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة قادة الرأي الاناث

م	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	2.9412	68	23704.
2.	2.9118	68	28575.
3.	2.8529	68	35680.
4.	2.6765	68	63343.
5.	2.6765	68	58440.

6.	3. التسويق	2.6471	68	.53989
7.	6. التجميل	2.5882	68	.69616
8.	10 حل المشكلات	2.5588	68	.60797
9.	1 التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	2.5588	68	.55671
10.	5. ريادة الأعمال	2.5000	68	.55985
11.	1 التدريب (أن تكون مدرباً)	2.5000	68	.55985
12.	6. إدارة وإنشاء المشاريع	2.5000	68	.55985
13.	11 تحفيز الآخرين	2.4706	68	.70118
14.	13. التفكير الإبداعي	2.4706	68	.70118
15.	16. الفناء - النشيد	2.4412	68	.69930
16.	12. إدارة الوقت	2.4412	68	.78002
17.	10. التصوير التلفزيوني	2.4412	68	.69930
18.	14. التخطيط	2.4412	68	.60797
19.	9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)	2.4412	68	.60797
20.	8. اتخاذ القرار	2.4412	68	.65523
21.	4. مهارات القيادة (إعداد القادة) .	2.4118	68	.60434
22.	19. التمثيل والتقليد	2.3529	68	.64100
23.	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	2.3235	68	.67892
24.	12. تصميم الديكور	2.3235	68	.63343
25.	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	2.2941	68	.71360
26.	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)	2.2941	68	.82965
27.	22. مهارات العمل التطوعي	2.2941	68	.71360
28.	11. مصمم جرافيك	2.2941	68	.62435
29.	3. كتابة السيناريو	2.2647	68	.70431
30.	1. هندسة الصوت	2.2647	68	.85724
31.	7. تطوير المؤسسات	2.2647	68	.66057
32.	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	2.2353	68	.88297
33.	2. تعديل السيارات	2.1471	68	.77776
34.	5. إعداد الطعام	2.1471	68	.95049
35.	18. العزف	2.1471	68	.77776
36.	21. تصميم الملابس	2.1176	68	.68086
37.	24. الرسم الكاريكاتيري	2.1176	68	.76352
38.	5. إعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	2.0882	68	.70680
39.	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية	2.0588	68	.73062
40.	20. التأليف	2.0588	68	.73062
41.	10. الالقاء والخطابة	2.0294	68	.71175

42.	15 التصميم الفني	2.0294	68	.79119
43.	13. الرسم الحر	1.9118	68	.70680
44.	23. فن الذوق العام (الاتيكييت).	1.8824	68	.87297
45.	9. تصميم المجوهرات	1.8824	68	.83808
46.	9. تصميم واخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات) ..	1.8529	68	.73839
47.	4. تاليف الشعر	1.6471	68	.76811
48.	7. النحت والأعمال الخزفية	1.6176	68	.77324
49.	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية) .	1.5588	68	.92045
50.	14. الخط	1.4412	68	.65523
51.	3. التطريز	1.4118	68	.73779

ويمكن تمثيلها بالشكل (28)



الشكل (28) اكثر عشر مواهب تأثيراً من وجهة نظر قادة الرأي الاناث

أ. 11. التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك و اليوتيوب وبمتوسط 2.9412

ب. 16. التطبيقات الالكترونية وبمتوسط 2.9118

ج. 12. التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناب شات والانستغرام وبمتوسط 2.8529

د. 4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور) وبمتوسط 2.6765

هـ. 2. الاخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات وبمتوسط وبمتوسط 2.6765

و. 3. التسويق وبمتوسط 2.6471

ز. 6. التجميل وبمتوسط 2.5882

ح. 10 حل المشكلات وبمتوسط 2.5588

ط. 1 التصوير الفوتوغرافي (الصحفي) وبمتوسط 2.5588

ي. 5. زيادة الأعمال وبمتوسط 2.5000

السؤال الخامس هل هناك فرق دال احصائيا في الاداء على ابعاد المواهب الرئيسية (البعد الإعلامي، او البعد الفني والادائي والبعد القيادي والاداري) تبعا لمتغير الجنس؟

تم حساب متوسطات الاداء على الابعاد الثلاثة (الاعلامية والفنية والقيادية) كما في جدول (33)

جدول (33) متوسطات الأداء على الابعاد الثلاثة (الاعلامية والفنية والقيادية)

الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
المواهب الاعلامية	ذكر	27.3022	5.86710	.28731
	انثى	28.7904	5.22726	.34543
المواهب الفنية	ذكر	23.8393	23.00722	1.12667
	انثى	37.3406	24.74089	1.63492
المواهب القيادية	ذكر	31.9209	8.68442	.42528
	انثى	33.6463	7.23489	.47810

ولعرفة اذا كانت الفروق دالة احصائيا تم اجراء اختبارات للفرق بين المتوسطات تم حساب اختبارات للمتوسطات كما بجدول (34).

جدول (34) اختبارات للفرق بين المتوسطات حسب متغير الجنس

ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الفرق في المتوسطات	الانحراف المعياري لتباين المتوسطات
3.203-	644	001.	1.48823-	.46461
6.945-	644	000.	13.50128-	1.94400
2.558-	644	011.	1.72542-	.67449

يشير جدول (34) الى فروق دالة احصائية لصالح الذكور

السؤال السادس هل هناك فرق في الاداء على ابعاد المواهب الرئيسية (البعد الإعلامي، او البعد الفني والادائي والبعد القيادي والاداري) تبعا لمتغير الفئة (الشباب وقادة الراي)؟ كما في جدول (35)

تم حساب متوسطات الاداء على الابعاد الثلاثة (الاعلامية والفنية والقيادية)

جدول (35) متوسطات الأداء على الابعاد الثلاثة (الاعلامية والفنية والقيادية)

الفئة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
المواهب الاعلامية	الشباب	26.9572	5.92702	.30648
	قادة الراي	29.0294	5.11772	.31031
المواهب الفنية	الشباب	47.9251	12.21873	.63182
	قادة الراي	2.0882	78238.	.04744
المواهب القيادية	الشباب	32.0856	8.60782	.44510
	قادة الراي	33.1471	7.66795	.46494

ولمعرفة اذا كانت الفروق دالة احصائيا تم اجراء اختبارات للفرق بين المتوسطات تم حساب اختبارات للمتوسطات كما في جدول (36)

جدول (36) اختبارات للفرق بين المتوسطات حسب متغير الجنس

الانحراف المعياري لتباين المتوسطات	الفرق في المتوسطات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت	
.44631	2.07219-	000.	644	4.643-	مجموع المواهب الاعلامية
.74213	45.83690	000.	644	61.764	مجموع المواهب الفنية
.65547	1.06150-	106.	644	1.619-	مجموع المواهب القيادية

يشير الجدول الى فروق دالة احصائيا لصالح الشباب

السؤال السابع : ما المواهب الأكثر تأثيراً حسب متغير العمر تم حساب متوسطات الاداء على المقياس تبعا

لمتغير العمر من وجهة نظر الشباب وقادة الرأي ؟ ومنه تتفرع التساؤلات التالية:

1- ما المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر المشاركين في العمر اكبر من 30 سنة ؟

2- ما المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر المشاركين في العمر 21-30 ؟

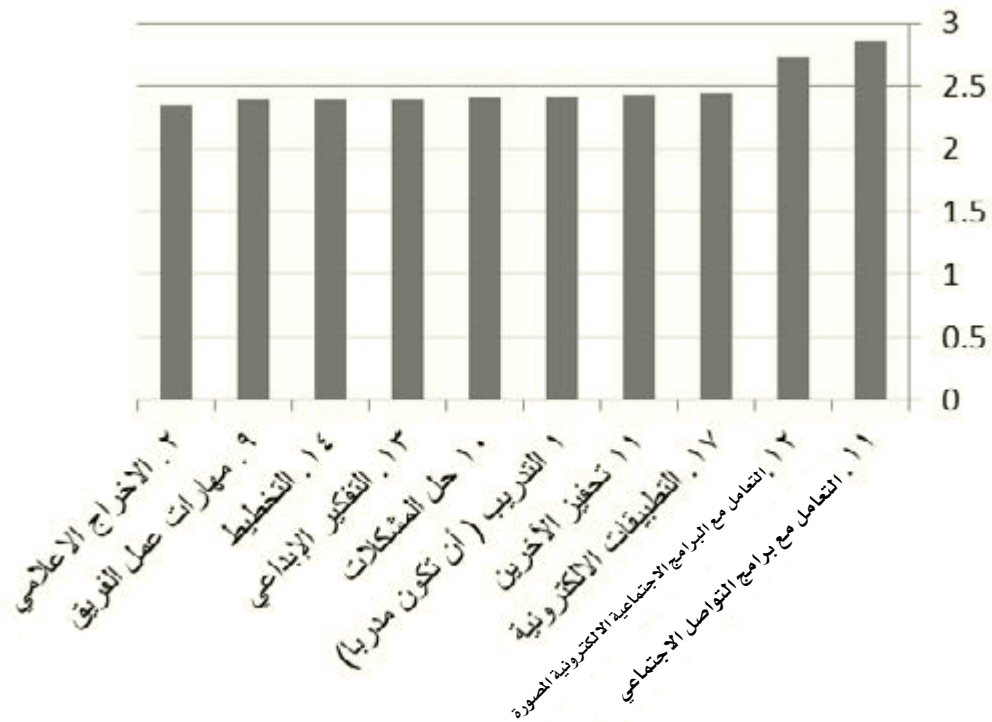
3- ما المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر المشاركين في العمر اقل من 21 سنة ؟

جدول (37) المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب من وجهة نظر قادة الرأي والشباب حسب متغير العمر

م	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	2.8560	646	.43063
2.	2.7152	646	.61957
3.	2.4365	646	.73758
4.	2.4288	646	.76170
5.	2.4164	646	.69660
6.	2.3963	646	.78212
7.	2.3854	646	.79243
8.	2.3851	644	.81060
9.	2.3824	646	.80363
10.	2.3529	646	.81224
11.	2.3514	646	.74837
12.	2.3467	646	.94033
13.	2.3421	646	.83656
14.	2.3406	646	.77867

15.	4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور)	2.3297	646	.79803
16.	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	2.3204	646	.81142
17.	12. إدارة الوقت	2.2740	646	.87205
18.	5. ريادة الأعمال	2.2709	646	.79689
19.	1 التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	2.2446	646	.79080
20.	7. تطوير المؤسسات	2.2307	646	.80563
21.	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	2.1981	646	.80178
22.	24. الرسم الكاريكاتيري	2.1981	646	.84875
23.	3. التسويق	2.1920	646	.81288
24.	15 التصميم الفني	2.1409	646	.85561
25.	16. الغناء - النشيد	2.1331	646	.94873
26.	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية	2.1285	646	.82813
27.	22. مهارات العمل التطوعي	2.1254	646	.80967
28.	19. التمثيل والتقليد	2.1115	646	.85723
29.	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	2.0851	646	.85392
30.	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)	2.0573	646	.85805
31.	6. التجميل	2.0433	646	.97630
32.	20. التأليف	2.0139	646	.85985
33.	14. الخط	1.9659	646	.95581
34.	2. تعديل السيارات	1.9628	646	.86545
35.	3. كتابة السيناريو	1.9489	646	.92453
36.	13. الرسم الحر	1.9412	646	.79315
37.	10. الالقاء والخطابة	1.9350	646	.88857
38.	4. تأليف الشعر	1.9226	646	.90316
39.	5. اعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	1.9071	646	.84121
40.	11. مصمم جرافيك	1.8808	646	.86070
41.	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	1.8607	646	.81218
42.	18. العزف	1.8282	646	.89782
43.	9. تصميم المجوهرات	1.8235	646	.96600
44.	21. تصميم الملابس	1.7817	646	.97426
45.	12. تصميم الديكور	1.7585	646	.91865
46.	1. هندسة الصوت	1.7028	646	.88828
47.	9. تصميم واخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات)	1.6192	646	.87366
48.	5. إعداد الطعام	1.6176	646	.94053
49.	7. النحت والأعمال الخزفية	1.4954	646	.89571
50.	3. التطريز	1.4427	646	.96720
51.	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية)	1.3916	646	.87861

ويمكن تمثيل أكثر عشر مواهب تأثيراً حسب متغير العمر من خلال الشكل (29)



الشكل (29) أكثر عشر مواهب تأثيراً حسب متغير العمر

وللإجابة على السؤال الفرعي (1) من السؤال السابع : ما المواهب الأكثر كما في

جدول (38) من وجهة نظر المشاركين في العمر اكبر من 30 سنة ؟

تم حساب المتوسطات للأداء على المواهب الأكثر كما في جدول (38) من وجهة نظر المشاركين في عمر اكبر من 30 سنة كما في جدول (38)

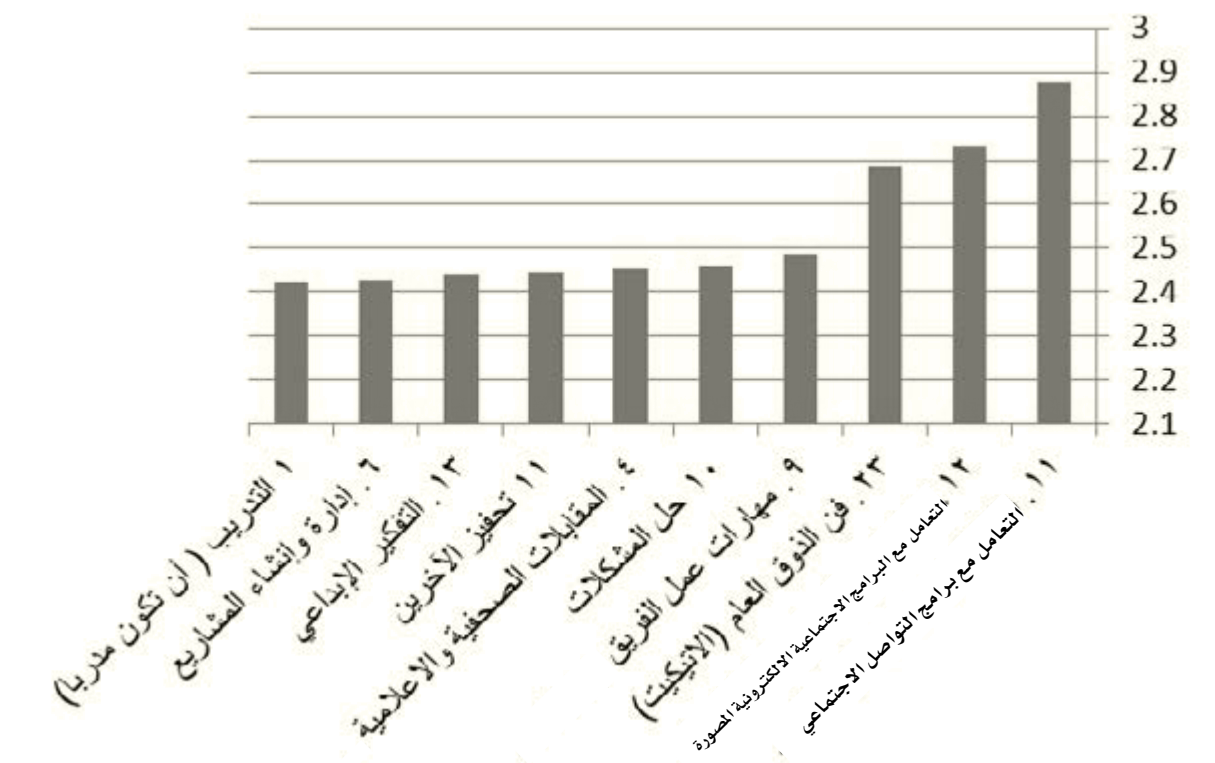
جدول (38) المتوسطات للأداء على المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر المشاركين في عمر اكبر من 30 سنة.

م	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	2.8778	180	.34505
2.	2.7333	180	.56529
3.	2.6833	180	.68890
4.	2.4833	180	.70493
5.	2.4611	180	.72747
6.	2.4500	180	.74200
7.	2.4444	180	.71083
8.	2.4389	180	.68637
9.	2.4278	180	.69339
10.	2.4222	180	.66815
11.	2.4190	179	.74794

.69947	180	2.4111	10. التصوير التلفزيوني	12.
.75263	180	2.4056	2. الاخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات	13.
.78668	180	2.3889	8. اتخاذ القرار	14.
.69536	180	2.3833	7. تطوير المؤسسات	15.
.76246	180	2.3722	15 التصميم الفني	16.
.76975	180	2.3722	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	17.
.73707	180	2.3556	1 التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	18.
.71161	180	2.3444	5. ريادة الأعمال	19.
.72593	180	2.3389	17. التطبيقات الالكترونية	20.
.75362	180	2.3278	24. الرسم الكاريكاتيري	21.
.71767	180	2.3056	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	22.
.77458	180	2.2944	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية	23.
.81671	180	2.2944	12. إدارة الوقت	24.
.77764	180	2.2556	3. التسويق	25.
.87908	180	2.1611	14. الخط	26.
.85066	180	2.1389	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)	27.
.78587	180	2.1167	20. التأليف	28.
.72849	180	2.1056	22. مهارات العمل التطوعي	29.
.85022	180	2.0944	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	30.
.86061	180	2.0889	4. تأليف الشعر	31.
.77985	180	2.0278	5. اعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	32.
.93040	180	2.0167	16. الفناء - النشيد	33.
.94246	180	2.0056	6. التجميل	34.
.87775	180	1.9778	19. التمثيل والتقليد	35.
.89960	180	1.9722	3. كتابة السيناريو	36.
.91372	180	1.9444	10. الالقاء والخطابة	37.
.80817	180	1.9222	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	38.
.86816	180	1.9222	9. تصميم المجوهرات	39.
.76132	180	1.9167	13. الرسم الحر	40.
.81106	180	1.9167	11. مصمم جرافيك	41.
.79726	180	1.8889	2. تعديل السيارات	42.
.84445	180	1.8444	18. العزف	43.
.91880	180	1.7778	21. تصميم الملابس	44.
.83475	180	1.7389	9. تصميم واخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات)	45.
.86299	180	1.6778	12. تصميم الديكور	46.
.88877	180	1.5944	1. هندسة الصوت	47.

.48	3. التطريز	1.5500	180	.99874
.49	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية)	1.4944	180	.93652
.50	5. إعداد الطعام	1.4944	180	.87483
.51	7. النحت والأعمال الخزفية	1.4389	180	.91642

ويمكن تمثيل أكثر المواهب من خلال الشكل (30)



الشكل (30) على المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر المشاركين في عمر أكبر من 30 سنة

وللإجابة على السؤال الفرعي (2) من السؤال السابع ما المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر المشاركين في العمر 21-30؟

و تم حساب المتوسطات للأداء على المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر المشاركين في عمر أكبر من 21-30 سنة كما في الجدول (39)

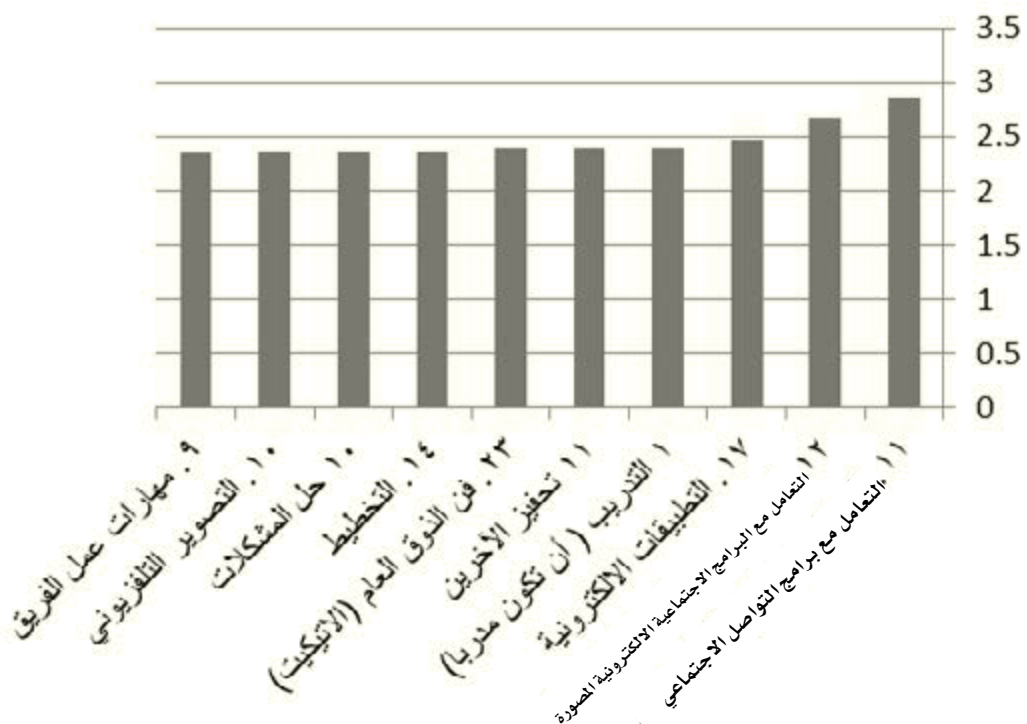
جدول (39) المتوسطات للأداء على المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر المشاركين في عمر أكبر من 21-30 سنة.

م	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	2.8611	324	.41171
2.	2.6821	324	.63504
3.	2.4660	324	.72681
4.	2.4012	324	.66733
5.	2.3981	324	.78618
6.	2.3889	324	.94263

7.	14. التخطيط	2.3684	323	.81362
8.	10 حل المشكلات	2.3642	324	.80059
9.	10. التصوير التلفزيوني	2.3611	324	.73132
10.	9. مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)	2.3488	324	.82076
11.	2. الاخراج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات	2.3457	324	.80878
12.	4. مهارات القيادة (إعداد القادة)	2.3457	324	.76955
13.	13. التفكير الابداعي	2.3426	324	.82712
14.	6. إدارة وإنشاء المشاريع	2.3364	324	.76359
15.	4. المقابلات الصحفية والاعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور)	2.3210	324	.82645
16.	8. اتخاذ القرار	2.2932	324	.84228
17.	5. ريادة الأعمال	2.2809	324	.78184
18.	24. الرسم الكاريكاتيري	2.2593	324	.80290
19.	12. إدارة الوقت	2.2500	324	.87403
20.	1 التصوير الفوتوغرافي (الصحفي)	2.2253	324	.80354
21.	7. تطوير المؤسسات	2.2099	324	.80963
22.	3. التسويق	2.1944	324	.79228
23.	15 التصميم الفني	2.1852	324	.85639
24.	8. تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)	2.1759	324	.83457
25.	2. إعداد المواد (الحقائب) التدريبية	2.1080	324	.79320
26.	22. مهارات العمل التطوعي	2.1019	324	.82462
27.	19. التمثيل والتقليد	2.1019	324	.82086
28.	16. الغناء - النشيد	2.0988	324	.92244
29.	8. تطوير الأجهزة وصيانتها	2.0957	324	.84391
30.	14. الخط	2.0463	324	.90116
31.	6. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)	2.0370	324	.85759
32.	6. التجميل	2.0309	324	.94048
33.	20. التأليف	2.0185	324	.85095
34.	13. الرسم الحر	1.9537	324	.79141
35.	10. الالقاء والخطابة	1.9444	324	.86020
36.	2. تعديل السيارات	1.9321	324	.86648
37.	3. كتابة السيناريو	1.9228	324	.92951
38.	4. تأليف الشعر	1.9136	324	.92368
39.	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	1.8858	324	.82675
40.	5. اعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	1.8827	324	.85395
41.	11. مصمم جرافيك	1.8735	324	.86166
42.	9. تصميم المجوهرات	1.8426	324	.93929

.43	18. العزف	1.8395	324	.88618
.44	21. تصميم الملابس	1.7963	324	.97421
.45	12. تصميم الديكور	1.7377	324	.91547
.46	9. تصميم واخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات)	1.7160	324	.84362
.47	1. هندسة الصوت	1.6728	324	.87504
.48	5. إعداد الطعام	1.6173	324	.93858
.49	7. النحت والأعمال الخزفية	1.5247	324	.87412
.50	3. التطريز	1.4938	324	.95889
.51	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية)	1.3735	324	.86524

ويمكن تمثيلها بالشكل (31)



الشكل (31) اكثر المواهب تأثيراً من وجهة نظر المشاركين في عمر ٢١-٣٠ سنة

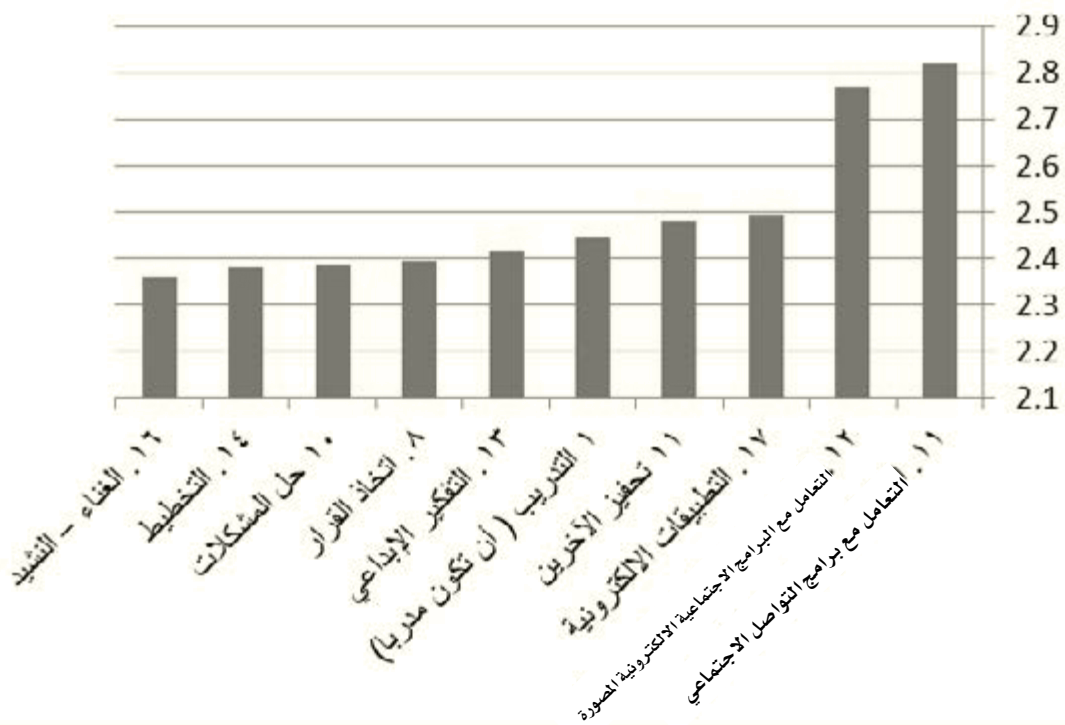
وللإجابة على السؤال الفرعي (3) من السؤال السابع ما المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر المشاركين في العمر اقل من عمر 21 سنة؟ وتم حساب المتوسطات للأداء على المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر المشاركين في عمر اقل من 21 سنة كما في جدول (40)

جدول (40) المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب من وجهة نظر المشاركين من عمر ٢١ سنة فأقل

م	المتوسط	ن	الانحراف المعياري
1.	2.8169	142	.55377
2.	2.7676	142	.64868
3.	2.4930	142	.76951
4.	2.4789	142	.76925
5.	2.4437	142	.79470
6.	2.4155	142	.83575
7.	2.3944	142	.88292
8.	2.3873	142	.80643
9.	2.3803	142	.88110
10.	2.3592	142	.99888
11.	2.3310	142	.87293
12.	2.3028	142	.93770
13.	2.3028	142	.89117
14.	2.3028	142	.88317
15.	2.2535	142	.83739
16.	2.2394	142	.89862
17.	2.2042	142	.87144
18.	2.1972	142	.93959
19.	2.1972	142	.78315
20.	2.1549	142	.91710
21.	2.1479	142	.81604
22.	2.1268	142	.92911
23.	2.1197	142	1.09468
24.	2.1127	142	.81735
25.	2.1056	142	.89686
26.	2.0845	142	.89516
27.	2.0493	142	.88588
28.	2.0000	142	.86705
29.	1.9789	142	.94882
30.	1.9648	142	.93332
31.	1.9437	142	.84025
32.	1.9085	142	.98142
33.	1.9085	142	.89049

.92491	142	1.9014	10. الالتقاء والخطابة	34.
.98721	142	1.8944	24. الرسم الكاريكاتيري	35.
.95174	142	1.8732	20. التأليف	36.
.92213	142	1.8521	11. مصمم جرافيك	37.
.99145	142	1.8239	23. فن الذوق العام (الاتيكييت)	38.
.87465	142	1.8099	5. اعداد التقارير الاعلامية (صحافة اذاعة تلفزيون)	39.
.99014	142	1.7817	18. العزف	40.
1.00632	142	1.7746	5. إعداد الطعام	41.
1.04635	142	1.7535	21. تصميم الملابس	42.
.83739	142	1.7465	15. التصميم الفني	43.
.87450	142	1.7324	4. تأليف الشعر	44.
.77317	142	1.7254	13. التعامل مع المدونات الالكترونية	45.
1.11753	142	1.6549	9. تصميم المجوهرات	46.
1.04279	142	1.5352	14. الخط	47.
.92061	142	1.5000	7. النحت والأعمال الخزفية	48.
.82505	142	1.3028	7. الكتابة والتحرير الصحفي (الصحف الورقية)	49.
.89273	142	1.2465	9. تصميم واخراج المواد الاعلامية (المطويات والبروشورات...)	50.
.90650	142	1.1901	3. التطريز	51.

ويمكن تمثيلها من خلال الشكل (32)



الشكل (32) المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة المشاركين من عمر ٢١ سنة فأقل

السؤال الثامن هل هناك فرق بين المواهب الأكثر تأثيراً بناءً على المجموع الكلي للمواهب حسب متغير العمر ؟ وتم حساب المتوسطات الكلية للأداء على الأبعاد الثلاثة تبعاً لمتغير العمر كما في الجدول (41)

جدول (41) المتوسطات الكلية للأداء على الأبعاد الثلاثة تبعا لمتغير العمر

العمر	المواهب الإعلامية	المواهب الفنية	المواهب القيادية
المتوسط	26.6620	45.7394	31.8803
N	142	142	142
الانحراف المعياري	5.95240	15.15157	9.20182
المتوسط	27.7840	27.4228	32.3488
N	324	324	324
الانحراف المعياري	5.77892	24.66877	8.22772
المتوسط	28.8333	17.2889	33.3778
N	180	180	180
الانحراف المعياري	5.13450	22.74304	7.37818
المتوسط	27.8297	28.6254	32.5325
N	646	646	646
الانحراف المعياري	5.68928	24.48570	8.23575

يشير الجدول الى وجود فروق في متوسطات الاداء على البعاد تبعا لمتغير العمر ولمعرفة اذا كان الفرق دالا احصائيا تم اجراء تحليل التباين للفرق بين المتوسطات (انوفا). كما في جدول (42)

جدول (42) تحليل التباين بين المتوسطات حسب متغير العمر (انوفا ANOVA)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	375.618	2	187.809	5.890	.003
داخل المجموعات	20501.651	643	31.884		
الكل	20877.269	645			
بين المجموعات	65191.936	2	32595.968	65.188	.000
داخل المجموعات	321517.407920	643	500.027		
الكل	386709.343653	645			
بين المجموعات	199.952	2	99.976	1.476	.229
داخل المجموعات	43548.865	643	67.728		
الكل	43748.817	645			

يشير الجدول الى وجود فرق دال احصائيا تبعا لمتغير العمر في بعدي المواهب الاعلامية وبعدي المواهب الادائية والفني كما يشير الى عدم وجود فرق دال احصائيا في المواهب القيادية والإدارية ولمعرفة اتجاهات الفرق تم حساب اختبار LSD للمقارنات البعدية كما في الجدول التالي (43)

جدول (43) اختبار LSD للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاهات الفروق للمقارنات البعدية

المتغيرات المستقلة	الفرق في المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
المواهب الاعلامية	اقل من 20 سنة	20 - 30 سنة	1.12198*-
	اقل من 20 سنة	اكبر من 30 سنة	2.17136*-
	20 - 30 سنة	اقل من 20 سنة	1.12198*
	20 - 30 سنة	اكبر من 30 سنة	1.04938*-
	اكبر من 30 سنة	اقل من 20 سنة	2.17136*
	اكبر من 30 سنة	20 - 30 سنة	1.04938*
المواهب الفنية	اقل من 20 سنة	20 - 30 سنة	18.31660*
	اقل من 20 سنة	اكبر من 30 سنة	28.45055*
	20 - 30 سنة	اقل من 20 سنة	-18.31660*-
	20 - 30 سنة	اكبر من 30 سنة	10.13395*
	اكبر من 30 سنة	اقل من 20 سنة	-28.45055*-
	اكبر من 30 سنة	20 - 30 سنة	-10.13395*-
المواهب القيادية	اقل من 20 سنة	20 - 30 سنة	-0.46848
	اقل من 20 سنة	اكبر من 30 سنة	1.49750-
	20 - 30 سنة	اقل من 20 سنة	0.46848
	20 - 30 سنة	اكبر من 30 سنة	1.02901-
	اكبر من 30 سنة	اقل من 20 سنة	1.49750
	اكبر من 30 سنة	20 - 30 سنة	1.02901

*. الفرق في المتوسطات دال احصائيا عند مستوى 0.05

يشير الجدول الى ان مستوى الدلالة في المواهب الاعلامية باتجاه الاعداد الاكبر بينما في المواهب الفنية والادائية لصالح الاعداد الاصغر وفي المواهب القيادية والإدارية لا يوجد فرق دال احصائيا .

ثانياً مناقشة النتائج من الناحية التحليلية

حاولت الدراسة التعرف على المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة من قادة الرأي والشباب السعودي، وقد طبقت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم استبيان تم استخراج دلالات صدقه وثباته لجمع بيانات المشاركين وقد طبق هذا الاستبيان على 646 مشاركاً تم وصفهم سابقاً.

في السؤال الاول : ما المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر عينة من قادة الرأي والشباب السعودي؟

أشارت الدراسة الى ان اكثر عشرة مواهب تؤثر على الشباب السعودي من وجهة نظر المشاركين هي (على الترتيب): التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك و اليوتيوب ، ثم التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناپ شات والانستغرام ، ثم التطبيقات الالكترونية، ثم التدريب (أن تكون مدرباً) ، ثم تحفيز الآخرين ، ثم حل المشكلات ، ثم اتخاذ القرار ، ثم التفكير الإبداعي ، ثم التخطيط واخيراً الغناء - النشيد. ويلاحظ من هذا ان اكثر المواهب انتشاراً مرتبطة بأبعاد الدراسة الثلاثة (البعد الاعلامي وفيه (فقرتين) والبعد الفني والادائي وفيه (فقرتين)، والبعد القيادي والاداري وفيه (6 فقرات) ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

تنوع اهتمامات الشباب السعودي. حيث تضمنت المواهب والمهارات العشرة الاولى على فقرات من الأبعاد الثلاثة للمقياس. كما تبين حجم الاهتمام بالجانب الاداري والقيادي لدى الشباب من وجهة نظر المشاركين في الدراسة. وتظهر النتائج ايضاً ان اكثر المواهب انتشاراً مرتبط بثورة المعلوماتية (مواقع التواصل الاجتماعي) وهذا يتوافق مع دراسة ابوشعيرة، (2015) والتي اشارت الى الشباب السعودي يقضي تقريباً 5,8 ساعات يومياً في تصفح هذه المواقع. كما تتفق مع دراسة الشماس،(2006) والذي اشار الى اهتمام الشباب بالانترنت بشكل كبير ، وتتفق النتائج مع دراسة بيومي،(2010) التي اشارت الى ان الشباب يميلون الى الاعلام لسهولة الوصول الى المعلومة وسهولة استرجاعها. وتتفق هذه النتائج في الجانب الاعلامي مع برامج الموهوبين الاردنية (وزارة التربية الاردنية، 2005) التي اعدتها للموهوبين في الجانب الاعلامي مثل برامج التدريب الصحفي وتتفق النتائج مع دراسة الشهري (1433هـ) التي اشارت الى ان الشباب يستخدمون الانترنت لسهولة التعبير عن الراي وسهولة الوصول الى المعلومة، والتبادل الفكري والثقافي. كما تتفق الدراسة مع دراسة (الختلان، 2002) الذي اشار الى اهتمام المتفوقين في دولة الكويت بالمهارات الاجتماعية والتي تتضمن في جزء كبير منها في هذه الدراسة في البعد الاعلامي (وسائل التواصل الحديث) فيس بوك وغيرها. كما تتفق نتائج الدراسة مع ما اشارت اليه (وزارة التربية الاردنية، 2005). من اهتمامها بالموهوبين من خلال تطوير برامج تعنى بالمرشح والالكترونيات في برامج رعاية الموهوبين

كما يظهر اهتمام الشباب بالجانب الاداري والقيادي (6 فقرات) مع دراسة مركز الملك سلمان للشباب (2014) بعنوان " اتجاهات الشباب السعودي نحو التطوع والتخطيط " والتي اشارت الى ان اهتمام الشباب الكبير بالجوانب الادارية ومنها التخطيط بشكل خاص. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (عبود، 2005) الذي اشار الى اهتمام دولة الامارات في برامج رعاية الموهوبين بجانب التفكير والتخطيط (وهي جزء من الجانب القيادي والاداري في هذه الدراسة) وتتفق مع ما اشارت (وزارة التربية الاردنية، 2005). بتوفير برامج: التربية القيادية/ وتعليم التفكير إعداد المشاريع./ رياضيات متقدمة/ لغة فرنسية/ ومناهج تعليمية اختيارية متقدمة مثل: الدراما/ المسرح/ الصحافة/ الفيزياء المتقدمة/ الكيمياء

المتقدمة/ خدمة المجتمع المحلي في العطلة الصيفية (وزارة التربية، 2005).

وهذه النتيجة تشير الى ان الشباب السعودي يتمتع بمواهب متعددة ولا تقتصر مواهب محددة وهذا ربما يعود الى تنوع الفرص التي توفرها الدولة للشباب السعودي. وهذا يتفق مع (سيد، 2001) الذي اشار الى اعتبار نظرية الذكاء المتعددة (لصاحبها هيوارد جاردنر) كطريقة افضل للكشف عن المواهب. كما تتفق مع ما ذهب اليه (عبد الله النافع وآخرون، 2000) من ضرورة استخدام طرق متنوعة واساليب متعددة للكشف عن المواهب لدى الشباب. ووتتفق مع ما ذهب اليه (جروان، 1999) من امتلاك الموهوبين خصائص متعددة منها ما يرتبط بالجوانب الاجتماعية والقيادية والادارية والاعلامية.

في السؤال الثاني ما هي المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب في ابعاد الدراسة الثلاثة (البعد الاعلامي، والبعد الفني والادائي والبعد القيادي والاداري) تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث)؟

أشارت النتائج إلى أن أكثر عشرة مواهب تأثيراً على الشباب حسب متغير الجنس هي على الترتيب التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك و اليوتيوب، ثم التعامل مع البرامج الاجتماعية الإلكترونية المصورة مثل برنامج سناپ شات والإنستغرام، ثم التطبيقات الإلكترونية، ثم التدريب (أن تكون مدرباً)، ثم تحفيز الآخرين، حل المشكلات، ثم اتخاذ القرار، ثم التفكير الإبداعي، ثم التخطيط واخيرا الغناء - النشيد. ويلاحظ من النتيجة تنوع المواهب التي تؤثر على الشباب السعودي من الجنسين، وهذه النتائج تعود ربما إلى طبيعة المرحلة الزمنية التي تعيشها المجتمعات العربية الحديثة فهي مهتمة بشكل واضح وكبير بمواقع التواصل الاجتماعي وهذا يتفق مع دراسة أبوشعيرة (2015) التي أشارت بوضوح إلى اتمام الشباب السعودي بهذه المواقع وقضائه وقتاً طويلاً في تصفحها والاهتمام بما ينشر عليها. كما أن المشاركين اظهروا اهتماماً واضحاً في الجوانب الإدارية والقيادية مثل (التخطيط والتفكير الابداعي واتخاذ القرار وحل المشكلات وتحفيز الآخرين) وهذا ربما يعود لكون هذه المهارات مرتبطة بقدرة الفرد على شق طريقه في الحياة الاجتماعية والمهنية بنجاح وتتفق هذه النتائج مع دراسة فريج، (1995) ودراسة (2002, Ambrosio) ودراسة (2002, Gardona) الذين ركزوا على جوانب التفكير الإبداعي والتخطيط والجوانب الإدارية والقيادية.

السؤال الثالث: المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الشباب ؟

أشارت النتائج إلى أن أكثر المواهب تأثيراً من وجهة نظر الشباب هي التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك و اليوتيوب ثم التعامل مع البرامج الاجتماعية الإلكترونية المصورة مثل برنامج سناپ شات والإنستغرام ثم التطبيقات الإلكترونية ثم تحفيز الآخرين ثم التدريب (أن تكون مدرباً) ثم الغناء - النشيد ثم حل المشكلات ثم اتخاذ القرار ثم التفكير الإبداعي ثم مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي). وهذه النتائج تبين اهتمام الشباب السعودي وتأثرهم بالإعلام الجديد وهذا يتوافق مع دراسة أبوشعيرة (2015)، واهتمامهم بالتطبيقات الإلكترونية ربما يرتبط بانتشار التكنولوجيا بشكل كبير، كما أن اهتمامهم بالنشيد يتوافق مع دراسة (Tannenbum، 2003) من اهتمام الشباب بالجوانب الفنية، وتتوافق هذه النتيجة مع دراستي (2002, Ambrosio) وجاردونا (2002, Gardona) الذين ركزوا على جوانب التفكير الابداعي والتخطيط والجوانب الإدارية والقيادية.

وللإجابة على السؤال الرابع ما هي المواهب الأكثر تأثيراً من وجهة قادة الرأي؟

أشارت النتائج إلى أن أكثر المواهب تأثيراً على الشباب السعودي من وجهة نظر قادة المجتمع هي: وأكثر عشر مواهب تأثيراً من وجهة نظر قادة الرأي فن الذوق العام (الاتيكت) ثم التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك و اليوتيوب ثم التعامل مع البرامج الاجتماعية ثم الإلكترونية المصورة مثل برنامج سناش والإنستغرام ثم التصميم الفني ثم الرسم الكاريكاتيري ثم المقابلات الصحفية والإعلامية (مثل مقابلة شخص مشهور) ثم التدريب (أن تكون مدرباً) ثم إعداد المواد (الحقائب) التدريبية ثم إدارة وإنشاء المشاريع ، وأخيراً تطوير المؤسسات. أن هذه النتائج تبين أن قادة الرأي يرون أن المواهب ، والمهارات الأكثر تأثيراً على الشباب هي المهارات والمواهب المرتبطة بالأخلاق (الذوق العام) والمهارات المرتبطة بالإعتماد على النفس مثل (إعداد الحقائب التدريبية وإنشاء المشاريع وتطوير المؤسسات وهذا عادة ما يتوافق مع توقعات الكبار من الشباب).

في السؤال الخامس هل هناك فرق في الأداء على أبعاد المواهب الرئيسية (البعد الإعلامي، أو البعد الفني والأدائي والبعد القيادي والإداري) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

أشارت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية لصالح الذكور في البعد الإعلامي والبعد الفني والأدائي (ويمكن تفسير ذلك بأنه يتوافق مع طبيعة المجتمعات العربية عموماً التي تشجع الجوانب الإعلامية والجوانب الفنية والأدائية للذكور أكثر من الإناث وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزيود (2013) الذي أشار إلى أن هناك فروق دالة إحصائية في التأثير بالتلفاز تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العمار (2014) الذي أشار إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في الاهتمام بالجانب الإعلامي تبعاً لمتغير الجنس

بينما أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائي في البعد القيادي والإداري تبعاً لمتغير الجنس. وهذا ربما يعود إلى طبيعة التنشئة الأسرية التي تحفز الذكور والإناث بشكل متساو على الاهتمام بجوانب إدارة الذات وتخطيط المستقبل، وما توفره وزارة التربية والتعليم من مناهج موحدة لكلا الجنسين، كما أنه يمكن عزو هذه النتيجة إلى برامج التنمية البشرية المفتوحة لكلا الجنسين والتي تدرب الشباب على التخطيط والإدارة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة مركز الملك سلمان (2014) التي أشارت إلى أن 20% من الشباب و 18% من الإناث يهتمون بجوانب التخطيط والإدارة لشؤون حياتهم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة فريج، (1995) والتي أشارت إلى وجود فرق في مهارات التفكير التخطيطي (البعد القيادي والإداري) لصالح الإناث في الإمارات العربية المتحدة.

في السؤال السادس هل هناك فرق في الأداء على أبعاد المواهب الرئيسية (البعد الإعلامي، أو البعد الفني والأدائي والبعد القيادي والإداري) تبعاً لمتغير الفئة (الشباب وقادة الرأي)؟

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات الأداء تبعاً لمتغير الفئة دالة إحصائية في الأداء على (البعد الإعلامي، والبعد الفني والأدائي) لصالح الشباب، وهذا قد يبرر في الاهتمام الكبير من قبل الشباب في الجوانب الإعلامية والفنية كما أشار أبوشعيرة (2015) ووجود فجوة في التواصل بين قادة الرأي والشباب مما يحد من معرفة قادة الرأي بمدى ارتباط الشباب وتأثرهم بالجوانب الإعلامية، كما يحد من معرفة قادة الرأي بالإبداعات الفنية والأدائية للشباب

السعودي وهذا يرتب عليهم مسؤولية كبيرة في جسر الهوة التواصلية مع الشباب. وهذه النتيجة تتفق مع ما ذهب إليه العويس (2015) الذي أشار إلى هذه الفجوة واصفا قادة الرأي بقوله "قادهم اليأس في بعض صوره، وضعف الرقابة، والوازع الديني والوطني إلى الانكفاء والتغريد وفق ما تمليه عليه أهوائهم"، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية على (البعد القيادي والإداري) تبعا لمتغير الفئة (الشباب وقادة الرأي). وهذا فيما يبدو يعود ربما إلى اهتمام المجتمع السعودي بكافة فئاته بالبعد القيادي وهذا ما يفسر الانتشار الواسع لمراكز التدريب على القيادة والإدارة والتخطيط.

في السؤال السابع: ما هي المواهب الأكثر تأثيراً على الشباب من وجهة نظر الشباب وقادة الرأي حسب متغير العمر تم حساب متوسطات الأداء على المقياس تبعا لمتغير العمر

بعد حساب متوسطات الأداء على الاداة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية حسب متغير العمر تبين أن المواهب الأكثر انتشارا هي: التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: تويتر و الفيسبوك و اليوتيوب ثم .التعامل مع البرامج الاجتماعية الالكترونية المصورة مثل برنامج سناب شات والإنستغرام ثم التطبيقات الإلكترونية ثم تحفيز الآخرين ثم التدريب (أن تكون مدرباً)، ثم حل المشكلات ، ثم التفكير الإبداعي ، ثم لتخطيط ، ثم مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)، وأخيرا للإخراج الإعلامي مثل إخراج الأفلام والمسلسلات. ويتضح من النتيجة التأكيد على الجانب الإعلامي ومهارات التواصل الاجتماعي وهذه النتائج تتفق مع دراسة محمود والشناوي (1990) اللذان أشارا إلى اهتمام الشباب بالمواهب الأدائية، وتتفق كذلك مع دراسة القطان (1992) .

بعد إجراء اختبار تحليل التباين انوفا (ANOVA) للفرق بين المتوسطات أشارت النتائج إلى أن هناك فرق دال إحصائياً في المواهب الإعلامية. ولمعرفة اتجاه مستوى والدلالة تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات البعدية وأشار الاختبار أنه في المواهب الإعلامية يميل الفرق لصالح الأعمار الأكبر. وهذا يعود ربما على تقدير المواهب الإعلامية وخطورتها من المشاركين الأصغر سناً. وهذا يتوافق مع دراسة أبوشعيرة (2015) التي أشارت إلى اهتمام الشباب بشكل كبير في الجوانب الاعلامية ويتوافق (وزارة التربية والتعليم الاردنية، 2005) التي اشارت إلى ضرورة الاهتمام بالصحافة في تدريب الموهوبين. وفي المواهب الفنية والأدائية اشار اختبار انوفا إلى وجود فرق دال إحصائياً، وعند تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات البعدية أشارت النتائج إلى أن الفرق يتجه لصالح الأعمار الأصغر. وهذا ربما يعزى إلى الاهتمام الكبير من الشباب الأصغر سناً بإظهار قدراتهم الفنية الأدائية وهذا يتوافق مع مفهوم الذات وتحقيق الذات. وهذا يتفق مع الدراسات التي أشارت إلى ضرورة الاهتمام بالجوانب الفنية والأدائية مثل دراسة (محمود والشناوي، 1990)، و(دراسة القطان، 1992).

وفي المواهب القيادية والإدارية أشار تطبيق اختبار أنوفا إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً. وهذا ربما يعود إلى الاهتمام المشترك بين جميع أفراد المجتمع بالجوانب القيادية والإدارية ويظهر هذا من خلال التحاق أعداد كبيرة ببرامج التنمية البشرية المنتشرة في المجتمع.

الفصل السادس

التوصيات الختامية للدراسة





التوصيات الختامية للدراسة

اولا: بالنسبة للمواهب الأكثر تأثيراً على الشباب في المملكة العربية السعودية يوصي الباحثون بمايلي:

أ- المواهب الاعلامية : يجب الاهتمام بشكل كبير بالمواهب الاعلامية التالية :

- الإعلام الإلكتروني عن طريق برامج التواصل الاجتماعي المختلفة: الفيس بوك، التويتر، اليوتيوب، الإنستغرام، السناپ شات... الخ، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق إيجاد أدوات للكشف عن هذه البرامج، ومن ثم إعداد برامج تدريبية لتنمية هذه المواهب، ويمكن أن تتضمن هذه البرامج البرمجة مع طريقة الاستخدام بالإضافة لمشاريع عملية يقدمها الطلبة للتأكد من كفاءتهم في استخدام وتوظيف هذه البرامج في الإعلام الهادف.
- التدريب على موهبة الإخراج الإعلامي وصناعة الأفلام ويدخل فيها التصوير الإبداعي والتصوير التلفزيوني.
- الاهتمام بموهبة إجراء المقابلات الصحفية، وتمييزها من خلال برنامج متكامل يشمل مهارات التخطيط، والتنفيذ، والتقييم للمقابلات الصحفية بشكل مهني، ومن قبل خبراء في هذا المجال.

ب- المواهب الفنية والأدائية :

- تدريب الطلبة على كيفية تصميم التطبيقات الإلكترونية في إعداد برامج متنوعة على أجهزة الهاتف المحمول من مثل البرامج الموجودة في تطبيقات الهاتف المحمول فيمكن للطالب أن يصمم برامج على شكل الألعاب بحيث تكون هادفة اجتماعياً أو سلوكياً وتشغل التطبيقات الإلكترونية اهتمام الشباب بشكل واسع هذه الأيام، لقد أن الأوان للدخول إلى هذا العالم والاستفادة منه في توجيه الشباب للقضايا الوطنية والإسلامية.
- لقد حصد النشيد والغناء أعلى الأرقام في التأثير على الشباب في الجانب الفني من هنا يجب التركيز على هذه الموهبة من خلال تشكيل فرقة نشيد للمركز يتم تدريبها من قبل متخصصين على النشيد الهادف وبالتالي المشاركة في المناسبات الوطنية والإسهام في التأثير على الشباب وطرح قضاياهم من خلال النشيد.
- ضرورة الاهتمام بموهبة التمثيل والتقليد لما لها من أثر كبير على الشباب كما أشارت نتائج الدراسة ويمكن عمل فرقة للتمثيل تكون تابعة للمركز لعمل مسرحيات أو مقاطع تمثيلية بشكل مهني بحيث تحاكي مشكلات الشباب في المجتمع وتعالج قضاياهم من خلال موهبة التمثيل مما سيؤهلها مستقبلاً للمشاركة في عروض مجتمعية في المدارس والجامعات والمناسبات الوطنية، وسيكون لها أثر كبير في نفوس الشباب إذا ما كتب لها النجاح وتتولى مجموعات الإعلام والإخراج الإعلامي تصوير هذه الأعمال ونشرها بحرفية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
- أثبتت نتائج الدراسة أن الشباب يفضلون العمل التطوعي ويحبون الانخراط فيه ويعتقدون أنه مؤثر جداً عليهم؛ فمن هنا يمكن إشراك طلاب المركز بالقيام بالأعمال التطوعية لخدمة المجتمع من مثل صيانة المساجد والمدارس وتعليم المعاقين وإصلاح بعض مشكلات الطرق البسيطة وزيارة المرضى... ويمكن للمركز أن يعلن عبر طرق إعلامه المختلفة عن مسابقات وجوائز للشباب الذين يقدمون مبادرات حقيقية لخدمة المجتمع ويحتضنهم، ويقدم لهم الدعم المادي والمعنوي لإنجاز مشاريعهم الخدمية التوعوية، ومن ثم توثيقها وإخراجها إعلامياً للمجتمع.

- يمكن للمركز أن يضع في خطته المستقبلية في حال التوسع في خدمات المركز إدخال موهبة تعديل السيارات بالنسبة للذكور ، وموهبة التجميل ، وتصميم الديكور بالنسبة للإناث لما حصلت عليه هذه المواهب من نتائج عالية كما أشارت بيانات هذه الدراسة .

ج - المواهب القيادية :

- المواهب القيادية كانت أكثر المواهب تأثيراً على الشباب كما أشارت نتائج هذه الدراسة ، وهذا الأمر يفتح المجال واسعا أمام المركز للدخول إلى هذا العالم الشيق من خلال التدريب على المواهب القيادية والتي هي أولاً وأخيراً أساس كل المواهب السابقة فلا نستطيع أن نتصور إعلامياً أو فنيا مشهوراً بدون التمتع بالشخصية القيادية فالنجاح بالإعلام يحتاج إلى شخصيات تتمتع بصفات قيادية وكرزمية شخصية خاصة ، من هنا يمكن التفكير في إدخال المواهب القيادية كدورات مساندة للمواهب الإعلامية والفنية .
- يفضل استخدام الأدوات الخاصة للكشف عن الشخصيات القيادية من مثل قائمة رينزولي للشخصية القيادية قبل البدء في برنامج إعداد القادة .
- أثبتت نتائج هذه الدراسة أن هناك مكونات لموهبة القيادة تتمتع بتأثير قوي على الشباب مقارنة مع غيرها وشملت: إعداد المدربين وتحفيز الآخرين والتفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار وهذه المكونات تعتبر من المكونات الأساسية للشخصية القيادية ؛ فلا يمكن أن نتصور قائداً لا يتمتع بالقدرة على حل المشكلات أو القدرة على اتخاذ القرار ، أما الإبداع فهو الشيء الذي يميز القائد عن غيره في قدرته على إيجاد حلول ذكية للمشكلات ، كما أن شخصية القائد تكون مؤثرة في الآخرين وتتمتع بقدرة عالية على تحفيزهم للعمل وتؤثر فيهم .

ثانياً : بالنسبة لطريقة العمل ينصح الباحثون بما يلي :

1. جمع المواهب المتشابهة معا في مسمى جديد مثلا كل ما يتعلق بالتقنية واستخدامها من برامج التواصل الاجتماعي والتطبيقات الإلكترونية وغيرها تحت مسمى المواهب التقنية .
2. عمل مجموعة أدوات للكشف عن كل مجموعة من المواهب المتشابهة .
3. مراجعة الأدب الحديث من قبل متخصصين في كل نوع من المواهب المذكورة سابقا ، وتحديد المواد التي يحتاجها الطالب لإتقان هذه الموهبة ، ومن ثم يتم إعداد حقائب تدريبية.
4. التدريب على هذه الحقائب من قبل متخصصين ويجب أن يتضمن التدريب الجانب النظري والعملي .
5. يكلف كل طالب بإنجاز مشروع عملي للتخرج حسب نوع موهبته ، ويتابع من خلال مشرف متخصص.
6. تخصص لكل موهبة لجنة لاختبار الطالب ، وتقييم مشروع التخرج ويفضل أن تكون من أساتذة الجامعات .
7. يخصص لكل نوع من المواهب منسق عام يقوم بجمع معلومات عن كل نوع من المواهب خاصة المسابقات المحلية ، والعربية وتوثيقها ، وجدولتها زمنياً بالإضافة لإحصائية عن الأشخاص المشهورين والمؤسسات المتخصصة في الوطن في كل مجال من مجالات الموهبة آنفة الذكر.

ثالثاً : بالنسبة للمجال البحثي يوصي الباحثون بما يلي :

١. إجراء دراسة مماثلة للكشف عن المواهب على عينات من فئة البراعم الصغار لأن تنمية الموهبة في الصغر أفضل من الانتظار إلى الكبر
٢. إجراء عينة على الطلاب الموهوبين أنفسهم في كل مجال من المجالات التي تطرق لها الدراسة ومعرفة حاجاتهم التدريبية
3. إجراء دراسة على الطلبة المنتظمين في المركز لمعرفة مدى فاعلية البرامج المقدمة لهم
4. إجراء دراسة مسحية للدول المتقدمة في المواهب الفنية والإعلامية والقيادية ومعرفة ماذا يقدمون لطلبتهم
5. إجراء دراسة للكشف عن مدى تأثير مواهب أخرى على الشباب كالمواهب الرياضية والاجتماعية
6. إجراء دراسات مسحية للكشف عن مدى انتشار المواهب الفنية والإعلامية والقيادية بين الشباب ما هي نسبه تواجدهم، وكيف تختلف النسبة بين الذكور والإناث .
7. بناء مقاييس للكشف عن المواهب الفنية والإعلامية والقيادية .

مراجع الدراسة

- (1) الفطافطة، محمود (2011)، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين: الفيسبوك نموذجاً. المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية.
- (2) إبراهيم محمود ، ومحمد الشناوي(1990) :أنشطة أوقات الفراغ لدى الشباب الجامعي وعلاقته ببعض جوانب الصحة النفسية ، الرياض :جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 1410 هـ
- (3) إبراهيم، أحمد.(1997). نحو تطوير الإدارة المدرسية، مكتبة المعارف الحديثة، القاهرة.
- (4) إبراهيم، عبد الستار (2002). الإبداع: قضاياها وتطبيقاتها. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- (5) ابو شعيرة، محمد (2015) حول استخدام الأنترنت في أوقات الفراغ عند عينة من من طلاب قسم التربية الخاصة في جامعة جدة مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث المجلد الاول، العدد ٢، ٢٠١٤.
- (6) أبوعلام، رجاء (2004). التعلم أسسه وتطبيقاته. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (7) أبو نيان ، إبراهيم وصالح موسى الضبيبان (1997) : أساليب وطرق اكتشاف الموهوبين في المملكة العربية السعودية ، ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي بدول الخليج العربية ، الرياض ، مكتب التربية العربية لدول الخليج .
- (8) أحمد عبد الله الباحسين(1986) :أوقات الفراغ لدى الشباب ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود.
- (9) الأحمدى، محمد. (2005). مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات، المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين والمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين 2005/7/18-16 م، عمان - الأردن.
- (10) الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والموهوبات، دليل الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والموهوبات (نشأتها- أهدافها- برامجها) لعام 1425، الرياض: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله.
- (11) الرعود، عبد الله ممدوح مبارك. (211). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- (12) استيتية، دلال، وسرحان، عمر(2008). التجديدات التربوية. عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- (13) اسماعيل، منال .(2011). دور برامج الأطفال في التلفزيون المصري في إبراز قدرات الأطفال الموهوبين وإشباع احتياجاتهم رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة مصر.
- (14) أشرف جلال،(2009) أثر التقنيات الاتصالية الحديثة (المواقع- المنتديات - المدونات) على تشكيل الرأي العام في المجتمع العربي،، مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض.
- (15) السامرائي، نبيهة صالح و القطوس، محمد، "دراسة ميدانية في أوقات الفراغ لدى طلبة جامعة ناصر بالخمس" مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ع1، جامعة ناصر، 2001م.
- (16) الأشول ، عادل عز الدين (1997) : الخصائص الشخصية للطفل الموهوب ، جامعة القاهرة ، كلية رياض الأطفال ، بحوث المؤتمر العلمي الثاني " الطفل العربي الموهوب - اكتشافه - تدريبه - رعايته " .
- (17) إمام مصطفى سيد (2001) : مدى فعالية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة " لجاردنر " في

- اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعة أسيوط ، مجلة كلية التربية ، المجلد (17) .
- (18) البدرى، طارق (2002). أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- (19) الحمادي، علي (2007 أ). صناعة الإبداع. دبي: دار ابن حزم.
- (20) الحمادي، علي (2007 ب). استمتع مع الإبداع. دبي: دار ابن حزم.
- (21) الجمال، راسم، وعياد، خيرت، (2009) وسائل الإعلام والتسويق السياسي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- (22) الختلان، محمد (2002). الفروق بين المتفوقين عقلياً وغير المتفوقين في أبعاد دافعية الإنجاز وبعض سمات الشخصية دراسة استكشافية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، المنامة، مملكة البحرين.
- (23) البدرى، طارق. (2001) الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (24) التشريعات التربوية. نظام المدارس الابتدائية المرقم (30) لسنة 1978. مطبعة وزارة التربية . بغداد 1987.
- (25) الثبتي، محمد. (1424) واقع إدارة مراكز رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين عليها، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- (26) السعود، راتب وبطاح، احمد (1993) اختيار مدير المدرسة الثانوية بالأردن(أسس مقترحة)، مجلة أبحاث اليرموك، عدد: 9.
- (27) السرور، ناديا (2003).مدخل الى تربية الموهوبين والتميزين. دار الفكر .عمان.
- (28) السرور، ناديا (2000). مفاهيم وبرامج عالمية في تربية المتميزين والموهوبين، عمان. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- (29) الشماس، عيسى (2006) مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، كلية التربية مجاد رابع، العدد الأول.
- (30) الشمري، فوزية (1989) تقييم القدرة القيادية وبعض العوامل المؤثرة فيها لدى مديرات مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بالدمام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
- (31) الشهري، حنان (1433هـ). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفييس بوك وتويتر نموذجاً" رسالة ماجستير غير منشورة في الاجتماع. كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الملك عبد العزيز.
- (32) الشيخلي، خالد . (2005). الأطفال الموهوبين والمتفوقين دراسياً، ط1، القاهرة: دار الفجر لنشر والتوزيع.
- (33) العمار، خالد (2014). إدمان الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق، المجلد 30، العدد الأول 2
- (34) العمري، خالد (2000) الموجه قائد للتغيير والتطوير التربوي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر 3 نيسان - الأول للتوجيه التربوي، أبو ظبي.
- (35) العموش، أحمد فلاح (2009) الوجود الاجتماعي في المجتمع الافتراضي،، مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض
- (36) العميان، محمود (2002) السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- (37) القريطى ، عبد المطلب (1989) : المتفوقون عقلياً • مشكلاتهم فى البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية فى رعايتهم ، رسالة الخليج العربي ، العدد (28) .
- (38) العويس ، موسى.(2015). قادة الرأي. صحيفة الجزيرة- السعودية الاحد 11-10-2015 <http://www.al-jazirah.com>
- (39) البساتين، احمد (2006). دراسة مقارنة لمستوى مهارات التفكير فوق المعرفي بين الطلاب الموهوبين وأقرانهم العاديين بالمرحلة المتوسطة في مدارس مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- (40) الغانم ، عبد العزيز (1994) : دراسة مسحية لواقع رعاية المتفوقين بدولة الكويت ، جامعة أسيوط ، مجلة كلية التربية ، العدد (10) .
- (41) العزة، سعيد (2000) تربية الموهوبين والمتفوقين. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- (42) الدليل الاجرائي لمراكز الموهوبين في المملكة العربية السعودية (2012) بوابة الموهبة <http://www.mohiba.net>
- (43) الروسان ، فاروق (1996) : أدوات قياس وتشخيص الموهوبين في الأردن ، الورشة الإقليمية حول تعليم الموهوبين والمتفوقين .
- (44) الزيود، خالد (2013). دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الرابع، ص321-345 أكتوبر 2013
- (45) الزياد ، فتحي مصطفى (1995) : سلسلة علم النفس المعرفي (1) : الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، المنصورة ، دار الوفاء للنشر .
- (46) الكحكي، عزة مصطفى (2009): "استخدام الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية وبعض العوامل الشخصية لدى عينة من الجمهور بدولة قطر"، أبحاث المؤتمر الدولي، "الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد"، جامعة البحرين، من 7-9 ابريل 2009م.
- (47) الكيومي، محمد (2002). أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي لسلطنة عُمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان، مسقط.
- (48) الطحان، محمد (2005). دور الذكاء العاطفي في تكيف الطفل المتفوق والموهوب. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن.
- (49) الطويل ،هاني.(1989) الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، مصر، الإسكندرية.
- (50) المحاسنة، عبد الرحيم(2001). حاجات ومشكلات الطلبة المتميزين الملتحقين ببرامج المتميزين في الأردن مقارنة مع الطلبة غير المتميزين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان ،الأردن.
- (51) النافع وعبد الله القاطعي وصالح الضبيبان ومطلق الحازمي والجوهرة السليم (2000) برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- (52) الهدود ، دلال والخبر ، زينب.(1989) النمط القيادي لنظائر وناظرات مدارس التعليم العام في دولة الكويت كما

- يتصوره المعلمون والمعلمات، رسالة الخليج العربي، الرياض، مكتبة العربي لدول الخليج، العدد (28).
- (53) المنصور، محمد (2012): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و المواقع الالكترونية "العربية نموذجاً" رسالة الماجستير الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
- (54) بخيت، السيد (2012): ورقة مقدمة في المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال "الإعلام الجديد.. التحديات النظرية والتطبيقية" جامعة الملك سعود- الرياض 23-24 جمادى الأول 1433 هـ.
- (55) بطاينة، أسامة (2004). تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة. مجلة أبحاث اليرموك، العدد (67) جامعة اليرموك.
- (56) بوابة موهبة (<http://www.mawhiba.org.sa>).
- (57) بيومي، فاتن (2010). استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التي تعرضها القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية والإشباع المتحققة منها رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة. مصر.
- (58) جروان، فتحي (1999): الموهبة والتفوق والإبداع، العين، دار الكتاب الجامعي.
- (59) جروان، فتحي (2002 أ). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- (60) جروان، فتحي (2002 ب). الإبداع. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- (61) جروان، فتحي (2004). الموهبة والتفوق والإبداع. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- (62) جروان، فتحي (2006). الموهبة والتفوق والإبداع. عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- (63) جروان، فتحي (2008). الموهبة والتفوق والإبداع. عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- (64) جروان، فتحي (2007). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات، الطبعة الثالثة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- (65) مجموع، هشام محمد نور (2008) سيكولوجية الإدارة، بيروت، دار الشروق.
- (66) حسن على سلامة وجاسم التمار (1997): برنامج مقترح لرعاية الطلبة الفائزين في الرياضيات في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، جامعة طنطا، مجلة كلية التربية، العدد (24).
- (67) حسن، أشرف جلال. (2009). أثر شبكات العلاقات الاجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية: دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل. مقدمة إلى أعمال مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة وهو بعنوان: "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، والذي عقد في الفترة ما بين 15-17 فبراير 2009م.
- (68) خضر، نرمن زكريا. (2009). الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على موقع الفيسبوك". مقدمة إلى مؤتمر كلية الاعلام، جامعة القاهرة، وهو بعنوان: الأسرة والإعلام وتحديات العصر، والذي عُقد في الفترة ما بين 15-17 فبراير 2009م.
- (69) خطاب، ناصر (2008): تعليم التفكير، دار اليازوري، عمان- الاردن.
- (70) دراسة انتشار العنف عبر الانترنت على مستوى الدولة بأستراليا وهي دراسة (Cross وآخرون 2009).
- (71) دهمش، محمد (2006). معوقات ممارسة الأنشطة الترويجية بجامعة جنوب الوادي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة جنوب الوادي مصر

- (72) راضي، زاهر(2003): "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان.
- (73) رحومة، علي محمد(2008): علم الاجتماع الآلي، عالم المعرفة، الكويت، ب-ط، 2008، ص64.
- (74) رزق، محمد عبد السميع (2003). مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية- المجلد (15)، العدد (2).
- (75) رشاد زكي، وليد (2013): رأس المال الاجتماعي بين السياق الواقعي والافتراضي، <http://www.acronline.com/articledeetail.aspx?id=30:h19/16/4/8793,2013>.
- (76) رمضان خيرية وآمال رياض (1997): مدى تأثير فاعلية البرنامج الإثرائي في الرياضيات للمتفوقين على التحصيل الدراسي للصف الأول المتوسط بدولة الكويت، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، العدد (13) .
- (77) زحلق، مها (2000): استراتيجيات العناية بالأطفال الموهوبين، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، مجلة التربية، العدد (132).
- (78) ساري، حلمي خضر(2008): تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري) مجلة الجامعة، دمشق، المجلد 24، العدد الأول+ الثاني.
- (79) سعادة، جودت (2009 أ). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، ط3. عمان: دار الشروق.
- (80) سعادة، جودت (2009 ب). المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين. عمان: دار الشروق.
- (81) سعادة، جودت (2010 ب) أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين. عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- (82) سعادة، جودت (2010) أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين. عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- (83) سعد سعود الفهيد (1993): فاعلية وكفاءة تقدير المدرسين في الكشف عن الموهوبين في الذكاء والتفكير الإبتكاري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .
- (84) سعود، منى الجمال (1998): الدافع للإنجاز الدراسي والدافع للإبتكارية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض "دراسة مقارنة بين المتفوقات عقلياً والعاديات"، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا .
- (85) سعيد أحمد اليماني وأنيسة أحمد فخرو (1997): الموهوبون ورعايتهم في مرحلة التعليم الأساسي بدولة البحرين، ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي بدول الخليج العربية، الرياض، مكتب التربية العربية لدول الخليج .
- (86) سلامه، كايد (1999). تنمية المهارات القيادي، ورقة عمل، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- (87) سليمان، عبد الرحمن، وحمد، صفاء (2001). المتفوقين عقلياً، خصائصهم، اكتشافهم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- (88) شاكر، حمدي محمود (1991): التوافق النفسي ووظائف النصفين الكرويين للمخ لدى المتفوقات والمتأخرات دراسياً من طالبات الصف الثاني الثانوي العام بمدينة أسيوط، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، العدد (7) .
- (89) شقير، زينب (2002). رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- (90) صادق، عباس (2008)، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- (91) طيطي، محمد (2007). تنمية قدرات التفكير الإبداعي. عمان: دار المسيرة.
- (92) عبد الصادق، عادل (2013) : شبكات التواصل الاجتماعي بين الأمن و الحرية <http://digitalahram.org.ef/15/1/85883013=articles.aspx?serial>
- (93) عبد العزيز الخالد (2002): تقويم برامج المواهب الرياضية لطلاب جامعة الملك سعود بالرياض ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، 1422 هـ .
- (94) عبد العزيز الدباسي (2000) : دراسة مقارنة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بالمرحلة الثانوية في بعض متغيرات الشخصية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- (95) عبد الفتاح، نبيل (1992): تنمية القيادات الإدارية بجهاز الخدمة المدنية بسلطنة عمان دراسة ميدانية، مجلة الإداري، السنة (48)
- (96) عبد الوارث ،سمية أحمد (1996) : الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين بالصف الخامس الابتدائي " كما يراها المعلم " في ضوء بعض متغيرات الذكاء المصور ، والتفكير الابتكاري ، ومفهوم الذات ، جامعة المنيا ، كلية التربية ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، العدد (2) .
- (97) عبد الوهاب ، سمير أحمد (1999) : فعالية برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في مجال الشعر ، جامعة المنصورة ، مجلة كلية التربية بدمياط ، العدد (31) .
- (98) عبود، عبد الرحمن (2005). مسيرة التربية الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة بين تحديات الواقع ورصد التطوير. دبي: إدارة برامج ذوي القدرات الخاصة.
- (99) عثمان، فاروق السيد ورزق، محمد عبد السميع (2001). الذكاء الانفعالي: مفهومه وقياسه. مجلة علم النفس التربوي- المجلد (58)، العدد (15).
- (100) عطوي، جودت عزت.(2004) الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، عمان، دار الثقافة، الإصدار الثاني.
- (101) عكاشة، محمود فتحي .(2000) تصور مقترح لتحسين نوعية برامج التدريب على مهارات السلوك القيادي بالتدريب على تجنب الأخطاء لدى القادة التربويين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية.
- (102) علاقي، مدني عبدالقادر.(1998) الإدارة ، جدة ، مكتبة دار جدة ، ط (8) .
- (103) علاونه، حاتم سليم. (2012). " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري". ورقة بحثية قدمت في مؤتمر " الاعلام الجديد ... التحديات النظرية والتطبيقية" والذي عقدته الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، في مدينة الرياض في الفترة ما بين 2-4 ديسمبر 2012م.
- (104) علي ، سهام أحمد القبندي(1990) : دراسة تقييمية لبرامج رعاية الشباب بجامعة الكويت ، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- (105) عليمات، محمد، وهواش، خالد، (2004). العلاقة بين دافعية الإنجاز وقلق الامتحان وأثرهما في التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية والثانوية في محافظة المفرق. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المكتب العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، العدد (3).

- 106 (عياد خيرت، (2009) استخدام الإنترنت كوسيلة اتصال في حملات التسويق السياسي: دراسة على حملة إنتخابات الرئاسة المريكية 2008، المؤتمر الأول: الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، جامعة البحرين، 2009
- 107 (غزوى عبد العزيز الغفيلي (1990) : الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذات المتفوقات عقلياً "دراسة على عينة فى مرحلة الطفولة المتأخرة"، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- 108 (فريج، عطية. (1995) . تحليل وتقويم مستوى قدرات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة . رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة أمدرمان الإسلامية : السودان.
- 109 (فؤاد موسى: محمود صادق، احمد خالد(1995): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، القاهرة : دار النهضة العربية،
- 110 (فواز فهد أبو نيان (2000) : الاتجاهات المعاصرة في أساليب التعرف على الطلاب الموهوبين في الفنون التشكيلية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد (27) يوليو.
- 111 (قطامي، يوسف، والعشا، انتصار (2007). التفكير الحدسي للمرحلة الأساسية. عمان مركز ديونو للطباعة والنشر.
- 112 (كاظم غيدان الخزرجي وصال محمد جابر. مدرسة الموهوبين. تقرير سنوي. 2002/2001.
- 113 (كروبي، آرثر. (2002). الإبداع في التربية والتعليم، ترجمة إبراهيم الحارثي، المملكة العربية السعودية.
- 114 (مبارك سالم السيف (1998) : دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين بين الواقع والمأمول ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض
- 115 (محمد ، وجدي بركات(1988) : دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة إجهاد الطلاب عن المشاركة في المواهب الطلابية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
- 116 (محمد أحمد عبد السلام (1996): معوقات ممارسة المواهب الترويجية لدى طلاب جامعة قناة السويس ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس ، .
- 117 (محمد عبد الله الجفيمان (2000) : دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين دراسياً بكلية المعلمين وكلية البنات وكلية التربية بجامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء " دراسة عاملية " ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة تونس .
- 118 (محمد، محمد (2005). فاعلية والمسابقات الترويجية على ممارسة طلاب التعليم العالي للأنشطة الطلابية . رسالة دكتوراه. مصر.
- 119 (محي الدين توك (1990) : تطوير برامج تأهيل المعلم لرعاية المتفوقين ، رسالة الخليج العربي ، العدد (34) .
- 120 (مركز الرؤية لدراسات الرأي العام ، السودان (2012/12/15)
- 121 (مشري مرسى(2012): شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد 395، يناير 2012.
- 122 (مصطفى صادق، عباس(2008): "الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات"، عمان، دار الشروق، 2008م، ص17.
- ١٢٢ (معاجينى، أسامة (1996 أ) : أثر برنامج تدريبي في رعاية المتفوقين على تنمية قدرة معلمات المرحلة الابتدائية

- بدولة البحرين في التعرف على مظاهر السلوك التفوق لدى طلابهن ، رسالة الخليج العربي ، العدد (58) .
- (124) معاجيني ، أسامة (1996) : تحديد مدى شيوع بعض مظاهر التفوق في آراء عينة من التربويين في بعض دول الخليج العربية ، جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، العدد (40) .
- (125) معاجيني ، أسامة (1998). المناهج الفارقة للمتفوقين والموهوبين بين الواقع المأمول. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الإقليمي الأول للموهوبين والمتفوقين، جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، العين.
- (126) معاجيني ، أسامة (2004). الخيارات التربوية لرعاية الموهوبين. ورقة عمل قدمت في اللقاء العلمي حول رعاية الموهوبين والموهوبات- الواقع والمأمول. مركز الملك فهد الثقافي بالرياض، 24-26/10/1425 هـ.
- (127) موقع twit mail الالكتروني.
- (128) موقع الإمارات اليوم (2013/11/13) .
- (129) موقع الرياض كوم الالكتروني (2013/9/11) .
- (130) نصر الله ، وآخرون.(1999) مبادئ في العلوم الإدارية ، دار زهران، عمان.
- (131) نوفل، محمد (2009). الإبداع الجاد: مفاهيم وتطبيقات. عمان: مركز ديونولتعليم التفكير.
- (132) نيكولاس، كولانجيلو. ديفيز، غازي(2011): المرجع في تربية الموهوبين .ترجمة صالح ومحمود ابو جادوا. العبيكان. الرياض
- (133) وزارة التربية الكويتية (1995)، علاقة الدافع للإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت؛ نظام المقررات - نظام الفصلين. إصدار: مركز البحوث التربوية والمناهج، وحدة البحوث التربوية - دولة الكويت.
- (134) وزارة التربية والتعليم الأردنية (2005). برامج الموهوبين و المتفوقين. من منشورات وزارة التربية والتعليم. الأردن، عمان.
- (135) وزارة التربية والتعليم الأردنية (2007). رعاية الطلبة المتميزين. من منشورات وزارة التربية والتعليم. الأردن، عمان.
- (136) وزارة التربية. دليل مدارس المتميزين. مركز البحوث والدراسات التربوية، 2002.
- (137) وكالة الأنباء الكويتية (2013/9/5).
- (138) الياسين، فاطمة (2002). الفروق في أبعاد الذكاء الوجداني بين المتفوقات معرفياً وغير المتفوقات دراسة استكشافية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، المنامة، مملكة البحرين.

- *133- Ahmad.Kaliq.(2001)Corporate Leadership and motivation in analysis . International Journal of Commerce & Management. V.11.No.1.pp82-102
- 134 - Alain degenne et michel forse(1994) : les reseaux sociaux une analyse structurale en sociologie. Armand colin. Paris.1994.p 213
- 135 - Agrawal, T. & Krishnan, V. R. (2000), "Relationship Between Leadership Styles and Value Systems", Management and Labor Studies, 25 (2), April, 136-143. 136 - Burnett, Daria Shockley (1996). The relationship of student success to involvement in student activities in a two-year institution. Ed. D. Thesis, United States - California: University of Southern California
- 137 - Charnov, B. & Montana, P. (1993), Management, (2nd ed.), New York: Barrons Educational Press.
- 138 -Cherness, C. (2000). Emotional Intelligence: What it is and why it matters. Paper presented at the annual meeting of the Society for Industrial and Organizational Psychology, New Orleans, LA. April 15.
- 139 - Clark, B.(1992). Growing up gifted (4th ed). New York: Macmillan Publishing company
- 140 - Clark, B.(2012). Growing up gifted: Developing the Potential of Children at School .New York: Macmillan Publishing company.
- 141 - Davis, G., & Rimm, S. (2010). Education of the Gifted and Talented. (4th ed.). New Jersey: Prentice-Hall
- 142 - Den-Hartog, D.N., Elgar, E., House, R. J., Hanges, P. J. (1999), "Culture specific and cross-culturally generalizable implicit leadership theories: are attributes of charismatic/ transformational leadership universally endorsed?" Leadership Quarterly, 10 (2), 219–56
- 143 - Daley, Dan,(2004): "The Engineers Who Changed Recording: Fathers Of Invention", Sound on Sound magazine, October 2004
- 143 - Drucker, P. F., (2003), The Essential Drucker, the Best of Sixty Years of Peter Drucker's Writing on Management, New York: Harper Business.
- 144 - Dunleavy, J. (1997). Improving social interaction among the 4th. Grade student through social skills instruction. Research Project, Saint Xavier University (Eric Document Reproduction Service No. ED 411069
- 145 - Dwyer, K. (2008), "Leadership: is it better to be people or task oriented", Change Factory, on line from http://www.changefactory.com.au/article_list.shtml
- 146 - Elias, M., & Weissberg, R. (2002). Primary prevention: Educational approaches to enhance social and emotional learning. Journal of School Health, 70(5), 33-47.

- 147 - Estes, Lynn Roe (1995). Student support for the establishment of student activities and selected personal characteristics on a nontraditional college campus. Unpublished Ph. D Dissertation. United States -- Mississippi: The University of Southern Mississippi.
- 148 - Frey, K., Hirschstein, M. & Guzzo, B. (2002). Second step: Preventing aggression by promoting social competence. *Journal of Emotional and Behavioral Disorders*, 8 (2) 102-1
- 149 - Gallagher, J. (2002). *Teaching the Gifted Child*. Third ed. Boston, Altn and Bacon, Inc
- 150 - Gardner, H. (1999). *Intelligence reframed: Multiple Intelligence reframed: multiple Intelligences for the 21st century*. NY: Basic Books
- 151 - Gardner, H.(1983). *Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences*, NY: Basic Books.
- 152 - Gallagher, J. (2002). *Teaching the Gifted Child*. Third ed. Boston, Altn and Bacon, Inc
- 153 - Goleman, D.(1995). *Emotional Intelligence*. New York. Bantam Press
- 154- Golman, D.(1998). *Working with emotional Intelligence*. New York: Bantam Press.
- 155 - Graves ,M.L. (2009) Emotional intelligence, General Intelligence, and personality: Assessing the construct validity of an emotional intelligence test using structural equation modeling. *inter, Journal of School Health Vol (61),N(4),(p. 2255).*
- 156 - Graves, M.L. (2008). Student perception of subject acceleration in New South Wales Secondary Schools, unpublished doctoral dissertation, ,The University of New South Wales, NSW, Australia.
- 157 - Hallahan, Daniel, P. & Kuffman, James, M. (2003). *Exceptional Children: Introduction to Special Education*, (9th ed), Boston: Allyn & Bacon
- 158 - Hersey, P., & Blanchard, K.H. (1994), *Management of organizational behavior: Utilizing human resources*, New Delhi: Prentice Hall.
- 159 - <http://computing.dictionaty.the freedictionary.com/new+media>
- 160 - Hollander, E.P. & Offermann, L.R. (1990), *Power and Leadership in Organizations*, *American Psychologist*, 45 (2), 179-189.
- 161 - Hofstede, G. (1993), "Cultural constraints in management theories", *Academy of Management Executive* 7 (1), 81–94
- 162 - Hofstede, G. (2003), *Culture's Consequences Comparing Values, Behaviors, Institutions and Organizations Across Nations*, London: Sage publications, 2nd Ed.
- 163 - House, R. J. (1995), "Leadership in 21st century: a speculative inquiry", in Howard, A. (ed.) *The Changing Nature of Work*, San Francisco: Jossey-Bass
- 164 - Interview with Phil Ek". *HitQuarters*. 25 May 2009

- 165 - Khatena, J. (1995). Creative imagination and imagery. *Gifted Education International*, 10(3), 123-130
- 166- Isaac, R.C. Zerbe. W. J. & Pitt. D.C.(2001). Leadership and motivation: the effective application of expectancy theory. *Journal of Management Issues*. (13). 2pp(212-227
- 166 - Landrum, M. S.(2001). An Evaluation of the Catalyst Program: Consultation and Collaboration in Gifted Education, *Gifted Child Quarterly* ,45 (2) 139-190 .
- 167 - Lapper, M. R., Iyengar, S.S. Corpus, J. (2005). Intrinsic and Extrinsic motivational orientation in the classroom: Age differences and academic correlates. *Journal of Educational Psychology*, Vol. 97, No 2, 184-196.
- 168 - Lawraance, W., & Andreson, D.(2002). Men and Women of Promise for Scientific excellence, Similarity not dissimilarity, *Psychological Science*, 12, 309-317
- 169 - Lenhart, Amanda & Madden, Mary. (2007). Teens, privacy & online social networks: How teens manage their online identities and personal information in the age of Myspace. Pew Internet & American life project. www.pewinttent.org/. Viewed Feb. 10th. 2012.
- (14)170 - Lusk, B., (2010). Digital Natives and Social Media Behaviors: An overview, *The Prevention Researcher* vol. (17) supplement, December 2010, p. 3-6
- 171 – Macintyre ,Christine(2008).Gifted and Talented Children routlledy ,newyourk.
- 172 - Maker, C. J. (2005), Curriculum development for the gifted. Rockville, MD: Aspen Systems Corporation
- 173 - Minton, B.A., & Pratt, S. (2006). Gifted and highly gifted students: How do they score on the SBS? *Roeper Review*, 28(4), 232-236
- (15) 174 - Marland, A. (2003), Marketing Political Soap, *Journal of Public Affairs*, 2 (2), pp:103-115
- 141- Neihart, M & Reis, S. & Robinson, N. & 175-Moon, S. (2002). The Social and Emotional Development of Gifted Children: What Do We Know. Prufrock Press, Inc. Wacon, Texas.
- 176 - Newman, J. (2005). Talent and type iiis the effects of talents unlimited model on creative productivity in gifted youngsters. On teaching gifted students. *Roeper Review*, 27(7), 84-96.
- 177- Nichols ,Beverly (2003) Moving and Learning (The Elementary School Physical Education Experience) (3nd ed) ,Mosby – year Books –Inc,p.4
- (17) 178 - Newman, B. (2001) An Assessment of the 2000 US Presidential election, *Journal of Public Affairs*, 1(3) pp 210-216.
- 179 - Payne, W.L.(1985). A Study of Emotion: Developing of Emotional Intelligence. Unpublished Doctoral Dissertation, The Union Institute, Cincinnati, OH

- (18) 180 - Patron, P (2003), Symbolism and the construction of Political Products, Journal of Public Affairs, 4 (2): pp115-124.
- 181- Peterson. Bill E. and Pang. S. Joyce. (2006). Beyond politics: Authoritarianism and the Pursuit of Leisure, The Journal of social psychology, 146 (4), 443
- 182 - Prince, T. (August, 2008), "Alternative Leadership-the Need for a Grand Unified Theory", American Academy for Financial Management, 19 August, viewed on 25 September, 2008 from <http://www.aafm.Org/article.php?id=445>.
- 182- Renzulli, J. S. & Daio, D. Y. (2000). Dissociation and Integration of Talent Development and Personal Growth: Comments and suggestion. Gifted Child Quarterly. Vo. 44(4): p 247-251.
- 183 - Renzulli, J., & Ries, S.,(2005). The School wide Enrichment Model Executive Summary. Forum website: <http://www.Sp.uconn.edu-nrcgt/sem/semxe.html>.
- 184 – Reynold ,cecila, kamphaus ,randy.(2008).Handbook Of Psychological and Educational Assessment Of Children .guilford press .newyork.
- 185 - Robinson, N. M. (2004). Effects of academic acceleration on the social-emotional status of gifted students. The Templeton National Report on Acceleration, volume (2)
- 186 - Sabri, H. (2004) "Socio-cultural values and organizational culture", In K. Becker, Islam and Business, New Jersey: Haworth Press, 123-145
- 187- Silverman, L. (2004). Gifted Children with Learning Disabilities: Hand Book of Gifted Education. Bosten: Allyn & Bacon
- 188 - Schein, E. (2004) Organizational Culture and Leadership, New York: Wiley Publishers, 3rd Ed.
- 189 - Stottlemeyer, B.G. (2002) An examination of Emotional Intelligence : its relationship to achievement and implications for Education. Diss, abs,inter.Vol (63) N(2), (p.572
- 190 - Sternberg, R. (1985). Beyond IQ: A triarchic theory of human Intelligence. Cambridge, England: Cambridge University Press
- 191 - Sternberg, R. (1997). A triarchic theory of intellectual giftedness. In R. Sternberg & J. Davidson (Eds.), Conception of giftedness (pp. 223-243). NY: Cambridge University Press.
21. 192 - Strano, Michele, M. (2008). User Description Through Facebook Profile Images. Cybersychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace, 2(2). Article (5), pp. 1-11
- 193 - Tannenbaum, A., J., (2003). Nature and Nature of Giftedness. Handbook of gifted education (3rd ed). Boston: Allyn & bacon.
- 194- Tannenbaum, Abraham j. (2003). Gifted children: Psychological and educational perspectives. New York, Macmillan Publishing Company

- *195 - Telem, M. (2001);. Computerization of school administration: impact on the principal's role — a case study. Computers & Education, 37, 345-362
- 196 -The state university (2001). Out-of-class activities. <http://www.sa.psu.edu/sava/putse/asctivity.html> The Pennsylvania State university
- 197 - The Economist (2015, January 3-9), "Managing the Facebookers: the Balance of power between old-school managers and young talent is changing-a bit", & "Generation Y goes to work", The Economist, Vol. 390 No. 8612, pp.10 & 47-48.
- 198 - Tomlinson, A. And Kalan, N.S.(2002).The Parallel Curriculum. National Association for Gifted Children. Boston: Allyn & Bacon.
- 199 - Torrance, E, P. (1993).Torrance tests of creative thinking:Verbal , Forms A and B. Bensenville, IL,Scholastic Testing Service.
- 200 - Torrance, E, P. (1995).Why Flay Aphilosophy Of Creativity. Ablex Publishing Corporation. Norwood,New Jersey
- 201 - United nation (1991). The Sex And Age Distributions Of Population. The 1990 revision Of The United Nations Global Population Estimates And Projection, p. 320.
- 202 - VanTassel-Baska, J. (2007) Basic educational option for gifted students in schools, Virginia, college of William and Mary, center for gifted Education (on-line) Available: <http://www.gt-cybersource.org>.
- 203 - VanTassel-Baska, J., Little, C. A. (2003). Content based curriculum for high ability learners. Waco, TX: prufrock press
- 204 - Zack, M.H., & McKenney, J.C. (1995),"Social context and interaction in ongoing computer-supported management group", Organizational Science, 6, (4), July-August, 394-422
- 205 - Wolters, C. A., Pintrich, P. R., Karabenick, S. A. (2003). Assessing academic self-regulated learning, Child Trends, National Institutes of Health. For Indicators of positive Development Conference, March 12-13..

ملاحق الدراسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم فريق من الباحثين من اكااديمية اثر التربوية بإجراء دراسة استطلاعية تهدف الى التعرف على المواهب الاكثر تأثيرا على الشباب السعودي ،ولإجراء الدراسة تم تصميم هذا الاستبيان الذي يتكون من جزئين الاول : وفيه يتم جمع البيانات للمشاركين ، والجزء الثاني فيه فقرات الاستبيان. يرجى التكرم بالإجابة على فقرات الاستبيان بكل دقة.

و ليست هناك إجابة صحيحة ولا إجابة خاطئة ولكن هناك إجابة صادقة نأمل الحصول عليها منك من خلال تطبيق هذه الاستبانة خاصة إن إجاباتك سيتم التعامل معها بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما أنه ليس مطلوباً منك كتابة اسمك على هذه الاستبانة.

أمل التكرم بالإجابة على فقرات هذه الاستبانة وفقا للتعليمات المرفقة في بداية الاستبانة. وفي حال رغبتك في الحصول على نتائج هذه الدراسة يمكنك التواصل معي على البريد الالكتروني: dr_154@hotmail.com

شاكرين لكم حسن تعاونكم في تطبيق هذه الدراسة ،،،

الباحثون

أثر للاستشارات التعليمية والتربوية



تعليمات تطبيق الاستبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فيما يلي من صفحات استبانته مكونة من جزئين: الجزء الأول يحتوي على فقرات تقيس بيانات العينة مثل: العمر والمهنة والجنس للحصول على بعض المعلومات العامة، أما الجزء الثاني فيتكون من (3) محاور تحتوي على عبارات مرتبطة بموضوع الدراسة، ويقع ضمن كل محور مجموعة من الفقرات التي تعبر عن بعض المواهب التي يمكن ان تكون مؤثرة على الشباب في المجتمع السعودي

بإذن الله لن تستغرق الإجابة عليها كاملة أكثر من خمس دقائق، لذا أرجو التعاون وتوخي الدقة.

أمل التكرم بالإجابة على كافة فقرات الاستبانة بوضع علامة [✓] بالحقن الذي يتماشى مع وجهة نظرك، كما في المثال التالي:

الرقم	العبرة	تؤثر بشكل كبير	تؤثر بشكل متوسط	تؤثر بشكل قليل	لا تؤثر
1			✓		

الجزء الأول : البيانات الأولية

من فضلك أجب عن الأسئلة التالية بوضع الإشارة [✓] أو بكتابة الإجابة في المكان المناسب :

١. الفئة

الشباب		الخبراء
--------	--	---------

٢. الدرجة العلمية

على مقعد الدراسة		دبلوم		بكالوريوس		ماجستير		دكتوراه
------------------	--	-------	--	-----------	--	---------	--	---------

٣. العمر

من ٢٠ سنة او اقل		من ١٢ الى ٣٠ سنة		اكثر من ٣٠ سنة
------------------	--	------------------	--	----------------

٤. الجنس

ذكر		أنثى
-----	--	------

إذا كنت من قادة الراي حدد العمل

.....

.....

.....

الجزء الثاني : الاستبانة

من فضلك ضع الإشارة [✓] أمام كل عبارة وفي المربع المناسب والتي ترى من وجهة نظرك درجة تأثيرها على الشباب السعودي

المحور الأول : المواهب الاعلامية : القدرة على التعامل مع الاعلام

الرقم	العبارة	تؤثر بشكل كبير	تؤثر بشكل متوسط	تؤثر بشكل قليل	لا تؤثر
1	التصوير الفوتوغرافي مثل : التصوير الصحفي.				
2	الايخارج الاعلامي مثل اخراج الافلام والمسلسلات				
3	كتابة السيناريو				
4	المقابلات الصحفية والاعلامية مثل مقابلة شخص مشهور				
5	اعداد التقارير الاعلامية (صحافة، اذاعة، تلفزيون)				
6	الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الالكترونية)				
7	الكتابة والتحرير الصحفي (الصحافة الصحف الورقية)				
8	تقديم وعرض البرامج الاعلامية (مذيع)				
9	تصميم واخراج المواد الاعلامية مثل المطويات والبروشورات.				
10	التصوير التلفزيوني				
11	التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي مثل :تويتر و الفيس بوك واليوتيوب				
12	التعامل مع البرامج الاجتماعية الإلكترونية المصورة مثل :سناشات والانستغرام				
13	التعامل مع المدونات الالكترونية				

المحور الثاني : المواهب الفنية والادائية
(وتشمل الفنون والرسم والخط... والمواهب الادائية كالتمثيل والتقليد...)

الرقم	العبارة	تؤثر بشكل كبير	تؤثر بشكل متوسط	تؤثر بشكل قليل	لا تؤثر
1	هندسة الصوت				
2	تعديل السيارات				
3	التطريز				
4	تأليف الشعر				
5	اعداد الطعام				
6	التجميل				
7	والنحت والاعمال الحرفية				
8	تطوير الاجهزة وصيانتها				
9	تصميم المجوهرات				
10	الالقاء و الخطابة				
11	مصمم جرافيك				
12	تصميم ديكور				
13	الرسم الحر				
14	الخط				
15	التصميم الفني				
16	الغناء-النشيد				
17	التطبيقات الإلكترونية				
18	العزف				
19	التمثيل والتقليد				
20	التأليف				
21	تصميم الملابس				
22	مهارات العمل التطوعي				
23	فن الذوق العام (الاتيكييت)				
24	الرسم الكاريكاتيري				

المحور الثالث: المواهب القيادية

(وهي المواهب التي تميز القائد عن غيره مثل: التخطيط والادارة والابداع ..)

الرقم	العبارة	تؤثر بشكل كبير	تؤثر بشكل متوسط	تؤثر بشكل قليل	لا تؤثر
1	التدريب (ان تكون مدربا)				
2	اعداد المواد (الحقائب) التدريبية				
3	التسويق				
4	مهارات القيادة (اعداد القادة)				
5	ريادة الاعمال				
6	ادارة وانشاء المشاريع				
7	تطوير المؤسسات				
8	اتخاذ القرار				
9	مهارات عمل الفريق (العمل الجماعي)				
10	حل المشكلات				
11	تحفيز الآخرين				
12	ادارة الوقت				
13	التفكير الابداعي				
14	التخطيط				

شكرا لكم على حسن تعاونكم



مؤسسة سالم بن محفوظ الخيرية
Salem Bin Mahfouz Foundation

تصريح وزارة العمل والتنمية الاجتماعية رقم (١٠٣)
هاتف ٩٦٦ ١٢ ٦٩٠٦٦٦٨ فاكس ٩٦٦ ١٢ ٢١٥١٥٥٨ +
ص.ب ٣٠٢٧ جدة ٢٣٦١٢
المملكة العربية السعودية
/ sbmfsa www.sbmf.org.sa

